

卷之四  
詩  
卷之四

2272.6525.392

al-Miyanaaji

al-'Uyun al-'abra...

2272

6525

392

DATE

ISSUED TO

2272.6525.392

al-Miyanaaji

al-'Uyun al-'abra...

DATE

ISSUED TO

DATE ISSUED

DATE DUE

DATE ISSUED

DATE DUE

Princeton University Library



32101 072569823



al-Miḡānājī, Ibrāhīm

لكن العيون عبري و الصدور حري

خطبة عقيلة الهاشميين وثيقة الشهيد

al-Miḡān al-Ibrā

# الْعُيُونُ الْعِبْرِيَّةُ

في مقتل سيد الشهداء

تأليف

السيد إبراهيم المكي النجفي

من منشورات المطبعة الاسلامية بطهران تلفن ٢١٩٦٦

شهر صفر المظفر ١٣٧٩

المطبعة الإسلامية

بما أن قدماء أصحابنا الإمامية رضوان الله عليهم لم يألوا جهدهم في الجمع والتصنيف والتحقيق والتأليف ، فألفوا في كل فن وفي كل موضوع تأليف ثمينة ، و تصانيف قيمة ، و موسوعات ممتعة ، بما لا مزيد عليه ، شكر الله مساعيهم الجميلة ، فالمتأخرون إذا راموا تأليف كتاب فلا بد لهم من أعمال خصوصيات و استعمال محسنات حتى يكون تأليفه بها ممتازاً عن تأليف المتقدمين : كتبوب أبواب ، و ترتيب فصول ، و تقديم ما حقه التقديم ، و تأخير ما حقه التأخير ، و حذف المكرر ، و شرح المجمل ، و تلخيص المفصل ، و غيرها من التمايز والخصوصيات ، و الإقبال المطالب لولا الكل مأخوذ عن كتب القدماء رفع الله درجاتهم أيضاً من كان الآخذ من أهل العلم و التحقيق ، فعليهذا تمتاز و جيزتنا هذه عن غيرها من المقائل بخصوصيات و محسنات ليست في غيرها وهي :

- ١- صغر حجمها بحيث يسهل حملها و لا يصعب نقلها
- ٢- اشتغالها مع هذا الصغر على ما في المقائل الكبيرة كما سترام
- ٣- تضمينها تراجم الشهداء رضوان الله عليهم بما لم يتضمن به غيرها من المقائل الا الكتب المختصة لتراجمهم .
- ٤- اشتغالها على الترتيب في ذكر الوقائع من خروج الحسين عليه السلام



من المدينة إلى رجوع أهل البيت عليهم السلام إليها بمالم يشتمل عليه غيرها وببالي أن هذه من أهم الخصوصيات ولم يسبق عليها غيرها من المقاتل إذ لم يلاحظ في غيرها هذه الخصوصية فتراها تشتمل كثيراً على تقديم ماحقه التأخير وبالعكس وغير ذلك كما لا يخفى على ذوي البصائر .

٥- خلوها عن التكرار والحشو والزوائد .

٦- اشتمالها على أشعار رابقة عربية وفارسية

٧- تضمنها الزيارة الواردة عن الناحية المقدسة المشتملة على

أسماء الشهداء وخوان الله عليهم المذكورة في الخاتمة وغيرها مما مستغف عليه إنشاء الله تعالى

و ليعلم أيضاً أن عمدة ما أخذنا في هذا المختصر هي هذه الكتب :

العاشر من البحار للعلامة المجلسي أعلاه الله درجته نفس المهموم

للمحدث القمي اللهوف للسبدين طادوس ابصار العين للشبح السماوي

كامل الزيارات لابن قولويه

كفاية الاثر للرازي ويقال له القمي الاحتجاج للعلامة العابرسي

تنقيح السفال للشيخ عبدالله العاملي أعلاه الله مقامهم ورفع في درجاتهم

التذكرة للعلامة السبط بن الجوزي

هذه عمدة المصادر في هذه الوجيزة وقد أخذنا عن غيرها

من كتب الخاصة والعامة كبشارة العصفاني ، رقمقام الزخار ، و ناسخ

التواريخ ، الغصال ، الارشاد ، معدن الاسرار ، ومقتل الخوارزمي ، ومطالب

السؤدد ، وقاموس الاعلام ، و اسد الغاية ، وغيرها ما يربو على عشرين

كتاباً و مستمر عليك أسماء جميعها واحداً بعد واحد فلا تطيل هنا بذكرها

ولله الحمد أو لا وآخرها وظاهرها وباطنها وهو حبنا ونعم الوكيل .

إذ جرّعوه حرارة ما يبرد  
فالتكل من بعد الحسين مبدد

لم يحفظوا حب النبي محمد  
قتلوا الحسين فأنكلوه بسطة

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ عَدَدَ الرِّقْلِ وَالْيَصْبَى ، وَالصَّلَاةُ  
وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّهِ وَرُسُلِهِ الْمَعْبُوثِ لِلشَّهْدَى ، وَعَلَى  
آلِهِ وَعِثْرَتِهِ وَأَوْلَادِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الْأَتْقِيَاءِ الْأَزْكِيَاءِ وَرَقَّةِ  
الْأَنْبِيَاءِ ، سَيِّدَا عَلَى قُرَّةِ عَيْنِهِ وَفَلَذَةِ كَبَدِهِ الَّذِي قَالَ فِي حَقِّهِ  
حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ خَامِسِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ ،  
وَالْعَمَّةِ الدَّائِمَةِ الْبَاقِيَةِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ وَظَالِمِيهِمْ وَقَاتِلِيهِمْ  
مِنَ الْآنَ إِلَى يَوْمِ الْجَزَاءِ ، اللَّهُمَّ وَضَاعِفْ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ  
وَبَرَكَاتِكَ عَلَى عِثْرَةِ نَبِيِّكَ الْعِتْرَةِ الضَّائِعَةِ الْخَائِفَةِ الْمُسْتَذِلَّةِ ،



بَقِيَّةٍ مِنَ الشَّجَرَةِ الطَّيِّبَةِ الزَّاكِيَةِ الْمُبَارَكَةِ ، وَأَعْلَى أَلْهَمٍ  
كَلِمَتِهِمْ ، وَأَفْلَحَ حُجَّتِهِمْ ، وَافْتَحَ لَهُمْ فَتْحًا يَسِيرًا ، وَاجْعَلْ  
لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ عَلَى عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِمْ سُلْطَانًا نَصِيرًا .

أما بعد فهذه رسالة مختصرة جمعتها عن كتب متفرقة تشتمل  
على مقدمة و أبواب و خاتمة (١) سميتها بالعيون العبرى في مقتل  
سيد الشهداء صلوات الله وسلامه عليه وعلى آياته و اولاده و أهل بيته  
و أصحابه الكرام البررة .

### أما المقدمة

فتتضمن أخباراً ثلاثة في نواب البكاء عليه عليه السلام

١- قال السيد (ره) في اللؤلؤ : روي عن مولانا الباقر عليه السلام أنه  
قال : كان زين العابدين عليه السلام يقول : أيتها مؤمن ذرفت (٢) عيناه لقتل  
الحسين عليه السلام حتى تسيل على خدّه بؤاه الله بها عرفاً في الجنة يسكنها  
أحقاباً (٣) و أيتها مؤمن دمعت عيناه حتى تسيل على خدّه فيعاً مسناً  
من الأذى من عدونا في الدنيا بؤاه الله منزلاً صدق : و أيتها مؤمن مسه

١- المقدمة تذكر فيها ثلاثة أخبار في فضل البكاء عليه (ع) و الأبواب

تشتمل على خروج الحسين (ع) من المدينة الى رجوع السجادة و أهل البيت (ع) اليها  
و الخاتمة تتضمن الزيارة الواردة عن الناحية المقدسة عجل الله فرجه .

٢- ذرفت عينه . سال دمعها .

٣- العقب كتابة عن الدوام العقبه بالكسر من الدهر مدة لا وقت لها  
و السنة و بالضم و يضمتين تمانون سنة أو أكثر و الدهر و السنة و السنون .

أذى فينا صرف الله عن وجهه الأذى وآمنه يوم القيامة من سخط النار .

٢- دروي المجلسي (ره) في البحار عن امالي الصدوق (ره) عن إبراهيم بن أبي محمود ، قال : قال الرضا عليه السلام : إن المحرم شهر كان أهل الجاهلية يحرمون فيه القتال فاستحلح فيه دمانا و هتكت فيه حرمتنا وسبى فيه ذرارينا و نساءنا و اضربت النيران في مضاربنا و انتهب ما فيها من ثقلنا و لم ترع لرسول الله ﷺ حرمة في أمرنا ، إن يوم الحسين عليه السلام أفرح جفونا و أميل دموعنا و أذل عزيزنا بأرض كرب و بلا و أدرتنا الكرب و البلاء إلى يوم الانقضاء ، فعلى مثل الحسين عليه السلام فليبك الباكون فإن البكاء عليه يحط الذنوب العظام ، ثم قال عليه السلام : كان أبي عليه السلام إذا دخل شهر المحرم لا يرى ضاحكاً و كانت الكتابة تطلب عليه حتى يمضي منه عشرة أيام فإذا كان يوم العاشر كان ذلك اليوم يوم مصيبته و حزنه و بكائه (١) و يقول : هو اليوم الذي قتل فيه الحسين عليه السلام

٣- وفيه أيضاً عن ريسان بن شبيب قال : دخلت على الرضا عليه السلام في

١- في البحار معناه عن عبدالله بن الفضل قال : قلت لأبي عبد الله (ع) يا بن رسول الله كيف صار يوم عاشوراء ، يوم مصيبة و غم و جوع و بكاء دون اليوم الذي قبض فيه رسول الله (ص) و اليوم الذي ماتت فيه فاطمة (ع) و اليوم الذي قتل فيه أمير المؤمنين (ع) و اليوم الذي قتل فيه الحسن (ع) بالسم ؟

قال : إن يوم قتل الحسين (ع) أعظم مصيبة من جميع سائر الأيام ، و ذلك أن أصحاب الكساء الذين كانوا أكرم الخلق على الله دمعهم كانوا غصة ، فلما مضى ضيق الناس ، و بلى أمير المؤمنين و فاطمة و الحسن و الحسين (ع) : فكان فيهم للناس عزاء و سلوة ، فلما مضت فاطمة (ع) كان في أمير المؤمنين و الحسن و الحسين (ع) للناس عزاء و سلوة ، فلما مضى منهم أمير المؤمنين كان للناس في الحسن و الحسين (ع)

## كيف صار عاشورا يوم مصيبة وجرع (٧)

أول يوم من المحرم فقال لي يا ابن شيبأصائم أنت؟ فقلت لا، فقال لي إن هذا اليوم هو اليوم الذي دعا فيه زكريا ربه «عج» فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع الدعاء، واستجاب الله له وأمر الملائكة فادرت زكريا وهو قائم يصلي في المحراب، إن الله يبشرك بيحيى، فمر صام هذا اليوم ثم دعا الله «عج» استجاب له كما استجاب لركريا، ثم قال يا ابن شيب إن المحرم هو الشهر الذي كان أهل الجاهلية فيمضون بهرمون فيه العلم والقتل لعمرته، فما عرفت هذه الأمة شهرها ولا حرمة سببها، لقد قتلوا في هذا الشهر ذرية رسوا سبانه واستهوا ثقله، فلا عر الله ذلك أبدا، يا ابن شيب إن كنت ما كيا لشيء.

هوا، وسلوة عند معنى الحسن (ع) كان الناس في الحسن (ع) عردة وسلوة طلبا من الحسين (ع) لم يكن على من أصحاب الكساء أحد لناس فيه عردة وسلوة فكان هذه كدهاب جسمهم كما كان يذوقه كفاء جسمهم فعدلت صار يومه أعظم الأيام مصبة

قال عند في الفصل لهذا في طلب الناس رسول في فلم لم يكن للناس من الحسين (ع) عردة وسلوة مثل ما كان لهم في آياته، قال في الحسين (ع) كان سيد الناس واما وجدة على لقل بعد آياته البصير، ولكنه لم ينزل رسول الله (ص) ولم يسمع منه وكان عده ورة عن أمه عن حده عن النبي (ص) وكان أمير المؤمنين وعلية والحسن والحسين (ع) قد شاهدتهم الناس مع رسول الله (ص) في أحسن تولي فكانوا من ينظروا إلى أحد منهم يذكرو حده مع رسول الله (ص) وقول رسول الله (ص) له ومنه، فلما مضوا بعد الناس مشاهد الأكرمين على هذا «عج» ولم يكن في أحد منهم قد جمعهم الأرض إلا في هذا الحسين (ع) لأنه معنى في آخرهم فذلك صار يومه أعظم الأيام مصبة «الخ»

فياك للحسين بن علي بن أبي طالب ، فاتته دوح كما يدح الكش وقتل  
 معه من أهل سنه ثمانية عشر رجلاً ما لهم في الأرض شيهون ، ولقد  
 نكت السموات السبع والأرضون اقتله ، ولقد نزل إلى الأرض من  
 الملائكة أربعة آلاف لتصره فوحده قاتل ، فهم عند قبره شعث عبر  
 بي أن تقوم انقامي عليه السلام فيكونون من أنصاره ، وشعارهم يا تارا  
 الحسين ، يا ابن شبيب لقد حدثني أبي عن أبيه عن جدّه أنه لما قتل  
 جدّي الحسين عليه السلام اضطرب السماء دماً وترايا دحمر ، يا ابن شبيب  
 إن نكيت على الحسين عليه السلام حتى تعب دموعك على خديك عمر الله  
 كل ذنب أذنته صغيراً كان أو كبر كبيراً قبيلاً كان أو كبيراً ، يا ابن  
 شبيب إن سرّك أن تلقى الله مع ولا ذنب عليك فرد الحسين عليه السلام ، يا ابن  
 شبيب إن سرّك أن نسكن العرف المسنة في الجنة مع النبي صلى الله عليه وآله  
 ولعن قتلة الحسين ، يا ابن شبيب إن سرّك أن تكون لك من الثواب  
 مثل ما لمن استشهد مع الحسين فعل حتى ما ذكرته ما لشي كنت معهم  
 وفور فور عطسما ، يا ابن شبيب إن سرّك أن تكون معاً في لدّرجات  
 العلى من الجنان فاحرق لحرساً وافرح لفرحاً ، وعليث بولايثا ولوان  
 رجلاً بولاي حجرا احشره الله تعالى معه يوم التمامة

أقول قد استفاضت الأحبار في هذا الباب وأن من ذكر الحسين  
عليه السلام عنده فحرج من عسبه من اندموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه  
 على الله حلّ وعمر ولم يرص له بدور الجنة ، وأن من كفى وأسكى واحداً  
 فله الجنة ومن ساكى فله الجنة وأن من أشد في الحسين شعراً فسكى  
 وأسكى واحداً فله الجنة ، إلى غير ذلك من الأحبار ، وقد ذكر جملة  
 منها في المعارر كما هادعاية للاختصار ، على ثمة كفى في السكاه عليه فضلاً  
 أن الأسيه العظام والأوصياء الكرام عليهم صلوات الله الملك العلام

قد كوا وياحوا عليه

فهذا آدم عليه السلام لما لقنه جبرئيل النّ وسل بالخمسة الطيبة وذكر  
الخمس سالت وهو ع و استحش قلبه وقال يا أخي جبرئيل في ذكر  
الخمس يكسر قلبي و تسيل عرتي ، قال جبرئيل : ولذلك هذا صاب  
مصبية يصتر عندها العصاب ، يقتل عطشاً غريباً وحداً فريداً ليس له  
ناصر ولا معين ، ولو ترام يا آدم وهو يول وأعطشاه واقلة باصره حتى  
يحول عطش ييه وبين السماء كالدخان ، فلم يجبه أحد إلا بالسبيوف  
فمدح ذبح الشاة من قعاه ، حتى سكى آدم وجبرئيل ، كاه النكلى

وكذا زكريا عليه السلام لما علمه جبرئيل الأسماء الخمسة وذكر اسم  
الحسين حنقه العرة ، فقال الهى ما بالى إذا ذكرت أربعة منهم تسليت  
بأسمائهم من همومي و إذا ذكرت الحسن تدفع عيني و شور رعتي  
فإنما الله تعالى عن قصته وقال كهمس ، فلم يسارق مسجده ثلاثة  
أيام وأقبل على السكاه والنحيب الح

و هذا موسى بن عمران لما قال تعالى له يا موسى أعف عمن  
استغفري إلا قاتل الحسين عليه السلام ، قال : يا رب و من الحسين عليه السلام ؟  
قال الذي مر ذكره عليك بحاسب الطور ، قال يا رب ومن يقتله ؟  
قال أمة جدّه الباعية الطاغية في أرض كربلاء ، و تنفر فرسه و تحميم  
وتصعد وتقول في صهيلها الطليعة الطليعة من أمة قتلت ابن بنت بيتها  
فيبقى ملقاً على الرمال من غير غسل ولا كف و يذهب رجله و تسمى ساؤه  
في البلدان و يقتل ماصروه و تشهر رذوسهم مع رأسه على أطراف الرماح ،  
يا موسى صغيرهم يميته العطش و كبيرهم جلده مكش يستعينون ولا  
ناصر ، و يستجيرون ولا خافر ، فكى موسى وقال يا رب و ما لقلبها

من العذاب؟ الحج

وهذا عيسى بن مريم لما مرّ مكرّلاً ومعه الحواريون فرأى هناك  
الطعام مجتمعاً تسكى فجلس وسكى وسكى الحواريون وهم لا يدرون لم  
جاس ولم يسكى ، فقالوا يا روح الله وكلمته ميسكيك؟ قال أتعلمون  
أني أرمي هذه؟ قالوا لا ، قال هذه أرمي نعل فيها روح الرسول  
أحمد ﷺ ، وفرح الحرّة الطاهرة التول شبيهة أمي ، وعيرهم  
سلام الله عليهم

وكذا الأوصياء الأئمة الديماء قد سكا عليه ، فهذا أخوه الحسن  
عليه السلام لما دخل الحسن عليه يوماً وطار إليه يسكى ، فقال ميسكيك  
قال يسكى لما يصعب بك ، فقال الحسن عليه السلام إن الذي يؤتى إلى سم  
يدس إلى فقل له ، ولبيك لا يوم كيومك يا أبا عبد الله ، يزدان  
إليك ثلاثون ألف رجل يدعون أنهم من أمة محمد جدنا وبتتخلون  
الاسلام فيجتمعون على ذلك وسعك دمك وانتهاك حرمتك وسبي ذراريك  
وساكك واسهات تغلثك ، فعزها جعل الله مني أمية اللعة ونمصر السعاه  
دم ودماراً ويسكى عليك كلشي حتى الوحوش في العلوات والعتان  
في البحار

وهذا علي بن الحسين عليه السلام يسكى على أبيه طيلة حياته  
صائم نهاره قائماً ليله فإذا حضر الأوتار جاء علامه ببطامه وشرابه  
ويضعه بين يديه فيقول كل يا مولاي فعول عليه السلام قل ابن رسول الله  
جائعاً قتل ابن رسول الله عطشاً ، فلا يرال يكرّر ذلك ويسكى حتى  
يبتل طعمه من دموعه ثم يمرح شرابه بدموعه ، فلم يرل كذلك



## حتى لحق بالله عز وجل (١)

وحدثت مولى له أنه رز يوماً إلى الصحراء فبعثه فوجدته قد  
سجد على حجارة خشنة فوقعت وأنا أسمع شقيقه و مكانه ، و أحصيت

١- روى عنه (هـ) و النهوف عن الصدوق (ع) أنه قال من روى  
عن أبي علي أنه أرسى به عائلاً جاره و عائلاً به إلى آخر ما  
نقلناه في المتن

و روى الشيخ لأحمد (هـ) في كامل الزيارات عن أبي عبد الله (ع) قال  
سجدت على أبي الحسن عني أبيه حسن بن علي (ع) عشرين سنة أو أرسى به  
ما وضع من به عظام ما يحل الأكل على الحسن عني قال له موسى له حدثت هناك  
عن رسول الله ع أن حذاف حدث أن يكون من أهل الكس قال لا  
أسكنوني وحررتي أي شدة و أعم من الله فلا بأس من أن لم يذكر مصرع من جامعة  
الإحتقن للمرة لذلك .

وروى الشيخ الصدوق (هـ) في الاتصال عن أبي عبد الله (ع) قال  
أما هؤلاء حقة (أي ابن علي) و ابن علي بن الحسن عني الحسن (ع)  
عشرين سنة أو أرسى به لي آخر ما عناه عن كامل الزيارات إلا أنه قال  
آخره ، فاحتقن لذلك مرة

أول الظاهر من الرواية في الرواية أن من الرواية أو من الرواية  
أو هو من المصنف (ع) غير مضمون ، و الحدين بالأرجح فقط كما في الرواية  
لأولي معارف لما ثبت من أنه (ع) توفي سنة خمس و ثمان و عشرين  
تكون مدة مكانه (ع) أربع و ثلاثون سنة وذلك مدة إمامته (ع)

لأنه لا يروى عن أبيه (ع) سجد على أنه مدة حياته أي أن لحق بالله  
عز وجل أحد ما دل الرواية ، و قد أعلم بعبقريته الجدل .

عليه ألف مرة يقول لا إله إلا الله حقاً ، لا إله إلا الله تعيداً ورقياً ،  
لا إله إلا الله إيماناً و تصديقاً و صدقاً ، ثم رفع رأسه من سجوده و أن  
لحيته و وجهه قد غمر بالماء من دموع عينيه ، فقلت : يا سيدي أما  
أن لحرك أن يقصي و لكأنك أن يقص ، فقال لي و يحل : إن يعقوب  
ابن إسحاق بن إبراهيم كان نسباً ابن نبي ، له اثني عشر اسماً فعيى الله  
واحداً منهم فشاب رأسه من الحر و واحد و ظهره من الهم و ذهب  
نصره من السكا و انته حتى في دار الدنيا ، و أنا رأيت أبي و أخي و سبعة  
عشر من أهل يسي صرعى مقتولين فكيف بقصي حرني و قل مكاني  
و هذا الصادق عليه السلام لما يدخل عليه أبو عمار أو جعفر بن عثمان  
و يوهارون بأمرهم بأشار الشعر فيشدون فيسكني يقول أبو عمار : ما  
ذكر لحسين عليه السلام عند أبي عبد الله عليه السلام في يوم قصه فرأيته منسجماً في  
ذلك اليوم إلى الليل ، و كان يقول الحسن عمرة كل مؤمن ، و كذا  
الكاطم الرضا عليه السلام و قد مرّ إحمالاً و قصبة الرضا عليه السلام مع دعل مشمورة  
معروفة ، و غيرهم سلام الله عليهم

و إن أردت أن تعلم بدة الحجة و مكانه عجل على جدك و عليك  
بقراءة بارة الساحة الواردة عنه عجل يقول فيها محاملاً لجدك عليه السلام  
لأن آخر نبي الدهور ، و عاقبي عن نصرك المقدور ، و لم  
أكن لمن حاربك محارباً و لمن قصب لك القداوة مناصباً  
لأنك بذلت ضاحاً و مساءً و لا يكيك عنك بذل الدهور دماً

حَسْرَةً عَلَيْكَ وَ تَأْسَفًا عَلَى مَا دَهَاكَ وَ تَلَهْفًا حَتَّى أَمُوتَ بِلَوْعَةِ  
الْمُصَابِ وَ غُصَّةِ الْإِكْتَابِ . الح

وَأَمَّا بَكَاءُ جَدِّهِ ﷺ وَالدَّهْبُ فِي مَعَانٍ كَثِيرَةٍ يَعْبُرُ عَنْهَا  
وَيُمْكِنُ أَنْ يُقَالَ إِنَّهُ كَانَ دَائِمًا حَتَّى أَنْ الرَّسُولَ ﷺ فِي أَخْرِمَاتِ  
عَمْرِهِ لَمَّا اشْتَدَّ بِهِ مَرَمُوهُ الَّذِي تَوَفَّى فِيهِ صَبَّ الْحُسَيْنِ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ  
بَسِيلٌ مِنْ عَرَقِهِ عَلَيْهِ وَهُوَ بِجُودِ سَعَةِ ، وَيَقُولُ : مَا لِي وَلِرَيْدٍ لَأُبَارِكَ اللَّهُ  
فِيهِ ، اللَّهُمَّ الْعَنِ بَرِيدَ نَفْسِي عَلَيْهِ صَوْبًا وَأَقَانٍ وَجَعَلَ يَقْرَأَ الْحُسَيْنِ ﷺ  
وَعِيَاهُ تَدْرِفَانِ وَيَقُولُ : أَمَا إِنْ لِي وَلِعَالِمُكَ عَقَامًا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ  
مَنْ أَسَكَى الْحُسَيْنِ ﷺ مَدَامَكَ السَّمَاءُ وَبَاحَ عَلَيْهِ الْجَنُّ كَمُوجِ  
الْمَكَايِ ، مَنْ أَسَكَى عَلَيْهِ كَأَشْيَى ، حَتَّى الْوُحُوشُ وَالْحَيَاتَانِ وَغَسَّتِ السَّمَاوَاتُ  
وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا وَكَتَبَتِ السَّمَاءُ دَمًا وَزَمَرًا كَمَا يَرَدُّ  
وَفِي تِلْكَ الرِّبَاةِ أَيْضًا بِحَسَبِ جَدِّهِ ﷺ بِقَوْلِهِ

وَأَقِيمَتْ لَكَ الْمَآئِمَةُ فِي أَعْلَى عِلْيَ بْنِ ، وَ لَطَمَتْ عَلَيْكَ  
الْحُورُ الْعَيْنُ ، وَ كَتَبَتِ السَّمَاءُ وَ سَكَاثُهَا ، وَ الْجِبَالُ وَ حَزَانُهَا ،  
وَ الْهَيْضَابُ وَ أَقْطَارُهَا ، وَ الْبَحْرُ وَ حَبِثَاتُهَا ، وَ مَكَّةُ وَ ثِيَابُهَا ،  
وَ الْجِبَانُ وَ وَلَدَاتُهَا ، وَ النَّيْتُ وَ الْمَقَامُ ، وَ الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ ،  
وَ الْبَحْلُ وَ الْإِحْرَامُ . الح

بِعَمِّ الْحُسَيْنِ ﷺ حَقِيقَ الْبَيْكَاةِ وَجَدِيرَ الْبَلِيَاةِ ، لَا تَصْرُحُ عَلَى مَا لَمْ

بصر علیه الماصون و تحمل من المصائب الشدايد عالم يتحملة الساقون  
و الملاحقون فأحیی بالحیة بذلك دین جدّه بالحیة و لذا كان بالحیة  
بقول : و أنا من حسین فی حقّه ، و لمثل هذا فلیسک الناکون ، و سبب  
السادون ، فاسأل الله و آتاً إلیه راجعون

ای خرگه عزای تو این طارم کدود  
لرر خون ر داع ، تو پیمانه وجود  
سها به خاکیان به عزای تو اشکر  
ماتم سرامت بهر تو از عیب تا شهود  
ار خون کشتگان تو صحرای ماریه  
ماعی و سلس همه کبوی مشکود  
کی برسان تلاوت قرآن کند سری  
بیدار ملک کهف توئی دیگران رقود  
شگفت اگر بر تندتورا سجده سروران

ای داده سر طاعت معبود در سجود

و اعظم من کل الررايا رریة  
فما أحدث الايام من يوم انشاب  
بأعظم منها فی الرمان رریه  
ولم اس سطا المصطنی وهو طامی .  
وقد صرعت انصاره وهو مفرد  
یموت عطاشا آل بیت محمد  
فلمحتم المقدمة و لشرع فی الأواب موکاز علی ما هم الصواب معول .  
مصارخ يوم الطف ادهی و أعظم  
ولا حادث فیها الی يوم یعدم  
یقام لها حتی القیامة ماتم  
یذاد عن الماء المباح و یحرم  
یادی الاله راحم یترحم  
و شرب هذا الماء ترک و دلیلم  
و شرب هذا الماء ترک و دلیلم

## الباب الأول

في خروج الحسين عليه السلام من المدينة وفي مقدّماته إلى مدوله عليه السلام  
بكر بلا ، وفيه ثلاثة فصول

## الفصل الأول

في خروجه ومقدّمات خروجه من المدينة إلى مدوله عليه السلام مكة  
لما مرّ من معاوية المرض الذي توفّي فيه دعى صحابك بن قيس  
ومسلم بن عفة وأمرهما أن يؤدّيا عنه هذه الرسالة إلى يزيد عليه السلام  
وكان يزيد في حواريين (حوران ح) فكسب ياسر عليه السلام قد كفيث  
الشدة والترحال ووطدت (١) لك الأمور وذللت لك الأعداء وأحصعت  
لك رقاب العرب وجمعت لك ما لم يجمعه أحد ، فاطر أهل الحجر  
فاسمهم صلوك وأكرم من قدم عليك منهم وساهد من عب ، واطر أهل  
العراق فان سألوك أن تعرب عنهم كل يوم عاملا وفعل فان عرب عامل  
أيسر من أن يشهر عليك هذه ألف سيف ، واطر أهل الشام فيكروا  
بطانتك وعيبتك فان رايك (٢) من عدوك شيء فاصبرهم ، فاذ صبرهم  
فاردد أهل الشام إلى بلادهم ، فاسمهم إن أقاموا بغير بلادهم تعبّرت  
أحبالهم وإني لست أخاف أن يارعاك في هذا الأمر إلا ثلاثة الحسين  
ابن علي وعبدالله بن عمر وعبدالله بن الزبير ، فاما ابن عمر فانه رجع  
قد وقفته (٣) العادة فادا لم يبق أحد غيره فابعث ، واما الحسين  
ابن علي فهو رجل حبيب وإن يتركه أهل لعراق حتى يخرجوه فان

١- ووطدت الشيء أطدته ووطد أي أثبته وثقلته

٢- أي أسالك وإيعيك ٣- أي أصبرته .

و لما ورد لكتاب علي الوليد نقل الحسين عليه السلام عظم ذلك عليه  
ثم قال والله لا يراي الله أقل ابن سبه ولو جعل يريد لي الدنيا بما فيها  
واستدعى مروان فلما قرأ الكتاب موت معاوية استرجع و ترحم عليه  
واستشاره الوليد كيف يصع ، قال أرى أن بدعوهم الساعة و تأمرهم  
باليعة فان فعلوا قلت معهم و كفعت عنهم ، وإن أبوا ضربت أعناقهم قل  
أن يعلموا موت معاوية ، فأرسل الوليد إلى الحسين عليه السلام و ابن الزبير فأتاهما  
في ساعة لم يكن الوليد يجلس فيها للناس ، فوجدتهما في المسجد  
وهما جالسان و قال : أجبيا الأمير فعلا انصرف الآن نأية ، فقال ابن  
الزبير للحسين عليه السلام ما تراه بحث إبيبا في هذه الساعة التي لم يكن  
يجلس فيها ، فقال الحسين عليه السلام أظن أن طاعتهم قد هلكت فبعث إليبا  
ليأخذنا بالساعة قل أن نقشو في الناس الحر ، فقال و أنا ما ظن  
غيره فما تريد أن تصع ، قال عليه السلام أجمع فتباي ثم أمشي عليه ، فدعى  
جماعة من مواليه و أمرهم بحمل السلاح و قال لهم إن الوليد قد  
استدعاني في هذا الوقت و لست آمن أن يكرهني فيه أمرا لا أحبه  
إليه و هو غير مأمون فكونوا معي فاذا دخلت عليه فاجسوا على الباب فان  
سمعتم صوتي قد علا فدخلوا عليه لسمعوه مني ، و صار الحسين عليه السلام إلى  
الوليد في ثلاثين من أهل بيته و مواليه ، فوجد عنده مروان فتعى إليه  
الوليد معاوية فاسترجع الحسين عليه السلام ، ثم قرأ عليه كتاب يزيد و ما  
أمره فيه من أخذ البيعة منه ، فقال الحسين عليه السلام ما كنت أباع ليزيد

يعني رسايه عن الامرقه (ع) بحسب لو صدر ذلك من عامه و لانه اسس مدع  
سنة نقل الى الماد و يعني امريفة و لغة عليه كما به «كلم» مدع بهذا المدعي  
الشام و نسب قتله (ع) الي ابن زياد ، منه



حرج وظفرت به فاصفح عنه فان له رجماً ماسية وحققاً عظيماً و قرأة  
من محمد ﷺ وأما الذي يجثم (١) لك جنوم الأسد ويرأوك مراوعة (٢)  
التعلب فان أمكته فرصة و نب، فذاك ابن الزبير ، فان هو فعلها بك  
فطفر به فقطعه ارباً ارباً واحقق دعاء قومك ما استطعت

فلما مات وذلك للتصعب من رجب سنة ستين من الهجرة ، وخرج  
صحبك حتى صعد المسر و أكتفان معاونة على يديه ، فحمد الله و أنسى  
عليه ثم قال : إن معاوية كان عود العرب و جد العرب و جد العرب  
قطع الله به العسة و ملكه على العباد و فتح به البلاد ، إلا أنه قد مات  
و هذه أكتفاه و نحن مدرجوه فيها و مدخلوه قبره و محالون بينه و بين  
عمله ، ثم هو البرح إلى يوم القيامة فمن كل يريد يشهد فعند الأولى  
وصلى عليه الصبحك فقبل يريد وقد دفن أبوه و عن الحواري أني أنه وصل  
دمشق بعد ثلاثة أيام من مدفن معاوية فأنى قبره و صلى عليه

ولما بويج يزيد بالخلافة كسب إلى الوليد بن عتبة و كان عاملاً  
على المدينة من بعد مروان يخبره بموت معاوية و كانا آخر صغيراً فيه  
أما بعد فخذ حصينا و عند الله بن عمر و عند الله بن زبير بالبيعة أحداً  
ليس فيه رخصة حتى يابعوا و السلام ، وفي المهور فان أسى الحسين ﷺ  
عليك فاصرب عنقه و ابعث إلى برأسه (٣)

١ - جم الطائر و الأوت يجثم جنوماً و هو كالسوك من البير م.

٢ - راع الثاب ذهب به و سره في حرة حده فهو لا سمر في حبه م

٣ - و انظر كذا قيل ان السرمي اثنه هذا الكتاب المصغر هو انه لما

كان عاملاً بأن بيته لم سقى عنها صعد الموت و اشرى الامة ارد ان

فقال مروان: يايع لأمير المؤمنين ، فقال الحسين عليه السلام كدست ويدك على المؤمنين ، من أمره عليهم ، فقام مروان وجر د سيفه وقال: مرسياك أن يصرب عنقه قبل أن يخرج من الدار ودعه في عتي ، وارتفعت الصيحة فهجم تسعة عشر رجلا من أهل بيته و قد انتضوا خناجرهم فخرج الحسين عليه السلام معهم

وفي اللهوف قال الحسين عليه السلام للوليد: إن يريد رجل فاسق شارب الخمر قاتل النفس المحترمة معلى بالفسق ومغلى لا يبايع بمثله ولكن يصح وتصحون ويطرون أباأحق بالحلافة والبيعة ثم خرج وأما ابن الزبير فأتى داره فكمعن فيها وطأحن عليه الليل خرج هو وأخوه جعفر ليس معهما ثالث فآخذ طريق الفرع و سار نحو مكة فلما أصبح الوليد سرّح في أنره الرجال فطلبوه فلم يذكوه فرجعوا وتشتملوا عن حسين عليه السلام طلب عبدالله يومهم ذلك حتى أصوا

وتنهأ الحسين عليه السلام للمخرج من المدينة و مضى في جوف الليل إلى قبر أمه وودعها ، ثم مضى إلى قبر أخيه العباس عليه السلام فععل ذلك ثم رجع إلى منزله وقت الصبح

فأصبح الحسين عليه السلام وخرج من منزله يستمع الأخبار ، فلقاه مروان فقال له يا أبا عبدالله: إني لك باصيح فأطعني ترشد ، فقال الحسين عليه السلام وما ذاك؟ قل حتى أسمع ، فقال إني أمرك ببيعة يريد ، و.ه خبير لك في دينك و ديناك ، فقال الحسين عليه السلام إنا لله و إنا إليه راجعون وعلى الاسلام السلام إذ قد بليت الأمة براع مثل يزيد ، ولقد سمعت جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: الحلافة محرمة على آل أبيسفيان وصال الحديث بينه وبينه حتى اصرف مروان وهو عصيان

ولمّا كان آخر النهار بعث الوليد الرجال إلى الحسين عليه السلام  
ليحصروا فبدا يسمع فقال لهم الحسن عليه السلام اصحبوا ثمّ رور وبرى ، فكفوا  
تلك الليلة عنه ولم يلحوا عليه

فخرج عليه السلام من تحت ليلته وهي ليلة الأحد ليومين قبل من رجب  
متوجّها نحو مكة ومعه سوه داخوته وبو أخيه وحلّ أهل بيته إلّا عليّ بن  
ابن الحسين فأنه لما علم عزمه على الخروج من المدينة لم يدر أين  
يتوجّه فقال له يا أخي أنت أحبّ الحلق إلى وأغرمهم علىّ ، ولست  
والله أدخر النصيحة لأحد من الحلق ، وليس أحد أحقّ بها منك ،  
لأنّك مراح مائي ومسي وروحي وبصري وكبير أهل بيتي ومن وجب  
طاعته في عني لأنّ الله قد شرفك علىّ وجعلك من سادات أهل  
العباسة ، شحّ سيفتك عن يزيد بن معاوية وعن الأُمّصار ما استطعت ، ثم  
ابعث رسلك إلى الناس فدعهم إلى نفسك فإنّ ما بعك الناس حمد الله  
على ذلك وإنّ أجمع الناس على غيرك لم يقم الله بذلك وبيك ولا  
عقلك ولا تذهب به مروءتك ولا فصلك ، إني أخاف أن تدخل مصراً من  
الأُمّصار فيجعل الناس يسبهم ومنهم طائفة منك وأخرى عليك فتكون لأوّل  
الأسنة وأداً حير هذه الأمة كلها نفس وأنا وأما أصيحبها وما وأذلها أهلاً  
فقال له الحسين عليه السلام فبشر أذهب يا أخي - قال - تخرج إلى مكة ،  
فإنّ أطمأنت بك الدار فذاك وإنّ تكن الأخرى خرجت إلى بلاد  
اليمن وسبهم أنصار جدك وأبيك وهم أروى الناس ورؤوم قلوباً وأوسع  
الناس ملاذاً ، فإنّ أطمأنت بك الدار وإلّا لحقت بالرّمال وشعوب  
الجهل وجرت من بلد إلى بلد حتى تنظر ما يؤذّل إليه أمر الناس  
ويحكم الله بينا وبين القوم العاصين ، فقال الحسين عليه السلام يا أخي ، والله

لولم يكن ملجأ ولا مأوى لما بايعت يزيد بن معاوية ، ففزع محمد بن الحنفية الكلام وبكى فبكى الحسين عليه السلام معه ساعة ، ثم قال : يا أبا جبرائيل الله خيراً فقد صنعت وأشرت ما لصواب وأما عارم على الخروج إلى مكة وقد نهيتك لذلك أنا و اخوتي و بنو أخي وشيعتي وأمرهم أمري ورأيتهم رضي ، وأما أنت يا أبا جبرائيل ان تقيم بالمدينة فتكون لي عياداً عليهم لا نفعي عني شيئاً من أمورهم ، ثم دعا الحسين عليه السلام بدوان وبياض وكتب وصية لأخيه محمد وختمه بعامته ودفعه إليه ثم ودعه ، وكتب أيضاً كتاباً آخر فيه : اسم الله الرحمن الرحيم من الحسين ابن علي بن أبي طالب إلى سي هاشم ، أبا عبد ، فاته من لحق بي منكم استشهدوا من خلفي لم يبلغ صلح الفتح والسلام

قال في البحار : وخرج الحسين عليه السلام من مرله ذات ليلة وأقرب إلى قبر جده فقال : السلام عليك يا رسول الله أبا الحسين بن فاطمة فرحك وابن فرخك وسبعك الذي خلفني في أمك ، فشهد عليهم يا سي الله أنهم قد جحدوني وصيغوني ولم يعطوني وهذه شكواي إليك حتى القاك ، قال ثم قام وصف قدميه ولم يرل راحته وساجداً ، قال وأرسل الوليد إلى مرل الحسين عليه السلام لينظر أخرج من المدينة أم لا فلم يصبه في منزله فقال : لعن الله الذي أخرج ولم يتلني بدمه ، قال ورجع الحسين عليه السلام إلى مرله عند الصبح ، فلما كانت الليلة الثانية خرج إلى القبر أيضاً وصلى ركعتين فلما فرغ من صلاته جعل يقول : اللهم هذا قبر بيت محمد عليه السلام وأما ابن بك سبك وقد حضري من الأمر ما قد علمت ، اللهم إني أحب المعروف وأكره المكر وأبأسألك يا ذا الجلال والإكرام بحق القبر ومن فيه إلا احترت ما هو لك رصي ولرسولك

ترجمة أم سلمة ومعها الحسين عليه السلام عن الخروج (٢١)

رضي ، ثم قال جعل يسكى عند القبر حتى إذا كان قريباً من الصبح  
 وضع رأسه على القبر فاعفني ، فإذا هو رسول الله ﷺ قد أقبل في كتيبة  
 من الملائكة عن يمينه وعن شماله وبين يديه حتى ضم الحسين عليه السلام  
 إلى صدره وقبل بين عينيه وقال حبيبي يا حسين كأنني أراك عن قريب  
 مرثلاً بدمعائك مذبوحاً بأرض كرب وبلا من عصاة من اعفني وأنت  
 مع ذلك عطشان لا تسقى وطمار لا تروى ، وهم مع ذلك يرجون شعاعتي  
 لا أنا لهم الله شعاعتي يوم القيامة ، حبيبي يا حسين إن أبيك وأهلك  
 وأخاك قدموا عليّ وهم مشتاقون إليك ، وإن لك في الجنان لدرجات  
 لا تسألها إلا بالشهادة ، قل فجعل الحسين عليه السلام في مقامه يسطر إلى جده  
 ويقول يا جده لا حاجة لي في الرجوع إلى الدنيا فغدي إليك  
 وأدخلني معك في قرك ، فقال رسول الله ﷺ لا أدلك من الرجوع  
 إلى الدنيا حتى رزق الشهادة وما قد كتب الله لك فيها من الثواب  
 العظيم فأتك وأباك وأخاك وعمك وعمّ أبك تحشرون يوم القيامة في  
 زمرة واحدة حتى تدخلوا الجنة ، قال فاستبشّر الحسين عليه السلام من يومه  
 فرعاً مرغوباً فقص رؤياه على أهل بيته وبني عبدالمطلب فلم يكن  
 في ذلك اليوم في شرق ولا مغرب أشدّ عمّاً من أهل بيت رسول الله ﷺ  
 ولا أكثر باك ولا باكية عنهم

ولما عرف على الخروج من المدينة أنه أم سلمة (١) فقلت يا بني

١- اسمها هذ روجة النسي «ص» كاتب قبل النسي «ص» عبد أبي سلمة الأسدي  
 وحاشا في العلانة والإخلاص لأمير المؤمنين والرهراء والحسين «ع» شهر من اب  
 يذكر وأجل من أن يحرر

ومى كفايه إلا عن شداد بن أوس ( انه بعد ما قاتل مع عبي «ع» في يوم





عقيدتين ، و هم يستغيثون فلا يجدون ماصراً ولا مغيثاً ، ثم أخذ نربة  
فجعلها في قارورة وأعطاهما إياها وقال اجعليهما مع قارورة حدي فاذا  
فاصتا دها فعلمي أني قد قتل

ولما صار من المدينة لفته أفواح من الملائكة المسوون في أيديهم  
لحراب على عجب من عجب الجنة فسلموا عليه وقالوا يا حجة الله  
على خلقه جد جده وأبيه وأخيه إن الله سبحانه أمدّ حدك بتأني مواعين  
كثيره وإن الله تعالى أمدك بنا ، فقال لهم الحسين عليه السلام : الموعد حفرتي  
ونقعتي التي استشهد فيها وهي كرم لا فادوا وردتها فتوسى فقالوا يا حجة  
الله مرنا سماع وطع فهل تحشى من عدو يلقاك فكون معك؟ فقال عليه السلام :  
لا سبيل لهم على ولا يلقوني بكرهة أو أضد إلى نقعتي

انها بأنها مني كانت وما فاعلي الحسين ع ، بعد من وكذلك فعل الحسين ع  
ومها يدع رسول الله ع ، عدها كسب الذي كنهه به سيد أهل العدة  
واسمها أهل لار

ومها يدع أمير المؤمنين ع ، عدها كسب من أي عده عده من قد ان  
الكسبات عده أمير المؤمنين ع ، عدها كسب من أي عده عده من قد ان  
بنا مصى كات عده الحسين ع ، عدها مصى ع ، كات عده الحسين ع

ومها يدع الحسين ع ، عدها كسب من أي عده عده من قد ان  
ووجدت اسوة وحمايين الامامة عدها قبل ووجع على من الحسين ع عدها كسب  
ومها يدع الحسين ع ، عدها كسب من أي عده عده من قد ان

ليدها عدها كسب من أي عده عده من قد ان  
حدث شهرين حوش كسب من أي عده عده من قد ان  
طله على كتاب لا حوش كسب من أي عده عده من قد ان

وأنته أفواح مسلمي الحن فعالوا يا صيّدنا نحن شيعتك وأنصارك  
 همرا بأمرك وماتنا ، فلو أمرتنا تقتل كل عدوك وأنت ممكك  
 لكيباك ذلك ، فحراهم الحسين عليه السلام حيراً ، وقال لهم فيما قال عليه السلام  
 نحن والله أقدر عليهم حكم ، وليكن ليهلك من هلك عن بينة و يحيى  
 من حي عن بينة ، وليكن محضرون يوم السبت وهو يوم عاشوراء اندي  
 في آخره اقتل ولا يبقى معدي مطلوب من أهلي وسبي واخوتي وأهل بيتي  
 ويسار برأسي إلى يزيد

ولما خرج من المدينة لقاء عدائه بن مطيع فقال له جعلت وذاك  
 أين تريد ؟ قال عليه السلام أما الآن مكة ومناعد فأسعيرائه ، قال : خذ الله  
 لك وجعلنا فذك فاذا أنيت مكة فإياك أن تغرب الكوفة فإياها بلدة

قدمهم الله و غروره ادعهم الله كان أسى من أسى من جاءته دطمة بحر بردعاه دس  
 ادعى بن حنك و اسك دعه و سبها فأنه سبها في حجره وحسن على على بيه  
 وجدت دطمة على ساره دعه كساء فدهم به ثم عد طرفة دعه ثم دفع دعه  
 دعه ألهم هؤلاء درسي وأهني سبي فادعهم الرخص وظهرهم صبيرو الخ  
 قال أبو العلاء خدمت رسول الله من بعد من سبعة شهر او عشرة فآيته  
 مع كل فجر لا يخرج من به حتى يأخذ مصاريفي فاب عني دع ثم دعون السلام  
 عنيكم ورحمة الله و بركانه فمول على و دطمة و الحسن والحسين دعه و عنيك السلام  
 يسي لله ورحمة الله و بركانه ثم دعون الصلاة وحيكم الله ما يريد الله سدهم عنيكم  
 الرجس ( الاية ) ثم يصرف إلى صلاة

وغرها من عاتق لبي تحميت لها ارباب لتراجم

و ماجنة معه ورد في الاخبار كتب في السفيح أنها أصل ارواح  
 النبي «م» بعد حديجة ، نعت في ولاية يزيد بن معاوية عنه

مشتومة بها قتل أموك وخذل أخوك واغتيل طعنة كاذب تأتي على نفسه  
ألرم الحرم وبتك سيد العرب لا يعدل بك أهل الحجار أحداً و ينداعي  
إليك الناس من كل جانب ، لا تفرق لحرم فداك عمي و خدلي والله  
لأن هلكك لنمترقن بعدك

وسار عليه السلام إلى مكة وهو نهر صرح بها حائف يترقب قال رب تعجبي  
من القوم الصالحين ، و أرم الطريق الأعظم فقال له أهليته ، لو تسكت  
الطريق الأعظم كما فعل ابن الزبير كي لا يلحقك الطلب فقال لا  
والله لا أفارقه حتى يقضى الله ما هو قاض ، و دخل ليلة الجمعة ثلاث  
مسين من شعبان

أقول فيما مضى و فيما سيأتي ان شاء الله دلالة واضحة على ما هو الحق  
من أن الحسين عليه السلام كان عندما مات يمشي و من قتل معه و مصرعه  
و مدفنه و سبي ذريته و سائه ، فلو قبل على هذا يكون ملقياً بمسه  
الشريعة إلى التهلكة المنهي عنه في الآية قلنا أولاً يمكن سلب  
إلقاء النفس إلى التهلكة عما قدم عليه الحسين عليه السلام بل هو عين الحياة  
الأبدية والسعادة السرمدية ، كيف لا ؟ وهو عليه السلام حبيب شهادته نفسه  
الشريعة و جميع المسلمين وأظهر الحق و شدد زكأن الدين ، حيث  
إن شي أمية قد مكسوا في رقابهم ، و كانوا يحكمون في قرواحهم  
ودمائهم ، فلو لم يكن عليه السلام مقولاً لم يكن يحضر للاسلام عود ، لما  
قام للدين عمود ، فإني عليه السلام أسس الشريعة وهو عليه السلام سها و لو لم  
يسها لأدنت إلى الحراب و لما يفتح لها باب ، فشهادته عليه السلام ليست  
بهلاكه بل هي عين الحياة والسعادة ، لما في شهادته من احياء دين  
الرسول ﷺ و إمامة البدعة فهو عليه السلام طر نواسع علم الامامة إلى ما

يترتب على إرهاب نفسه المقدسة من مصالح ومزايا تنحفظ بها الجامعة الإسلامية بحيث لولا التوطين على هذا الأقدام لذهب الدين إدراج المسكرات

ولم تأمل في حادثة الطف ينجلي له أشد الأجل، أن هذه الشهادة أعظم من يوم بدر وإن كان هو أول فتح إسلامي

فيوم الطف فتح إسلامي بعد الجاهلية المستردة من أعمال الأمويين وليعلمهم ، حتى قيل : إن الإسلام بده محمدى ونقاؤه حسيني ، ولولا نهضته عليه السلام للرب عن قدس الدين تعريض نفسه الشريفة للقتل لما عرف الأحيال المتعاقبة موقف الإسلام ، ولا ما قصده أعداء الدين من شر المحور والصلال ، فإن هذا من الالتقاء إلى التهلكة ، ولعمه ما قيل :

بقوله فاح للإسلام نشر هدى فكلما ذكرته المسلمون ذكا

نفسى العدا لعداء شرع والدم نفسه و أهليه وما ملكا

ونقول ثانياً من الممكن أن يكون الحسين عليه السلام مأموراً بالقتل عن قبل الله تعالى ومنعبد الله كما تمسك الله به قوماً حيث قال تعالى : فتوبوا إلى ربكم واقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند ربكم ، كما في اللهوف ، فاقدم عليه السلام على القتل إطاعة لأمر مولاة و ملبياً لما دعا قائلاً : صراً على ثلاث ورضاً بقضائك بإعيان المستغيثين ، وبشارة أخرى أن الله تعالى في أسماء ربه فيما احتصم به من أحكام حكمه بالعة و مصالح خاصة بهم حسب الوقت و الزمان لا تدرك أكثرها أحكام الشر .

• كار باكان را قياس ار خود مكير •

و بذلك أباح لهم أن يصحوا ما حرم من مال و جاه و حرمت و غيرها ، وليسوا في هذا الحال إلا كالحالهم في امتثال الأوامر الموجهة إليهم من واحساب ومستحبات ، واقدامه عليه السلام على القتل

ليس الاطاعة لأمر المدي حلّ شأنه وانقاداً للحكم الالهي عزّ اسمه  
 وثالثاً يقول إنّه عليه السلام يعلم عام وحديداً قطعياً بأن سيّامة  
 مترصدون لقلبه وإنّه مقتولهم لا محالة كما قال لاحد الحفّية ، والله  
 يا أخي لو كنت في حجر هامة من هوام الأرمز لأسحرحوني حتّى  
 يغتالوني ، وقال عليه السلام للشرح في بطن البعثة والله لا يدعونني حتّى يجرحوا  
 هذه العلفه من جوفى ، وهي المدينة لما أراد الوليد أخذه علم أنّه يريد  
 قتله فهرب منه وجرح منها خائفاً حفظاً لدمه ، فاستجار بمكة لكونها  
 حرماً آمناً فاعاد يريده "دع" عمرو بن سعيد بن العيص في عسكر عظيم  
 وولاه أمر الموسم وأمره على الجاح كلّهم وكان قد أوصاه بنفس  
 الحسين عليه السلام سرّاً وإنّ يتمكن منه يقتله عبلة ، ودرس عمرو مع الجاح  
 في تلك السنة ثلاثين رجلاً من شياطين سيّامة وأمرهم بقتل الحسين  
 عليه السلام على أيّ حال استعق ، فعلم عليه السلام ذلك وحلّ من إحرامه وجرح  
 منها خوفاً من أن يقتل فيها

وقد روى ابن قولويه عن أبي حمزة عليه السلام قال إنّ الحسين عليه السلام جرح  
 من مكة قبل ثمانية موم وشيعة عدائه من الرّبير ، فقال يا أبا عبد الله قد  
 حصر المحجّ وبدعه وباني العراق ، فقال يا ربّ الرّبير لأن أدفن بشاطيء  
 امرأت أحبّ إليّ من أن أدفن بماء الكعبة

وروى أيضاً عن الصادق عليه السلام أنّه عليه السلام قال في مكة لأن الرّبير  
 لا يستحلّها ولا يستحلّها ، لأنّ أهل على بل عمر أحبّ إليّ من أن  
 أقتل بها

ولم يسر إلى الكوفة إلّا بعد بوثق من الفوم وعهود وعقود وبيعة  
 أربعين ألف منهم ، وقد كانت المكنة من وجوه أهل الكوفة وشرفائها

فقصدهم بعد ذلك ، و لما بلغه قتل مسلم وطهرت امارات العذر أراد الرجوع ، فوثب اليه سوعقيل ومنعوه عنه ، وقالوا والله لا تصرف حتى ندرك نارتا أو يدوق ما ذاق أبونا ، إلى أن لحقه الحر ، وأمر عليه السلام أصحابه بالركوب والانصراف ، فقال القوم بينهم وبين الانصراف ، فلما رأى أن لا سبيل إلى العود تيسر عن الطريق حفظاً لنفسه وملك طريق الشام سابراً نحو يريد لعلمه عليه السلام بأنه على ما به أدأف من ابن زياد ، فسار إلى أن أمره عليه السلام مكر بلا ولحقهم عمر بن سعد بالعسكر فأحاطوا به وحصلوه حتى قتلوه ظلماً وعدواناً ، فكان خروجه عليه السلام من بلد إلى بلد خوفاً من قتله وإبقاء نفسه وحفظاً لدمه وقد قال عليه السلام في الرحمة (١) لأبرهة (لأبي هرم حل) لما سأل عنه عليه السلام ما الذي أخرجك عن حرم الله وحرم جدك ويحك يا أبا هريرة إن بني أمية أخذوا مالي فصرت ، وشتوا عرضي فصبرت ، وطلبوا دمي فهربت وأنتى هذا من إلقاء النفس إلى التهلكة وكيف يقال له عليه السلام ذلك ؟ وقد قال لعمر بن سعد اختاروا حتى إما الرجوع إلى المكان الذي أقبلت منه وإما أن تسيروا إلى نجر من نفور المسلمين فأكون رجلاً من أهل لي ماله وعلى ما عليه ، فمعه عن ذلك كله حتى ألتجئ إلى المحاربة والمدافعة بنفسه وأهله وفعلوا به ما فعلوا وقضى الله ما هو كائن أي أشك ما نمت برج ملك آبرو

وي ار طفيل خون نو اسلام شرح رو

١- بالمعبر عين سعد عن حبة ثلاثة أميال و تعد حبة من الرحمة معروا

بصحة عشر ميلا (مه)



اسلام زنده کردی خود کشته گشته

وی یافته ز فیض تو دین نمی علو

گر آب را بردی تو بستد کوفان

آوردی آب رفته اسلام را به جو

می پرده اهل بیت تو گشته شترسوار

لیکن نمودی پرده اسلام را دور

شد کردن تمام جهان بسته پیش تو

آدم که عابدین تو رنجیر در گلو

لما رأی شرع الشریف مصیعا	و حبال دین الله عدن رثا
وسى امیة فی العباد تحکوما	و یرید أفقد فی البلاد وعانا
أم العراق علی الجائب طالبا	حقا له من حده میراثا
بابی فریدا یستغیث و طال ما	للصارخ الملهوف کان عیانا
حتى قضی عطشا و عود فی الثری	ملنی علی وجه الصعید ثلاثا
عجبا بی الطلقاء أصبحت تدعی	سلطان آل محمد میراثا
و تماق آل الله فیما یسهم	سوق السبا یا لا یجذن مفاثا

### الفصل الثانی

فی مکاتیب اهل الکوفة إلى الحسين عليه السلام و جوابه و خروج مسلم

ابن عقیل من مکه إلى شهادته

و لما دخل الحسين عليه السلام مکه و بلغ اهل الکوفة ذلك اجتمعت

الشیعة بالکوفة فی منزل سلمان بن مرز (۱) و ذکرُوا هلاک معاویة

۱ کان سلمان بن مرز حیدراً ماصلاً له رین و عناده سکن الکوفة اور ما

بر له البسوس و کان له قدر و شرف فی قومه و شهد مع علی بن ابی طالب (ع)

فحمدوا لله وأنشوا عليه فكتبتوا للحسين (عليه السلام) بعد الحمد والسلام إن شاء  
 ليس علينا إمام فاقبل لعن الله من يجمعها بك على الحق ،

من هذه كلها وهو لدى من حوشا دا عديم الإلهي عيني منارة وكان فيمن كثر  
 إلى (تجديد) من مور عديبه سأل له لقدم في لكونه فلما قدمها برب انقل  
 معهما من العيس (ع) من هووانه من من عنة الفراري وجميع من عدله ولم  
 اقل مع وقادو مال و به لا ان عمن دمه فخرجوا من لكونه منهل وسع لآخر  
 من سة عيس و سس وولو مرهم سليمان من مرز وسموه ميراثواس و ساروا  
 إلى عسده من راد و كان قد سار من الشام في جيش كبير برب العري فأنمو  
 من لوربه من ارمس اعمربره وهي رأس عس من سليمان من مرز و عسب من  
 عنة وكثير من معهما و عس رأس سليمان و لسبب إلى مور من العجم بالشام  
 وكان عمر سليمان حين فتر ثلاثا وثمسين سنة

من ابن الأثير في انه اذله و عس لسط في انه اذله سليمان من مرز  
 في اذله عسب رسول الله (ص) وكان اسمه سار فسماه رسول الله (ص)  
 سس و كان به من عنة و شرف في موعة فلما عس رسول الله عس لكونه  
 وشبه مع عس (ع) لحن و عس و كان في عس لشوا من عس (ع) و عس  
 لكونه عس به م عس به عس من و باز ثم عس عس من العيس  
 (ع) عسب الشاس فأنمو عس ورده وهي من اهلان فراسة وعنى أهل الشام  
 العيس من سس فأنمو عسب فرماء العيس من سس عس موع و عس  
 فر من اذله و عس عس من عس عس

أقول و العينة هو جيش لعن عسب الشاس شبي لندم معس في  
 ابولا، مخوم به بالسيرة و لوجه هو عسب عس العيس (ع) عس عس لكونه من  
 انه ثم يقتله عس عس من أبي قريظ

ترجمة سلمان بن صرد ، ونعمان بن بشير (٣١)

و السَّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ (١) فِي قَصْرِ الْأَمَارَةِ لَمَّا جُمِعَ مَعَهُ فِي حُمْصَةِ وَلَا  
يُجْرَحُ مَعَهُ إِلَى عَدُوٍّ ، وَلَوْ قَدْ بَلَغَا أَثْنَكَ قَدْ أَقْبَلْتُ إِلَيْهَا أَخْرَجَاهُ حَتَّى

و ما ما في السَّحْجِ مِنْ أَسْوَأِ مَا أَطْلَعْتُ عَلَى مَكَاتِبَةِ أَهْلِ الْكُوفَةِ  
لَعَلَّيْنِ (ع) حَسْرَةً آتَتْ رَحْمَةً وَجَلَّ مِنْ أَسْوَأِ مَا أَصَابَ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ (ع)  
وَأَسْوَئُهُ أَيْ هَذِهِ وَامَّةٌ مَعَهُمْ مَسْجُونُونَ هَذَا وَارْتَعَاهُ بِنَ مَالِكِ الْأَشْجَرِ لِي أَنْ قَالَ  
وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ سَبِيلٌ إِلَى بَصْرَةَ الْعَسْ (ع) إِلَى آخِرِ مَدِينَةٍ

لَكِنْ لَا وَجْهَ فِي ذَلِكَ أَنْ يَقَالَ بِنَ الشَّهِيدِينَ بِنَ بَدَى أَيْ عَدَاوَتِهِ  
لَعَلَّيْنِ (ع) كَانُوا أَشْغَالًا مَعْدُودِينَ مَعَهُمْ شَرَفَهُمْ اللَّهُ جَالِي لِمَا دَلَّهِهُ الْمَضْمُونُ  
وَأَمَّا رِجَالُ اللَّهِ عَنْهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَدْعِ مَعَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ أَسْمَهُ (ز) هُ  
مَكُونًا فِي دِيَارِهِمْ وَ أَسْمَهُ مِنْ لَقْدَرِ عَابَتِهِ وَمِنْ لَأَنَّ بَهَانَهُ هُ هُ  
الطَّلَبُ مِمَّا يَرَى فِي الْعَصَابِ وَجَمِيعِ الْمَقَرَّاتِ وَ هُ أَعْمَ الْعَصَةِ لَعَلَّ

وَكَمَا لَكَ الْكَلَامُ فِي تَحْقِيقِهِ مِنْ مَدِينَةٍ بِنَ بَعْدَ وَرَفَاعِهِ بِنَ شِدَارٍ وَغَيْرِهِمْ  
مِنْ كَثَرَةِ أَيْ الْعَصِينَ (ع) وَتَحْلُفُ عَنْهُ مِنَ الْعَصَةِ (ز)

١- فِي السَّحْجِ عَدُوٌّ السَّحْجِ فِي رِجَالِهِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ (ص)

وَسَيِّئُ أَسْوَأِ دَاوُدَ إِلَى رِجَالِ الشَّيْخِ عَدُوٌّ مَعَهُمْ بِنَ (ع) وَهُوَ سَبُّهُ وَفِي  
شَرْحِ سَبْحِ لَأَنَّ بِنَ الْعَصَةِ وَالْعَصَى مِنْ شَرِّ الْأَعْيَانِ كَالْمَعْرِفَةِ عَنْ عُلُوِّ رِجَالِهِ  
وَعَدُوًّا لَهُ وَحَاسِ لَدِمَاءٍ مَعَهُ مَعَاوِيَةَ حُوصَا وَ كَالْمَعْرِفَةِ مِنْ بَرْدٍ بِنَ حَتَّى نَلَّ عَمِي  
نَابِ حَمِيٍّ وَهُوَ وَالْيَهْيَا مِنْ بَرْدٍ بَرْدٍ (لَع) وَدُونَ مَعَهُ حُرُوفٍ وَ لَصَحَّاحُ سَرَجٍ  
وَأَعْلَى بِنَ هَلَاكَ بَرْدٍ مَعَاوِيَةَ دَسَّهَ ٦٥ كَمَا فِي حَقِّ الْمَعْمُومِ (وَقَالَ فِي آخِرِ كَلَامِهِ)  
فَرَدَّقَتْهُ لَا شَكَّ فِيهَا

أَقُولُ وَفِي بَيْنِي مِنْ شَعْرَةٍ فِي دِيَارِ مَوْلَانَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ (ع) كَرِهَتْ بَيْنَهُمَا  
نَحْيَ بِنَ هُ وَحَثَرَهُ مَعَ مِنْ بَعْدِهِ وَبِهِ وَ هُ فِي مَعْنَاهُ رَجُلًا لَا يَنْفَعُ مَا قَبْلَهُ

بلحقه بالشام إثناء الله ثم سرحوا بالكتب مع نفرين (۱) فخرجوا  
مصرعي حتى قد ساعليه <sup>(۲)</sup> بمكة لعشر مصر من شهر رمضان ثم لشوا  
يوسف ، وأعدوا جماعة (۲) ومعهم بدو من مائة وخمسين مصيفة ، من  
الرحل والنس والاثلة والأربعة سألوه القدوم عليهم ثم كتبوا إليه  
بعد يومين آخرين و سرحوا الكتب مع هاني بن هاني و سعيد بن  
عبدالله الحنفي .

وكتب شت بن زعي وغيره أماءه وان الساس ينظرونك لأراي

الصاحب كافي الكفاة ولتم ما نال

أما حسن لو كان حنف مدحبر  
و كيف يغافه الارب من كان موثنا  
و قال آخر

ديده ترا يهر عبرت است وكره  
هر دو جهان گر طلب كنني مدها دوست  
دامن آن پادشاه شاه نشان را  
جوخ مي پندگيش بسته مان را  
دور قدرش چه مایه وهم خود را  
نادر وحتش چه پایه غلزم كان را  
چون سرطان كچ رواست وشت وخطا كز  
هر كه گر ندانست بر مد سرطان  
آناو حميم من فوق التراب  
فداء تراب نعل آبي تراب  
من و هر كس كه ردای حا كست  
فداي خاك نعل بو ترايم

۱- هم عبدالله بن ميمع السدي وعبد الله بن و . السدي

۲- هم قاس بن مسهر السدي وعبد الرحمن الارضي وعبد الله السدي

لهم عيرك فاعجل العجل بن رسول الله فقد احضر لجدات (اخضر الجناب) خ  
وايعت الثمار واعشت الارض وادركت الاشجار وداشت فاقبل على حمدك  
معجدة والتم الام وهو مع ذلك يني ولا يجيهم ، ورد عليه في يوم واحد  
سنة كسب ، و زائر الكتب حتى اخضع عنده في يوم متفرقه انس  
عشر الف كتاب ، وفي البحار جامع الحسين عليه السلام اربعون ألفاً من اهل  
الكوفة على ان يحاربوا من حارب ويسالموا من سالم فعند ذلك رد جواب  
كتبتهم ، فدعى مسلم بن عقيل وكسب (۱)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام  
إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ

أَمَّا نَعْدُ فَإِنَّ هَإِنِّي وَسَعِيدٌ قَدِيمٌ عَلَيَّ بِكُمْ ، وَكَأَنَّ آخِرُ  
مَنْ قَدِمَ عَلَيَّ مِنْ رُسُلِكُمْ ، وَقَدْ فَهِمْتُ كُلَّ الَّذِي اقْتَضَيْتُمْ  
وَذَكَرْتُمْ وَمَقَالَةُ جُلُوسِكُمْ أَنَّهُ لَيْسَ عَلَيْنَا إِمَامٌ فَأَقْبَلَ أَمْرُ اللَّهِ  
أَنْ يُجْعَلَ بَيْنَ بَيْنِ الْحَقِّ وَالْهَدْيِ ، وَأَنَا بَاعِثٌ إِلَيْكُمْ أَخِي  
وَأَبْنَ عَمِّي وَنَفَقَتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي مُسْلِمٌ ابْنُ عَقِيلٍ ، فَإِنْ كُتِبَ

۱- بسم الله الرحمن الرحيم بن مسلم بن عقيل - ساری من بن علی - سوی کروه مسلمانان  
و موسلمان آمادہ بدرسی کہ خدای وسعید آخر کس بودند اور فرستادگان شمار سید بن  
و نامه های شما را رسانیدند و بر مصلحت آنها اصلاح باقم و حاصل همه آنها این  
بود که ما دعای ندایم بزودی مزد ما باشد که حق تعالی ما را ببرکت شما  
برحق و هدایت مجسم گردید ایست . وی شما در مسلمانان برادر و سر عزم و وفاء

إِلَيَّ بِأَنَّهُ قَدْ اجْتَمَعَ رَأْيُ مُلَائِكُمْ وَذَوِي الْجَبِي وَ الْفَضْلِ  
 مِنْكُمْ عَلَى مِثْلِ مَا قَدِمْتَ بِهِ دُسُكُمُ وَقَرَأْتُ فِي كُتُبِكُمْ  
 فَأَتَيْتُ أَقْدُمُ إِلَيْكُمْ وَشَيْكَأَ انْشَاءَ اللَّهِ، فَتَعْمُرِي مَا الْإِمَامُ إِلَّا الْحَاكِمُ  
 بِالْكِتَابِ الْقَائِمُ بِالْإِسْطِ الْذَايِي بِدِينِ الْحَقِّ الْحَايِسُ نَفْسُهُ عَلَى  
 ذَاتِ اللَّهِ، وَالسَّلَامُ.

وسرّحه مع قيس بن مسهر وغيره (١) فحرح مسام من حكمة في لصف  
 من شهر رمضان وأول حتى أبي المدينة، فعلى في مسجد رسول الله ﷺ  
 دودع من أحب من أهله، واستأجر دليلين فصلا عن الطريق وأصابهما  
 العنق فعجزا عن السير فوماله إلى سن الطريق بعد أن لاح لهم ذلك  
 فسلك مسام ذلك السن ومن الدليلان عطف فكسب من المصيق  
 إلى الحسين عليه السلام فكسب في آخره وقد تبيّن من توجهي  
 هذا من رأيت أعيناه عن عبرى والسلام فكسب إليه الحسين عليه السلام

أهل است حوس مسهر عن عبرى من اگر و بعد سوى من ر رقى علا ود بانان  
 و اسروى شما معديع شده است بر حه در نامه ها درج کرده برید همان من  
 بروی سوى شما حو هه مد است به پس هم بعد حوره که امام سب مگر  
 کسی که حکم که در حوس مرید است بعد وفام بعد سب و بروی دین  
 حق ساند و قدم رجدة مسعیم حق بروی نگارند و اساتم

١ المواد من حیرة الرضای و عباره و هؤلاء سلاطه جاوره (ع) فی  
 المواده اسامه من حرف أهل الکوفه



« أما نعدُّ فإن الرايد لا يكذبُ أهله وقد يأتي من  
أهل الكوفة ثمانية عشر ألفاً ، ففعل الأقبال حين يأتيك  
كتبي هذا ، فإن الناس كلهم معك ليس لهم في آل معاوية  
رأي ولا هوى ، والسلام »

وذلك قد أن سمل مسلم بسعة وعشرين يوماً وشرح الكتاب مع فليس  
ابن مسير وعاس وصحبه شوذب هؤلاء ، ووجه <sup>الكتاب</sup> إلى مكة  
و في المحار وبلغ السعمان بن بشير ذلك فصدقهم لمسر وقد بعد  
الحمد وانشأ ، انقواء عاز الله ولا سارعوا إلى العسة والفرقة ، إلى  
ان قال : ولكنكم إن أنديهم صفحتكم لي و سكتهم سعتكم و خالفتهم  
امامكم فوالله الذي لا إله غيره لأضربنكم بسيفي ما نمت فقامه في يدي  
ثم رل وخرج عبيد الله بن مسلم العصري و كتب إلى رند بن معاوية كتاباً ، كر  
فيه ، فإن يكن لك في الكوفة حاجة فابعث إليهم رجلاً قوياً بعد اهلك  
و يعمل مثل عملك في عدوك ، فإن السعمان بن بشير رجل ضعيف  
أو هو يتصرف ثم كتب إليه عمارة بن عفة وعمر بن سعد مثل ذلك ،  
فلم توافيات الكتب إلى رند دعي سرحون مولى معاوية فقص ، عازيك  
فمن ترى أن أستمعل على الكوفة و كان عتبا على بن زياد ، فقال له  
سرحون أرايت لو شررتك معذرتي حيث ما كنت آخذاً براهي قال :  
بلى ، فأخرج سرحون عهد عبيد الله على الكوفة ففان هذا رأى معاوية  
مات و قد أمر بهذا الكتاب ، فقبل يزيد و دعي مسلم أساهلي و كتب  
معه إلى عبيد الله



أما بعد فإنه كتب إلى شعبي من أهل الكوفة و يخبروني  
أن ابن عقيل فيها يجمع اليعموم لبشق عسا المسلمين ، فسرحين نقرا  
كلامي هذا حتى تأتي الكوفة ، فتطلب ابن عقيل صلب الحرية حتى  
تثقه فتوثقه أو تقتله أو تبعه والسلام

وسلم إليه عهده على الكوفة ، فخرج مسلم حتى قدم على عبيد الله  
ببصرة فأوصل إليه لعهود والكتاب ، فأمر عبد الله بالجهر من وقته ،  
واستغلب أحماء عثمان ، و انتخب من أهل البصرة حشماء فيهم شريك  
ابن الأعور (١) ، و أخرج من المد حتى دخل الكوفة ليلا وأوهم أنه  
الحسين (عليه السلام) ، وحاولوا من حجة السادة في رأي أهل المعيار و كلام

١- كان شريك هذا من حواري أمير المؤمنين (ع) شهد معه الجمل وصفين

كل شدة السمع ول مع معاوية عام الفصح بدماء دهر عذبة وهي

أعده على معاوية هذا له واثق بك لشريك وليس لك شريك و بك لاس

الأعور و بصره من الأعور واثق له واثق له واثق له من الدمية فكيف سدد الموت +

هذه لك المعونة وما معدومة الإكدة عوب و السموم واثق لاس صخر و لاسل

حرم من صخر واثق لاس حرب و لاس حرم من الحرب واثق لاس دمة وما

بها إلا أمة صخر واثق صخر واثق صخر واثق صخر واثق صخر واثق صخر واثق صخر

لك وهو هذا

أشتني معاوية بن صخر و سفي حارم و سفي لاتي

و حولي من دوى من لوت و مراعة تيش لي اعطان

ولا سط صا ابن هند لاسك و بلغت دري الاماني

و ان تك لشقاء ليا أميراً فانا لا نقر على الهوان

و ان بك من امه مي دره فانا قبي دوي عيد البدن

اجتاز جماعة يسلم عليهم فيفرحون له ويقولون : مرحباً يا ابن رسول الله  
 طائفاً منهم أنه الحسين عليه السلام ، فلما أصبح باوى في الناس الصلاة  
 جامعة ، فاجتمع الناس ، فحرح إليهم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال  
 أما بعد فإن أمير المؤمنين يريد ولائي مصركم ونفركم وفنكم ،  
 وأمرني بإصاف مظلومكم وإعفاء محرومكم والاحسان إلى سامعكم  
 ومطيعكم وباشدء على مرسكم وعاصيكم إلى أن قال : فبلغوا هذا ربح  
 الهشمي مقاسي ليسى عضي ، ثم رز وأحد العرفاء والناس أخذ  
 شديداً

ولما سمع هذا مجي ، عبيد الله ومقاتله وما أحد به العرفاء والناس  
 خرج من دار المحابر وبنى دار هاني بن عروه فأراه ، فأخذت الشيعة  
 تحمل إليه في دار هاني على تسير واستخفاء وتواصوا بالكتمة ما حتى  
 ببيعة خمسة وعشرون ألف رجل ، فعم على الحروح وهم له هاني ، وكان  
 شريك بن الأعور مع عبيد الله بن ردد فمرس فرل دار هاني أيتاماً ،  
 وكان بحث هديا على نعونه أمر مسلم وتمشته ، وكان كريماً على ابن  
 زياد وعلى غيره من الأمراء ، فقال لمسلم إن هذا الماجر عائدي  
 العشيّة وإذا جلس احرج إليه وأمله وعلامك أن قول اسموي ماء  
 و به هاني من ذلك فليلاً دخل عبيد الله . جلس سأل شريكاً عن دجعه  
 وطال سؤاله ورى أن أحدا لا يحرج فحشى أن نعونه فوجد يقول  
 ها اذ تغفار يسلمى أر تحبوها كئس المية بالتعجيل اسقوها  
 فتوهم ابن زياد وحرّج ، فليلاً دخل مسلم قال له شريك ما معك  
 من قتله قال حصلتان إحداهما كراهة هاني أن يقتل في دانه ،  
 والأخرى حديث النبي صلى الله عليه وآله إن الإيمان يبدءك فلا يفك مؤمن مسلم ، فقال

له شريك لها والله لو قتلته لعذب فسقا فاحرق كافراً ولست شريك  
بعد ذلك ثلاثين مات (ره)

ثم إن ابن زياد دعى معقلاً مولاه وأعطاه ثلاثة آلاف درهم و أمره  
بطلب مسلم و التماس أصحابه و قال إذا طهرت واحد منهم أو جماعة  
فأعظم هذه الدارهم ليعلموا أنك معهم ، ففعل ، و جاء إلى مسلم بن  
عوسجة وهو في المسجد يصلي ، فسمع قوما يقولون هذا يساع للمحسن  
عليه السلام ، فحماه و جلس إلى جسه حتى فرغ من صلاته ثم قال يا عبد الله  
إني أرى من أهل الشام أنهم الله على أحب أهل البيت عليهم السلام  
و أحب من أحبهم ، و ساكني له ، و قال معي ثلاثة آلاف درهم أدركت  
بها هذه رجل منهم يلعي به قدم الكوفة يساع لابن سبي رسول الله - ﷺ  
و نبي أبيك لتفلس حتى هذا المال يدخلني على صاحبك و إن شئت  
أخذت يفتي له و ل لقائه ، فأخذ يسه و لموانق المعاطة ليأصحن  
ويكتمن ، و أعطاه من ذلك ما رضى به ، فأحباب إلى مسلم بن عوسجة  
و أدخله على مسلم بن عقيل و أمر أن تدمعه العتاتدى ففرض المال منه  
و قبل يحتاج إليهم يساع أخبارهم و يماها إلى ابن زياد

و حاف هابي عبيد الله على نفسه فانه طلع عن حصور مجلسه و مراض  
فقال ابن زياد لجلسائه ما لي لا أرى هابياً ؟ فقالوا هو شاك ، دعى  
نجد بن الأشعث و أسماء بن حارحة و عمرو بن العجاج ، و قال لهم  
ألقوه و مروه أن لا يدع ما عليه من حقسا ، فأبوه و أقسموا عليه أن  
يركب معهم ، فليس يباه و ركب بعله حتى إذا دني بالقصر أحسست نفسه

بالشر حتى دخل على عبيد الله و عنده القوم ، فلما طلع قال عبيد الله :

أتتك بحائن (١) أرجاء تسعى

فلما دنى من ابن زياد و عنده شريح القاصي التفت نحوه و قال

أريد حياتك و يريد قتلي عديرك من حليلك من مراد

و قال يا هاشمي ما عهد الأم و الذئبي برئت في دورك لأئير المؤمنين و عامة

المسلمين ، حتى مسلم بن عقيل و أدخله دارك و جمعت له استراح

و الرجاء في الدور حولك و طست أن ذلك يخفى علي ، فقل : ما

فعلت ، قال : بلى ، و طال بينهما الدراع ، و دعى ابن زياد بمقل و جاء

حتى وقف من يديه فلما رآه هاشمي عرف أنه كان عيسا عليه فقال : والله

ما ذهبت إلى مسلم بن عقيل ولا دعوته و لكن حاشي مسجور و استعجيت

من رده و دخلني من ذلك الذم و صرعه ، فلما إذ قد علمت فحول سبيلي حتى أرجع

إليه و أمره ، العرج من داري إلى حيث شاء من الأرض فقال ابن زياد :

والله لا هارقي ، هذا حتى تأتي بي به ، فقل : والله لا أحييك ، صبيقتك ، قال :

والله لتأتي بي به ، قال : والله لا آتيك به ، فلما كثر الكلام يسوما قام مسلم

ابن عمرو لهاهلي فقال صلح الله الأمر خلني و ابتاه حتى أكلمه ، فقام

فحلى أحية بحيث تراهما ابن زياد و سمع كلامهما إذ ذرعه أصواتهما

فقال مسلم يا هاشمي أشدك الله أن لا تقتل نفسك ولا تدخل الدلاء على

عشيرتك إن هذا الرجل ابن عم القوم و ليسوا قاتليه ولا صائريه و دفعه

إليه قائمه لبس عليك بذلك محرارة و لا مقبحة و إنما تدفعه إلى المصلصان

فقال هاشمي : والله إن علي بذلك الخزي و العار و أنا أذيع حاري و صبيقي

١ - العائن لبنة من الحصى مع العاء و هو لوب و هو مثل معروف

كده في إيمار لمين

و رسول ابن رسول الله ﷺ و أن صحيح الساعدية كثير الأعوان ،  
والله لم أدفعه حتى أموت دونه

وعن منتخب الطريحي أنه قال لو كانت رحلي على ضل  
من أضعف آل محمد ﷺ ما رفعتها حتى تقطع ، وسمع ابن زياد  
ذلك فقال : أدبوه مشي ، فادبوه منه ، فقال والله لتأتي به  
أدلاً صريحاً عتقت ، فقال هاشم إذا والله كنز السارقة حول دارك ، وهو  
يرى أن عشرته ستمعه ، فقال و الهباء عليك بالسارقة يخوفني أدبوه  
مشي فادبوني وأمر من وجهه بالقصيب فلم يرل يضرب أفعه وجيشه و خذمه  
حتى كسر رءفه وسال الدم على ثيابه ، ثم لحم خذمه وجيشه على رءفه  
حتى كسر القصيب ، فصرع هاشم يده إلى و تم سيف شرطي فجدبه  
ذلك البرحد ، فصاح ابن زياد حرره ، فجردوه و أدخلوه في بيت من  
بيوت الد ريو أعلفوا عليه مائه ، فقال اجعلوا عليه حرب ، فعمل ذلك به

وبلع عمر بن الخطاب جاب و جنة أن هبأوت قتل ، فعمل في مدحج  
حتى حاطوا بالقصر فقام عبدالله باحتماهم ، فامر شر حبا القاصي أن يدخل  
على هاشم فيشاهده و يخبر قومه بالامنه ، فعمل ذلك وأحضرهم ، فصرخوا  
بمواله و اصرفوا

وبلع الحر إلى مسلم بن عقيل فخرج من مائه إلى حرب عبدالله  
فلم يلبح ابن زياد إقوله بحر في القصر و أعلق الباب و أحاط مسلم  
بالقصر و امتلأ المسجد والسجون من الناس ، ومارالوا يجتمعون حتى  
المناء ، وفاق عبدالله أمره و ليس معه في القصر إلا ثلاثون رجلاً من  
الشرط ، و عشرون من الشرفاء و أهل بيته و مواليه ، و الناس يسبون  
ابن زياد و أماء ، فدعى ابن زياد جماعة وأمرهم أن يخذلوا الناس عن

ابن عقيل ويخوفهم ، وأمر من عنده من الأشراف أن يشرفوا على الناس من القصر فيمسوا أهل الطاعة ويخوفوا أهل المعصية ، فعملوا فلما سمع الناس مقالتهم أخذوا يتعرقون حتى أن المرأة ثاني اسمها وأحباها تقول انصرف الناس يكفونك ، فمارلوا يعرفون حتى بقي ابن عقيل في المسجد في ثلاثين رجلاً حتى صليت المغرب فلم يأت رأى ذلك خرج موجه بها إلى أبواب كنده فما بلغ الأبواب (إلا ط) و معه منهم عشرة ثم خرج من الباب فاذا ليس معه إنسان يدلّه على منزله ، فمضى على وجهه متلذذ في أرفة الكوفة لا يدري أين يذهب حتى انتهى إلى باب امرأة يقال لها طوعة ، فطلب منها ماء فسفته وجلس و ادخلت لانياء ، ثم حرحت ، فقالت يا عذبة الله ألم تشرب ؟ قال بلى ، قالت ، فاذهب إلى أهلك ، فسكت ثم أعاد مثل ذلك فسكت ، ثم قالت له في الثالثة سبحان الله يا عذبة الله قم عاوك الله إلى أهلك فانه لا يصلح لك المحاموس على ناني ولا أحله لك ، فقام وقال يا أمة الله مالي في هذا المصر منزل ولا عشيرة فهل لك في آخر ومعرفة ولعلي مكافئ بعد لوم ، قالت يا عذبة الله بما ذاك ، قال أنا مسام من عقد كد ، وبني هؤلاء القوم وعروبي وأحترحوبي ، قالت أنت مسام بقول نعم ، قالت ادخل ، فدخل بيتاً في دارها غير البيت الذي تكون هي فيه ، فرشت له وعرضت له العشاء نام يمشي ، فجاء اسمها ورآها بكسر الدخول في ذلك البيت فسانها فلم تخبره ، فأنج عليها فآخبرته واستكتمته وأحدث عليه الأيمان بذلك وأنت اس ريد ولما ثم بسمع الأصوات قال انطروا هل ترون منهم أحداً ، فطروا ولم يروا أحداً فحل إلى المسجد وأمر فودي برئاسة الدائمة عمن لم يصل العتمة في المسجد ، فاملاً المسجد ، فصلى بالناس

ثم قام فحمد الله ثم قال أقامد \* إلى ان قال ، برئت الدمة من وجل  
وحدث مسلما في داره ، من أتاهه فله دينه ، وأمر الحصن بن تميم أن  
يسلك أبواب المسكك ثم غشى لدور

وأصبح بلال ابن العجوز ، فوشى الحضر إلى عبد الله فأحضر محمد بن  
الأشعث وصم إليه جماعة ، أفعده لاحتصار مسلم ، فلم يلبثوا دار المرأة  
وسمع مسلم وقع حوافر الحيل سمعت في دغاله الذي كان مشغولا به ،  
ثم بس لاهمه وقل لأواعة قد أدبت ما عليك من البر والاحسان ،  
وأخذت بصيت من شذاعة رسول الله سيد الاس والجان ، ثم قال  
إني رأيت المارحة عمي أمير المؤمنين (عليه السلام) في المنام ، فقال لي أنت  
مهمي عدا ، وما أظن إلا أنه آخر أبي من الدنيا ، فخرج وجمع  
يقاتل أصحاب عبد الله حتى قتل منهم جماعة ، وكان يأخذ الرجل بيده  
فيرمي به فوق البيت ويرتجز .

أقسمت لا اقل إلا حرا	وإن رأيت الموت شيئا كرا
كل امرء يوما ملاق شرا	و يخلط البارد سحبا مرأ
اخاف ان أكذب داعرا	أمر بكم و لا اخاف مضرا

حتى قتل منهم جماعة كثيرة ، ولح ذلك ابن زياد ، فإرسل إلى ابن الأشعث  
يقول بعثك إلى رجل واحد لانيما به فسلم في أصحابك ثلثة عطيمة  
فكيف إذا أرسلتك إلى غيره ، فإرسل ابن الأشعث إليها الأمير أحن  
أنت بعثني إلى رجل من بمالي الكوفة ، أو إلى حرمقاسي من جرامة  
البحيرة ، إلام نعلم بها لأمير ؟ أنت بعثني إلى أسد صرعام وسيف  
حسام في كفت بطل همام من آل خير الأسام ، فإرسل إليه ابن زياد  
أن أعطه الأمان ، فإدى وقال : يا مسلم لك الأمان فانت لا تكذب

ولا تعرف فقال : وأى أمان للعدرة الفجرة

وأقل يقاتلهم فلما رأوا ذلك شرفوا عليه من فوق السيوف فأخذوا  
برمونه بالهجارة ويلهبون النار في أطراف القصب ثم يقدفونها عليه من  
فوق السطوح و سكتوا عليه بعد أن انحن بالهراج و صرخوا بالسهم  
والاحجار حتى عي واستند حايضاً فقال ما لكم ترموني بالاحجار كما  
ترمي الكفار وأنا من أهل بيت الأنبياء الأبرار لا ترعون حق رسول الله  
ﷺ في ذريته وقال اللهم إن العطش قد بلغ مني فحملوا عليه من  
كل جانب فضرب سكير بن حمران على شفته العليا وطاعه رجل من  
عذله فخر إلى الأرض فأخذ أسيراً

و اني سلة فحمل عليا فاحتتموا عليه ررعوا سيفه فكاه عند  
ذلك آيس من نفسه وذهبت عنه وعلم أن القوم قاتلوه وقال هذا أول  
العدرة إن الله وإنا إليه راجعون . مكى فقبل له إن مثلك ومن يطالب  
مثل الذي طلعت إذا برل به مثل الذي برل بك لم يك قال إني والله  
ما أسكي نفسي وليكن أسكي لأهلي المسلمين إلى مكى للمعسر وآل  
المعسر

ثم أقبل على محمد بن الأشعث وقال فهل عندك خير يستطيع أن  
تعتك من عندك رجلاً على لساني أن سلح حسيماً ويقول إن أمن عقيل  
بعثي إليك وهو أسير في أيدي القوم لأرى الله يمسي حتى يقتل وهو  
يقول أرجع فذاك أمي وأمي بأهل سنك ولا يعرفك أهل الكوفة فاتهم  
أصحاب أبيك الذي كان يمسي فراقهم بالموت أو القتل

ولما ادخل المسلم على ابن زياد جلس على باب الفصر رأى جرة  
فيها ماء بارد فقال : اسقوني من هذا الماء فقال له مسلم الباهلي أراها



مكالمة ابن زياد للع مع ابن عقيل (ره) (٤٥)

ما أبردها والله لا تدوق منها قطرة حتى تدوق الحميم في نار جهنم  
فقال له ابن عقيل لا منك لشكل ما أحفاك وأفتك وأعلصت يأسن  
باهلة أولى بالحميم والخلود في نار جهنم دعت عمرو بن حربث علما  
له فجائه بقله عليها مديبل و قدح فصب فيه ماء و قال له اشرب واخذ  
ليشرب وهداه لمدح رماً ففعل ذلك ثلاثاً وفي انشأت سقطت ندياه في  
لقدح فقال الحمد لله لو كان من الرزق المقسوم لشرته

وادخل على ابن زياد ولم يسلم عليه فقال له العرسى سلم على  
الأمير فقال - ان كان يريد قلبي فما سلامي عليه و ان كان لا يريد قلبي  
فليكثر تسليمي عليه فقال له ابن زياد لعمرى لقتل فقال كذلك قال : نعم  
قال فدعني اوصي إلى بعض قومي قال : افعل ، فقال لعمر بن سعد ان  
بيي ويست قرابة ولي إليك حاجة ان على الكوفة دينا استدته بعقته  
سبع مئة درهم فاقصها على مالي بالمدية ، واضر جيتي واسووها  
من ابن زياد فوارها ، وامت إلى الحصن <sup>بجدة</sup> من ردة

ثم قال ابن زياد لمسلم يا ابن عقيل ايت الناس وأمرهم جميع  
وكلمتهم واحدة لتشتت فيهم وعرق كلمتهم ، فقال : كلا وبكر أهل  
هد امصر رعموا ان أباك قتل حيدرهم وصفاك دماهم وعمل فيهم أعمال  
كسرى وفيصر فنباهم له امر بالعدل ويدعو إلى حكم الكتاب والسنة  
فقال : ما أنت وذاك

أقول : تكلم الملعين بكلمات لا أحب قلبه فس الله فيه و جعل  
البار منواه حتى أن السيد (ره) و غيره يقول فجعل يشمه ويشتم  
عليه والنجس والحسين عليهم السلام فقال له مسلم ست ووك أحق بالشتيمة  
وقص ما ست قاص يا عدو الله فامر بكير بن حمرا ن يصعد به إلى

أعلى القصر فيقتله فصعده وهو بسبح الله ويستغفره ويصلي على النبي  
 ﷺ ويقول: اللهم احكم بينا وبين قوم عرّينا فكذبوا وحذلوا  
 فصرّب عنقه ، فأهوى رأسه إلى الأرض ثم أتموا رأسه جسده ، وأخرج  
 هامي حتى أتى إلى مكان من السوق يباع فيه العجم وهو مكتوف فجعل  
 يقول وا مدحجاء ولا مدحج لي اليوم يا مدحجاء يا مدحجاء أين  
 مدحج ، فلما رأى أن أحدا لا يصره جذب يده فزعها من الكفاف ثم  
 قال أعمان عصا أوسكن أو حجارة أو عظام بها جرحه رجل عن يده  
 ورموا عليه فشدّوه وثاقا فصربه مولى لعبد الله يقال له رشيد بالسيف  
 فلم يصع شيئا ، فقال هامي إلى الله العماد اللهم إلى رحمتك ورحماتك  
 ثم ضربه أخرى فقتله ، ثم أخذوا هاميًا مسلمًا يسحبونهما في الأسواق ،  
 فبلغ خبرهما إلى بني مدحج فركبوا جبولهم وقابلوا القوم وأخذوهما  
 فمسبلوهما ودفنوهما رحمه الله عليهما ، قال أهل السير ثم إن ابن زياد  
 بعث برأسه مسلم وهامي إلى يزيد واستوهبت الناس الجثث فدفعوها عند  
 القصر حيث تزار اليوم وقبراهما كلّ على حدة وفيهما قيل

فان كنت لا تدريين ما الموت فاطري إلى هامي في السوق و بن عميل  
 إلى نخل قد هشّم السيف وجهه و آخر يهوى من طامار قتيل  
 أصابهما أمر الأمير فاضحا أحاديث من يسرى بكلّ سبيل  
 ترى حسدا قد غير الموت لوسه و صبح دم قد سال كلّ مسيل  
 أقول كان خروج مسلم بدكوفه يوم الثلاثاء لثمان ليال مصين  
 من ذي الحجة وقتل يوم الأربعاء يوم عرفة لسبع حلون منه منه متين  
 وكان له يوم من الأمر يوم استشهد به بياض الستين ومائتي بعد الكسب  
 من أنه يوم كان يوم دل ابن تماريه وعشرين ليس في محله كما هو واضح

## ترجمة مسلم بن عقيل (٤٧)

وله ذكر في المغاري و الحروب ذكر بدأ منها العلامة المعاصر  
الفاضل الكمره في كتابه وهذا تحه علي عليه السلام يوم بعث لميمه عسكره  
امته ام ولد اسمى عليه اشراها عقيل من الشام كما عن أبي الفرج  
وعن معاذ بن قيس ن امته عليه السلام كانت من قبيلة سبط ومن آل (فرزدا)  
و عليه تكون من الحرائر لا من الاماء كما به عليه العلامة المذكور ،  
وكان صهراً لأبي المؤمنين عليه السلام لنته رقيه  
و كفى في فصله و خلال له ارسال الحسين عليه السلام اياه سميماً و رسولاً  
إلى أهل الكوفة .

وما في أمالي الصدوق عن ابن عباس قال علي عليه السلام يا رسول الله  
اذاك لنحب عقيلاً قال عليه السلام يا الله سي لاحيه حب له و حب له  
يعطاب له ، و ان ولده لمعتول في محبة ولدك فتدفع عليه عيون  
المؤمنين و نصلي عليه الملائكة المعبرون ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وآله حتى  
جرب دموعه على صدره ، ثم قال عليه السلام إلى الله شكوا ما تلقى عنك  
من بعدي

ولم اعثر تحقيقاً على عند اولاده والذي ثبت منهم عبد الله بن  
مسلم قتل في الطلف كما سجي ، و محمد بن مسلم امه ام ولد قتل مد  
أخيه عبدالله ، و بيت لها احدى عشر أو ثلاثة عشر سنة كانت مع أهل  
البيت ومع سائر الحسين عليه السلام في سمر كرملا  
و أما العلامة الصعيران الدار قلا في الكوفة فقد ذهب بعض  
رباب المقاتل إلى انها كابا من ولد مسلم بن عقيل ، و انها ثمانية  
في السجن ثم قتلا نقلاً عن الصدوق (ره) في اعدله لكنه مما لا يساعد  
الاعتبار .

بمع ذكر العلامة المجلسي أعلى الله مقامه في المحار عن المصائب  
 القديم ما هو أقرب إلى الصواب لا بأس بقله لئلا تحلو وجير ما هذه عن  
 ذكرهما فتقول -

قال فيه لما قتل الحسين بن علي عليه السلام بكرى لا هرب عالمان من  
 عسكر عبيد الله بن زياد أحدهما يقال له : إبراهيم ، والآخر يقال له :  
 محمد ، وكما من ولد جعفر الطيار ، فإذا هما بامرأة تستقي فطرب إلى  
 العلامين وإلى حسنهما وجمالهما ، فقالت لهما من أنتم ؟ فقالا نحن  
 من ولد جعفر الطيار في الجنة هربا من عسكر عبيد الله بن زياد ،  
 فقالت المرأة إن زوجي في عسكر عبيد الله بن زياد ، ولولا أن أحشى  
 أن يجهي الليلة وإلا سيفتكم وأحسب صيافكم ما فعلت بها أيتها  
 المرأة اطلقي سارجوان لا يأتيك زوجك الليلة

فانطلقت المرأة والعلامان حتى انتهيا إلى منزلها ، فأتتهما طعام  
 فقالا ما لنا في الطعام من حاجة ، أنما يعطى بقصي فونتما ، فصليا ،  
 وطلعا إلى مصجعهما فقال الأصغر للأكبر يا أخي ويا ابن أمي  
 الترمي واستشق من رائحتي وبني أظن أنها آحر بيلتي لا تصح بعدها  
 وساق الحديث بحوالا مما مر

(أقول : أشد رهه بما مر إلى ما ذكره قرب في ولدي مسام ، ونحن  
 نقل ما ذكره رهه هاك ملخص بأدنى تعبير كي يكون مصدقا لما  
 نقله عن المصائب القديم قال هاك )

فعل العلامان ذلك فاعتقوا وبما ، فلما كان في بعض الليل أقبل  
 زوج العجوز العاسق حتى قرع الباب قرعا خفيفا : إلى أن قال : ففتحت

## العلامان الصغيران الذان قتلا في الكوفة (٤٩)

له الباب وأنته بطعام وشراب فأكل وشرب فلما كان في بعض الليل سمع سبطيط الغلامين في جوف الليل فأقبل فلمس بكفه جدار البيت حتى وقعت يده على جنب الغلام الصغير

فقال له . من هذا ؟ قال أما أنا فصاحب العسر ، فمن انتما ؟ فأقبل الصغير بحرك الكبير ويقول - قم يا حبيبي فعد والله وقعت فيما كنا نحاذره ، قال لهما من اسماء ؟ قالوا له يا شيخ إن نحن صدقناك ولنا الأمان ؟ قال نعم ، قالوا أمان الله وأمان رسوله وذمة الله وذمة رسوله ؟ قال : نعم ، قالوا : وعهد بن عديله على ذلك من الشاهدين ، قال نعم قالوا . والله على ما نقول وكيل وشهيد ، قال نعم قالوا له يا شيخ فمن من عترة سيك محمد صلى الله عليه وآله ، هرما من عسكر عبيد الله بن زياد من الذين ، فقال لهما : من الموت هرما و إلى الموت وقعتما ، الحمد لله الذي أظهرني لكمما

فقام إلى الغلامين فشدأ كنفهما فعمام العلامان ليلتهما مكتعين ، فلما انفجر عمود الصبح دعا علاما له أسود يعال له فبيح فقال حد هذين العلامين فانطلق بهما إلى شاطئ العرب وأصرع اعاقهما انسى رؤوسهما لأطلق بهما إلى عبيد الله بن زياد وأخذ جنازه أنهى دهم فحمل الغلام السيف ومشى أمام العلامين ، فما مضى إلا غير بعيد حتى عرفاه انفسهما وقالوا له يا أسود نحن من عترة سيك صلى الله عليه وآله فركب على اقدامهما يقبلهما ويقول نسي نفسكما العداء يا عترة سي المصطفى والله لا يكون محمد صلى الله عليه وآله خصمي في القيامة فرمى بالسيف من يده ناحية وطرح نفسه في العرات وعبر إلى الجانب الآخر فدعا ابنه و قال له ما قال لعلامه ، فأخذ السيف ومشى أمام

العلماء فما عصى إلا عير بعد حتى قال له أحد العلماء يا شاذ ما  
اخوفنى على شأبك هـ من راجهم ، نحن من عترة نبيك محمد صلى الله عليه وسلم  
يريد و اندك قلنا ، فامكب العلم على أقدامها ، فليها ما يقول لهما هـ  
الأمود ، ورمى بالسيف باحثة و طرح نفسه في انحراب و عير

فأخذ الشيخ السيف و عصى ، فمهما فلما صار إلى شاذ ، العرات  
سل السيف عن جعبه ، فلما نظر العزما إلى السيف مسلولا عروقت  
أعيهم ، و قد لا له يا شيخ انطلق بنا إلى السون و استمع بتماع و لا ترد  
أن يكون محمد صلى الله عليه وسلم حصمك في العيابه ، فلم يقل ، فقال له يا شيخ  
أما تحفظ قرأتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مالك ، من رسول الله  
قراءة ، فقال له يا شيخ فابنا إلى عبد الله من رد حتى يحكم فيما  
نمره ، قال ما لى ذلك من سبل إلا العرب إبه بكمكما ، و لا له .  
يا شيخ ، أما ترحم صعر سنا ، قال ما جعل الله لكما في قلبي من  
أرحمة سنا

قلا يا شيخ إن كان ولابد فدعنا نصلى ركعات ، قال فصليا ما  
شئتما إن معنكما الصلاة فصلى العلماء أربع ركعات ثم رفعوا طرفيها  
إلى السماء ، فناديا يا حي يا علم يا أحكم الحاكمين احكم بيننا وبينه  
بالحق ، فقام إلى الأكر و ضرب عقه ورمى سنده العراب ، و قال الأصغر  
سأنتك بالله أن تتركى حتى أصرع بدم أحي ساعة قال و ما بهلك  
ذلك قال : هكذا أحب ، وصرع بدم أحيه إبراهيم ساعة ثم قال له - قم  
فلم يقم فوضع السيف على قفاه فصرع عقه من قبل القفا ورمى سنده  
إلى العرات فكان بين الأول على وجه العرات ساعة حتى فدى الشيء  
فأقبل بين الأول راجعا يشق الماء شفا حتى التزم بدن أخيه و مصيا في

الأماء (الح) فلعنة الله على قائلها

وأما هاشم بن عروة فكان صحابياً كأيّيه وكما من وجوه الشيعة  
وكان عمره يوم قتل بضعا وسبعين وقيل ثلاثاً وثلاثين وكان شيخ مراد  
ورعيهما يركب في أربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجز وحصر مع  
أمير المؤمنين عليه السلام حروبه الثلاث كما في الانصار

ويكفي في حالته وعظم شأنه وحسن عاقبته كتمانته لماضيته  
لا يري في مجلسه ، وبأثر الحسين عليه السلام اسرجاعه حسن ما اضر  
بقتله وقيل مسلم وقوله عليه السلام رحمه الله عليهما مراراً وغير ذلك

### الفصل الثالث

في خروج الحرس عليه السلام من مكة إلى مدنه بكرملا  
في الحجاز عن الاميد (ره) كان نوحته الحسين عليه السلام من مكة  
إلى العراق في يوم خروج مسلم بالكوفة وهو يوم التروية بعد مقدمه عليه السلام  
بمكة بمكة ثمانية شعبان وشهر رمضان وشوالاً وذو القعدة وثمان ليال حلون من  
ذي الحجة ستة سنين ، وكان قد اجتمع إلى الحسين عليه السلام مدّة مقامه  
بمكة نهر من أهل الحجاز ونهر من أهل البصرة اضافوا إلى أهل بيته  
وهو إليه .

ولما أراد الحسين عليه السلام الرجوع إلى العراق طاف بالبيت وسعى  
بين الصفا والمروة واحلّ من احرامه وجعلها عمرة لأنّه لم يتمكن  
من اتمام الحج مخافة ان يقتل عليه بمكة  
وفي اليوم لما عزم على الخروج قام خطيباً فقال

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ وَمَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ  
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَسَلَّمَ (۱) حَطَّ الْمَوْتُ عَلَى وَلَدِ آدَمَ مَحْطًا  
الْقِلَادَةِ عَلَى جَنْدِ الْقَتَاةِ، وَمَا أَوْلَتْهُي إِلَى أَسْلَافِي اسْتِيْقَابَ يَقُوبَ  
إِلَى يُوسُفَ وَحَيْرَ لِي مَضْرَعٌ أَنَا لَأَقِيهِ كَأَنِّي بِأَوْصَالِي تَنْقَطِعُهَا  
عَسَلَانُ الْقَتَوَاتِ بَيْنَ التَّوَاوِسِ وَكَرَبَلَا قِيَمَةً لَأَنَّ مَيَّ أَكْرَاشًا  
جَوْفًا وَأَجْرَتُهُ سُمْبًا، لَا مَحِيصَ عَنْ يَوْمٍ حَطَّ بِأَقْلَبِهِ رِضَا اللَّهِ  
رِضَانًا أَهْلَ النَّيْتِ نَصِيرٌ عَلَى بِلَالِهِ وَبُوفِ أَجُوزِ الصَّابِرِينَ،  
لَنْ تَشُدَّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لُحْمَتُهُ وَهِيَ مَحْمُومَةٌ لَهُ فِي حَظِيرَةِ

۱- حضرت زهرا و زینب آن دو ملازمه خانه در میان کوفه و مدینه کردند رسول چون  
و عجب مسلمان برگشتگان خود چون استیاق یعقوب بر یوسف و برگشته شده است  
برای من مضمی که ناجیه را بدو رساند کرد او را و گوید هر قسم مفصل خود را  
که باره می کند آنها را گویا ساجها در دست که مدین یوسف و کر بلا  
است پس بر می کند از من معده های حی و سگهای گرسنه و چاره و گریه است  
از دوری که دفع رده شده است ما اهل بیت عصای حد رسیده و بر لای او شکسته  
بوده ایم و جبر صابرا را خواهیم برد دوری حد از رسول حد ناله گوشت و



مع الحنفية الحسين عليه السلام عن الخروج (٥٣)

الْقُدْسِ تَقَرُّ بِهِمْ عَيْنُهُ وَ يُحْزَرُ لَهُمْ وَعْدُهُ ، مَنْ كَانَ بَاذِلًا فِيهَا  
مُهِتَةً مُوَطَّأً عَلَى إِقَاءِ اللَّهِ نَفْسَهُ فَلْيُرَحَّلْ مَعَا فَإِنِّي رَاحِلٌ  
مُضْبِحًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

و جاء محمد بن الحنفية الى الحسين عليه السلام في الليلة التي رآه الحسن عليه السلام  
الحارون في صبيحتها عن مكة فقال له يا اخي ان اهل الكوفة قد  
عرفت غدرهم بك و احببت و قد حلفت ان يكون حالك كحال من مضى  
فان رأيت ان تميم فاكأعز من بالحرم و معه ، فقال يا اخي قد حلفت  
ان يعتالي يريد من معاوية بالحرم و يكون الذي يستباح به حرمة هـ  
البيت ، فقال له ابن الحنفية فان حلفت ذلك فصر الى اليمن أو بعض  
بواحي البر فلك أمع الناس به و لا يهدر عليك أحد فقال نظر  
فيما قالت

ولما كان السحر ارتحل الحسين عليه السلام فبلغ ذلك ابن الحنفية  
وكان يتوصلا و بين يديه طمعت فسكى حتى املاه من دموعه فانه و حد  
زعم نافقه و قد ركبا ، فقال يا اخي ألم تعدني النظر فيما سألتك ؟  
قال : بلى قال : فما حداك على الخروج عاجلا ؟ قال اتاني رسول الله  
صلى الله عليه و آله بعد ما فارقك فقال يا حسين اخرج فان الله قد شاء ان يراك  
قبلا ، فقال ابن الحنفية ان الله و ابا اليه را جعون فما معنى حملك

و در مجمع حوادث شد در بهر روش می شود چشم او تاب و راست می آید  
و بعد از تاب اکون کسی که در راه ما از جانی خود بیدشد و در طلب لغای حق  
ارند ای نفس پر هیرد باید بامن کوچ دهد که من بامد دان کوچ خونم سود انشاء الله

هؤلاء النساء معك وأنت تخرج على مثل هذا الحال؟ قال فعال إن الله قد شاء أن يراهن سيابا ، فسلم عليه فمضى  
**أقول** وكذا أباه ابن عباس (١) وبها عن الخروج إلى العراق وأمره

١- سنة عديده وهو حبر هذه الامة وعالمها دعاه اليه النبي (ص) بصفته والحكمة  
 والتأويل. يقول الطبري وكان محاضري (ع) وسيدته ، حاله في العتلة والاحلام  
 لا يبرئ المؤمنين (ع) أشهر من أن يخفى ، ولد في شعب من الهيرة ببلاد فارس  
 وعاب بالعامية مدة ثمان أو سبع سنين وكف عنه في آخر عمره لشكائه على  
 عني وانحس وانحس عنهم السلام كما في التقدمة

ولست بحصري عبارته أرميها للاصلاح عن عمومته ان اطم واقعة والآداب  
 وجلالة شأنه في اليهود والكرية والمردة في الجاس وحسن اشياء لم يدر لال  
 هبة مولى بعض من بلوغ ادى حياته ، وحيد وحفي حصر عن ذكره يرمو منه  
 حال مسروق كما في التمتع كثر في رأس عديده من عباس قلت اجمل  
 الناس ، فاداه بعد ذلك أهم الناس من تكلمت أفصح الناس و في  
 التذكرة من عني (ع) انه قال يؤدروا ابن عباس هذه سطر من سر ربي

و كفي في أصله وجلاله ما أسفه لرا كافي في ديموس الاعلام من أن به  
 في الصحيحين (١٦٦٠) حدثنا إلى أن يقول ، وكان عمره إذ أقصدت نصبة  
 وهذا ابن عباس وعنه له أسبها وإشهاد به بأحد هؤلاء ولا يدعو لذلك  
 حدا سواء ، وكان آية في التصحيح

وله كتاب تسمى إلى به من معاوية جو ما كتاب كنه يريد الله ركة  
 العنسي (ره) في البحار و لست في التذكرة يجيبني نقله في التقام ملخصاً وهو  
 هذا واللفظ للبحار:

ما بعد فقد جاءني كتابك «إلى أن تار» فك تأسى بمرتك ، و تحنى

منع ابن عباس رضي الله عنه عن الخروج وترحمته رضه (٥٥)

بالشعوص الى اليمن وقال في آخر كلامه فان عصيتني فاني ابنت الاء  
الخروج الى الكوفة فلا يخرج من بيتك ووالدك معك فوالله اني لعائف

على ذلك ، وقد قتلت حبيبا (ع) وسان عبد الصمد معسج لهدى ونجوم الاعلام  
عازتهم حولك بمرث في صمد واحد من بين الناس مسموم بالمر لا مكنين  
و لا مومنين سقر عليهم لردح و ساهم عرج اصاع حتى اناح الله يوم لم  
سركوا في ذمتهم كفوهم و سوههم وحسب معدنك لدى حبس ، فادسى من  
لاشدا ، حسب ساس اميرك حبيبا (ع) من حرم رسول الله (ص) الى حرم الله وسيرك  
ايه رحال بعقه في اخره عبارات منك وعلى ذلك حتى اشخصه من مكة  
الى اعرى ، فخرج حذو سرور ، فراكبه حذو حذو منك في راسوله  
واهن سادس اربعه الله عنهم ارحس و هم رهم صميرا و صرخ ( اوتك  
لا كاديت الخلاء لهدى كرا العبر

فقدت لكم انواركم و سألتم رجعة فاعينكم منه انصاره واسعدني أهل  
سته ، صومهم عمة كالبم صدم أهل حب من الرب فلا شيء عجب عني  
من طئت ودي وجد دود و ناسي وسفله خطر من دمي وأمر أحد ندي فاشاء الله  
لا يسطر من خ) منك دمي ولا سفي ناري

و رسفسي في لدا فمن ذلك ما من دسوس و ل السس فطلس  
فه بدائم فكم ناه ليصومس ، صرا ومن الخليلين مسعفا ، فلا يحد  
ن طعرب ، لوم ففصم ث بوم لوان من

ألا ومن من أعجب لاعا ع و ماعني أن عجب حدثت باب عبد يعجب  
و أطفالا صغاراً من ولدها ث بالام كالى الجبور رى الناس أث قهره  
واب من عك و من الله عينك ولعرائك فثن كس صمخ آف من جراحة  
يدي بي لا رجوان يعظم الله جرحك من ادى وعصى و نامي وانه ما نيس من بعد

أَنْ تَقْتُلَ كَمَا قَتَلَ عُمَانُ وَ نَسَائُهُ وَ وَلَدُهُمْ يَطْرُونَ إِلَيْهِ ، فَكَانَ الَّذِي رَدَّ عَلَيْهِ : لَأَنْ أَقْتُلَ وَاللَّهِ بِمَكَانٍ كَذَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَسْتَعْلَ بِمَكَّةَ

فَبَكَتْ وَلَهُ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يُأَخَذَكَ أَحَدًا أَلْبَسًا ، وَتَهْرُوكَ مِنْ دَلَسَا مَدْمُومٍ مَدْحُورًا  
فَمَنْ لَا أَمَانَتَكَ مَا سَمِعْتَ ، فَعَدَّ وَفَّهِ ارْدَدْتَ عِدَّةً لَكَ أَصْدَقَ وَ اقْرُبَ مَا بِهِ  
وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ سَمِعَ مَهْدِي

قَالَ فِي لَدُنْكَ لَمَّا قَرَأَ رَدَّ كَلَامَهُ أَحَدَهُ لَمَرَّةً بِالْإِثْمِ وَ هُمْ يَمْلِكُ مِنْ  
عِيَّاسٍ فَمَلَّهَ عَنْ أَمْرِ مَنْ يَتَرَبَّعُ بِمِ أَحَدَهُ اللَّهُ بِهَذَا ذَلِكَ يَسِيرُ أَحَدًا هَزِيئًا ،  
وَأَبَى لَهُ الْإِسْرَ لِلْبَيْعِ لِأَجْلِ عِيَّاسٍ مِنْ مَجْدِهِ عَلَى لَمَرَّةٍ الرُّوْيَ وَ يَمْلِكُ  
الْقِيَّاسُ فِي كَيْفِيَّةٍ وَلَمَّا (رَدَّ)

رَوَى عَنْ عِدَّةٍ مِمَّنْ رَحِلَ عِيَّاسُ عِدَّةً مِنْ عِيَّاسٍ وَهُوَ عِلَلٌ بِالْعَدَابِ فِي دَعْوَةٍ  
إِلَى دَعْوَةٍ فِيهَا وَ هِيَ رَهًا ، بَلَاغًا رَحِلًا مِنْ شَوْخِ الْعَدَابِ وَ هِيَ صَحْفَةٌ مَسْمُوعَةٌ  
وَ عِيَّاسٌ هِيَ لِي بِأَعْيُنٍ مِنْ لَمَرَّةٍ فَكَيْفَ بِسَعْدِي هُمْ شَوْخٌ هَذَا لَمَّا ، مِمَّنْ  
عِدَّةً مِنْ سَمْعِهِ إِنْ أَنْ قَالَ : « نَارُكَ دَعْوَةٌ وَاحِدَةٌ عِدَّةً وَاحِدَةً بِمِ مَدْمُومًا  
وَعَدَّتْ : « مَنْ رَسُولُ اللَّهِ (س) » بِكَ رَأْسَ رَسُولِ اللَّهِ (س) وَصَمَّتْ مَعَهُ بِ سَمْعٍ  
فَأَجْرًا عَنِ حِلَافِهِ لَمَّا : « مَوَدَّ مَدْمُومًا عَلَنًا (ع) » عَلَى عَرَفِهِ وَ دَوْمَ جَمْعِهِ  
بَعْدَ بِلَانَةٍ

قَالَ فَمِمَّنْ مَنْ عِيَّاسٍ لَمَّا عَدَا ، مِمَّنْ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ (س) يَرْوَى عَلَى  
مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقِّ مَعَهُ وَ هُوَ لَامَامٌ وَ لَحْدَةً مِنْ حِدِّي فَمَنْ سَمِعَتْ هَذَا وَ يَتَرَبَّعُ  
وَمَنْ تَضَلَّ عَنْ مَلِّ وَ غَوَى ، طَلَى تَكْفِيٍّ وَ تَحْلِيٍّ ، وَ يَتَقَصَّى دَعْوَى وَ أَبُومَسْطُورِ الْحَسَنِ  
وَالْحَسَنِ (ع) ، وَ مَنْ سَمِعَ الْحَسَنِ (ع) تَخْرُجُ الْإِلَامَةُ النَّمَّةَ وَ هِيَ مَهْدِي هَذِهِ لَمَّا  
« إِنْ أَنْ قَالَ : « تَمَّ بِكَ تَكْلَامًا شَدِيدًا

فَقَدْ نَهَ الْقَوْمَ أَسْكَى وَ مَكَانَكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (س) مَكَانَكَ ، فَتَلَّ لِي دَعْوَةً

منع ابن عمر وعمر بن عبد الرحمن ابنه عليه السلام عن الخروج (٥٧)

وفي التنقيح أنه عليه السلام قال قد أمرني الله بأمرين أنا ماض فيه \* إلى

أن قال \* فخرج ابن عباس وهو يقول واحسنه وعرضه

وفي التذكرة لما بلغ عبدالله بن عمر ما عزم عليه الحسين عليه السلام

دخل عليه سفر فلامه ووجهه \* منها عن المسير \* إلى أن يقول \* وذكر له

بحر ما ذكر ابن عباس ، فلما رآه مصراً على المسير قبل ما بين عييه

وسكى وقال أستودعك الله من قتيل

وفي نفس المجهوم أنه دخل أبو بكر بن العذارى من هشام (١) عليه عليه السلام

١ - أتى شخصي حول المطلاع ومرو الإحنة \* مرق لقوم عنه ، فقال

لي : أعطنا حد يدى واحمى الى صحن الدر \* بأحدنا سده أنا وسعد وحللاء

الى صحن النصار \* مع يدى الى الصدا \* وقد انهم الى أعرب ابك محمد

وآل محمد \* لهم الى أعرب الك بولاة النج عى بن أدهال (ع) فما

ران بكردها عى ومع الى لارس ، عصب عليه سده م اصاه نادا هو

بيت رجه الله تعالى

٢ - العاهدين أنا بكردها هو عمر بن عبد الرحمن بن العارث بن هشام المخرومي

كان الفواردي قال في مقتله

وعمر عى احمر والعرى مدحل عنه عمر بن عبد الرحمن (الخ) وبذكره

مذكر كراء عى اسس عن نفس المجهوم ولم يذكر استشاده بخلافه (ع) وبخبر عى

استشاده عمر بخلاف اهل الكوفة (أما ع) الى أن يكون \* صحن الحسن (ع) سأعبر

صبا قبت وقد علب ابك أشرب نصح ومهد \* نفس ائى من أمر فهو كائن أنة أحدث

برأناك أم تركت الخ \*

وكذا في نفعام هاته مذكر حوله على الحسن (ع) وبه انه عن الخروج كما

ذكره بتدوين بى بن اللطيف الا انه ناره بسيدنا مة وبه عن عمر بن عبد الرحمن الخ

ويصححه وحذره عن الخروج واستشهد بما فعله أهل الكوفة على أبيه عليه السلام  
ثم على أخيه عليه السلام من العذر والحدلان ، فاحاب عليه السلام مهما يقض الله  
يكن ، فقال ، عذائته محتسبك أاعذائته

ومر ملاقات ابن الربير إياه عليه السلام في من ٢٧ فذكر  
ولما خرج الحسن عليه السلام من مكة واتصل الحضر بالوليد أمير المدينة  
كتب إلى ابن زياد أعتا بعد فان الحسن عليه السلام قد توجه إلى العراق  
وهو ابن فاطمة وفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فاحذر بان زياد أن تأتي  
إليه بسوء فتهيج على نفسك وقومك أمر في هذه الدنيا لا يسد شي ولا  
تسد العامة والعامة نادما دامت الدنيا قال وأما يلتفت ابن زياد إلى كتابه  
أقول وسبب في رحمة النبي عذائته بن جعفر اعتراس يحيى بن  
سعيد وعذائته بن جعفر إياه عليه السلام في الطر من وجهه ما في رجوعه  
وابائته عليه السلام عن ذلك

وأخرى بكنيته فلفظ أبي بكر

فيظهر من جميع ذلك أن الصحيح هو أبو بكر بن عمار من العرب له

وأبو بكر بن لعاب بن هاشم

قال أبو بكر في دعوى الإغلاء في ترجمته أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث  
ابن هشام المعروف بالعرشي أحد الفقهاء له عدة تلميذة كان من سوابب الناس  
ويقال برأيه قريش توفي في المدينة سنة ١٠٤ انتهى

ولا يصح أن يذكر في انعدام مقاصد العرب (ع) ما في أصل الكلام قوله (ع)

بأن عم وفي نفس المجهول ذكره بعم ، وأهل الإصح ما في المقام ليدل دائرة  
أبوابه لوجودي بأن ولادته كانت في زمان خلافة عمر ومن المصدق جداً أن  
يضايف عنه اسلام من كان أصغر من أن يكون له

و لما بلغ خروجه عید الله من زیبدیعت الحصین من تمیم صاحب شرطه  
حتی برل القادسیة ونظم الحبل ماسن القادسیة (۱) الی القاططایة  
و قال للباس - هد الحسین رحمته یرید العراق ، ولما بلغ المحاجر (۲)  
من بطن الرثمة (۳) بعث قیس من شهر الصیدادی و یقال انه بعث  
اخوانه من الرصاعة عید الله بن یقطر (۴) الی اهل الکوفة ولم یکن علم  
بخبر مسلم ابن عقیل و کتب معه الیهم (۵)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَا أبا عَبْدِ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ بْنَ الْخُوَافِ  
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، فَبِئْسَ أَهْلُكُمْ اللَّهُ الَّذِي  
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ، أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ كِتَابَ مُسْلِمِ بْنِ عَقِيلٍ جَاءَنِي يُحَرِّفُهُ

۱ - القادسیة موضع معروف من ممالک الصحاح عید الکوفة سنة و سها  
خمسة عشر فرسفا

۲ - بالمعجمة لکسورة یه لیهبیر مررا لیهاج بالادنة  
۳ - من ارملة وار معروف - عجم یاهل الکوفة والبصرة دار دواد البسة  
۴ - و عمل ان عید الله بن یقطر بعث الحسین (ع) مع مسلم - لیا ان رای  
مسلم لاجل ان یل ان سم الله ما به حب عید الله بنی الحسین (ع) بعد الامر  
اللی یسبی یمنس علیه العصب بن مسلم و أرسله الی عید الله بن رناد صاله عن  
الله فلم یضیره ، و کائن من امره ما کان

۵ - اسم الله الرحمن الرحیم ابن مامه ایست از حسین بن علی سوی مرادان  
خویش از مؤمنان و مسلمانان بعد از حید سلام معروف و شب  
بدرسیکه مامه مسلم بن عقیل من رسد و در آن مامه مدح بود که عاق کرده ید

يُحْسِنُ رَأْيَكُمْ وَإِجْمَاعَ مَسَائِكُمْ عَلَى نَصْرِنَا وَالطَّائِبِ بِحَقِّهِ ،  
فَسَلِّتُ اللَّهُ أَنْ يُحْسِنَ لَنَا الصُّنْعَ وَأَنْ يُصَبِّحَكُمْ عَلَى ذَلِكَ  
أَعْظَمَ الْآخِرِ ، وَقَدْ شَحَصْتُ إِلَيْكُمْ مِنْ مَكَّةَ يَوْمَ الثَّنَاءِ لِنَهَانِ  
مَضِيٍّ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ فَإِذَا قَدِمَ عَلَيْكُمْ رَسُولُ وَلِيِّ  
فَاتَكِمُوا فِي أَمْرِكُمْ وَاجْتَدُوا ، فَإِنِّي قَادِمٌ إِلَيْكُمْ ، فِي أَيَّامِي  
هَذِهِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

وقال قيس حتى انتهى إلى القادسية اعترضه الحصين بن معاوية  
ليعشه ، فأخرج الكتاب وهرقه ، فحمله الحصين إلى ابن زياد ، فلما  
مثل بين يديه قال له : من أنت ؟ قال : أنا رجل من شيعة أمير المؤمنين  
عليه السلام ، قال : ولما ذا حرق الكتاب ؟ قال : لئلا تعلم ما فيه ، قال  
ومضى الكتاب وإلى من ؟ قال : من لحين نلتجئ إلى جماعة من أهل  
الكوفة لا أعرف أسمائهم ، فعصب ابن زياد وقال والله لا أعرفني حتى تعبرني

برصوب ما وصف حق اودشال ما ارخدا سوال مكم كه احسن حودر

بر ماتنام وشدره بر این حس سخته و حوی کرد دهنترس جراعط فرماید من بیرون  
آدم سوی شما رمکه در و رومه شبه هشتم دجعه و در برویه بیرون شک من بشما برسد پس  
بشتاید و مہیای مصرع من باشد که من در همین روزہ شما حواہم رسید ، والہ الام علیکم  
ورحمۃ اللہ وبرکاتہ



بأسماء هؤلاء القوم أو تصعد المسر وبلغن الحسين وبناته وأخاه وإلا قطعك إرباً رباً

فقال قبيس أمت القوم فلا احرك سمعائهم ، وأمت الملعن فافعل ، فصعد المسر وحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي وأكثر من الترحم على علي وولده ، ثم لعن ابن زياد وابنه ولعن عتاة بني أمية عن آخرهم ثم قال يا رسول الله بين عليه السلام إليكم وقد خلعتكم بموضع كذا فاجيؤوه ، وأمر به عبيد الله أن يرمي من فوق القصر فرمى به فسكت رت عطامه ونقى به رمق وأناء رجل فدسعه ، ففعل له في ذلك وعيب عليه ، فقال أردت أن أريجه

وقال لعين عليه السلام حتى إذا كان ناعماً فوق زرود (١) ، قال دحرج من بني فرار . كسمع زهر من القين حين قلبنا من مكة ، وكنت سائر الحسين عليه السلام فلم يكن شيء أعسى علياً من أن يشار له في منزل حتى رلنا يومئذ في منزل لم نجد بداً من أن يشار له فيه ، فزل الحسين عليه السلام في جانب ورلنا في جانب ، فبينا نحن جلوس تتعدى من طعام لنا إذ أقبل رسول الحسين عليه السلام حتى سلم علياً ثم دحرج ، فقال يا رهير ابن القين إن أبا عبد الله الحسين عليه السلام بعثني إليك لتأنيه ، فطرح كل إنسان متاً عافى يده حتى كاتما على رؤوسنا لطير ، وقالت له امرأته ديلم بنت عمره : سبحان الله أبعث إليك ابن رسول الله ثم لا تأنيه ، فلو بيته فسمعت من كلامه ثم انصرفت ، فمضى إليه فعا لث أن جاء مستنشر فد شرق وجهه فأمر بفسطاطه ونقله وناعه فحول إلى الحسين عليه السلام وقال لا هرايه أنت طلق فاني لا احب أن يصيبك سسي إلا جبر ، وقد

عزمت على صحة الحسين عليه السلام لأفديه بنفسه وأقرب روحه ، ثم أعطاه ما لها وسلمها إلى بعض بني عتها ليوصلها إلى أهلها ، فقامت إليه وسكت وودعته وقالت : كان الله عوناً ومعياً بخار الله لك ، أسألك أن تذكرني في القيامة عند جد الحسين عليه السلام ، فقال لأصحابه : من أحب أن يصحني وإلا فهو آخر العهد مني به

روى عبدالله بن سليمان والاحمد بن أسديان قالا : لما نصب حبيب لم تكن لنا همة إلا اللحاق بالحسين عليه السلام في الطريق لسطرهما يكون من أمره ، فقلنا نرقل ما بقنا حتى لعماء يزدود ، فلمّا دنوا منه إذا نحن برجل من أهل الكوفة قد عدل عن الطريق حين رأى الحسين عليه السلام ، فوقف الحسين عليه السلام كأنه يريد أن يركب ويصعد ، فمضينا نحوه فقال أحدهما لصاحبه : اذهب ما إلى هذا لعله قال عنه خير الكوفة فمضينا حتى انتهينا إليه وسلمنا وقلنا : معن الرجل ؟ قال

أسدي قلنا له : ونحن أسديان ، فانسنا له ثم قلنا له : أخبرنا عن الناس ورائك ، قال : نعم لم أخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة ورايتهما يعمران نرجلهم في السوق ، فقلنا حتى لعماء بالحسين عليه السلام فسايرنا حتى نزل الثعلبية (١) دمسياً ، فوجدناه فسلمنا عليه فردّ علينا السلام فقلنا له : يرحمك الله إن عبدنا حيران شئت حدثناك به عناية وإن شئت سرّاً ، فطر إليما وإلى أصحابه ثم قال : هارون هو لا ستر ، فقلنا له : أرايت الرأكب الذي استقلتته عشية أمس ؟ فقال : نعم وقد أردت مسألته

قلنا قد والله كعباك مسألت ، هو أمر متدوراي وصدق وعف

وأنه حدثنا أنه لم يخرج من الكوفة حتى قبل مسلم وهماي وراهما  
يخرجان في السوق مارحلهما ، فقال (عليه السلام) : إن الله وإن شاء ليراجعون رحمة الله  
عليهما ، يرد ذلك مراراً ، فقاما أن يتصرف فطرا إلى سي عقيل فقال  
ماترون ، فقد قبل مسلم ، فقالوا : والله ما رجع حتى يصيب ثوباً أو  
بدوق ماذق ، فأقبل عليهما وقال : لا خير في العيش بعد هؤلاء ، معلما أنه  
قد عزم رأيه على المسير

ولما أصبح ، إذا برجل (١) من الكوفة قد أتاه وسلم عليه ثم قال  
يا ابن رسول الله ما الذي أخرجك عن حرم الله وحرم حدك ، فقال  
الحسين (عليه السلام) : ويحك يا أباهرة إن بني أمية أهدوا هاتين قصرت  
وشموا عرصتي فصررت وطلوا دمي فهررت  
حتى إذا كان السحر قال لغيره : وعلمانه ، أكثروا من الماء  
فاستسقوا وكثروا ثم ارتحلوا

فسار (عليه السلام) حتى انتهى إلى ربه (٢) وأقاه بها رسول محمد بن  
الأشعث وعمر بن سعد ، لما كان صائمه مسلم أن يكتب له إليه من أمره  
وخلال أهل الكوفة إياه بعد أن يبعوه ، فامسأقرأ الكتاب استيقن بمحنة  
الحجر وأقطع قبل مسلم وهماي ، ثم أخرجه الرسول بنقل قيس بن مسلم  
فاستعير ، لكاه ثم قال : اللهم اجعل لنا ولشيعتنا مراً كريماً واجمع  
بنا وبينهم في مستقر من رحمتك : إنك على كل شيء قدير  
وفي المأوى ثم قال : رحمة الله عليكم ، فلهذا صار إلى روح الله

١ - لصاحبه بن سم هذا الرجل أبوهريرة أو أبوهريرة وسم مكان للأناب

الرهية وحدثهم في ص ٢٨ -

٢ - رواية موصىء عبد العلية

وربحاه وحتته ورضوانه أما أنه قد قضى ما عليه وبقى ما عليه ثم أشد أقول  
 فإن تكن الدنيا تعدّ نقيصة فإن ثواب الله أعلى و أسمى من  
 وإن تكن الأبدان للموت اشتت فقتل امرء بالسيف في الله أفضل  
 وإن تكن الأرواق قدماً مقدراً فقله حرص المرء في السعي أجدد  
 وإن تكن الأموال للترك جمعها فمال مترك به المرء يغفل  
 وفي الحار ثم أخرج للناس كتاباً فقرأ عليهم

بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد (١) فإنه قد أئانا خبر  
 قطيع قتل منسليم بن عقيب و هاني بن عروة و عبيد الله بن  
 يقطر ، و قد أخذنا شيعتنا فمن أحب منكم إلا نصيراف  
 فليصرف في غير خرج ليس عليه ذمام.

ففرق الناس عنه وأخذوا يميناً و شعلاً حتى بقي في أصحابه الذين  
 حاذوا معه من المدينة و نفر سيرة من أتوا إليه ، و إنما فعل ذلك  
 لأنه يعلم أن الأعراب الذين اتبعوه إنما اتبعوه وهم يظنون أنه  
 يأتي بلداً قد استقامت له طاعة أهلها ، فكره أن يسيروا معه إلا وهم  
 يعلمون على ما يقنعون

١- مدرسه سكه ساعر شهاب مسلم بن عقيب وهاني بن عروة وعبد الله بن

يقطر وسد وبعين كه شيعيان ما وسب و بازي ما رد سه ند بس هر كه حواهد

ار ما جدا شود بر و حرجي و دمامي است

ملاقاة النبي مع الحر الرياحي في الطريق (٦٥)

وفي بعض الكتب قيل : وكان لعلم سنة عمرها أحد عشر سنة  
(وعن أئمة الكوفة ثلاثة عشر سنة) مع عيال الحسين عليه السلام فلما قام عليه السلام  
من مجلسه جاء إلى السجدة وقربها من منزله ، فحست الست بالشر وكان  
الحسين عليه السلام مسح على رأسها وباصيتها كما يفعل بالأسنان ، فقالت  
أنت يا أعمى ما رأيت قبل هذا اليوم تعص بي مثل ذلك أظن أنه قد  
استشهد والذي ، فلم تمالك الحسين عليه السلام من السكاك وقال لها يا بنية أنا  
أبوك و ما من أخواتك ، فصاحت وبابت ببول والشور

ثم يسكنها عدم اللونوق معها كلا ولا الواحد المرح فيها  
لكمها سكتي محبة أنها نفس سمة عمها و أسها

ثم سار عليه السلام حتى مر بسفلى النعمة (١) دخل فيها و لغاه شبح  
و قال له أين تريد ؟ قال عليه السلام لكوفة قال أشدك الله أمنا انصرفت  
والله ما تقدم إلا على الأسنة و جد السوف فقال عليه السلام له يا عبد الله  
ليس ندهي على لوتى وليكن الله تعالى لا يعذب على أمره ، ثم قد  
والله لا يدعوني حتى يسعرحوا هذه العطف من حوفي فدا فعلاوا سلف الله  
علمهم من يدلهم حتى يكووا دن فرق الاده

وعن الصادق عليه السلام لما سعد المحسن عقبه انصت قال عليه السلام لأصحابه  
ما أراي إلا مفتولا قالوا : ما ذلك يا أبا عبد الله ؟ قال رؤيا رأتها في  
المام قالوا وماهي ؟ قال رأت كذبا شهشى أشدها على كلب أفع  
ثم سار عليه السلام منها حتى رل شراف (٢) ، فلما كان السحر أمر  
فيانه فاستقوا من الماء فأكبروا ، ثم سار حتى انصعد النهار ، فسمعا

١- النعم بوضع عبد وائمه

٢- شرف بوضع عبد الوائمه فيها وبين بمرعاء

هو يسير إذ كثر رجل من أصحابه ، فقال له الحسن عليه السلام الله أكبر لم  
 كثرت ؟ قال : رأيت السجّل فقال له جماعة ممن صحبه والله إن هذا  
 لمكان ما رأيانيه محله قط ، فقال الحسن عليه السلام : قمارون ؟ قالوا والله  
 براه أسمة الرماح وآذان الجبل فقل عليه السلام وأب والله أرى ذلك  
 ثم قال : ما ما ما جاءني إليه وجعله في ظهوري واستقى القوم  
 بوجه واحد ، فقلنا له : بلى وأشرنا إليه ، أي جسم (١) وأحد إليه ذات  
 يسار وعلبه معه ، فما كان بأسرع من أن طلعت عليه وارى الجبل قد دلتها  
 فقلت رأوها عدلوا عن الدرب عدلوا إلي كما أن أنستمهم اليعاصيب وكثر  
 رايانهم أجنحة الطير ، فاستقوا فسمواهم إليه ، و امر الحسن عليه السلام  
 أنيته فضربت

وحاء القوم رهاء ألف فارس مع انهم من نزل حتى وقف هو وحده  
 مع الحسن عليه السلام في حر الطمرة ، فقال الحسن عليه السلام فنبه اسقوا  
 انقوم وارودهم من الماء ورشوا الجبل ترشفا ، فعموا وقلوبهم ملثوب  
 الفصاع واضطاس من الماء ثم بدوها من الفرس ذاعب فيها نزلنا أو  
 أرمنا أو حمس عرلت عنه وسقوا آخر حتى سقوها عن آخرها  
 فقال علي بن الصعان كتب آخر من جاء من أصحاب الجرح ،  
 فلما رأى الحسن عليه السلام ما بهي و نرسى من العطش فان : أبح الرؤية ،  
 والرأوية عدى لستهم ، ثم قل : يا ابن الأحم الجبل ، فنبهه فقال اشرب  
 ففعلت كما أشرت سال الماء من السماء فقال الحسن عليه السلام احبث  
 لستهم أي اعطيه فلم أدر كيف أفعل فقام الحسن عليه السلام فحمله فشربت  
 و سقيت فرسي .

فلم يرل اجر موافق للحسين عليه السلام حتى حصر صلالة الظهر وافر  
الحسين عليه السلام الحجاج بن مسروق أن يؤذن فلما حصر الإقامة حرج  
الحسين عليه السلام في إزار ورواء وعلين وحمد الله وانشى عليه ثم قال (١)  
أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ آتِكُمْ حَتَّى أَتَنِي كُتُّكُمْ وَ قَدِمْتُ  
عَلَيْ رُسُودِكُمْ أَنْ أَقْدِمَ عَلَيْنَا فَإِنَّهُ لَيْسَ لَنَا إِمَامٌ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ  
يَجْعَلَنَا وَإِيَّاكُمْ (بك) عَلَى الْهَدْيِ وَالْحَقِّ ، فَإِنْ كُتُّمْ عَنِّي  
ذَلِكَ فَقَدْ جُتُّكُمْ فَأَعْطُونِي مَا أَطْمَئِنُّ إِلَيْهِ مِنْ عُهودِكُمْ  
وَمَوَائِقِكُمْ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَ كُتُّمْ لِمَقْدَمِي كَارِهِينَ انصرفتُ  
عَنْكُمْ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي جُنْتُ عَنْهُ إِلَيْكُمْ .

فسكرتوا عنه ولم يسكتوا كلمة ، فقال عليه السلام لا يؤذن أقم الصلاة ، واقام  
الصلاة فقل عليه السلام لا تحرج أريد أن تصلي بأصحابك ؟ فقال لا ، لا ،

١- آيا مناس من مقدم سوي خدا مگر بدار آنکه همه هدی سو بر

و منکدی سدی شماس رسد پوشه بورد که آیه سوی خدا که تمام و سبوی  
بد ویم شاید خدا بواسطه شما ما را برحق و هدایت جمیع گرداند ، لا حرج بسوی  
شما شایدم اگر اکنون بر سر عهد و کفایت خود هستید پس در حور را باز کند و حواطر  
مرا مضطرب کند و اگر در گمار خود برگشته اند و پس از هر شکسته بد و آمدن  
مرا خوش نندارید من بجای خود بر میگردم .

بل تصلى است وصى بصلواتك ، فصلى بهم الحسين (عليه السلام) ثم دخل ، فاجتمع عليه اصحابه وانصرف الحر إلى مكانه فاجتمع إليه خمسمائة من اصحابه وعاد الناقور إلى صفهم و احذ كل رجل منهم سنان دأته وجلس في طلبها

فاما كان وقت العصر ، امر صديقه فنادى بالعصر و قام ، و اسبقم الحسين (عليه السلام) و قام فصلى بالقوم ، ثم انصرف إليهم بوجهه فحمد الله و انسى عليه و قال : (١)

أَمَّا تَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَمَا نَكُمُ إِن تَتَّقُوا اللَّهَ وَ تَعْرِفُوا الْحَقَّ  
لِأَهْلِهِ يَكُنْ أَرْضَى اللَّهُ عَنْكُمْ ، وَ تَحْنُ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ (ص)  
أُولَى بِوَلَايَةِ هَذَا الْأَمْرِ عَلَيْكُمْ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُدْعِينَ مَا لَيْسَ  
لَهُمْ وَالسَّامِعِينَ فِيكُمْ بِالْحَوَرِ وَ الْمُذَوَاتِ ، فَإِنْ أَيْقُمُوا إِلَّا  
الْكِرَاهَةَ لَنَا وَ الْجَهْلَ بِحَقِّهِ وَ كَانَ رَأْيُكُمْ إِلَّا عَمَّا أَتَيْتُ  
بِهِ كُتِبَ عَلَيْكُمْ وَ قَدِمْتُ عَنِّي رُسُلُكُمْ انصرفتُ عَنْكُمْ .

— مذهب امامي ، من انكاره رد بر موحى اقرض الله رساله خود را  
بشتر خوشتر شود و اما اهل بيت بصورت رساله و سر و رسم را بر گروه که  
سابق دعوی رسالت کرده و در میان شما جور و ستم روا می سازد و کرد و صلاحات  
و جهالت با سید و رأی شما را آنچه در مدعی های من و شهادت بر کشته است  
با کسی پشت بر میگردم .



فقال له الحر : أما والله ما أدرى ما هذه الكتب و الرسل التي تذكر ، فقال الحسين عليه السلام لبعض أصحابه : يا عمة بن سميان وكان غلاماً لروحته الرباب اخرج الخريجين الذين فيهما كتبهم ، فخرج خريجين معلومون صجعا فشرّب بين يديه ، فقال له الحر : لست من هؤلاء وإنما امرأتك لا بمارقك حتى تقدمك على عيادته بن زيد ، فقال الحسين عليه السلام الموت أدرى بك من ذلك ، ثم أمر أصحابه فركبوا و ركبت سائره ثم قال انصرفوا ، ولما ذهبوا لبصرفوا جبل الغوم سبعم و سبعم الاصراف فقال الحسين عليه السلام للحر : نكلت أمك ما تريد ؟ فقال الحر : أما لو غيرك من العرب يقولها لي وهو على عند هذه الحالة التي أنت عليها ما تركت ذكر أمه بل لثقل كائنا من كان ، وليكن والله ما لي من ذكر أمك من سبيل إلا بأحسن ما يقدر عليه

فقال له الحسين عليه السلام فما تريد ؟ فقال : أريد أن أطلبك بك إلى الأمير عبيد الله ، فعلم عليه السلام - إذا والله لا اتبعك فقال : ذأ والله لا أسمعك ، فتراد القول ثلاث مرّات ، فلما كثرت الكلام بينهما قال له الحر : إني له أومر بمقاتلك إنما أمرت أن لا أفارقك حتى أقدمك الكوفة فإذا أبيت وحد طريقاً لا ندخلك الكوفة ولا يردك المدينة يكون بيني وبينك صفاً حتى أكسب إلى الأمير فلعن الله أن يرقي العاقبة من أن اتلى شيء من أمرك ، فتماسر عن طريق العديب (١) والقادسية وسار الحسين عليه السلام وسار الحر في أصحابه بسايرة

قال الطبري قال أبو مخنف عن عفة إن الحسين عليه السلام خطب أصحابه

وَأَصْحَابُ الْحَرَمِ بِالسَّعَةِ (۱) فَحَمَدَ اللَّهُ وَأَنَسَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ (۲)

أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ص) قَالَ مَنْ رَأَى سُلْطَانًا جَائِدًا  
مُسْتَحِلًّا لِحَرَمِ اللَّهِ نَاكِثًا لِعَهْدِ اللَّهِ مُعَالِفًا لِسَيِّئَةِ رَسُولِ اللَّهِ  
يَعْمَلُ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ بِالنَّائِثِ وَالْمُدْوَانِ قَدْ يُعَيِّرُ عَلَيْهِ بِفِعْلٍ وَلَا  
قَوْلٍ كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَدْخِلَهُ مَدْخَلَهُ ، أَلَا وَإِنْ هَؤُلَاءِ  
قَدْ لَرِمُوا طَاعَةَ الشَّيْطَانِ وَتَرَكَوا طَاعَةَ الرَّحْمَنِ وَأَظْهَرُوا  
الْفَسَادَ وَغَطَّوْا الْخُدُودَ وَاسْتَأْثَرُوا بِالْهَيْءِ وَأَحْلَوْا حَرَامَ  
اللَّهِ وَحَرَّمُوا حَلَالَهُ وَأَنَا أَحَقُّ مَنْ غَيَّرَ ، وَقَدْ أَنتَبَيْتُكُمْ  
وَقَدِمْتُ عَلَى رُسُلِكُمْ بَيِّنَتِكُمْ أَنْكُمْ لَا تُسَامُونِي وَلَا تَعْدُلُونِي ،

۱ - لِسَعَةِ مَا فِي الرِّمَّةِ فِي الْعَهْدِ

۲ - ایها الناس بدوستانه رسول خدا (ص) فرمود هر که سلطان مستکار بر  
سید که حلال می کند حرم خدا را وعهد در می شکند و معاهده طریقه بعضی  
می نماید و در میان بدگان عظیم و ستمگره رمی کند پس عیب و سرزنش او را نباید بقل  
بدون سراورده که خدا را حل کند آری به زمره آن سبطان

کامد شد که پس صاحب اصحاب شصان بوده و رسد و طاعة رحمان برداشته بد  
ظاهر حدود خدا را مهمل و در من او معصیت حرم او را حلال و حلال او را  
حرام کرده بد و من سراورده هم که آثار ملائمت با هم نامه های شما پس واصل  
و بیکنای شب پس رسیده که شدیعت مرا بوده و دست از بازی من بر نهو هید و شب

فَإِنْ تَمَتُّمْ عَلَيَّ يَلْعَنُكُمْ تُصِيبُوا رُشْدَكُمْ فَأَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ  
 وَابْنُ فَاطِمَةَ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، نَفْسِي مَعَ أَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِي  
 مَعَ أَهْلِكُمْ فَلَكُمْ فِي أَسْوَأِ حَسَنَةٍ ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَقَضَّيْتُمْ  
 عَهْدَكُمْ وَخَلَعْتُمْ بَيْعِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ فَقَتَلْتُمْ مَاهِي لَكُمْ بِكُمْ ،  
 لَقَدْ قَتَلْتُمُوهُمَا لِأَيِّ وَآخِي وَابْنِ عَمِّي مُبَاهِجًا ، وَالْمَرْوُورُ مِنْ  
 اغْتَرَبَ بَكُمْ فَحَطَّكُمْ أَحْطَاءُكُمْ وَتَصِيبُكُمْ ضَيْعَتُمْ ، وَمَنْ نَكَتَ  
 فَإِنَّمَا بِكُمْ عَلَى نَفْسِهِ وَنَفْسِي اللَّهِ عَمَّكُمْ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ  
 وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

اگر دوایی میان شما باشد خواه راست برادران من می بینید سرش  
 و سر فاطمه را در و سوز خد می باشد نفس من نفس شما و اهل من با اهل شما  
 پس شما را بد من ناسی است می باشد و اگر عهد خود را در شکسته و بیعت من  
 کردن خود را جمع باشد من بعد از آن که در عمل رسماً دور نیست جدا کرده  
 این عمل در حق مردم و برادر من و سر عم خود منم معروف آن کسی است که  
 گویا شد و معروف عهد خود را در صانع کردید و بیعت خود را با منی نمودید  
 و هر که عهد را شکست است معروف خود شکسته است و درود باشد که خدا مرا در  
 شما بسیار کرد و السلام علیکم ورحمة الله وبرکاته

وقال عقبة بن أبي العيرار فقام الحسين عليه السلام بذئ حسمه فحمد الله  
 وأثنى عليه ثم قال: أما بعد (١) إنه قد نزل من الأمر ما قد  
 ترون وإن الدنيا قد تغيرت وتغيرت وأدبر مقرونها  
 واستعرت حداء فلم يبق منها إلا ضاربة كضاربة الآباء  
 وخسيس عيش كالمرعى الوابل، ألا ترون أن الحق لا يعمل  
 به وأن الباطل لا يشاهي عنه ليرعب المؤمنين في لقاء الله  
 محققاً، فإني لا أرى الموت إلا شهادة ولا الحياة مع الطالبيين  
 إلا نزعاً.

فقام زهير بن القير وقال قد سمعت هذك الله يابن رسول الله ههناك  
 ولو كانت الدنيا لما باقة وكمما وبها محطدين لأثرنا السهوس معك على  
 الإقامة فيها قال الراوى وقام هلال بن رافع العلوي (٢) فقال والله

١- همانا که ما با خدا رسیده که می رسد و در آن روز و گرداگرد و حره  
 و ندگای آخر رسیده و ای خاندان او مگر اندکی من باقی است و شهر در کامه  
 آنا می رسد که حق عمل کرده می شود و داخل ترک کرده می شود هر که این بعد  
 در روز جزا در دیدار من برای پروردگار خود باشد و به اشهاد و در راه حق سعادت  
 اندیست و در ندگی با مسکون جز محبت و دل سزی ندارد

٢- اصحح دفع من هلال العلوي که میانی شایسته برجه

ما كرهنا لقاء ربنا وإنا على بينات ومصابر بما نوالى من والاك وبعادي  
من عندك ، قال : وقام بربر بن حصير فقال : والله يا ابن رسول الله لقد هم  
الله بك علياً أن يقاتل بين يديك وتقطع فيك أعصاباً ثم يكون جدك  
شهيدياً يوم القيامة

مرحبا به من قومه كه چو دالر گیرند بحرار دالر خود ار همه دل بر گیرند  
از پی بدگوی در که شاه شهید اح شاهش پی از خسرو قصر گیرند  
دلب آب روان تشنه لسان جان داوند تا که آب از قدح ساقی کوثر گیرند  
همه جانها فدایان که بیست داون جان بر دستان شریف از خلق سراسر گیرند  
فلم يرزل لحر يسير بأصحابه حجة والحسين عليه السلام في ناحية حتى انتهوا  
إلى عذب الهمامات (١) ، فذا هو ذرمة مرقد فلوأمن الكوفة  
ومعهم دليهم طرماح ابن عدي وهو لما رمى نصره إلى الحسين عليه السلام  
نشأ برنهر ويقول

يا بافتي لا تدعني من ذكري	وامضي بك قبل طلوع الفجر
حصير ركان و خبر سحر	( إلى أن يقول )
لستأدب البعس الوجوه لحر	الطاعين بالرماح السمر
النصار من استيوى السمر	يا مالك النع معاً والصبر
أشد حسياً سيدي ما لسمر	على الطعة من بعد الكمر
على اللعنين سلبلى صحر	يريد لا زال حليف العمر

و ابن رباد عور ابن العمر

فلما انتهوا إلى الحسين عليه السلام قبل عليهم الحر وقاد : إن هؤلاء لسفر  
من أهل الكوفة وأباحاسهم أوردوهم ، فقال الحسين عليه السلام : إنا هؤلاء

أنصارى وهم منزلة من جاء معى فان سمعت على ما كان بيني وبينك وإلا  
بأمرتك فكف الحر عنهم

فقال لهم الحسين عليه السلام : أحبروني خبر الناس خلفكم فقال له مجموع  
العائدي : أما أشراؤ الناس فقد عطمت رشوتهم وملئت عرائرهم يستمال  
دوهم ويستخلص به نصيحتهم فهم اليك واحد عليك (١) ، وأما ساير الناس  
بعدهم فإن قلوبهم تهوى اليك وسبوقهم عدا مشموره عليك ، وسألهم عن  
قيس بن مسهر الصيداوي فقالوا : نعم أخذنا العصين فعدت به إلى ابن زياد  
ويسوق كما مره إلى أن يقول : فأمر به أن يبادى لقي من طماران قصر ، ففرقت عينا  
حسين عليه السلام بالدُموع ولم يملك دمعه ثم قرأ فمنهم من قضى نحبه ومنهم  
من يتعلموها بدلوا تبديلا . اللهم أحمل لنا وأهم الجنة مبرأ ، واجمع  
بيننا وبينهم في مستقر رحمتك وعاف مدحور نوابك

ثم دنى طرفه ناح وقال لقد رأيت قبل خروجي من الكوفة يوم  
ظهر الكوفة وفيه من الناس ما لم تر عيائ جميعاً في صعيد واحد أكثر  
منه قط فصأنت عنهم فقبل اجتمعوا ليعرضوا ثم سرحووا إلى الحسين (ع)  
وأشذك الله أن قدرت على أن لا تقدم إليهم شراً ففعل . إلى آخر ما  
قال (٢) فقال عليه السلام له جراك الله وقومك حيراً إياه فد كال بينا وبين  
هؤلاء القوم قول لسا بقدر معه على الانصراف ولا بدري على ما تصرف  
ننا وبهم الاهور في عافه

أقول : سيأتي إيشاء الله في ترجمة عمرو بن خالد الصيداوي

١- پس آنها مجتهد بر ظلم نمودن به تو

٢- و مما قاله لفرسخ بعين (ع) وعده اياه ووعده له عشر من ألف

طائي يصرون بين يديه ودعوته على حين آجا وهو جليلهم

نراجع هؤلاء الأربعة ذاتهم كانوا سبعة فانتظر  
ثم مضى الحسين ﷺ حتى انتهى إلى قصر بني مقاتل فدخل به  
فاذا هو بفسطاط مصروب فقال ﷺ : لمن هذا ، فقل لعبيد الله بن الحر  
الجعفي ، فُرسل إليه الرسول ودعاه فبني أن يحضر

وعن الدينوري أنه قال والله ما خرجت من الكوفة إلا لكثرة  
من رأيت حرج لمحاربه وخذلان شيعته فعلمت أنه مقبول ولا أقدر على  
بصره فليست أحب أن يراني ولا أراه

فأتاه الرسول وأخبره بما قال ، فقام ﷺ وجاء حتى دخل عليه  
وسلم ثم دعاه إلى الحروج معه فاستغفاه مما دعه إليه وقال هذا فرسي  
هذه إليك فوالله ما ركنته قط وأنا أروم شيت إلا ببعته ، ولا أراؤني أحد  
إلا بجوب عليه ، فغرس ﷺ عنه ، وجهه ثم قال لا حاجة لنا بك ولا  
في فرسك ، وما كنت متخذ المصلين عصداً ، فإن لم يصرنا فأتى الله أن  
تكون ممن نقالما فوالله لا يسمع ، اعيت أحد ثم لا يصرنا إلا هلك ،  
فقال له : فما هذا فلا يكون أبداً يشاء الله (١)

١- أقول ولعبيد الله هذا إشعار بأنه يصر عن يد الله على معونه من بصره  
الحسن (ع) ويصر عن الحور رمي في مصفه لنا صلواته أشدها على ثمره صرح  
من ممة الكفار والمولود ليعب وناموا عبد القدر يومهم ذلك وسفتهم بصدور  
ويكون وسمعون

بردد بين صدي و اسراي

على أهل الصلاة و النفاق

سر كى و برمح بالعراق

لعب كرامة يوم التلاني

ب لك حصره مومب حنا

حسين حين يطلب نصر سبي

غداة نقول لى بالقصر دولا

و لو اى او سبه سقى

فلما كان آخر الليل ارتحل من قصر بني مقاتل فقال عتقة بن  
سمعان مربا معه ساعة فحقق عليه السلام وهو على ظهر فرسه خفقة ثم اتته  
وهو يقول : **إِنَّ اللَّهَ رَأَى إِلَيْهِ رَاجِعُونَ** والحمد لله رب العالمين ، ففعل ذلك  
مرتين أو ثلاثاً ، فأقبل إليه **عليه السلام** فقال : **مِمَّ حَمَدْتَ اللَّهَ**  
واسترجعت ، قال : يا بني إني حققت خفقة فعن لي فارس على فرس  
وهو يقول : القوم سيرون والمنايا تسير إليهم فعلمت أنها أمعننا بعيت  
إلينا ، فقال له : يا أنت لا أراك الله موء . ألسنا على الحق ؟ قال بلى  
والله الذي مرجع المباد إليه فقال : أما إذا ما نالي أن دعوى محققين ،  
فقال له الحسين عليه السلام : جزاك الله من ولد خيرها جرى ولداً عن والده  
فلما أصبح برز وصلى بهم العداة ثم عجل الركب فأتوا بني نسياس  
فأصحابه يريد أن يفرقهم فيأته العريرة فبرده وأصحابه ، فم يرالوا بني نسياس  
كذلك حتى انتهوا إلى يسوى المكان الذي نزل به الحسين عليه السلام ، فإذا

بولى م ودع بطلاني

لهم لبرم فبلى بطلاني

و حاب لآخرين دوى العاق

وبالطف فبلى ما ساء حسنها

بأمر بوكها و دم بسمها

أدا أعوج مهاد س لا بعبها

مع اس المصطفى فبلى م

علو فاق لثبوت فبلى م

فقد غار الأولى نصروا حسنا

ومها

تست استأوى من أمة بوما

وما صبح لاسلام الا صلة

وأصغت فبلى لذي يرمى كعب ظالم

الخ وغيرها من الايات

وهل هوى اساجيس العايزين كذا هو صفة تجرده عنها و شراً و بدافته على

بركه بصره (ع) ، وقصبة فراوه من الكومة حواس لسركة في دمه (ع) ، وقوله



راكب على جيب له عليه السلاح مقللاً من الكوفة ، فلما انتهى إليهم سلم على الحرّ وأصحابه ولم يسلم على الحسين عليه السلام وأصحابه ، ودفع إلى الحرّ كتاباً فإذا فيه :

أما بعد فجمع (١) بالحسين حين سلمك كتابي هذا و يقدم عليك رسولني ، ولا تنزله إلا بالعراء في غير خضر و على غير ماء ، وقد أمرت رسولني أن يلمحك ولا يفارقك حتى يأتيك بألفاظك أمري ، والسلام فلما قرأ الكتاب قال لهم الحرّ هذا كتاب الأмир عبيد الله يأمركم أن أجمعكم لكم في المكان الذي يأتيكم كتابه ، وهذا رسوله قد أمره أن لا يفارقني حتى انعقد أمره فيكم ، وأخذهم الحرّ بالبرول في ذلك المكان على غير ماء ولا في قرية فقال له الحسين عليه السلام دعنا ويحدث

لعمارة صرخا ن عبا (ع) على الحق وأنت على الباطل

أم من المهاجرين يضامون كما هو نصه عدم جابه اياه في دعائه (ع) به الى صوته مع اصراره (ع) ووعظه و نصته خروجهم على البطار و نص عهد و عارية على مواد مكوفة وبهبه اخرى واحده الا ان كان نصه العمل كما عن ربيعة شرح الامام على من ماء من أصحاب البطار كما في النص

يظهر من النسخ الاول حب صرخا في كنهه بلفظ اصابع و صدر كنه بذكره وقرنه بالممد المصالح أي رافع والاصبع بين سبعة واصبع بها بكر دل في النص وانه سب حره وباسمه على ترك نصره لحسن (ع)

أولا وبرت نصره لاحدثه اجبراً لناعه (ع) لكاتب حرته أشد وحرى اثبت نفسه في الحر ب صرخا صرخا (ع) كما هو ابن الاثير ومن قتلوه

و لعلم هذا

نزل هذه القرية أو هذه يعني ينوي والعامة ، قال : لا والله ما استطيع ذلك ، هذا رجل قد بعث إلى عيساً على فأشار رديف بن القير للحسين عليه السلام بالقتال معهم وأنه أهول عليهم من قتال من ياتهم من بعدهم ، فقال الحسين عليه السلام : ما كنت لأبدتهم بالعمل ثم نزل ، وذلك اليوم يوم الخميس وهو اليوم الثاني من المحرم سنة إحدى وستين

## الباب الثاني

في برول الحسين عليه السلام ، بكر بلا وورود عمر بن سعد والفصايا العاجعة الواقعة بها من قتل الأصحاب وشهادته عليه السلام سبباً و غيرها إلى رحلة العيال ورحلة عمر بن سعد عما وفيه فصول ستة

### المصل الاول

في برول الحسين عليه السلام بكر بلا وورود عمر بن سعد وما جرى بينهما إلى ليلة عاشورا

هي كربلاء فقف على عرصاتها	ودع النعمون نجود في عراشها
سلها بأي قوى تعاحلت الأولى	برلوا صوفاء عند قهر ولاها
ما بالها لم تروهم من عائها	حتى تروى من دماء رقاتها
الله أكر يالها من وقعة	ذات لها الأحشاء في حرقاتها
بابي و غير أبي أميراً طاميا	متعنه حرب من ورود فرانها
حتى قصي عطشا قتيل أراذل	تستحمر الشقنان دم صعاتها
نسكى السماء دماً عليه وليتها	أروته قد القتل من قطرها
يا ليت شعري ما أعد لهم إلى	الرهره في أساتها و بناتها
يا بني السبي كم احتملت فجايعا	من أمة صلت صيل بجانبها

لَمَّا وَصَلَ الْحُسَيْنُ علیه السلام كَرَمًا أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ وَقَالَ (۱)  
النَّاسُ عَبِيدُ الدُّنْيَا وَالدِّينُ نَفَقٌ عَلَى أَلْسِنَتِهِمْ يَحُوطُونَهُ  
مَا دَرَّتْ مَعِيشَتُهُمْ وَإِذَا مُحِصُوا بِالنَّارِ قُلُ الدَّيَّانُونَ .

نمّ قل اهدى كرملا ، فعالوا ، نعم یا ابن رسول الله ، فقال : هده موضع  
كرب وبلاهما صاح ركابا ، ومعه رحلنا ، ومعه رحال ، ومعهك  
ومانا ، وزل القوم و أقبل حرق حتى برل حدها لحسين علیه السلام فی الف  
فارس ، نمّ كتب إلى ابن زیاد يحمره نزول الحسين علیه السلام مکرر  
وكتب ابن زیاد إلى الحسن علیه السلام أقبل يا حسين قد بلغني  
بروكت كرملا وقد كسب إلى أمير المؤمنين يريد أن لا أنوسد الوئير  
ولا اشع من العمير أو العمك باللطيف العير أو يرجع إلى حكمي  
وحكم يريد من معاوية والسلام

فلما ورد كتابه على الحسين علیه السلام وقرأه دماه من يده نمّ قال :  
لا أفليح قوم اشتروا عرصة لمخلوق بسخط الخالق ، فقال له الرسول :  
جواب الكتاب أناعد الله فقال له ما عدى جواب لأن قد حقت عليه كلمة  
العذاب ، فرجع الرسول فخره بذلك فعصب عدو الله من ذلك أشد العصب  
والعت إلى عمر بن سعد وأمره بمقتل الحسين علیه السلام وقد كان ولاه الرئی  
قد ذلك ، فاستغنى عمر من ذلك فعال ابن زیاد : فرود إليها عهدا

۱ - خلق مدکان و عادی و رس لعنه سب در رسایل مطوف دین میروند

آن مدری که معشیت بها عوس باشد و و می که مقام محاسن بر عده کم میسود

فاستمعناه اليوم

واستشار أصحابه فكلمهم بهاء ، وأباه ابن اخته حمزة بن لمعة  
وقال أشدك الله ما حالي أن لا تسير إلى الحسين عليه السلام فتأثم و تقصع  
رحمته ، فوالله لأن تخرج من ديارك و مالك و سلطان الارض لو كان  
لك خير من أن تأثم الله بدم الحسين عليه السلام فقال : أفدس و مات ليلته  
ممكراً في امره فسمع وهو يقول .

«اترك ملك الرى والرى منى  
وفي قتله السار التي ليس دونه  
حسين ابن عمي والحوادث حمة  
لعل إله العرش يغفر ذلتي  
ألا والله الدنيا سحر (الحبر ح) معجون  
يقولون إن الله خالق حبة  
فالصدقوا فيما يقولون أنسى  
وإن كذبوا فما يرى عطيمة  
وأنسى ساحار التي ليس دونه

أم ارجع مدحوماً نقل حسين  
حجاب و ملك الرى قره عين  
لعمري ولي في الرى قره عين  
ولو كنت فيها اطام الثقلين  
و ما عاقل اع الوجود يدين  
و ما و تعذيب و عل يدين  
أتوب إلى الرحمن من سمين (١)  
و ملك عقم دمه بحجابين  
حجاب و تعذيب و عن يدين

فأثنى ابن زياد وقال بني سائر خوافن أن يعزل عن ولاية لرى  
فأقل في أربعة آلاف حتى رل بكرملا في اليوم الثالث من المحرم  
فبعث قره بن قيس الحنظلي وقال له ألق حسيب فأسأله ما جاء به  
وماذا يريد ، فأناه قره علم رآه الحسين عليه السلام مقبلاً قال : تعرفون هذا ؟

١- هكذا في نسخة و قال فيها إن أسرا من حسن قبل الحسين (ع)

و نزل بعدات الدنيا بسبب الوصور التي لهذا يرى لكن : عاقر بها حسين كد هو مشهور

فقال حبيب بن مطاهر : نعم هذا رجل من حطلة نعم وهو ابن اخت و قد  
 كنت أعرفه بحسن الرأى و ما كنت أراه أن يشهد هذا المشهد ، فجاء  
 حتى سلم على الحسين عليه السلام ، وبلغه رسالة عمر فقال له الحسين  
عليه السلام : كتب إلى أهل معركم هذا أن أقدم ، فأتوا إذ كره موسى و ما  
 أنصرف عنكم ، فصحه حبيب و استنصره فقال له : أرجع إلى صاحبك  
 بجواب رسالته . أرى رأيت ، وصرى إلى عمر و أحضره المحضر فقال عمر  
 أرحو أن يعاقبي الله من حربه و قتله

و كتب القصيدة إلى عبيد الله فلما وصل الكتاب إليه وقرأه قال

الآن إذ علفت محاسن به يرجو المصاة ولات حين مناص

و كتب إلى عمر :

أما بعد فقد بعثي كتابك و فهمت ما ذكرت و عرس على الحسين  
 أن سابع ليريد هو و جميع أصحبه و قد فعل ذلك رأيت رأيت و استأمان  
 فلما ورد الجواب على عمر قل قد خشيت أن لا تقبل ابن زياد لعاقبة  
 ولم تعرض للحسين عليه السلام لآفته علم أنه عليه السلام لا يبايع يريد أبدأ

ثم جمع ابن زياد الناس في جامع الكوفة و صعد المنبر و قال  
 أيها الناس إنكم تلوم آل أبي سفيان فوجدتموهم كما تجدون ، و هذا  
 أمر لمؤمنين يريد قد عرفتموه حسن السيرة محمود الطريقة محسناً  
 إلى الرعية ، يعطى لعتاة في حقته ، قد آمنت النسل على عمده ، و كذلك  
 كان أبوه معاوية في عصره ، و هذا الله يريد من بعده ، يكرم العباد  
 و يعيهم بالأموال و بكرمهم ، و قد راد في أراقتكم مائة مائة ، و أمرني أن  
 أوفرها عليكم و آخر جكم إلى حرب عدوّه الحسين ، فاسمعوا له و أطيعوا  
 ثم نزل و وفر الناس لعتاء ، و أمرهم بالخروج إلى حرب الحسين عليه السلام

و سكونوا عونا لابن سعد ، فأرسل من خرج شمر بن ذي العوش في أربعة آلاف ، ثم اتبعه يزيد بن ركب في ألفين ، والحصين بن تميم في أربعة آلاف ، وكعب بن صفيحة في ثلاثة آلاف ، وشيث بن ربعي في ألف ، وحجار بن أبحر في ألف ، وغيرهم حتى تكامل عنده ثلاثون ألفاً مائين فارس وراجل ، وكان جميع أصحاب الحسين عليه السلام اثني عشر ألفاً وثمان مائة رجل منهم العرمان إسمان وثلاثون

وكتب ابن زياد إلى عمر بن الخطاب لم يجعل لك عله في كثره الجبل وأمر حال ويطر لا أصبح ولا أمسى إلا وخضرك عدي عدوة وعشبة ، وكتب أيضاً فهد بن الحسين وأصحابه وبين الماء فلا يدوقوا منه قطرة كما صنع بالسقي التركي المظلوم عثمان بن عفا

فبعث عمر في الوقت عمرو بن الحجاج في خمسة آلاف فارس ، فربوا على الشربة وحالوا سيم وبين الماء وسعواهم ريسوا منه قطرة وذلك قبل قتل الحسين عليه السلام بثلاثة أيام .

فأمر العطش بالحسين عليه السلام وأصحابه فوجدوا ماء وحاء إلى وراء حيمة النساء فحفظ في لأرض سبع عشر خطوة نحو القلعة ثم حفر هناك وسعت له عين من الماء المذب فشربوها بأجمعهم وملأوا أنسجتهم ، ثم عذرت العين فلم ير لها أثر ، فبلغ ذلك ابن زياد فأرسل إلى ابن سعد بالسقي أن الحسين يحفر الآبار و يصب الماء فيشرب هو وأصحابه ، ويطر إذا ورد عليك كتابي فيسبهم من حمر الآبار ما استصعبت وصيتي عليهم ولا تدعهم يدوقوا الماء و أفعدهم كما فعلوا التركي عثمان ، فعنده صيتي عليهم عمر غاية التضييق

واشدت بهم العطش فاستأذن البربر أن يكلم عمر في أمر الماء فذن

له فجاء حتى دخل عليه ولم يسلم ، قال يا أبا همدان ما معك من  
 إسلام ؟ لست مسلماً أعرف الله ورسوله ، فقال له الهمدان لو كنت مسلماً  
 كما تقول لما خرجت إلى عترة رسول الله تريد قتلهم ، و بعد هذا جاء  
 امرأت يشرب منه كلال السوداء وتخاريرها ، وهذا حسين أخوته و سآؤه  
 و أهل بيته يمدون عطشا قد حلت بهم وبين الماء و يرم آتت تعرف  
 الله و رسوله فطرق عمر ثم قال والله يا أبا همدان إني أعلم حرمة  
 أذيهم ليكن

دعاني عبيد الله من دون قومه إلى خلافة فيها خرجت احبسي  
 والله لا أدري و اني لواقف على حطار لا أرتصيه و من  
 اترك ملك الري الح

يا أخاهمدان ما أحد نفسي بحبسي إلى برك الري تعري ، فرجع  
 إلى الحسين عليه السلام و قال ، اس رسول الله إن عمر قد رضى أن يقتلك  
 . ولانة الري

فدما اشتد العيش بالحسين عليه السلام دعا نجيبة العباس فسم إليه الاثنين  
 فارسا و عشرين رجلا وبعث معه عشرين فريه فاقبلوا في جوف الليل  
 حتى دوا من الغراب ، فقال عمرو بن الحجاج من أسم ؟ فقال هلال  
 اس ، افع اس عم لك حبت اشرب من هذا الماء فقال اشرب هبت فقال  
 هلال و بحك بأمرى أن اشرب والحسين عليه السلام و من معه يمشون عصا فعال  
 عمرو ، صدقت وليكن امرأ بأمر لا بد أن سبي اليه ، فصاح هلال بصاحبه  
 و دخلوا الغراب ، فصاح عمرو بالساس ، واقنوا فاذ شديدا فكان قوم  
 يقتلون و قوم يملكون حتى ملثوما و حاثوا بها حتى أدخلوها علي  
 الحسين عليه السلام

ثم إن الحسن عليه السلام أتبع إلى عمر بن سعد إني أريد أن ألقاك  
فاجتمعوا ليلا فقال له وملك يابن سعد أما تتق الله الذي إليه معادك ؟  
أنتقلتني وأنا من علمت ؟ در هؤلاء القوم وكن معي فانه أقرب إلى الله  
فقال عمر أخاف أن يهدم دارى ، فقال الحسن عليه السلام أما أسيما لك ، فقال  
أخاف أن يؤخذ صيغى ، فقال عليه السلام أما الحلف عليك حبرا مساهم مالي  
بالحمار ، فقال لي عيال وأخاف عليهم ، ثم سكت ولم يجبه إلى شيء  
واصرق عليه السلام عنه وهو يقول مالك ذبحك الله على فراشت عاجلا ولا  
غمر لك يوم حشرك ، والله إني لأرجو أن لا تأكل من رر عراق إلا  
يسيرا ، فقال ابن سعد في التعبير كفاية عن لمر مستهزا بذلك ورجع  
إلى مكانه .

وفي تذكرة السبط ابن العوزى أنه عليه السلام قال لعمر بن سعد دعوني  
أرجع فقيم مكة أو المدينة أو أذهب إلى بعض الثغور فقيم به كبعض  
أهله فقال أكسب على ابن رداد بذلك

وكتب إلى ابن رداد أما بعد فإن به قد أطفأ لسانه وجمع  
الكلمة وأصلح أمر الأئمة ، هذا حين قد أعطاني أن أرجع إلى المكان  
الذي فيه أنتى ، فإن يسير إلى نهر من الثغور يسكون رجلا من المسلمين  
له مالهم و عليه ما عليهم ، أذاً باني (١) إلى أمير المؤمنين يريد فبصع  
يده في يده فيرى فيما يسه ويسه رأيه وفي هذا لك رضى وللاعة صلاح

فلما قرأ عبيد الله لكتاب قال هذ كتاب باصح لأخبره مشفق  
على قومه ، وكتب إلى ابن سعد إني لم أعتك إلى الحسن لتكف عنه

(١) قوله أرا أن أبى لي قوله سياسة و سه رة أعوز ر هذه  
الكتابات من مشا بو معر عات ومهر باب اليعين عمر بن سعد مكف بذلك عبيد لله عن القبل



و لا تطاؤوا و لا لمسيه السلاطة و لا لعذر عنه و لا تكفون له عدي  
شعبا ، انظر فان نزل هو و أصحابه على حكمي واستسلموا فابعث بهم  
إلى سلما ، وإن أبوا فأرحف عليهم حتى تقتلهم وتمثل بهم فابهم لذلك  
مستحقة ، وإن وفقت قلت عسيباً و طيلاً ، أحيل صدره و ظهره ، فانه عبق (عائذ خ)  
طلوم ، و لست رى أن هذا نصرٌ بعد الموت شيئاً ، وليكن على قون قد  
قلته ، لو قتلته لعلت هذا به ، فإن أنت مضيت لأمر ما فيه حريصك جراه  
السماع المطيع ، وإن أنت فاعتزل علما و حذو و حل بين شهر و بين  
العسكر ، فاما قد أمرنا بأمرنا ، والسلام

فأذن شمر كتاب عبد الله إلى ابن سعد ، فقرأه قن له و بذلك  
لا قرب الله دارك و قبح لله ما قدمت به على ، والله حسن أن تفس  
أبيه أمين حسيه ، فقال له شمر أحسرت ما أنت صانع ، فقال أنا ، و لى  
ذلك و كن أنت على امر جالة

و بهن عمر بن سعد إلى العباس (عليه السلام) عشية لمحيس لتسع مضي  
من المعمر

وجاء شمر حتى وقف على أصحاب الحسين فقال ابن ، و اختنا ؟  
فخرج إليه العباس و جعفر و عبدالله و عثمان بنو علي فقالوا ما تريد ؟ فقال  
انتم يا بني اختي آميرون ، فقال له العباس لعنت الله و لعن أمائك أنتم هذا  
و من رسول الله إلا أمان له ، فمداه العباس ست يداك يا عدو الله ، ثم ما  
أن تترك أحماء و سيديا و تدخل في طاعة اللعناء و أولاد اللعناء ، و رجع  
شمر معصاً

و عن أسرار الشهادة و لما رجع العباس قام إليه رهير بن الفين  
و قال أحدثك بحديث وعيه ، قال بلى فقال لما اراد أنوك أن يتروح طيب

من أخيه عقيل و كان عذرا بأَسْبَابِ العرب أن يحار له امرأة ولديها  
العجولة من لعرب ليتزوجها فتلد علما شجاعا ينصر الحسين عليه السلام بكرملا  
وقد أدركك أبوك لئلا هذا اليوم فلا تقصر عن نصرته حيث و حماية  
أخواتك الخ .

و نادى عمر بن الخطاب الله اركبى و بالجنة ابشرى ، فركب العباس  
ثم رحف بهم بعد العصر ، والحسين عليه السلام جالس أمام بيته محتب  
سيفه إذ حلق رأسه على ركبيه وسمعت أخته الصالحة فدت من أحبها  
و قالت . يا أبا عبد الله أسمع لأصوات قد اقترمت ، فرفع الحسين عليه السلام  
رأسه وقال . إني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام وهو يقول . إني  
روح لي ، فداومت أخته وحبها وبادت بالدليل فقام لها الحسن عليه السلام  
يس لك الولد يا أخته اسكني رحمت الله ، و قال له العباس . يا أخى  
أناك القوم ، فهم عليهم السلام ثم قال . اركب معي أنت ، حتى حتى تنفاهم  
وتقول لهم مالكم وما بالكم و تسألهم عما جاء بهم ، فداهم العباس في  
سبعين فارسا فقال لهم . ما بالكم وما تريدون ؟ فلبوا حياء  
أمر الأمير أن يعرض عليكم أن تدخلوا على حكمه أو ساحركم ، قال .  
ولا تعجلوا حتى أرجع إلى أبي عبد الله فأعرس عليه ما ذكرتم ، و صرف  
راحقا يركبني إلى الحسين عليه السلام وحرره من القوم ، فقال عليه السلام . أرجع  
إليهم فإن استطعت أن تؤخرهم إلى غد وتضعهم عشا العشي لعلنا صلى  
لرسنا الليلة و ندعو و نسعره ، فهو يعلم أتي فدكت الحب الصلاة و  
وتلاوة كتابه و كثرة الدعاء والاستغفار فمضى العباس إلى لقوم ورجع  
من عندهم و معه رسول من قبل ابن سعد فقام حيث يسمع لصوت و قال .  
إنا قد أحلناكم إلى غد فإن أسلمتم سرحناكم إلى عبيد الله و إن

أبیتم فلسا تارکیکم فاصرف

فاستعمل السط الطغة لعله

واقام لیلته بإحی رتبه

وفي الحديث المروي عن الصادق (عليه السلام) قال تأسوا يوم حوض

فيه الحسين (عليه السلام) ، أصحابه رضى الله عنهم سكرانا ، واجتمع عليه حیل

أهل الشام وأخذوا عليه ، وخرج ابن مراحاة وعمر بن سعد متوافرا الخيل

وكثرتها ، واستصفوا فيه لحسن (عليه السلام) وأصحابه وأيقنوا أنه لا يذني

الحسين (عليه السلام) ماصرا ولا يمدّه أهل العراق ، نبي المستضعف العريب الحج

### الفصل الثاني

في وقایع ليلة لعاشر

ألمة اشتر لا بل لیل عاشر

لیل به خست بدر المهدي اسفا

ياوقعه لقلب حبيب اتملوب أنسى

يوم به ذهت أسه فندم

فجمع الحسين (عليه السلام) أصحابه عند قبر المساء قد رزق العائدين (عليه السلام)

فدوت منه لا أسمع ما يقول لهم وأنا إذ ذاك مريض فسمعت أبي (عليه السلام)

يقول لأصحابه

أثني على الله أحسن الثناء وأحمدُه على السراء والضراء،

اللهم إني أحمدك على أن أكرمنا بالثبوة وعلمتنا القرآن

وَقَفَّهْتُمْ فِي الدِّينِ وَجَعَلْتُ لَنَا أَسْمَاعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَاجْعَلْنَا  
مِنَ الشَّاكِرِينَ .

اما بعد فإني لا أعلم أصحاباً أوفى ولا خيراً من أصحابي،  
ولا أهل نيت أزر ولا أوصل من أهل بيتي، فجزاكم الله  
عني خيراً، ألا وإني لأظن يوماً لنا من هؤلاء، ألا وإني  
قد أذنت لكم فأنطلقوا جميعاً في حلّ ليس عليكم حرج مني  
ولا ذمام، وهذا البئس قد غشيتكم فاجتدوه جملاً، ثم ليأخذ  
كل رجل منكم بيد رجل من أهل بيتي ثم تفرقوا في سوادكم  
ومدايبكم حتى يفرج الله فإن القوم إنسا يطعنوني ولو قد  
أصابوني لتهوا عن طلب غيري.

رمودی و مرآی و سید عالم رمودی و معصی و مصلاب رمودی و دانا رمودی و ساکوش

شوا و چشم سید و دلدادی، پس گویان ما را از شکر گذاردن حور

امامه هفتاد من معصی یا وفار و پس از اصحاب حور بی دامن و هفتی

را هفتست خود سکوتر ندانم جداوند شما را مددی حیرده آگاه باشند که من گمان

درم این جماعت رمودی یا حمله کید لایحه سمع خود را ارشما برداشتم و شد را

بجسار خود گذاشتم بهر جاب که خواهد کوچ کید اکنون برده شد شماره خود

گرفته شد را معصیه رهوار خود قرار دهد و هر یکی از شماها دست یکی از

اهلبی مر گرفته و بهر سو که خواهد بروید با جدا هر چی بی شما هفتاد قرماند

چه ای جماعت مرا می جوید و چون بس دست یابد بفرم برود

گفت ای گروه هر که ندارد هوای ما سر گیرد برون رود از کربلای ما  
 دادند تن بحواری ما کرده ترك سر نتوان بهاد پای محالوت سرای ما  
 همار بر ما سود طالعان جاه بیگانه باید اردو جهان آشنای ما  
 برگردد آنکه باهوس کشور آمده سر ما ورد باو سر شاهی گدای ما  
 هارا هوای سلطنت ملك دیگر است کاین عرصه بیست درخور فرمای ما  
 فقال له احبوه و انشؤه و تواخوه رأساً عبدالله بن جعفر لم يفعل ذلك  
 بشئ بعدك لا أرا الله ذلك أبداً بذاهم بهذا القول العباس بن علي  
 و اتبعته الجماعة ، فقال الحسن <sup>عليه السلام</sup> ما سي عقيل حسسكم من القتل  
 بمسلم من عقيل فاذهبوا أتم بعد أدبكم ليكم ، فقالوا سبحان الله ما يقول  
 الناس وماذا يقول إنا تركنا شعباً وسيدنا وسي عدو مشايخ الأئمة  
 و لم نرم معهم سهم و لم نطعن معهم رمح و لم نصرب معهم سيف و لا  
 ندري ما صنعوا ، لا والله ما فعل ، وليكن بعدك يا عيسى و أموالك  
 وأهلينا و بعدل معك حتى نرد موردك ، ففتح الله العيش بعدك

عمر بیست دل بهم روفای تو بسته ایم بیو بدیانو کرده و ارجود گسسته ایم  
 مرا چو در حریم وصال تو راه بست دل پرا مید بر سر راهی بسته ایم  
 با خود خیال آرزوئی بسته هر کسی ما دیده اردو عالم و دل در تو بسته ایم  
 و قام إليه مسلم بن عوسجة فقال أنحن بحلى عتاك و ما يعتذر إلى الله  
 في أداء حقك ، لا والله حتى أطعن في صدورهم برمحى ، واصرهم سيفي  
 ما ثبت قائمه في يدي ، ولو لم تكن معي صلاح أقاتلهم به لقد فتهم  
 بالحجارة ثم لم أخافك حتى أموت معك

و قام سعد بن عبدالله الحنفي فقال لا والله لا يحللك حتى يعلم الله  
 أن قد حفظنا غيبة رسول الله فيك ، أما والله لو علمت أنني أقتل ثم أحیی

ثم اُحرق حياً ثم أُذرى يفعل ذلك بي سبعين مرة ما فارقتك حتى  
ألقى حمامي دونك ، فكيف لا أفعل ذلك وإسما هي قتلة واحدة ثم هي  
الكرامة التي لا اعضاء لها ابداً

هرار بارگرم بشکسی تو شیشه دل من آسکه مانو نخواهم شکست پیماست  
تمشقی که بود تشه راز آب فرات مرا از خنجر قاتل هر از چنداست  
وفام رهبر القین فغان والله لوددت آبی قتلت تم شراب تم قتلت  
حتی اقتل هکذا الف مرة وأن الله يدفع بذلک القتل عن بعدک وعن  
أنفس هؤلاء القیاس من أهل یتث ولسان حالهم :

شاهان از معرض رسام سر بر قصد مملوک اس حسابم و محتاج این درم  
گر بر کم دل دارم و بر دارم از تو مهر اس مهر بر که انکم آید دل کجا برم  
نامم در کار خانه عشاق معهود گر جر محبت تو بود شعر دیگرم  
و بکلام جماعه اصحابه بکلام بشه معصه مضاً فی وجه واحد  
فقالوا : والله لا نمارقک ولسکن أعینک الهداء نقمک شعورنا وجاهنا  
وأيدينا فإذا نحن قتلنا کما وصا دفع بساها علیها فقال انکم تقتلون عدو  
کنکم ولا یعلت منکم رجل قالوا الحمد لله الذي شرّفنا بالقتل معک  
گفت یاران کای حیات جان ما درد های عشق تو در مان ما  
کاش ما را صد هزاران جان بدی تا نثار جلوه جانان بدی  
در بر دی ما مسندای شهریار حدوث از اعشار دید بی ریار

ولله در القاتل

السابقون الی المکارم والعلی والحائرون غداً حیاص الکواثر  
لولا صوارمهم ووقع سالهم ثم یسمع الادان صوت مکبر  
ثم دعا علیهم فقال لهم ارفعوا رؤسکم واضربوا وجعوا لیطردن الی مواضعهم

ومدار لهم من الجنة وهو يقول لهم - هذا منزلك يا فلان ، و كان الرجل يستقبل الرياح والسيوف بصدده ووجهه ليصل إلى منزله من الجنة فقال له القاسم بن الحسن : و أنا فيمن يقتل ، فأشعق عليه فقال له يا سي - كيف لموت عندك ؟ قال يا عم أحلى من العسل فقال اي والله فذاك عمك إناك لأحد من يقتل من الرجال معي بعد أن نلوا سائر عظيم ، يا سي عبدالله ، فقال : يا عم و يصلون إلى النساء حتى يقتل عبدالله و هو رضيع ، فقال - فذاك عمك يقتل عبدالله إذا جفت روحه ( وفي الساج روحه ) عطشاً وصرت إلى حمى وطلت منه ولبث فلا أجد قعداً فأقول يا ولوي اسي لأشرب من ميه ( وفي الساج لأشربه من ميه ) فيأثوبي به فيصعوبه على يدي ، فأحمله لأديه من في فرعيه فاسق سهم فيسحره وهو يدغي فينبس دمه في كفي فأرفعه إلى السماء و أقول : اللهم صبراً و حسباً فحدث الح

ثم أمر عليه السلام بحميرة فعمرت حول عسكره شه احمدق ، وأمر فحشيت خطياً ، و أرسل علياً إيه في ثلاثين فارساً و عشرين رجلاً ليستقوا الماء وهم على رجل شديد ، و أشأ الحسين عليه السلام يقول : يا دهر أف لك من خليل الح

ثم قال لأصحابه قوموا واشربوا من الماء يكن آخر رادكم وتوصتوا ، واعتسلوا و اغسلوا ثيابكم لسكون أكهاكم

و عن علي بن الحسين عليه السلام قال إني لجالس في تلك العشيبة التي قتل أبي في صبيحتها وعندني عمي ركب يمر مني إذا عرل أبي في خياله وعنده جوار مولى أيدى العقاري وهو يدلع سيمه ويصاحه و بي يقول

بادهر أف لك من خليل      كم لك بالاشراق والأصيل

من صاحب و طالب قتيل      والدهر لا يقنع بالبديل

و إنما الأمر إلى الجليل      وكلّ حيّ صالك سلمي

فأعادها مرّين أو ثلاثاً حتى فهمتها وعلمت ما أراة فحققتي العرة  
مردودتها ولمعت السكوت وعلمت أن البلاء قد برأ ، وأنت عمتي فلما  
سمعت ما سمعت وهي امرأة وعن شأن النساء الرقة والجرع ، فلم تملك  
نفسها ، ز و ننت تعجرتو بها ، وأنها لحاسرة حتى انتهت إليه فقالت  
وانكلاء ليت الموت أعد مني الحياة ، اليوم ماتت أمي فاطمة وأبي علي  
و أخي الحسن يا خليفة الماضي ، ذمال الباقي ، فطر إليها الحسين عليه السلام  
وقال لها يا أخيتي لا يدهس حذاءك الشيطان ، وترقرقت عيناه بالدموع  
وقال لو ترك العضا لبالاً لنام

فقالت يا ويلتاه أفتعصب نفسك اعتصا فاديت أفرح لقلبي وأشدّ  
على نفسي ، ثم أقامت وجهها وهوت إلى حبيبها وثقتته وخرت معشيمة  
عالمها ، فقام إليها الحسين عليه السلام صب على وجهها الماء ، وقال لها يا أحباء الله  
وتعري براء الله واعلمي أن أهل الأرض مؤمنون ، وأهل السموات لا يقنون  
وأن كل شيء هالك إلا وجه الله تعالى الذي خلق الحلق بقدرته ، وبمعت  
الحلق وعودون وهو فرد وحده جدي حرمي ، وأبي خرمي ، و أمي  
خيرمي ، وأخي خيرمي ، و (لح) وكل مسلم برسول الله أسوة  
فعرها بهذا وبحوه وقال لها يا اختاه إني أقسمت عليك فإني  
قسمي لا تشقي عليّ حباً ، ولا تهمشي عليّ وجهاً ، ولا تدعي عليّ  
بالويل والشور إذا أنا هلك ، ثم جاء بها حتى أجلسها عندي ثم خرج  
إلى أصحابه وأمرهم أن يقرّب بعضهم بيومهم من بعض ، وأن يدخلوا



الأطلس بعضها في بعض ، وأن يدنووا بين البيوت فيقبلوا القوم  
في وجه واحد والبيوت من ورائهم وعن أيما هم وعن شمائلهم قد حفت  
بهم إلا الوجه الذي بأنسهم منه عدوهم

ورجع إلى مكانه فقام ليلته كلها يصلي ويستعمر ويدعو ويتصرع  
وقام أصحابه كذلك يصلون ويدعون ويستعرون

لله قوم إذا ما الليل حتمهم قاموا من لعرش للرحمن عادا  
و يركبون مضيا لا تملهم إد هم بمسك الصبح قد بدا  
هم إذا ما بياض الصبح لاح لهم قالوا من أشوق ليل الليل قد عادا  
هم انمطعون في الدنيا لسيدهم وفي القيامة سادوا كل من ساد  
الأرض تسكن عليهم حين تقدهم لانهم جعلوا للأرض أو تادوا  
فانوا تلك الليلة ولهم دوى كدوى السحل ما بين رايح وساحد وقائم  
وقاعد.

وعن منير الاحرار عن فاطمة بنت الحسين عليها السلام انها قالت وأنا  
عمتي ركب فابا لم يزل قائمه في تلك الليلة في محرابي تسبعت إلى  
رثيها وما هدأت لما عين ولا سكنت لما ذريرة ، فمر إليهم في تلك الليلة  
من عسكر عمر بن سعد إنثار وثلاوث رجالا

وفي المنعة الساكنة ما معناه ملخصاً أنه عليه السلام خرج في خوف  
الليل إلى حرج الحيام بتفقد الطلاع والعقاب فسمع نوح هلال الجملي  
فسأله الحسين عليه السلام عما أخرجه قال يا بن رسول الله فرعي خروجه  
إلى جهة معسكر هذا الطاعني فقال الحسين عليه السلام إني خرجت أنقذ  
التلاع ولروائي معافة أن تكون مكسالى هجوم الحبل يوم تحملون ويحملون  
ثم رجع عليه السلام وهو قاسر على يد نوح ويهول هي هي والله وعد لا خلف فيه

ثم قال له : لا تسلك بس هذين الحليين في حوف الليل و تنجو  
 نفسك ؟ فوقع نافع على قدميه بسلامه ، و يقول : كلني أعني ، إن سفي  
 نافع و فرسى مثله فوالله الذي من بك على لا فاريت حسى بكلا عن  
 فري و حري

ثم دخل الحسن عليه السلام خيمة زينب ووقف نافع بار ، لحيمة ينصره  
 وسمع ربيب هول له هل استعلت من أصحابك بيانهم فأتى أخشى  
 أن سلموك عند الوثبة ، فقال لها والله لقد نوتهم فما وجدت فيهم إلا  
 الأثوس الأقمى يسأسون بالمسيه وبنى استيأس الطفل إلى محالب امه  
 قال نافع فلما سمعت هذا منه سكيت و أتيت حبيب بن مظاهر  
 وحكيته ما سمعت منه و من اخته ربيب ، فل حبيب والله لولا انتظار  
 أمره لعاجلتهم سمعي هذه الليلة ، قلت : إني خلعت عند حته و أظن  
 المساء أفن و شاركتها في الحسرة فول لك أن يجمع أصحابك و نواجمهم  
 بكلام يطيب قلوبهم ؟

فقام حبيب و نادى يا أصحاب الحمة و بيوت الكرمية ، فتطالعوا  
 من مصاريهم كالأسود الصنبره فقال لى هاشم ارجعوا إلى مقركم  
 لا سمهرت عيونكم ، ثم التفت إلى أصحابه و حكى لهم ما شاهد و سمعه  
 نافع ، فقتلوا بأجمعهم والله لذي من علنا بعد الموقف لولا انتصار  
 أمره لعجلناهم بسوقها الساعة ، فطرب نفسا و قر عبا فجراهم خيرا ،  
 وقال هلموا معي لنوجد السوء و يطيب خاطرهم

فجاء حبيب ومعه أصحابه وصاح يا معاشر حرائر رسول الله ﷺ  
 هذه موارد قبائكم آلو لا تغدوها إلا في رقاب من يريد السوء فيكم  
 وهذه أسنة علمائكم أقسموا ألا يركدوها إلا في صدور من يهركي

بأديكم ، فخرج النساء إليهم سكا وعويل و قلى : أيها الطيور حاموا  
عن ساب رسول الله و حرائر أمير المؤمنين ، فضح القوم بالسكاه حتى  
كان الأرض تمبدهم

ولما كان وقت السحر حصر الحسين عليه السلام برأسه خفقة ثم استيقظ  
فقال أنعمون ما رأيت في مسمى الساعة ؟ فقلوا وما لذي رأيت  
يا رسول الله ؟ فقال عليه السلام رأيت كأن كلاباً قد شددت على لشمسى  
وفيها كلب أبتغ رأته أشدها على ، وأطان أن ابدي يتولى قلبي ورحل  
أبرص من بين هؤلاء القوم ، ثم أتى رأيت بعد ذلك جندى رسول الله صلى الله عليه وآله  
ومعه جماعة من أصحابه وهو يقول لي : ياسي أنت شهيد آل محمد ، وقد  
استشر بك أهل السموات و أهل السمصح الأعلى ، فليكن إيفادك  
عندى اللية عجل ولا تؤخر ، فها ملك قد برز من السماء ليأخذ وهك  
في فادرة حضراء ، فها ما رأيت وقد ألق الأمر و اقترب الرحيل من  
هذه الدنيا لا شك في ذلك

### الفصل الثالث

في بعض وقائع يوم العاشر ومعاينة الحسين عليه السلام مع المحالين  
وتفصيل العملة الأولى ومن قتل فيها من أصحابه وراحهم رسول الله عليهم  
لأفمرت ليلة صارت مسجتها يدور آل رسول الله في كصف  
لأشرفت شمس يوم صارت في عده شمس آل رسول الله في كصف  
وأصبح الحسين عليه السلام صلى بأصحابه الفجر ثم قام خطب فحمد الله و أنسى  
عليه وقال لأصحابه :

إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَذِنَ فِي قَتْلِكُمُ الْيَوْمَ وَقَتْلِي وَعَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ

وأمر مسطاط فصرّب ثم أمر بمسك قميص في حمة عظيمة أو صحيفة ، ثم دخل المسطاط ليطلق بالنّورة وعبدالرحمن (١) وبربر على باب المسطاط تحنّك ماكبها ، فاردحما آيتهما يطلّ على انره فجعل بربر يهزله فقال له : دعنا والله ما هذه ساعة ، اطل ، فقال له بربر والله لقد علم قومي أنّي ما أحست الباطل شيئاً ولا كهلاً وليكر والله إني لمستشر ما نحن لاقون ، والله إن يسادين الحور العين إلا أن يميل هؤلاء علينا بأسيافهم ولوددت أنّهم قدموا علينا بأسيافهم : لعمري ما قيل

هم فتية خطبوا العلى بسوقهم و لها الدّوس العليل همود

فرحوا وقد بعيت نفوسهم لهم فكأن لها ناعى الدّوس بشير

واستشفعوا بالموت بيل مراهم والكلّ منهم صاحك مسرور

فعبا أصحابه وكان معه إثنان وثلاثون فارساً و أربعون راجلاً

وفي الثموف روى عن السافر (عليه السلام) أنّهم كانوا خمسة و أربعين

فارساً و مائة راجل ، و روى غير ذلك

فجعل (عليه السلام) زهير أفي الميمّة و حيسا في الميسرة و أعطى رايته العباس

وجعلوا اسبوت في ظهورهم و أمر بخطيب و صبّ أن يرك في خندق و أن

يحرق بالنار محافة أن يأتوهم من ورائهم و خرج ابن سعد نحو الحسين (عليه السلام)

١- هو عبد الرحمن بن عبد ربه الأصبغى كان صحابياً و كان من مخلصي

أمير المؤمنين (ع) و قد عساه (ع) القرآن و رماه و هو أحد روه حديث من كنت مولاه

فسي مولاه حين طفق (ع) روايه من سمع ذلك من النبي (ص) و كان ملازمه و جاء

مع الحسين (ع) من مكة إلى كربلاء و ملازمه إلى أن شب القتال يوم السبت فتقدم

بجانبه (ع) و قال حين رأى شرف الشهادة (ص) يا ربّ في الصباح

وكان على منسبه عمرو بن لحيّاح و على ميسرة الشمر و على الحل  
عروة بن قيس و على الرّحالة شعث بن رعي و على الرّاية دريداً مولاه  
فلما أقبلوا نحو الحسين عليه السلام رفع عليه السلام يده وقار :

اللّهُمَّ أَنْتَ بَقِيَ فِي كُلِّ كَرْبٍ ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ  
شِدَّةٍ ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ لِي بَقَّةٌ وَ عُذَّةٌ ، كَمْ مِنْ  
كَرْبٍ يَصُفُّ فِيهِ الْفَوَادُ ، وَ تَقِلُّ عَنْهُ الْحَيَاةُ وَ يَخْذُلُ فِيهِ  
الصَّدِيقُ ، وَ يَشْمَتُ فِيهِ الْعَدُوُّ ، أَرَلَّتْهُ بِكَ وَ شَكَّوَتْهُ إِلَيْكَ  
رَغْبَةُ مَنِي إِلَيْكَ عَنْ سِوَاكَ ، فَدَرَّجَتْهُ وَ كَشَفَتْهُ ، فَاتَتْ وَلِيَّ  
كُلِّ نِعْمَةٍ ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَسَنَةٍ ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْمَةٍ .

گفت ای حبيب دگر ای کردگار من امروز بود در همه عمر اسرار من  
من حبيب کشيدند آن حبيب حسير سر کوه بهرست بيد بکار من  
و اقبل لقوم يَجُولُونَ حول بيوتهم و سوي الحسين عليه السلام على فرسه ، و تقدم  
نحو اعوام في يوم من اصحبه و من ديه بربر فقال له الحسين عليه السلام كَلِمَ  
الدَّيْمِ ، فَمَقَّامٌ فَقَالَ يَا قَوْمَ اقْوَالَهُ فَإِنَّ نَقْلَ عَدْلٍ عليه السلام قَدْ أَصْبَحَ بَيْنَ  
أَطْمَرِكُمْ هَؤُلَاءِ دَرِّيَّتَهُ وَ عَتَرَتِهِ وَ سَابَهُ حَرَمَهُ فَمَا وَ مَا عَدْلَكُمْ وَ مَا ابْدِي  
تَرَدُّدُونَ أَنْ تَصْعَوْهُ بِهِمْ ، فَعَدُّوا بَرِيدَ أَنْ يَمُتُوا بِهِمُ الْأُمَمُ بْنُ زَيْدٍ  
و بَرِي رَأْيَهُ بِهِمْ ، فَقَالَ لَهُمْ بَرِبَرٌ قَالُوا تَقْلُونَ بِهِمْ أَنْ يَرْجِعُوا إِلَى الْمَكَانِ  
الَّذِي جَاؤُوا مِنْهُ .

و يَلِكُمْ يَا أَهْلَ الْكَوْفَةِ اسْتَيْمَ كَتَبِكُمْ وَ عَمُودَكُمْ الَّتِي أُعْطِيتُمُوهَا

و أشهدتم الله عليها ، يا ويلكم أدعوتهم أهل بيت سيئكم و رعيتهم سيئكم  
تقتلون أنفسكم و دعوهم حتى إذا أتوكم أسلمتموهم إلى ابن زياد و حالتموه  
عن ماء الفرات ، نس ما خلقتهم سيئكم في ذريته ما لكم لا سقاكم الله  
يوم القيامة ، ففس القوم أتم فقال له نعر موم ياهذا ما ندري ما تقول  
فقال يرير الحمد لله الذي زادني فيكم صبرة ثم نرا إلى الله منهم و دعاء عليهم  
فجعلوا يرمونه بالسهم فرجع إلى ورائه

و تقدم الحسين عليه السلام حتى وقف أمام القوم فحمد الله و أنشأ عليه  
و ذكر الله ما هو أهله و صلى على النبي و آلله و صلى على ما تركه الله و على  
أنبيائه ، فلم يسمع منهم قط فله ولا بعده أبلغ منه في مطر ثم قال  
أما بعد فاسموني و اطرروا من أنتم أرجعوا إلى أنفسكم و عانتوها  
و اطرروا هل يصلح لكم قتلى و انتهاك حرمي ، ألسن ابن بيت سيئكم  
و ابن وصته و ابن عمه و أول مؤمن مصدق لرسول الله ما جاء به من  
عذ ربه ، أليس حمزة سيد الشهداء عتي ، أليس جعفر الطيار في  
الجنة بجاحين عتي ؟ أولم يلعنكم ما قال رسول الله في ولاخي هذان  
سيدنا شباب أهل الجنة ، فإن صدقتموني فما أقول وهو الحق و الله ما  
تعمدت كذبا مد علمت أن الله يمقت عليه أهله ، و إن كذتموني فإن فيكم  
من إن سألتموه عن ذلك أخبركم

اسألوا حابر بن عبد الله الأنصاري ، و أبا سعيد الخدري ، و سهل بن  
سعد الساعدي ، و زيد بن ارقم ، و أس بن مالك يخبركم أنهم سمعوا  
هذه المقالة من رسول الله في ولاخي أما في هذا حاجر لكم عن سهك  
دمي ، و إن كنتم في شك من هذا فتشكون أني ابن بيت سيئكم ، فوالله  
ما بين المشرق و المغرب ابن بيت بني عيري فيكم و لا في غيركم ، و يحكم

أَتُظَلَمُونِي بِقَتِيلٍ مِنْكُمْ قَتَلْتُهُ ، أَوْ مَالٍ لَكُمْ اسْتَوْلَكُنْتُهُ ، أَوْ نَقْصَاصٍ مِنْ جِرَاحَةٍ ؟

فَأُحَدِّثُوا لَا يَكْفُرُونَهُ ، فَنَادَى يَاسُوثُ بْنُ رُمَيْيَ يَا حَمَّادُ بْنُ أَسْحَرَ  
وَيَا قَيْسُ بْنُ الْأَشْعَثِ وَيَا بَرِيدُ بْنُ الْحَرِثِ أَلَمْ تَكْسُوا إِلَيَّ أَنْ قَدْ أُبِيعَتْ  
لَكُمْ مَرَدُّو الْأَخْصَرَاتِ الْجَنَاتِ (وَالْأَخْضَرُ الْجَنَابُ) وَإِنَّمَا تَقْدُمُ عَلَى جَدِّكَ مَجْنُونًا ؟  
فَقَالَ لَهُ قَيْسُ بْنُ الْأَشْعَثِ مَا بَدْرِي مَا يَقُولُ وَلَيْكُنْ أَرِلْ عَلَى حُكْمِ نَبِيِّ عَمَّتِكَ  
وَأَسْمَاءِ بْنِ يَرْوَكٍ إِلَّا مَا حُبِّ فَقَالَ لَهُمُ الْحُسَيْنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَا أُعْطِيَكُمْ  
بِيَدِي عَصَا الدَّلِيلِ وَلَا أَمْرَ قَرَارِ الْعَبِيدِ (وَلَا قَوْلَ قَرَارِ الْعَبِيدِ ح) نَهْ  
يَا دِي يَا عَادَا اللَّهِ إِنِّي عَدْتُ بِرَبِّي وَرَتَكُمُ أَنْ تَرْجُمُونِ ، وَأَعُوذُ بِرَبِّي وَرَتَكُمُ  
مِنْ كُلِّ مُكَبِّرٍ لَا يُؤْمِنُ يَوْمَ الْحِسَابِ

وَفِي الْمُهَوِّفِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : سَأَ لَكُمْ أَيْتُهَا الْجَمَاعَةُ وَتَرْجَا ، حِينَ  
اسْتَصْرَحْتُمُونِي وَالْهَيْسَ ، فَأَصْرَحَاكُمْ مَوْجِفِينَ ، سَلَّيْتُمْ عَلَيَا سَبْعًا لَنَا فِي  
يَمَانِكُمْ ، وَحَشَشْتُمْ عَلَيْنَا بَرَأً أَقْدَحْتُمُونَا عَلَى عَدُوِّنا وَعَدُوِّكُمْ ، فَاصْبَحْتُمْ  
أَلَا لَأَعْدَانِكُمْ عَلَى أَوْلِيائِكُمْ بَقِيرٌ عَدْلٌ أَفْشَوْهُ فِيكُمْ ، وَلَا أَمَلٌ أَصْحَحَ  
لَكُمْ فِيهِمْ ، فَبَلَا لَكُمْ الْوَبَالُابُ تَرَكْتُمُونِي وَالسَّيْفُ مَشِيمٌ ، وَالْجَبَاشُ طَامِنٌ  
وَالرَّأْيُ لِمَا يَسْتَحْصِفُ ، لَكُنْ أَسْرَعُ إِلَيْهَا كَطَبِيرَةِ الدَّبَابِ ، وَتَدَاعَيْتُمْ إِلَيْهَا  
كَمَهْمَاتِ الْعَرَائِشِ (نَهْ تَقَعَّتْ مَوْهَبُ ح)

فَسَبَّحُوا لَكُمْ يَا عِبِيدَ الْأُمَةِ ، وَشَدَّاذَا لِحَرَابِ وَسَدَّةِ الْكُتَابِ وَمَعْرِفِي  
أَنْتُمْ ، وَعَصَا الْأَنْدَامِ ، وَنُقَّةُ الشَّطْرَانِ ، وَمَعْطَى السِّنِّ (وَيُحْكَمُ ح)  
أَهْؤَلَاءُ تَعْضُدُونَ ، وَعَمَا تَعْتَازِلُونَ ، أَجَلُ اللَّهِ عَدْرُ فِيكُمْ قَدَمٌ وَشَجَّتْ إِلَيْهِ  
أَصُولُكُمْ ، وَتَنَزَّرَتْ عَلَيْهِ فُرُوعُكُمْ ، فَكُنْتُمْ أَخْبَثَ ثَمَرِ شَجَا لِلنَّظَرِ ،  
وَالْكَلَةِ لِلْغَاصِبِ .

ألا وإن الدعي ابن الدعي قدر كريس اثنتين من السبعة ولدته،  
وهيهات مثلاً الدلة يابى الله ذلك لنا ورسوله والمؤمنين وحق جود عدست  
وطهرت ، وأوفى حبيته ونفوس أبية ، من أن تفرطاعة التمام على مصارع  
الكرام ، ألا واني زاحف بهذه الأسرة مع قلة العدد وحذلة الماصر  
تم أوصل كلامه بأبيات فروقة بن مسيب المردى

فإن بهرم فهر آمون قدما      و إن نعلت فغير معلينا  
(إلى أن قال :)

فلو حلد الملوك إذا حلدنا      ولو بقى لشكرام إذا بقينا  
فقد للشامتين ما أبقوا      سيلقى الشامتون كما ألسا

ثم أيم الله لا تلبسوا بعدها إلا كريت ما يركب الفرس حتى  
تدور بكم دور الرحى ، وتلق بكم فلى المحور ، عهد عهده إلى أبي  
عن جدي فاجموا أمركم وشركاكم ثم لم يكن أمركم عليكم عمّة  
ثم أقسوا إلى ولا تظنوا : يسي توكلت على الله ربي وركبكم ما من  
داه إلا هو أحد ما صيها إن رسي على صراطهم ، اللهم احسن  
عنهم قطار السماء ، وامت عليهم سين كسى يوسف ، وسلف عليهم علام  
تقيم يسوهمهم (سفيهم ح) كات مصر (١) فيهم كد تو ، وحلوا ،  
وأست رافنا عليث توكلت وإلست أجب وإليك المصير أم

ثم قال لعمر : يا عمر اتعلمني برعم أن يولك الدعي ابن الدعي  
بلاد لرى وحر جان : والله لا تنه بذلك أمد عهدا مهبودا فاصع  
ما أنت صانع فإيك لا فرح عدي يدسولا آخرة ، كأني برسك على فصة

١- صبر سم دوائيس مخ كاس مصره سماره سم نسي كاسة ربح الودة



قد نصب بالكوفة بتراماد لصبيان يرتحدونه عرساً بينهم  
فاعة من عمر من كلامه ثم صرف بوجهه عنه و نادى بأصحابه ما  
تستطرون به ، احمالوا بأجمعكم إسماعيل اكله واحدة ، وتقدم هو فرمى  
بحجره فيسكر الحسين عليه السلام سهم وول اشهد والى عند الأميراني أول من  
رمى ، و اقبلت السهام من القوم كأنها القطر فقال عليه السلام لأصحابه قوموا  
رحمكم الله إلى الموت الذي لا بد منه فإن هذه السهام رسل لقوم ليحكم  
و يقتلوا ساعة من ليلها حملة و حملة حتى قتل من أصحاب الحسين  
عليه السلام جماعة قبل فلبسوا رموهم هذه الرمية ول أصحاب الحسين عليه السلام  
و قتل في هذه الحملة خمسون رجلاً

فمنعها صرب الحسين عليه السلام بده على لحيته و حمل يقول اشدد  
عصب الله على اليهود إذ جعلوا له وداء ، و اشدد عصبه على النصارى  
إذ حملوه ثلاث ثلاثة ، و اشدد عصبه على المجوس إذ عبدوا الشمس  
و لقمر دونه ، و اشدد عصبه على قوم اتبعوا كلهم على قتل ابن بنت  
مسيهم ، أما والله لا احبهم إلى شيء مما يريدون حتى القى الله تعالى  
وأنا مصعب بدهي

وعن الصادق عليه السلام قال سمعت أبي يقول لما التقى الحسين عليه السلام  
و عمر بن سعد و قامت الحرب ازل النصر حتى رفرف على رأس  
الحسين عليه السلام ثم حير من النصر على أعدائه و بن لقضاء الله تعالى  
و اختار نقاء الله

و في نفس المموم إن في ذلك الوقت حصرت طائفة من الجن  
بمصره عليه السلام فاستدبوه للقتال فلم يأذن لهم فاختار الشهادة الكريمة

## على الحياة الدائمة

وقاتل مسلم بن عوسجة قتلاً شديداً وهو يرتحر

إن تسألوا عني فإني ذليل من فرع قوم من ذري بني اسد

ومن معانا حائد عن الرشد و كافر بدين جسد محمد

و بالغ في قتل الأعداء وصبر على أهوال البلاء حتى سقط إلى الأرض

وكان نافع بن هلال يقاتل يومئذ ويقول أنا ابن هلال الجملي، أنا على

دين علي، ديه دين النبي فقال له عراحم بن حريث: أنا على دين

عثمان فقال له نافع أنت على دين الشيطان، وحمل عليه وقتله فصاح

عمرو بن الحمصاح بالناس يا حذقي أندرون من تقابلون؟ تقابلون فرسان

أهل مصر وأهل الصائر قوماً مستميتين لا يرد إليهم حكم أحد إلا قتلوه

عابى قتلهم، والله لو لم ترموهم إلا بالحجارة لقتلتموهم، ثم حمل في

ميمنة عمر بن سعد على ميمنة أصحاب الحسين (عليه السلام) فاصطربوا ساعة وصرع

مسلم بن عوسجة الأسدي أول أصحاب الحسين (عليه السلام) و انصرف عمرو

و أصحابه و ارتفعت الغرة فاذا مسلم صرعى، فمشى إليه الحسين (عليه السلام)

فاذا به رمق فقال: رحمتك الله يا مسلم، فدسهم من قضى نعمة وعنهم من

ينتظر وما بدأوا بتديلا (١)

١ رور عاشورا حضرت سبه الشهداء (ع) بالي هب نر دباور نوا عمارش

تشریف فرما شدند

(١) حسین مسلم بن عوسجه بود

(٢) عمر بن یزید دماحی بود که در دلس سرش فرمود است حر لج

(٣) واضح مرگی بود که دارد اعنه و وضع حده الشریف علی حده

(٤) جون بن حوی بود که فرمود اللهم بیض وجهه الخ

## تفصيل الحملة الأولى (١.٣)

و دمی منه حبیب بن مظاهر فقال . یعر علی مصرعک یا مسلم  
 اشر بالجثة وقال له قولاً صعباً . شکرک الله نجیر فقال له حبیب . لولا  
 أعلم . نئی فی الأثر لا حستان توصی إلى کل ما همک ، فقال مسلم إني  
 أوصیک بهذا وأشار إلى الحسین (عليه السلام) أن موت دونه ، قال أقعد وذب الكلمة ،  
 ثم مات ، وصاحت حاذية له . یا سیداه یا ابن عوسجتاه بقول الشاعر :  
 بصروه حیا ، و عند مماتهم یوصی نصرته الشقیق شقیقا  
 أوصی ابن عوسجه حبیباً قال قـ . تل دونه حتی الحمام تذوقا  
 ولما رمی عمر بن سعد بالسهم دارتمی الساس ، حرج یسار مولی زید بن  
 یسفیان و سالم مولی عبد الله بن زیاد فقالا من یبارز لیحرج إلیا بعضکم  
 فوثب حبیب و بربر فأمرهما الحسین (عليه السلام) بالجلوس

فقام عبد الله بن عمیر الکلبی فاستأذن فأذن له فخرج إلیهما  
 فقالا . من أنت ؟ و انتدب لهما فعلا . لا تعرف لیحرج إلینا هبر ، أو حبیب  
 و بربر ، و یسار مستسل (١) امام سالم فقال له الکلبی . یا ابن الرایة  
 و بک رغبة عن مبارزة أحد من الساس ولا یخرج إلیک أحد إلا و هو  
 خیر مماک ، ثم شدّ علیه فضربه بسیفه حتی برد (٢) و شدّ علیه سالم  
 و ددره الضربة فارتقاء الکلبی بیده اليسری فأطار أصابع کفه اليسری ثم  
 مال علیه لکلبی فضربه حتی قتله ، و أقبل برنجر و قد قتلما جميعاً .  
 إن تسکر دمی فأنا ابن الکلب حبیبی بینی فی علیہ حبیبی

(٥) ر درش ضرب ان العمل بود که مرمود لا کسر طهری الخ

(٦) عمی من الحسین (ع) بود که مرمود علی اندیا سداک العفا الخ

(٧) فاسم من الحسین (ع) بود که مرمود بدأ تقوم قتلوک الخ

١- ای مقدم .

٢- پندی مات .

أتى امرؤ ذو مرّة وعصب  
 وأخذت أم وهب امرأته عموداً ثم أقبلت نحو زوجها تقول له قدك أبي  
 و من قاتل دون الطيبين ذرّية محمد صلى الله عليه وآله فأقبل إليها يردّها نحو النساء  
 فأخذت تجاذب ثوبه ثم قالت أتى لي زوجك دون أن أموت معك ، وبداها  
 الحسين عليه السلام فقال حرّيت من أهل بيت حبيب أرجعني رحمة الله إلي  
 النساء فاحلّسى معهنّ فنهّ ليس على النساء من قتال فاصرفت إليهنّ  
 وحمل شمر بن ذي الجوشن في الميسرة على أهل الميسرة فقتلوه  
 له وطاعوه وأصحابه . وحمل على الحسين عليه السلام وأصحابه من كلّ جانب  
 فقتل الكلي وقد قتل رجلين بعد الرّجلين الآخرين ، وقاس فملاً شديداً  
 وحرّحت امرأة الكلي تمشي إلى زوجها حتى جلست عند رأسه مسح  
 عنه التراب وتقول : هبنا لك الجنة ، فقال شمر لعلام سبي رستم  
 صرب رأسها بعمود وصرب رأسها فشدّده فمات مكانها (ره)

و دعا عمر بن سعد للحصن بن حبه فبعث معه الميمنة وخمسمائة  
 من العرامية فاقبلوا حتى دوا من الحسين عليه السلام وأصحابه فرشقوهم بالنّس  
 فلم يلبثوا أن عقروا جبولهم وصاروا رجالة كلهم ، و ذابوهم حتى  
 انصف السّهاد أشدّ فقال حلقه الله وأحدوا لا يعدّون على أن ذابوهم  
 لأنّ من وجه واحد لاجتماع أسنتهم . تقارب بعضها من بعض

فلما رأى ذلك ابن سعد أرسل رجالاته يقصّبونها عن أمّهم وعن  
 شمائلهم ليحيطوا بهم ، فاحد الثلاثة والأربعم من أصحاب الحسين عليه السلام  
 يتخلّلون البيوت فيشدّون على الرّجل وهو يقرّض (١) وينتهي فيخلّوه  
 ويرهونه من قريب ويعقّروه ، فأمر ابن سعد عند ذلك أن أحرقوها

## المستشهدون في الحملة الأولى (١٠٥)

بالتار فأصره فيها فقال الحسين عليه السلام : دعوهم يحرقوها فأنهم إذا فعلوا ذلك لم يجزوا إليك فكأن كما قال عليه السلام ، وقيل أنه شت بن رعي وقال : أفرعوا النساء تلكك أعتق مسجدي وأخذوا لا يعاملوهم إلا من وجه واحد ، وشهد أصحاب دهر على شمر وأصحابه فقاموا بأعداده الصبائي من أصحاب شمر

فلم يرل يقتل من أصحاب الحسين عليه السلام الواحد والانس فينبس ذلك منهم أنفسهم ويقتل من أصحاب بدر العشرة فلا ينس فيهم ذلك لكثرتهم .

أقول هذا تفصيل المقاتلة التي اشهرت في الألس بالحملة الأولى وقد قتل بها قتلى فيها حصون برأ من أصحاب الحسين عليه السلام كما مر

و بعد أن عرصا الأقصى في هذه الوحيرة بركة أصحابه عليه السلام الذين وردت أسمائهم الشريعة في الزبارة المشهورة الواردة عن الساجدة المقدسة عليها السلام ، وهم أربعة وسون برأ تكون هذه الوحيرة كالشرح لذلك الزبارة ولذا حكميها بهم ، وقد صرح علي ذكرهم ، ويستوفي تراجمهم في هذا الفصل وبه إيشاء الله ، ولو ذكرنا غيرهم ممن اشهد معه عليه السلام فإمساسة لأحقي كما سيجي ، فقول

فمن قتل في هذه الحملة بل قيل أنه أولهم

مسلم بن عوسجة الاسدي و كان في الكوفة وكبر مسلم بن عقيل في فارس لأمول وسع الإمساحة وأحد البيعة ، و بعد أن قص علي مسلم و هاني و قتل احتفي مدة ، ثم فرأه أهلها إلى الحسين عليه السلام فوافاه بكرأ لا وفاءه نفسه كما مر ويبدل على حاله شأنه ما ورد في انقائميان

في حقه ، وماله هو للحسين (عليه السلام) في ليلة العاشور بعد ما اذن لهم في  
الانصراف و غير ذلك ، قلته مسلم بن عبدالله الصافي و عبدالله حمص  
(عبدالله ح) بن (أبي ح) خشكارة البجلي

ومنههم عبدالله بن عمير الكلبي من بني عليم كان قد رمل الكوفة  
وانتخذ عند شرايعهم من همدان داراً وكانت معه امرئة له من  
السمرقند فاسط، قتل لها أم وهب بنت عبد فرأى القوم بالخييلة يعرضون  
ليسرحوا إلى الحسين (عليه السلام) فسأل عنهم فقبل له يسرحون إلى حسين  
ابن فاطمة بنت رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال والله لقد كنت على جهاد أهل  
الشرك حرباً وإني لا أرحو إلا يكون جهاد هؤلاء الدين يعرفون  
ان كنت نيتهم أيسر نواياً عبدالله من نوايه إيتاي في جهاد المشركين ،  
فدخل إلى امرأته فأخبرها بما سمع وأعلمها بما يريد ، فقالت أصبت  
أصاب الله بك ارشد امورك ، اهل واحرجني معك ، فخرج بها ليلاً حتى  
أتى حسيناً (عليه السلام) وقام معه إلى أن قتل بين يديه ، فله هاهنا بن نبت  
الحضرمي وكبير بن حني النخعي ، وكان القتل الثاني من أصحاب  
الحسين (ع) .

ومنههم نعيم بن العجلان الانصاري الحزرجي وهو كان من أصحاب  
أمير المؤمنين (عليه السلام) وكان في الكوفة ، فلما ورد الحسين (عليه السلام) إلى العراق  
خرج إليه وصار معه فلما كان يوم العاشر تقدم إلى القتل وقتل  
ومنههم قاسط وكردوس ومقسط اساء عبدالله بن زهير بن الحارث  
انتملي كانوا من أصحاب علي (عليه السلام) ومن المجاهدين بين يديه في حروبه  
صحبوه أولاً ، ثم صحبوا الحسن (عليه السلام) ، ثم نفوا في الكوفة ، ولهم ذكر  
في الحروب ولا سيما صفين ، ولما ورد الحسين (عليه السلام) كربلاء خرجوا

إليه فجازوه ليلاً وقتلوا بين يديه

ومهم كنانة بن عتيق السعلي كان بطلا من أبطال الكوفة وعانداً من عبيدها ، قارئاً من قرائها ، جاء إلى الحسين عليه السلام في الطف و قتل بين يديه .

ومهم صرغامة بن مالك السعلي كان كاسمه صرغاماً ، و كان من الشيعة وممن تابع مسلماً فلما دخل خرح مع ابن سعد وهال إلى الحسين عليه السلام فقاتل معه وقتل من القوم جماعة كثيرة ثم قتل بين يديه و معهم عمرو بن ضبيعة الصنعبي التميمي كان فارساً مقدماً حرح مع ابن سعد ثم دخل في أصداء الحسين عليه السلام فيمن دخل و قتل بين يديه ، وفي نفس المموم عن المناقب عمر بن مشيعة ، وأطلق الله تصعيف لمهدي الزبارة أيضاً . السلام على عمرو بن ضبيعة الصنعبي

ومهم يزيد بن ثيظ العدي لصري كان من الشيعة في البصرة ومن أصحاب أبي الأسود ، وكان شريفاً في قومه وكانت مارية أخته متقد العديبة تشييع و كانت وأرهما مائة للشيعة يتحدثون فيه ، وقد كان ابن زياد بعد بلوعه إقبال الحسين عليه السلام ومكاتبه أهل العراق له كتب إلى عامله بالبصرة أن يصع الماطر و يأخذ الطريق فاجمع يزيد هذا على الخروج إلى الحسن عليه السلام وكان له ثوب عشرة قدعاهم على الخروج معه فانتدب له إنسان

عبد الله وعبيد الله فقال لأصحابه في بيت تلك المرأة إني قد ارجعت على الخروج وأنا خارج فمن يخرج معي ، فقلوا له إنا نخاف أصحاب ابن زياد فقال إني والله لو قد استوت أخفاقي بالجدد لهان علي طالب من طلبي .

ثم خرج هو واساه وصحبه عامر بن مسلم ، و مولاه سالم ، وصيف بن مالك ، والادهم بن امية ، وقوى في الطريق حتى انتهى الى الحسن (عليه السلام) وهو نازل بطح من مكة ، فستراح في رحله ، ثم خرج ابني الحسن (عليه السلام) الى مرله وبلغ الحسن (عليه السلام) معينه فجعل يطاله حتى جاء الى رحله فقبل له : قد خرج الى مرثك فجلس (عليه السلام) في رحله ستمره وأقبل يريدك لم بعد الحسن (عليه السلام) في مرله وسمع منه ذهب إليه راجعاً على اثره

فلما رأى الحسن (عليه السلام) في رحله قال بعص الله وبرحمته وبذلك فليمرحوا ، السلام عليك يا رسول الله ، ثم جلس إليه وأخبره بالذي جاءه فدعاه الحسن (عليه السلام) فشر ، ثم ضم رحله الى رحله وهاوا معه حتى قتلا جميعاً في اطف بين يديه

ومعهم خلاص والعمان اسامرو الأريبيان كذا من أهل الكوفة ومن أصحاب أمير المؤمنين ، وكان لخلاص على شرطه بالكوفة خرجا مع عمر بن سعد فانه ارد أن سعد الشر وطجاء الى الحسن (عليه السلام) ليلاً فمعن جاء ومارالا معه حتى قتلا بين يديه

ومعهم عمارة بن ابي سابعة بن عبدالله الهمداني كان صحبياً وكان من أصحاب علي (عليه السلام) ومن المجاهدين من يديه في حروبه الثلاثة أمي الحسن (عليه السلام) بالطف قتل حيث قد حمله من أصحاب الحسن (عليه السلام) ومعهم راهب بن عمر الكندي مولى عمرو بن العاص قال في التبيين انه كان من أصحاب الشجرة روى عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) وشهد الحديبية وحيسرو كان من أصحاب عمرو بن العاص الخراعي وكان بطالاً مجرباً وشجاعاً مشهوراً ومحسناً لأهل البيت معروف ، حج سنة ستين فالتقى



مع الحسين عليه السلام فصحه وحصر معه كربلاء وقل بين يديه قل في ابصار العين  
وقال الشيعي وعمره إن من أحفاده محمد بن سنان الرأهري صاحب  
الرأية عن الرضا والجواد عليهما السلام المتوفى سنة ثمان وعشرين

ومعهم حلة بن علي الشيباني كان شجاعاً من شعبان الكوفة  
شهد صفين مع أمير المؤمنين عليه السلام كما في القح قام مع مسلم أو لأنهم  
جاء إلى الحسين عليه السلام نائياً وصل في الطيف معه

ومعهم مسعود بن الحجاج التميمي واسه عبد الرحمن كانا من  
الشعبة المعروفين ، ولمسعود ذكر في المقتل والحروب وكانا شجاعين  
مشهورين ، خرجا مع ابن سعد حتى ذاكات لهما فرصة أيام لمهادنة  
جاء إلى الحسين عليه السلام سلمان عليه فبقيا عنده حتى فلبا

ومعهم عمار بن حصان الطائي كان من لشعبة المخلصين في  
الولاء ، ومن أشجع المحدثين ، وكان أبوه حسان مولى صاحب  
أمير المؤمنين عليه السلام ، وقل بين يديه في حرب الجمل والصفين ، فقتل  
بهما وكان عمار صاحب الحسين عليه السلام من مكة ولارمه حتى أبى كربلاء  
ولما شب القتال تقدم حتى قتل بين يديه

ومعهم مسلم بن كثير الأعرج لاردي كان تابعاً كوف صاحب  
أمير المؤمنين عليه السلام وأصبحت رحله في بعض حروب ، قل في ابصار قال  
أمر السير إليه خرج إلى الحسين عليه السلام من الكوفة فوافاه لادن بروله في  
كربلاء وصل في الحملة الأولى كما ذكره السري أقول : في الزيارة  
سأتم على مسلم بن كثير لاردي ، وأطه تصحفا لمسلم هذا

ومعهم رهير بن سليم لاردي كان مولى جاء إلى الحسين عليه السلام  
في الليلة العاشرة عند ما رأى مصمم أعوم علو قله فاصم إلى صحابه  
لارديين انديس كانوا مع الحسين عليه السلام و تقدم يوم الطيف للقتال حتى

قتل ، وفيه يقول الفصل الشاعر يعنى بها على سي امية أفعالهم

ارجعوا عامراً وردوا دهيراً      ثم عثمان فارجعوا عارمين  
 وارجعوا الحرّ وابن قين وقوماً      قبلوا حسن حاوروا صقيماً  
 أين عمرو وابن بشر و قتلى      منهم بالعراء ما يدفون  
 عسى بالعامر العدى ، و برهير هذا      و عثمان أحبا لحسين عليه السلام  
 و بالحرّ الرباحي و بابي قين زهيراً      و عمرو العديداوي و بشر الحصرمي  
 كذا قاله في الابصار

و منهم جوين بن مالك بن فيس بن تعلقة التميمي كان بارلا  
 في سي تميم فخرج معهم إلى حرب الحسين عليه السلام وكان من الشيعة فلما  
 ردت الشرط على الحسن عليه السلام مال معه فبعض مال ورحلوا إلى الحسين  
عليه السلام ليلاً و قتل بين يديه

و منهم قاسم بن حبيب الأردى كان فارساً من الشيعة الكوفيين  
 خرج مع ابن سعد فالتصاري كربلا مال إلى الحسين عليه السلام أيام المعاهدة  
 و ما زال معه حتى قتل

و منهم حجاج بن ندر (١) التميمي السعدي كان نصرياً من  
 بني سعد جاء بكتاب يزيد بن مسعود المشلي الذي هو من أخماس البصرة  
 إلى الحسين عليه السلام ، و بقي معه حتى قتل ، قال صاحب العدايق ، مبارزة  
 بعد الطهر ، وقال غيره ، في الحملة الأولى قتل الظهر ، كذا في الابصار  
 و منهم قعيب بن عمرو الميمري كان رجلاً نصرياً من الشيعة  
 الدين بالبصرة جاء مع الحجاج السعدي إلى الحسن عليه السلام و انضم إليه  
 إلى أن قتل في الطغ في يده

ومهمهم جندب بن حجير (١) الحولاني الكندي كان من وجوه الشيعة وكان من أصحاب علي عليه السلام خرج إلى الحسين عليه السلام فوافاه قبل اتصال البحر به ، فجا معه إلى كربلاء وقاتل وقتل في أول القتال ومهمهم بشر بن عمرو بن الاحدوث الحضرمي كان من حصر موت وعداده في كنده وكان بايعاً ، وله أولاد معروفون بالمغاري ، وكان ممن جاء إلى الحسين عليه السلام أيام المهدي ، ولما كان يوم العاشر وقع القتال قبل له وهو في تلك الحال إن أسك عمرو أقدر في تمر الرزي ، فقال - عند الله أحسنه ونفسي ، ما كنت أحب أن يوسر وأنا ألقى بعده ، فسمع الحسين عليه السلام مقالته فقال - رحمك الله أنت في حل من بيعتي فاذهب واعمل في فكك أسك فقال له أكلتني السباع حيث إن أنا فارقتك فقال له فاعط أسك غدا هذه الأتواب الرد وكان - مع ليسعين بها في فكك أخيه ، فأعطاه خمسة أتواب قيمتها ألف دينار وقتل هو في الحملة الأولى .

ومهمهم عمرو بن جندب الحضرمي كان من الشيعة وكان مع أمير المؤمنين عليه السلام في الجمل وصين وكان ساكن الكوفة من أعوان حجير بن عدي ، فلما قص رياس أبيه بجبر و أرسله إلى أشم هرب ونواري واحتفى إلى أن هلك رباد (لع) ، ورجع إلى الكوفة وكان بها إلى أن هلك معاوية ، و بايع مسلماً في الكوفة و حرج معه ، فلما قص على مسلم حرج من الكوفة ولحق بالحسين عليه السلام في الطريق فصادفه ، وكان ملازمه له حتى أتى كربلاء وتقدم يوم الطيب أمام الحسن عليه السلام حتى نال شرف الشهادة

أقول في القديسات ، السلام على عمرو بن الأحدث الحضرمي ،  
 لم أعثر لعمر بن الأحدث في كتب البواريح والسير على ترجمة بل احتملت  
 قوماً أن عمرواً هذا هو عمرو بن حبيب الحضرمي المترجم و إنما وقع  
 اسحق في الأحدث ، و يؤيدها احتمال أنه أن في السفيح ، عند ترجمة  
 عمرو بن حبيب ، ما ذكرنا ، قول : ثم شرف بحقيقته بمسليم عليه في  
 رياره الناحية المعاصرة آه فتظهر من هذه العبارة أن نسخة الرياره  
 كانت عند مؤلف السفيح أعلى من مقامه عمرو بن حبيب والعالم عند الله

وعندهم سعد في الحارث ونصر في أبي نير كات مولى  
 لعلي عليه السلام ، و ما بعده أبي الحسن عليه السلام ، ثم إلى الحسن عليه السلام ، ثم خرج  
 من المدينة إلى مكة ثم إلى كربلاء حتى قتلها ، في السفيح أن لمحمد  
 إدراك لصحة السفيح ، وكان على شرطه غير مؤمنين عليهم السلام ، الكوفة وولاه  
 أذربيجان ، كان صديقاً لعمرو بن حبيب ، قتل ، قال في الاستيعاب قال عمرو  
 في الكامل إن أباها ، نابير من ولد السجستاني رعي في الإسلام صغير فأتى  
 به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فأسلم و ربه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فمات يومئذ صار مع  
 خطمه وولاه ، وهو صاحب الحديث المشهور ، عنه عن أمير المؤمنين  
عليه السلام في استيعاب الحسن ، ووقفه أوحسن

و عندهم صحيح بن سفيان مولى الحسن عليه السلام خرج من المدينة  
 مع ولده الحسن عليه السلام في صحبة الحسن عليه السلام ، في صحيح سفيان ، ما بعده ،  
 و هو بالشام ، و قد سار العرب في كربلاء قبل عموم قتال الأنصار ،  
 فمطع عليه حسان ابن بكر الحبلي ، بمثله وحدث في أوائل الفصل  
 أقول - هذا ليكن في الرياره سبب للحجة (عج) موبوءته إلى

الحسين عليه السلام وبجمل النصف في الزيارة واعلم عبدالله  
و منهم قارب بن عبدالله الدثلي مولى الحسين بن ابيه  
حارثة للحسين عليه السلام اسمها فكيمة كانت تخدم في بيت الرضا بن روجته عليه السلام  
برؤسها عبدالله الدثلي فولد له قارب هذا وهو مولى الحسين عليه السلام  
خرج معه من المدينة إلى مكة ، ثم إلى كربلاء وقد في الحملة الأولى  
التي هي قبل الطرساعة

و منهم سالم بن عمرو مولى بني عتبة الدثلي كان كوفيته من  
الشيعة خرج مع مسلم فقتل بعد شهادته ، وفات وأختي عبد فومه ،  
فلمّا سمع رسول الحسين عليه السلام كربلاء خرج إليه ثم المهادنة و صمّ  
إلى أصحابه ، وما رآه معه حتى قتل في أول حملة مع من قتل من  
أصحاب الحسين عليه السلام


و منهم شبيب بن عبدالله بن شبيب كان باعياً من أصحاب  
أمير المؤمنين عليه السلام وحضر معه في حروبه الثلاث ، وبعده انضم إلى الحسن  
بن علي بن عبيد الله ثم إلى الحسين عليه السلام ، وكان من خواص أصحابه فلما  
خرج من المدينة خرج معه إلى مكة ، ثم إلى كربلاء ، ثم يوم الصف  
إلى لقتال فقتل في الحملة الأولى

و منهم عبدالله بن بشر الحنفي كان من مشاهير الكمأة لحماة  
للحقائق ، له ولأبيه ذكر في المعرى و حروب ، خرج مع عسكر ابن سعد  
ثم صار إلى الحسين بن علي فبعض صار إليه أيام المهادنة ، و قتل معه  
أقول . في الزيارة السلام على رهير بن بشر الحنفي ، لم أورد رهير  
هذا مصنف لعبدالله بن هويهره و لم نثره على ترجمة إلا ما نقل أحمد  
عن الناسخ والمصنف عن أنه من مفضولين في الحملة الأولى

و في اربانة نصبت السلام على سليمان مولى الحسين بن  
 أمير المؤمنين عليه السلام و أطلق ابن سليمان هذا هو الذي ذكره في الاصل  
 قال كان سليمان بن رستم (في اليهود و يكتفى أن رستم من موالى  
 الحسين عليه السلام) أرسله يكتب إلى رستم لأحمد بن منصور وإلى الأشرف  
 حين كان غيباً بمكة فيجاء الكتاب بمسحة واحدة إلى جميع أشرافه

امام سعدون انه اصطفى خداما عشرين على خلقه ، و اكرمهم سموتة ،  
واختاره لرسله ، ثم قصه له ابنه ، وقد صح بمسوده ، وبع ما ارسل به  
الرسالة : وكننا اهلنا واولادنا واولادهم وورثته ، وحق ليس بمعاذ في  
الناس ، فاستنزل علينا قوت ذلك ، فاعصينا كراهية لفرقة ، وحدثه  
للعاقبة وحق يعلم اننا احق بذلك الحق المستحق اننا معين تولاه

وقد بعث رسولى إليكم هذا الكتاب ، وإن أدعوكم إلى كتاب الله  
وإنه لله ، فإن السنة قد بعثت ، وإن الدعوة قد حلت ، وإن  
تسمعوا قولى ، وطيعوا أمرى ، أنا لكم سيد برئاد واستقام

فصل من قرأ الكتاب من الأشرف كونه وطني لمصر من جوارود  
الذي هو أحدهم أنه تمسك من عهده ، وكان صهره ، قال بحرية ست  
البحرود كانت تحت عبده ، وأخذ الكتاب و أرسل فقدمها لي  
عبدالله في العشرة لي عزم على استعير إلى كونه صيحبها ، ولما قرأ  
الكتاب و قد أرسل رسول سليمان : حور عتقه ، وصعد امرأته صاحبة وتوعد  
لنفس وهددهم ثم حرج إلى الكوفة ليمتق أحسن 

ومهم يريد أن حصين العسقرقي كان رجلاً شريفاً منكم ، مصلاً  
من أبطال الكوفة ، وعائد من عتده وله ذكر في المعاري والحروب  
وكان من خيار الشيعة : ممن تبع محمد ، فلما حبس عصام خرج من الكوفة

وعاد إلى الحسين (عليه السلام) ، وكان معه إلى أن حالوا به (عليه السلام) وبين الماء واستأذن الحسين (عليه السلام) في أن يأتي عمر بن سعد بكلمة في الماء ، فأذن له وجاء إليه وكلمه ولم يجبه إلى ذلك فرجع إلى الحسين (عليه السلام) وكان مع من حادهم أصحابه (عليه السلام) ومن قد قد الطهر

أقول : فلحقهم الفصل بذكر ما قاله السيد (ره) في وصف أهل الصفوف ، يقول : فإذا عرفوا أن حياتهم مهددة عن مقاومة مرأته (١) ومقاتلتهم حاد بينهم وبين إكرامه ، حلفوا أنواب الدماء ، وقرعوا أنواب اللقاء ، وتندذروا في طلب ذلك ليجاح بدل لنفوس والأرواح ، وعرضوا لخطر السيوف وأرماح حتى تفسدوا في التقدم إلى المحتوف وأصعوا نهب الرماح ، السيوف ثم يمثل بما قاله علم الهدى (ره) في حتمهم

لهم حصوم على الرؤساء مهملة و : نفس في حوار الله يغريها كأن قاصدها باضرت باضرها و : ن قاتلها بالسيف محيها

#### الفصل الرابع

في ذكر المقتولين بعد الحملة الأولى وراحهم مرعيا فيهم الشريف حسب الوسخ والطاقة

ومهم الحرس يريد الرياحي ويظهر من الأكثر كما قيل إته أولهم .

ولم رأى العريان القوم قد صمتموا على قتال الحسين (عليه السلام) قال بعمر بن سعد أي عمرا مقابل أنت هذا الرجل ، قال : إي والله قبالاً يسره أن يسقط الرأس ونظيح الأيدي قال : أفعالكم فيما عرصة عليكم رضى ، قال عمر : أمناو كان الأمر إلى لعلت ونسكن أميرك قد نبى

فأقبل الحجر حتى وقف من الدّس موقفاً معه رجل من قومه  
 فقال له قرّة بن قيس فقال له ما قرّة هل سميت عرسك اليوم ؟ قال لا  
 قال فما تريد أن تصفه ؟ قال قرّة فماتت والله إني يريد أن يتحلى فلا  
 يشهد القبل فكره أن أراد حسن يصنع ذلك ، فماتت له لم أسقه وأنا مضيق  
 ونسفيه ، فاعتزل ذلك المكان الذي كان فيه فوالله لو أنه أصاحى على الذي  
 يريد لبحرحت معه إلى الحسن (عليه السلام)

وأخذ يدعو من الحسين (عليه السلام) قليلاً قليلاً فقال له أميها من موسى  
 ما يريد أن يريد أن يريد أن يجعل ، فلم يجد ، فحده مثل الأكل وهي  
 لم تعدة فقال له أميها من يريد أن يجعل ، لم تعدة ، فحده مثل الأكل وهي  
 قد من هذا ، ووقبل لي من أشجع أهل الكوفة ما سمعت هذا  
 الذي أرى منك ؟ فقال له الحجر إني والله أحرم نفسي بين الدنيا والآخرة  
 فوالله لا أختار على الجنة شئ وأوقعت واحرقت

ثم صرّ ورثه قعد إلى الحسن (عليه السلام) وسمي على رأسه وهو  
 يقول اللهم اليك استوف على بعد أروع قلوب أمماتك ولادتك  
 بميت فاحمدي من الحسن (عليه السلام) وسمي به فاب برسه وسلمهم  
 ولسان حاله

أني كرميت هم نفس سكس	حرمو كسي سميت كس سكسانا
يوش بوب سانه و آه آمدنه	معتبر د حرم گناه آمدنم
حرم بوب منه جواهر ساحت	كروان بوب كه جواهر ساحت
مارشو اي موسى عمجواره گان	چاره كس اي چاره بيچاره گان
در گذر از حرم كه جواهر داييم	چاره ما كس كه ساهنده ايم
اي در تو مقصد مقصود م	وي روح بو شاهد مشهور م



بعد عمت هابۀ هر شادی	سنگیت بد و هر آراوه منی
ای عمت از سودی احسان به	درد و وار داری اصحاب به
کوی و مردم دل شدای ما است	مسکن و مراد حاجای ما است
عشق و همگون صومری ما است	خاک سرای بوسه بر ما است

فلحق بالحسین علیهما السلام و اول له جعلت قدك ان صاحبك لذي حسبك عن ارجوع  
وسايرك في لطريق و جمعك بك في هذا المكال و ما طبت ان القوم سلعون  
هناك عاوری ، و انما لو علمت انهم سبون بك الى ما رأى ما ركبت مثل الذي  
ركبت و انما انك لي انما تروى و حق ما صنعت فترى لي من ذك و نه و سال خاله  
ان ارح اللب حتى تصلحوا و اوحى و نقلوي على عيسى و قصاصي  
قال فبنتم فيا عری و ن شرفي : ان رددم فمن ارجو له عری  
فقال له الحسین علیهما السلام نعم و بانه غلبت فیرن فقال ابالك فارب حرم عی  
راحتلا افانهم على فرسی صدقة و االى الدارول ما بصیر آخر امری (۱)

۱- و اول له سوی جش رحمت حق	حق و سب ، حق گشت معنی
گفت ای شه منم ، عه گمراه	که با تو رفیقم ، رفیق اکره
دن و ددگان عسی بر لب	ششم من عاری و طمعی
حسین حسری ، عه عه و نه	که در عه عه و نه
هم عه و رل سد و عه صم	که عه و رل نام و و کم
چو بخشد من عه شاه خط بخش	روی شه سوی میدان فارس و شش
گفت انوم بد کنش و رنا و	همان حرم و لیکن گم آرا و
امری بر گریتم در رو عالم	که باشد بهرین فرید آدم
بود حق آشکارا از خمیرش	بوی پیدا از سیای میرش
رجز خواند و مصحح کرد بهد بد	بر آن هنر دلال سوزی سحید

ثم قال: فاذا كنت أول من خرج عليك فاذن لي أن تكون أول قتيل من يديك لعلني أكون مع من يصفح حدك غداً <sup>في القيامة</sup> وأما أراد أول قتيل من لأن جماعة قتلوا قله في الحملة الأولى كما ذكر فكان أول من تقدم إلى الرار فقال له الحسين <sup>عليه السلام</sup> فاصنع برحمك الله مايدالك

فاستقدم امام الحسين <sup>عليه السلام</sup> فقال يا أهل الكوفة لأفكم المهمل والمعر أدعوم هذا العبد الصالح حتى إذا حائكم أسلمتموه و زعمتم أنكم قاتلوا أنفسكم و ذمه ثم عذرم عليه ليعتوه أمسكنه نفسه وأخذتم بكليلة (سكطاه ح) و احطم به من كل جانب لتمعوه لتوجهه إلى بلاد الله العريضة فصار كالأسير في أيديكم لا يملك لنفسه نعماً ولا يدفع عنها ضرراً .

وحالاتهم و سائنه وصيته و قوله عن ماء العرات الجاري يشربه اليهود والنصارى والمجوس و تمرغ فيه حنازير السود و كلابهم و هاهم قد صرعهم العطش ، شس ما حلقه غداً <sup>في القيامة</sup> في ذر به لا سقكم الله يوم الطعام ، فحمل عليه رجال يرمونه بالنبل فأقبل حتى وقف امام الحسين و روى أنه قال للحسن <sup>عليه السلام</sup> ، لما وجهي اس رباد اليك خرجت من القصر فوديت من حلفي اشتر ما حتر و حتر فالتفت فلم أر أحداً فملت والله ما هذه بشارة وأنا أسير إلى الحسين <sup>عليه السلام</sup> وما أحدث نفسي ما ساعدك (۱) فقال <sup>عليه السلام</sup> لقد اصبت احراً أو حراً

۱- دارم و لصف اول مظهر دوس طبع که به روای مسجوده در او ان کردم  
عبری بر دل ریسم یکی ای کجج مراد که من این خانه سودی نوویر ن کردم

فبر وهو برعجر ويعول  
 ربي أنا الحر وما زلت الصنف  
 أضرب في أعناقكم بالسيف  
 أضربكم ولا أرى من حيف  
 عن حير من حين أرس الحيف  
 وروى أن الحر لما لحق بالحسين عليه السلام قال رجل من بني ميم يقال له  
 يريد من سنان أما والله لو أجمعه لأشعه الصنن فين لئس يجادلون  
 ويقتلون و الحر بن يزيد بن محمد بن علي النعم مدينا وشمل يقول غثرة  
 ما دلت أرميهم شعرة بعرة  
 ولماه حتى تسر بل بالدم  
 وكان يقول أيضاً : إني أنا الحر الج .

و ن فرسه لمصروب على اديه و حاجبه وان دمانه سس فقال  
 الحبيب بن تميم لزيد بن سعد هذا الحر بن يزيد الذي كنت تمنني  
 قال نعم ، فخرج إليه فقال له يا حر بن يزيد هل لك في المازدة ؟ قال  
 نعم قد شئت ، فرر به قال الراوي فنامت الحبيب بن تميم يقول والله ليرز  
 له فكأنما كنت معه في يده وما لئنه الحر حين خرج إليه ن فقه  
 وما لي هو ورهبر بن القس قلاً شديداً فكان إذا شد أحدهما فإن  
 استلجم شد الآخر حتى يحلصه فعلاً ذلك صاعه وود الحر يتفادربعين  
 رجلاً منهم ، و لم يرل عدل حتى عرقب فرسه و نى راجلاً إلى ن  
 قل ربه ، واشترك في قتله ، و بن مروح و رجل آخر من فرسان  
 أهل الكوفة

و في اللهوف فحمل إلى الحسن عليه السلام ففعل مسيح انتراب عن  
 رحمه ويقول أنت الحر كما سميتك ، منك حر أمي ، لذيها والآخرة  
 وفي عس المرموم فثاء الحسن عليه السلام و ربه شجب فقال يخ يخ يا حر  
 أنت حر كما سميت في اندسا و لا حره تم أشأ يقول .

نعم الحرّ حرّ سيّ رياح

ونعم لحرّ آذ نادى حسناً

وفيه أصاً ن. الشّاه سمعك لما ملك بعداد نبي مشهد الحسين (عليه السلام)

و سمع من بعض النّاس لقطع على الحرّ أنى إلى قبره و أمر بشه

قوله ما تمأ كهشه لما قتل و راوا على رأسه عصاة مشدود بها رأسه فأراد

الشّاه \* ره \* أحد ملك العصاة لما نقل في كتب السر و استوارىح أن

تلك العصاة هي دمهان الحسين (عليه السلام) شدّ به رأس الحرّ لما حبيب في

تلك الواقعة و دفع على بك الهبة \* فلمّا حلّوها حرّى الدّم من رأسه

حتى امتلأ منه القبر، فلمّا شدّ و اعليه تلك العصاة انقطع الدّم، فملّت حلّوها

جرى الدّم فلمّا زادوا أن بعدوا قطع الدّم بعرباك العصاة لم يمكنهم،

فتيسّر لهم حسن حاله و مرّسى على قبره ما و عتّى له حادف يخدم قبره

ثمّ برز برزيرن الحشير الهمداني و كان أفره أهل زمانه و كان

من عماد الله لصلّحين قمر و هو يقول :

أنا برير و أني حصير

يعرف فيما لخبر أهل الحر

كذلك فعل الغير من بر

و جعل يحمل على القوم و هو يقول اوردوا سيّ يا قبلة المؤمنيين ، اقربوا

١- وفي لحد و راء جن من اصحاب الحسين (ع) و من دل زمانه على من

الحسين (ع) نعم الحرّ الخ و راد

لما رى أخيه في جنان

ولم ماض

د ما جنب أرض العلف جبل

و رد متواء عن درب و اسد

لتوى اعر و يرك بالروح

نعم الحرّ حرّ سيّ رياح الخ

هي بإقطة أولاد السديين ، اقترنوا عني ، فقتل أولاد رسول رب العالمين  
 ودرينه الماقيين فلم يريل يقاقل حتى قتل ثلاثين رجلاً ، فبرر اليه يريد  
 ابن معقل وقال لربير : شهد أنك من المصلين فقتل له بربور هلم فليسهل  
 ولندع الله أن يلعن النكاد وأن يلعن المحق من المصلين ، ولاقيا  
 فصر بربير صريرة خفيفة لم يعمل شيئاً ، وصر به بربور صريرة فدت  
 انه غرور وصلت الي دماعه فسقط قتيلاً ، ومي من المهموم حمل عليه رضي من  
 منفذ السدي فغنى بربوراً فاعتر كاساعة

ثم بن بربور فاعد على صدره فقتل رضي ابن أحد المصاع والدفع  
 فذهب كعب بن حذير وحمل عليه بالرمح حتى وضعه في ظهره فله ،  
 وحده من الرمح برك عليه فعرض بوجهه وقطع نرف به فطامه كعب  
 حتى ألغاه عنه وقد غيب السدي في ظهره ، ثم أقبل عليه بضربة سبعة  
 حتى قتله ، فلما رجع كعب قاتله امرأته وأخته السوار أعنت على  
 ابن فاطمة وقتلت سيده لقرأ ، لقد أمت عظيم من الأعراف لا أكلمك  
 من داسي كلمة أبداً (١)

١ - (أما في ) بربور هدام مذكر من الغائبات لكذا ذكره ترجمته هالامرين  
 أحدهما حلافة شاة طان له (وه) في الطبعة ص ١٠ وموافقا تكشف عن قوة  
 إيمانه و عذو معامه ، مثل قوله ليعين (ع) بعد حصه لثة لدى جسم والله  
 دين رسول الله فند من إلهك لجح من ٧٣٠ ومثل مهاو به عبد لرحمن حبيب ومها  
 ساد بخيه اسى كان يظن الحبيب من سورة لجح من ٩٦٠ ومثل أمره (ع) ن  
 يوم الماشور أن يكلم لعموم فقدم فقال يا مو - عوده لجح من ٩٧٠ وعير ذلك  
 و سبها حسبال الجوده مع بربور بن لعصف لهنداني اسشرني لدى ورد  
 السلام عنه في الزماره لجها لاسعى على من آمن اسعر ، ماورد منها ون ذكرها أكثر

و خرج عمرو بن قرطبة الانصاري فاسأذن الحسين (عليه السلام) وذن له

فخرج وهو يقول

قد علمت كعبة الأنصار      اني سأحمي حوزة الدمار

صرب علام غير مكس شار      دن حسين مهتني وداري

فقاتل قتال المشاقين إلى الحراء ، وبالغ في حذمه سلطان السعاه  
حتى قتل جمعا كثيرا من حرب ابن رباب ، وجمع بين سداد و جهاد ،  
وكان لا يأتي إلى الحسين (عليه السلام) إلا أسقاء بيده ، ولا سيف إلا بالمقام  
بمهمته ، فلم يكن يصل إلى الحسين (عليه السلام) سوء حتى انخر بالجراح ،  
ولمعت إلى الحسين (عليه السلام) وقال يابن رسول الله أدبعت قال (عليه السلام) نعم أنت  
أمامي في الجنة فافر ، رسول الله ماتي السلام ، علمه أني في الأثر فقاتل  
حتى قتل (عليه السلام)

أقول لقرطبة بالحركات الثلاث على القوف والراء المهملة والبناء  
المعجمة من الصحابة الرواة وكان من أصحاب أمير المؤمنين (عليه السلام) برل  
للكوفة وحارب معه في حربه وولاه ورس و توفي سنة إحدى وخمسين  
وهو أول من بيع عليه بالكوفة وحلف أولاداً أشهرهم عمرو بن علي ،  
أمّا عمرو فجهاد إلى الحسين (عليه السلام) أيام المهدية في بروله بكر بلا  
يوم السادس من محرم دارميه الحسين (عليه السلام) إلى عمر بن سعد في احكامالة  
التي دارت بينهم ليلاً و قدمت في من ٨٤٠ و مقي معه إلى أن قتل سن  
بيديه كما مر

وأمّا علي فكان في جيش ابن سعد ولما قتل أخوه ناري يا حسين

انورجين كن على حذو فليتل ، والجدد اعني (ره) مذكوأولا من برين حصرتم بعد  
صعجاب يورده عن اسناد بلغة برين حسين ولم يذكره برين حسين

با کدّاب ابن الکدّاب أضلالت اُحیی و غررته حسّی قتلته قال علیه السلام إنّ الله لم یصل اُحاکم و لکنه هدی اُحاکم و عسلک ، قال قتدی الله اِنْ لَمْ اُفْتَلِکْ اَوْ اَمُوتْ دُوْنِکَ ، فحمل علیه و عترصه بافع بن هلال قطعنه فصرعه فحمده اصحابه فاستنقذوه و قد روی بعد فیه

ثم بر رجون بن حوی مولی اسد العقاری و کان عدواً لِسُود و کُن مضمناً اِلیّ هَل لیت علیهم السّلام بعد فی در ، و کان مع الحسن علیه السلام ثم مع الحسن علیه السلام و صحبه فی سفره من المدینه اِلیّ مکه ثم اِلیّ العراق فلما شبّ القتال و فیه امام الحسن علیه السلام یستدیه فی القتال فقال له الحسن علیه السلام اُنت فی اِذن متّی فاستمّی فاستمّی صلیاً للعامة فلا تمیل بطرفنا ، فقال ما من رسول الله اُدی فی ارضنا لِحسّ قضاةکم و فی لشبّة خدکم ، والله اِنْ ربحی لنتن ، و اِنْ حسّی لنتیم ، و اویّی الاّ سود فتعس (۱) علیّ بالحقّة فنصب ربحی و شرف حسّی و سبّح و حمّی لا والله لا افارقکم حسّی یحافظ هذا الذّمّ الاسود مع دعاتکم (۲)

#### ۱ ای سعد و لا یسّی اعلالها

۲- شهنش در موردی عند نفکار	مو آردی در بن مدان پیکار
مو با سعّی ما را بر حد	مفکس خوشتر در روح و معب
عمیر شد جان حور سعب بیدار	مشه کعب بن سخن با چشم گریس
سرور دم بسی ی روح معب	و باقی مدید آن حواش بعب
مک شمس اینه ارمیسی سب	قد گمس جری کاسه سسی اسب
سب باشد نیم جهره م بار	تم بی قدر حویم هم چو مردار
سب سب نه ای و در گردوب	که کرد درشت مشق بافه م حور
سبی حواشی که روی بره من	شود چون مهر و در حور و روشن

ثم برز للقتال وهو يقول

كيف ترى الكفار صرى الأسود بالسيف ضرب عن سي نجد  
أدب عنهم باللسان و اليد أرحوه الحمة يوم الأمور  
ثم قاتل فقتل خمسا وعشرين رجلا ثم قتل ، فوقف عليه المحسن <sup>عليه السلام</sup>  
وقال : اللهم يسه وجهه وطيب ريحه واحشره مع الأبرار وعرف به  
وبين نجد وآل نجد

زهستی رو سوی ملک بنا کرد شه آمد بر سر باین دعا کرد  
ز تأثیر دعای شاه شافع رحمتش بود بوی مشک ساصع  
نش دیدند همچون نقره پاک چه ماه افتاده از افلاک بر خاک  
عن الباقر عن أبيه <sup>عليه السلام</sup> ان الناس كانوا يحضرون المعركة  
ويذبحون القتلى فوجدوا حوبا بعد عشرة ايام يعوج منه رايحة المسك  
أقول حيث تعدرت تحصيل الترتيب بين الشهداء درس لاختلاف  
الأقوال أسقطناه بعد ذلك واكتفينا بذكر مقلهم وتراحمهم

وبرز وهب بن عبد الله بن حنبل الكلبي (۱) وقد كان معه امته يومئذ  
فقاتل قم يا نبي فاصرا من رسول الله <sup>صلى الله عليه وآله</sup> فقال : أفل يا اماء  
ولا اقصر ، فبرز وهو يقول  
إن تكروني فأنا ابن الكلبي سوف تروني وترون ضربي

سبه حور را چه سردر بحث دارم بخوبی شأ مخلوط سازم  
سر عشق داذش ، من ساروب که خوش نادان مقام کار در دست  
اجاروب یاف جون با سمایت روان شد سوی میدان شهادت  
۱- لا یحق أن الشیخ السامی فی الاشارة ذکر عده من عسر کلبي  
ولم يذكر وهب کلبي ، والحرر رمی علی لعن واعبأ ردت الله علی لجمع  
سبها وهل القضية واحدة أو معدودة لظاهر النذر لكون الاول من الشيعة المشهورين  
فی الکوفة بخلاف الثاني والعالم عندنا



وحملنی و صولنی و احرب و ادفع الکرب اُمّ الکرب  
 لیس جہود فی الوعا بالعب  
 ثم حوّل ولہ یزل بعد من حسی قتل مسہر جماعہ ورجع الی امّہ واورثہ  
 فوقہ علیہما فقال یا امّہ ارحمیت ؟ فقالت ما رخصت ان تعمل بین  
 یدی لحسین علیہ السلام ، فقالت امرأۃ نائہ لا تفحصی فی نعیمت فقالت  
 امّہ یا سبی لا تقبل قوتہا وارجع فقال بین یدی اس رسول اللہ فیکون  
 عدای فی عقبہ شعراً لک من یدی اللہ ، فراجع قائلاً  
 یا ربّی ربّی لک امّ وہب الح  
 فلم یزل یقبل حتی قتل سعة عشر فارس وانی عشر راجلاً ثم قطعت  
 یسارہ فاجتدب امّہ عموداً وقلبت بحوہ وہی قول وداک نبی وامّی قبل  
 دس طلیسین حرم رسول اللہ فافسّ کی بردّھا ابی النساء فاجتدبت  
 وحبس نوبہ وقاتل بن اعدود اُمرأوب معک ، فقال الحسن علیہ السلام جریتم من  
 اهل بیتی خیراً رحمتی ای سماء رحمۃ اللہ فاصرفت ووجعل وہب یقاتل حتی  
 قتل سعة امّہ مسیح لدم عن وحوہ فصریہا شمر فمرعلاہ لہ فصریہا  
 وعود کان معہ وشدّ حبال قلبہا ، وہی ل امراہ قتلت فی عسکر الحسن علیہ السلام  
 وقات فی لحدہ ربّ حدث ان وہب ہد کان مصرابیاً فاسلم  
 ہو وامّہ علی یدی الحسن علیہ السلام فقتل فی المبرورہ اربعة وعشرین راجلاً  
 وانی عشر فارساً ، ثمّ اُخذ اُسیراً فانی بہ عمر بن سعد فقال ما اشدّ  
 صوانک ثمّ اُمر فصرّت عنہ ودمی برأسہ الی عسکر الحسن علیہ السلام فاجتدبت  
 امّہ برأس فیملئہ ثمّ رمت بہ الی عسکر ابن سعد فاصابت بہ رجلاً  
 وسمیہ ، ثمّ شدّ وعود نصف ط فقلت رحمتی فقال لہا الحسن علیہ السلام  
 ارحمی یا امّ وہب ات واسک مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وین اجد ہر مروع

من لسماء ، فرحمت وهي تقول : الهى لا تقطع رجائي ، ففان لها الحسين  
 ﷺ لا يقطع الله رجائك يا أم وهب

فلما التحم القتال بين الحسين ﷺ وأهل الكوفة شد عليهم  
 عمرو بن خالد الأزدى الصيداوي و معه مولاة وجنادة بن حارث  
 السلمي و مجتمع العائذي مقدمين بأسياهم ، فلما علو عطف عليهم  
 الأس فقاتلوا في مكان واحد ، فحذروا بحور يوم و قطعوهم من أصحابهم  
 عير بعيد ، فحمل عليهم العباس بن علي ﷺ فاستعدهم فجاءوا وقد حرقوا  
 فلما كانوا في أشد الطريق بدأوا إليهم القوم لقطعوا عنهم الطريق ،  
 وشدوا بأسياهم شدة واحدة على منهم من الجراحات ، وقتلوا حتى  
 قتلوا في مكان واحد فركبهم العباس ورجع إلى الحسن ﷺ فحضره  
 بذلك فترحم عليهم الحسين ﷺ وحمل كبر ذلك

قال في الأصار ، كان عمرو هد أو حاد شريفا في الكوفة  
 محلص أولاء لأهل البيت عليهم السلام ، فإ مع مسلم حتى إذا حابه  
 أهل الكوفة لم يسعه إلا الأحشاء ، فلما سمع بقتل قيس بن مسهر وأنه  
 أحمر أن الحسين ﷺ صار بالعاجز ، خرج إليه و معه سعد مولاة ،  
 و مجتمع بن عبد الله العائذي ، و أسبه ، و حاد بن العارث المدحجي السلمي  
 الكوفي (١) و مولاة (٢) و أصبح التركي ، ، و حذروا دليلا لهم العرياح من  
 عدي الطائي ، و كان جاء إلى الكوفة بشار لا أهله ضعافا ، فخرج بهم

١ في البرية اسلام على حاشي من العارث السلمي لاردي و في نفس ليهوم  
 عن اسار في عداد ليهوم في العينة الاولى يقول و حاد بن العارث و لظاهر ان  
 كلهم بصحبان بشاره من العارث المذكور في نفس و م اعربها على رغبة  
 ٢ اي مولى العارث المدحجي

على طريق مسكنه وسار سيراً عبيد من الخوف ، لأنهم علموا أن الطريق  
مرصود حتى إذا فزروا الحسن عليه السلام خذتهم لصرع فقال

يا بني لا تدعني من زحري إلى آخر ما تقدم في ص ٧٣

وسهوا إلى الحسن عليه السلام وهو بعد من الهجاء فسأمو عليه أشدهم  
الأكبيب ، فقال يا بني أم والله نسي لأرحو أن يكون خيراً ما أرا والله  
ب قتلنا أو طهرنا

أقول تقدم عن قرب عقل عمرو ، ومولاه ، وحشده ، ومجمع  
ونقدم أيضاً في ص ٧٤ كلام مجمع في جواب لحسين عليه السلام

و أما عائد بن مجمع فعن صاحب الجاني أنه قيل في الحملة  
الأولى وعن غيره أنه قتل مع أمه في مكان واحد

وأما واضح البركي فقد في لاصد ابن واضح لبركي مولا  
لحدث المدحجي السلمي كان غلام ترك شجعاً قارناً ، وجاء مع  
حمادة الحسين عليه السلام كما ذكره صاحب الحدائق الوردة قال والذي  
أظن أن واضحاً هذا هو الذي ذكره أهل مفسر أنه برز يوم العاشر  
إلى الأعداء فجعل يقاتلهم راجلاً سيفه وهويبول الحرم صرعى الح  
وقال في من المهموم ثم برز غلام بركي للحسين عليه السلام وكان

قاراً ، ففر أن يجمع يفسد و يرتجر ويعول

الحرم من صعي و صرعى بصطالي و بعد من ملى و صرعى بملي  
إذا حصامي في ميني سجلي يشق قلب الحاسد لمجمل

وقتل جماعه قيل كانوا سبعين ثم سقط صريع فجاء الحسين عليه السلام

فبكى ووضع خده على خده فصيح عبيد فري الحسين عليه السلام فسمعهم ثم  
صاح إلى ربه

وقيل فيه أيضاً وفي المذهب برر عظام تركي للعز وأطس آتة  
تصنيف للحسن عليه السلام انتهى برعن القمقام أن هذا العلام اسمه قارب آم  
أقول والذي أطس أن عبارة العاقب مرحيم للحادث معديف  
ثالثه سهواً أو سيباناً لا تصحيف للمحسين عليهم السلام ، وقارب مولى العيسين قتل  
في الجملة الأولى كما مرّ في ذكره في الاصدار في عانة المتأمة  
والحادث وأمثاله كالقسم وعنه قد يكسب بالألف كما هو ظاهر

وأما الطرمح فقد بين آتة قتل معمم في مكان واحد ، ليسكن  
في نفس المموم يقول إن الطرمح بن عدي لم يحضر وقعة الصف  
ولم يكن في لشهداء ونقل عن صريح آتة قتل فودعت الحسن عليه السلام  
في عديب المحدثات وقلت له دفع الله عنك شر الجن والانس إني قد  
اعتبرت لأهلي من الكوفة ميرة ومعنى نعمة لهم فأسمهم فوضع ذلك فيهم ثم  
أقول إليك إنشاء الله في الحق فوالله لأكون من أصدرك ، قال عليه السلام .  
فإن كنت فاعلاً فمحل رحمة الله وإن فعلت آتة مستوحش حتى يسألني  
التعجيل ، فلما بلغت أهلي ، ضمت عندهم ما يصلحهم وأوصيت وقلت  
في طريق سي نعل حتى إذا دوت من عديب المحدثات استقامي سماعة  
ابن بدر فعاه إلى فرجعت ، انتهى والله العالم

قال في الأنصار قال أهل السر : إنهم كانوا أربعة يعرفونهم  
لم يعدوا الموليين كما لم يعدوا الطرمح دليلهم

وقال أيضاً كان حاد من مشاهير الشيعة ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام  
خرج مع مسلم أولاً فلما نصر الحداد خرج إلى الحسن عليه السلام مع

جماعة من ذكرهم

وكان مجتمع تابعاً من أصحاب أمير المؤمنين جاء مع اسه وحملة

إلى الحسين (عليه السلام)

وكان سعد سبباً شريف النفس والهمة تبع هؤلاء

والطريق علم لرجل صائى وليس باسم حاتم المعروف بالحدود ،

فان ولد عسى الطريق قتلوا مع أمير المؤمنين (عليه السلام) في حروبه ، وهاهنا

عدي بعدهم ولا ولد له ، وكان يغير بذلك فيقال له اذهب على اطرافك

فيقول وردت أن إلى ألف مناهم اقتدم من يدى علي (عليه السلام) إلى الجسة

والطريق طرفه ، وطريف ، ومطرف انتهى

وبرر جداة بن كعب بن الحارث الأنصاري المرحوم وكان

مع صاحب الحسين (عليه السلام) من مكة وجاء معه هو وأهله ، فمات كل يوم

لطف تقم بي قتال وهو يقول

لست معو رولا ساكت

أب جداة أن ابن الحارث

اسم : بلوى في الصعيدي ماكت

عن يميني حتى يرني وارني

وقتل ستة عشر رجلاً له قتل في الاصنام فقتل في الحملة الاولى

ثم برر اسه عمرو بن حنادة وكان عازماً على رمي من ساعد

احدى عشرة مرة كما في السفيح وهو يقول

اصق الحاق من ابن هذوارمه من عامه نقوارس الانصار

و مهاجرين محضين رماحهم تحت العجاجة من دم الكفار

حصنت على عهد امي شهر فليوم تغيص من دم المعتار

إلى أن قتل في من المهموم فقتل حتى استشهد ، ثم خرج شاب قتل أبو بني

لمركة وكانت أسه معه فقاتلته أسه اخرج يا بني وقاتل بين يدى ابن

رسول الله فخرج فقال الحسين (عليه السلام) هذا شاب قتل أبو بني

و لعلّ منه نكره حروجه ، فقال الشاب : أنتي أمّرتني بذلك فبرز  
وهو يقول

أميري حسين و نعم الأمير      سرور فؤاد البشر السدير  
عليّ و فاطمة والدة      فهل يعلمون له من بغير  
له طلعة مثل شمس الصبحي      له عزة مثل بدر هدير

وقاتل حتى قتل و حرّ رأسه و رمي به إلى عسكر الحسين و حملت رأسه  
رأسه و قالت : أحسست بأسى يا سرور قلبي و يا قرّة عيني ، ثمّ رمت  
برأسها رجلاً فقتله و أخذت عمود خيمته و حملت عليهم وهي تقول  
يا عجزور سيّدى صعيقة      خاوية باليه صعيقة  
أصركم ضربة عبيقة      دون بي فاصمه الشريرة

و صرّت رجليه فقتلتهما و أمر الحسين عليه السلام بصرفها و دعاها

قال في بعض المهموم أقول : أنتي تحتمل أن يكون هذا المعنى أن  
مسلم بن عوسجة الأسدي و يحتمل أن يكون هو ابن مسعود بن  
لحم يحتاج انتهى .

و قال في الانصار عمرو بن حنادة الانصاري كان علامة حاد مع  
أبيه و أمته و قرنته أمته بعد أن قتل أبوه في العرب فوقع أمام الحسين عليه السلام  
يستأذنه ، فلم يأذن له فعاد لاستدنان فقال الحسين عليه السلام : إن هذا علام  
قتل أبوه في المعركة ، و يذكر مثل هامر عن بعض المهموم فتعدت يسير  
و لم يذكر الايات : إلى أن قال : « فأنحت عموداً لتقابل به فردها  
الحسين عليه السلام »

أقول : يظهر منه ما هو الحق من أن ذلك لشاب هو عمرو بن حنادة أمّا  
ابن مسعود فقد مر ذكره و لم نثر على نرحمة لأن مسلم غير ما في الصحيح

اجمالاً وفي لزمه اسم الام على عمر بن كعب الانصاري، وأطعمه نصيحياً  
 لعمر وهذا اس جادة بن كعب بن الحارث الانصاري ولم يجد لعمر هذا  
 على ترجمة غيرهما في التقيح عن الشيخ (ره) أنه عدّه في رجاله من أصحاب  
 الحسين عليه السلام والله العالم

و في التقيح أيضاً عد ترجمة جادة بن كعب يقول ثم شرف  
 تخصيص الترجمة المنتظر «مع» وحملنا من كل مكرمه فساداً بقاءه بالتسليم  
 عليه بقوله : السلام على جادة بن كعب بن الحارث الانصاري الحررجي  
 واسم عمر بن جادة

قول لم يجد هذه عبارة في السجدة المجلد (قدم) المصححة  
 لموجودة لدى ذاب فهرس ومباحث لمجموعة في سنة ١٣١٤ هـ بخط أحمد  
 النعشي لم يبق في السجدة من لزمه اسم ولا في السجدة أعلى الله  
 مقامه جادة في مرار أمشهدي (ره) أو عمره

ثم لا يجهل أنه قد تم سره ذكر جادة هذا في عداد المقتولين في  
 الحملة الأولى ، وذكر أن اسم زوجته أم عمر واسم بحرية بنت مسعود  
 الحررجي فلا بد

وكرر دفع بن هلال بن دفع الجملي المدحجي و كان سيداً  
 شريفاً سرياً شجاعاً ، و كان فارساً كاتباً عن حملة الحديث و من  
 أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام ، وحضر معه حروبه الثلاث في عراق ، وخرج  
 إلى الجبلين عليه السلام ففقه في الصديق في عديد البهائم و كان ذلك قبل  
 مقدس مسلم فمر يوم العاشر و قد كتب اسمه على أوقاف سله فحعل  
 يرمى به وهو يقول -

وأسف لا سمعها اشفاقها

ارمى بها معلمة أوقاف

مسمومة تعزى بها احقاقها ليمالاً ارضها رشاقها

فلم يرل يرميه حتى ويتسهاه ثم صرب يد الى سبعة وجعل يقول

أنا العلامة ليمى العجملى دينى على دين حسين وعلى

إن اقل اليوم فهذا اعلى وذك زبى و الاقى عملى

فقتل انى ثلاثة عشر رجلاً وانواعه وأطافوا به صر يونه بالمحاصرة والمصال  
حتى كسرت عضده واحد أسيراً حتى اذى به ابن سعد فقال له ابن سعد  
ويحك ما حملك على ما صنعت نفسك قال إن رشي يعلم ما ردت  
والداه تبيل على لحيته وهو يقول والله لقد قتلتكم انى عشر سوى  
من جرحت وما ألوم نفسى على الجهد ولو بعيت لى عصف وساعد ما  
أستموى فقال له شمر أصدق الله افعله قال أنت حئت به فإن شئت  
فأفعله فانتصى شمر سمعه فقال له رفع - أما والله أن لو كنت من المسلمين  
لعطمت عليك أن تلغى به يدماىنا والحمد لله الذى جعل هبباً على يدي  
حلقه فقتله .

وقد تقدم في ص ٧٢٠ كالأهال بدل على خالفة ودره وهو اندي استقدم

باللواء أمام أنى العصل <sup>التي</sup> وعشرين رجلاً لدس أرسلهم الحسين <sup>عليه</sup>  
بالبين بالماء وهو الذى عند اقبال القوم ليمعوههم من أحد الماء أمر  
هؤلاء أن يملئوا القرب وحمل هو مع أنى العصل على القوم فرداهم فأخذ  
أصحاب الحسين <sup>عليه</sup> الماء

وفه يقول صاحب لا صار العلامة السمدى

الأرب رام يكتب السهم باعماً و يعنى به بها لآل محمد

إدما ردت قومه فار سهمها نقلت عدو أو حاحس (١) معتد



فلو ما صلوه (١) ما اصابوا مانه وليكن رموه بالحجار لمحد  
فأصحب خضيب الشيب من دم رأسه كسر يد يقار للاسر عن يد  
وما وجدوه واهناً بعد اسره ولكن صيماً ذو برائن ملند  
ولو بقيت منه يدلم بقدر لهم ولم يقتلوه لوفاء (٢) لمهند  
فلما رأى أصحاب الحسين (عليه السلام) أنهم قد كثروا وأقسم لا يقتلوه  
على أن يمنعو حسناً ولا أنفسهم تأسوا أن يقتلوا بين يديه

فجاءه عبدالله وعبد الرحمن ابنا عروة بن حراق العاديات ،  
وكان من أشرف الكوفة وشجعهم وذوى أموال منهم ، وكان أحدهما  
حراق من أصحاب أمير المؤمنين وممن حارب معه في حروبه الثلاث  
وقالا : يا أبا عبد الله جارنا العدو إليك فأحدهما أن يقتل بين يديك بمنعك  
وبدفع عنك قال (عليه السلام) مرحباً بكما ادعوا منى ، فديا به ففعلوا فقاتلا  
قريباً منه وعبد الرحمن يقول

قد علمت حقاً سوعد  
لنصر من معشر المعتل  
باقوم ذود واعى الأحرار  
بالمشرفي ولقب الحضار

ثم قتل حتى قتل ، وفي لا يصر يقول وأن أحدهما يرتجز ويستم له لأحر  
فبقولان : قد علمت الخ فلم يزالا يقاتلا حتى قتل

وجاء الفتيان الجاريان سيف بن الحارث بن سريع ومالك بن  
عبد بن سريع وهما اساعم واخوان لام ، فأتيا حبيباً فديا به وهما

سكبان (١) فقال اي اسي أخي ما يسكبكما؟ والله اسي لارجو ان تكونا ساعة قريبي عين، قلنا - جعل الله فداك لا والله ما على أنفسنا سكي ولكننا يبكي عليك براك قد احبطت ولا تقدر ان منعك فقال حرا كما الله يا اسي احى بوحدكما من ذلك و مواساتكما يا اسي بنفسكما أحسن جراء المنقيين فهما في ذلك

ادتقدم حنظلة برأسعد الشامي (٢) و كان وجهها من وجوه الشيعة ذالسن وفصاحة شجاعاً فارساً (قلائح) جاء إلى الحسين عليه السلام عده، ورد الطيف و كان عليه السلام يرسله إلى عمر بن سعد بالمكانة أيام الهدية، فلما كان يوم العاشور جاء إلى الحسين عليه السلام يطلب منه الاذن فتقدم بين يديه وأخذ يساري

يا قوم يا اسي احدى عليكم مثل يوم الاحزاب مثل ذاب قوم روح وعاد و تعود و الدين من بعدهم و ما الله يريد ظمناً للعباد يا قوم يا اسي أخاف عليكم يوم النصار يوم يولون مدبرين مالكم من الله من عاصم يا قوم لا تملوا حسباً فيسحقكم الله بعدا و قد حاب من افترى

فقال له الحسين عليه السلام يا اسعد رحمتك الله انهم قد استوجروا انعصب حين ردوا عليك ما دعوتهم اليه من الحق نهضوا ليث يشموك واصحابك فكيف هم الآن وقد قتلوا احوالك الصالحين قال صدقت جعلت فداك أفلا تروح إلى رثا فباحن ما حواسا فقال عليه السلام له روح إلى ما هو خير لك من الدنيا وما فيها، وإلى ملك لا يسلى فقلنا لست ارم

١ - أمون في السمع يذكر هذه العبارات وهذا سكبان الذي هو استغنى في

حق عبادة وعبد الرحمن المذكورين آنفاً

٢ - ككتاب اسم موضع است در شام

عليك يا ابن رسول الله صلى الله عليك وعلى أهل بيتك وجمع يساويك  
في الجنة قل آمين آمين ثم أستقدم وقابل قتالا شديداً فحملوا عليه  
فقتلوه رضوان الله عليه

ثم تقدم الجاهريان مسبقان إلى القوم وبلغتا إلى لحسين عليه السلام  
فقالا السلام عليك يا ابن رسول الله يقول الحسين عليه السلام وعليكم  
السلام ورحمة الله وجعلنا يقابلا جميعاً وإن أحدهما لمعهي صهر صاحبه  
حتى قتلوا رضوان الله عليهما

وأما قتلا جاء عاسي بر (١) أبي شيب الشاكري ومعه شوذب  
هولاً شاكر وقال يا شوذب ما في نفسك أن تصيح ؟ قال ما أصيح أقاتل  
حتى أقتل ، قال ذلك اطل بك ، فتقدم بين يدي أبي عبد الله حتى  
يحتسبك كما احتسب غيرك من أصحابه وحتى أحسبك ، قال هذا  
يوم يسعى لنا أن نطلب فيه الأجر بكل ما نقدر عليه ، فإنه لا عمل بعد  
اليوم وإنما هو الحساب فتقدم فسلم على الحسين عليه السلام ثم مضى فقاتل  
حتى قتل "هـ"

ثم قال عاسي يا أبا عبد الله أما والله ما أمسى على وجه الأرض  
قريب ولا بعيد أعز علي ولا أحب إلي منك ، ولو قدرت على أن أدفع  
عنك المصيب أو القتل بشيء أعز علي من نفسي ودمي لفعلت ، السلام  
عليك ما ناعد الله أشهد أني على هديك وهدى أبيك ، ثم مضى بالسيف  
أنحوهم وبه ضربة على جبينه

قال ربيع بن تميم فلما رأيته مقللاً عرفته وقد كنت شاهديه  
في المغاري وكان أشجع الناس فقلت أيتها الناس هذا الأسد الأسود

هذا ابن أبي شبيب لا يخرجنَّ إليه أحد منكم ، فأخذ يباوي الأرجل  
الأرجل ، فقال عمر بن سعد ارضخوه بالحجارة ، فرمى بالحجارة من  
كل جانب فلما رأى ذلك ألقى درعه ومعه

حوش دبر كرفت كه هاهمه ماهيم منفر رسر فكندكه بارم بيم خروس  
بيغود وبي زره بدر آمدكه مرگرا در بر برهه ميگشم ابك چوبو عروس  
ثم شد على الناس والله درهم قال

يلقى الرماح سحره فكتما في طته عود من ابريهان

ويرى لسيوف وصور دفع حديداه عرسا تجليها عليه عواي

ومن قال :

ياقى الرماح الشاحرات سحره وقيم هامتة مقام المعفر

ما إن تريد إذ الرماح شجره درعا سوى سرال طيب العصر

قال الردي فوالله لرأينه يطرده أكثر من مئين من الناس ، ثم سبه

تعدوا عليه من كل جانب فقرر ، وأب رأسه في أيدي رجال ذوي عذة

هذا يقول أباقلسه لأخريه قول لذلك فقال عمر بن سعد لا تحبسوا هذا

لم يملكه سان واحد ففرق بينهم بهذا القول

قال في الاصدار في ترجمتهما كان عاص بن أبي شبيب بن شاكر

من رجال الشيعة ، رئيسا شجاعا خطيبا سكا متجيدا ، وكاتبا

شاكر من المحاصرين بولاية أمير المؤمنين عليه السلام يقول يومئذ

لوتمت عدتهم ألعا لعذاته حق عادته ، وكاد من شعاعا لعرب

وحماهم ويلعون وسان الصباح الح وهو لذي قار لمسلم بن عقيل بعدد راتنه

كتاب الحسن عليه السلام بعد الحمد والثناء امتا بعد فاني لا احرك الح ما في من ٣٥

و كان مسلم بن عقيل رسله للحسين عليه السلام و معه كتاب يذكر فيه

أما بعد فإن الرائد لا يكذب أهله. في ص ٣٦٠، نسخة شوزن مولاة  
قدما مكة وبقيامه حتى جاءه آ إلى كربلا

و كان شوزن بن عبدالله الهمداني الشبكري من رجال الشيعة  
ووجهها ، ومن العرسان المعدودين ، ركن حافض للحديث جاءه  
عن أمير المؤمنين (عليه السلام) و كان يجلس للشيعة فأنوبه للحديث و كان  
وجه فيهم

أقول قد ظهر ممّا ذكر تحقيق ما ذكره المحدث الهمداني (ره)  
في نفس المعلوم من أن شوزن كان مولاهم في كربلاء و حبيبهم ، لا  
أنه كان علامة أماس أو معتقه أو عبداً كما سح في الأذهان ، وقد عن  
شيعة المحدث السورى (ره) أنه لعل كان مقدمه أعلى من مقدم عباس  
لما قالوا في حقّه و كان أى شوزن مقدّم ما في الشيعة

وقال يزيد بن زياد بن مهاصر أبو الشفاء كسبي لمهدي فارسا  
و كان رجلاً شريفاً شجاعاً فكا ، خرج إلى العس (عليه السلام) من الكوفة  
من قبل أن يتصل به الحرّ ، فلما عقرب فرسه حتى على ركبيه بن  
بدي حسبي (عليه السلام) فرمى بمائة سهم ما سقط منها إلا خمسة سهم و كان  
رامياً فكان كلما رمى قال أنا ابن مهدي ففرسان العرحة ويقول الحسين  
(عليه السلام) اللهم سدد رميته واحمل ثوابه الجنة ثم حمل على القوم بسيعة  
وقال :

كأنني لث بغيل حذور

أنا يزيد و أبي مهاصر

ولان سعد رك وهاجر

يارب أبي الحسين ناصر

ولم يزل يقاتل حتى قتل «رض»

قال أبو تمامة عمرو بن عبدالله الصائدي للحسين (عليه السلام) يا أبا عبد الله

نعمی لك العداء إني أرى هؤلاء قد اقتربوا منك لا والله لا تقتل حتى  
 اقتد دورك إساء الله واحب أن ألقى رسي وقد صليت هذه الصلاة  
 التي قد دى وقتها ، ورفع الحسين <sup>عليه السلام</sup> رأسه ثم قال : ذكر الصلاة  
 جعلك الله من المصلين الذاكرين ، نعم هذا أول وقتها ثم قال : سلوهم  
 أن يكفوا عنا حتى صلى ، فقال لهم الحصين بن نمير : إساء لا تقتل  
 فقال له حبيب بن مطاهر لا تقتل زعمت الصلاة من آل الرسول وتقتل  
 منك يا خمار حمارح وعمل علمهم حصين

وخرج اليه حبيب بن مطاهر فضرب وجهه فرسه بالسيف فشبه  
 ووقع عنه وحمل صحابه واستعدوه منه واحد حسب يقول  
 اقسه لو كتبكم أعداداً      وخطركم وليتم الأكتادا  
 يا شرقوم حسناً و آداً      وجعل يقول :  
 أنا حبيب و أني مطاهر      فارس هيجاه و حرب تسمر  
 انتم عدد عدة و أكثر      ونحن أوفى منكم و اصبر  
 ونحن اعلى حجة و اظهر      حقاً و اتقى منكم و اعذر (۱)  
 وقاتل قتلاً شديداً حتى قيل : إنه قتل اثنين وستين رجلاً ، فعمل  
 عايه رجل من بني تميم فطعمه فوق ، و ذهب ليقوم قصره الحصين على

چه خواهد کرد در راه خداوند  
 مبارز خواست از آن قوم گمراه  
 که بر نام آوردن شک آمدی کار  
 فکند از آن بیاحت هیچ بسیار  
 سرشست و دو کسی بردشت ازین  
 و فرط صف می یاب و بود شد

۱- بین اعلان این پسر هرمنه  
 و حر خواندست فرمود آن کاه  
 چنان در می نمود آن پسر همار  
 به سخ سر در آن روز پیکار  
 ضرب دست خود بر نهی  
 بدن معروح چون از سر شد

رأسه بالسيف فوقع ، وبرز السهم في فخذ رأسه

فقال له الحصص : يا بني لشريكك في قتله ، فقال الآخر والله ما قتله غيري فقل الحصص : أعطيه اعطفه في عنق فرسي كما يرى الناس وعلّموا أني شركت في قتله ثم حده أنت به . فامس به إلى ابن ريان فلا حاجة لي فيما تعصده على فلئك آياه ، فبني عليه فوصلح قومه فيما يسهما على هذا وودع إليه الرأس فجاء به في العسكر فدعاه في عنق فرسه ثم دفعه إليه

فلما رجعوا الكوفة أخذ لرأس وعلمه في ارب فرسه ثم فحل به إلى ابن ريان في القصر فصر به انه فاسم من حبيب وهو يومئذ فدراهم فاقبل مع امارس لا يعرفه فارتاب به فقال مالك يا بني تنعمي ، قال لا شيء قال : يا بني أخبرني قال : يا بني هذا لرأس الذي مات رأس أبي فتعطيه حتى أدفعه ، فقال : يا بني لا يرعى الأمير أن يدفن وماريد أن تبني على قتله ثواب حسب قول العلام ليكن الله لاشئ على ذاك إلا سوء الثواب وبكى ، فمكث العلام حتى إذا أدرك لم يكن به همة إلا أن يسمع ان قال أبوه ليعد منه عرس فيقتله بأمره

فلما كان زمان مصعب بن زبير وعرا مصعب ما حجبوا (١) دخل عسكر مصعب فاذا قال أبوه في وسطه فدخل عليه وهو قائم مصعب التمار فصر به بسيفه حتى برد

قال الربيعي : لما قتل حبيب هذا ذلك حسب وقال عبد ذلك أحسنه يعني وحملة صحابي ، وفي بعض القائل قال : لله درك يا حبيب

١ - ناجي موصح من اوس الموصل كان مصعب يسكنه في معارته عبد الله بن مروان حين قصده من الشام أيام مازع في اعلاؤه واهلوا اوس

لقد كنت فاصلاً بحتم القرآن في ليلة واحدة

أقول كان حبيب من السبعين الرجال الذين لقوا جمال الحديد  
و استقلوا الرماح صدورهم و السيوف بوجوههم ، و هم يعرض عليهم  
الامان و الأموال فيأمنون ويقولون لا عذر لنا عند رسول الله ﷺ  
قتل الحسين (عليه السلام) و ما عين تطرف ، حتى قتلوا حوله ،

و كان هو ممن علمه علي (عليه السلام) علم الماياء و النازيا ، و نصبت مع  
رشيد لهجري و ميثم التمار مشهوره معروفة بكشف عن خلالة شانه  
و قال في الانصار كان حسب صاحبنا رأى لسي (عليه السلام) برل الكوفة  
و صاحب عليا في حرره كلها و كان هو و مسلم بن عوسجة يأخذان  
البيمة المحسن (عليه السلام) في الكوفة حتى إذا دخل ابن ريد و دخل أهلها عن  
مسلم بن عقيل حسموا عشائرهما و أخفياهما فلما ورد الحسين (عليه السلام)  
كرهلا حرجا إليه محبين سيران الليل و بكفنا الهار حتى وصلنا إليه  
و قتلا بين يديه

وصلوا لظهور و صلى بهم الحسين (عليه السلام) صلاة الحوف و تقدم

سعيد بن عبد الله الحنفي امام الحسين (عليه السلام) و كان من وجوه  
الشيعة بالكوفة و دوى الشجاعة : لعارة فيه ، و كان هو يهاني بن هاني  
آخر من قدم على الحسين (عليه السلام) بالكتب من أهل الكوفة و حابهم بقوله  
(عليه السلام) أما بعد فإن هانياً و سعيداً قدما على نكتكم لجماعي من ٢٣ فتقدم  
و استهدى لهم برهونه بالتبديل كلما أخذ الحسين (عليه السلام) يمسا و شمالاً قام  
بين يديه فما زال يرمي حتى سقط إلى الأرض و هو يقول اللهم العنهم  
لعن عاد و نمود اللهم ألبع سيك عني السلام و ألبع ما لقيت من ألم  
الجراح فإني أردت نوابك و عصرة ذرّة سيك ثم البعث إلى الحسين (عليه السلام)



سعيد بن عبدالله الحمصي وابو ثمامة الصائدي (١٤١)

وقال أوفيت بامر رسول الله ، قال نعم أنت فاعني في العجة ثم قصي  
بحبه فوجدته ثلاثة عشر سهماً سوى ما كان من ضرب السيوف وطعن الرماح  
وروي أنه عليه السلام أمر زهير وسعداً نقداً أمامي حتى أصلى الظهر  
فتقدما أمامه في نحو من نصف أصحاه حتى صلى بهم صلاة الجوف

أقول ذكرني في فضله وإجلاله ما ورد في القائمة من قوله ع  
السلام على سعيد بن عبدالله الحمصي العائد للحسين عليه السلام فراجع  
ثم بعد الصلاة جاء أبو ثمامة الصائدي إلى الحسين عليه السلام وكان  
تابعياً ومن فرسان العرب ووجه الشيعة ومن أصحاب أمير المؤمنين عليه السلام  
الدين شهيداً معه مشاهدته كلاماً وبعده صاحب الحسن عليه السلام ، ثم  
بقي في الكوفة إلى أن هلك مازدا ، ثم اجتمع بعد ذلك مع جماعة  
الشيعة في در سليمان بن صرد الحراعي وكتب للحسين عليه السلام كتاباً  
وأرسله إلى مكة

وإذا جاء مسلم إلى الكوفة قام معه وصار يمس الأموال من الشيعة  
بأمر مسلم فيشتري بها السلاح وكان يصيراً بذلك ، ولما دخل ابن زياد  
الكوفة ونار الشيعة بوجهه ووجه مسلم فبعض وحشمه وحصروا عبيد الله  
في قصره ، ولما عرف عن مسلم أنه لا يساند بتحديد احتفى أبو ثمامة فاشتد طلب  
ابن زياد له فخرج إلى الحسين عليه السلام ومعه دفع من هلال فلقاه في الطريق  
وأتيامه .

وقال للحسين عليه السلام بعد الصلاة إني قد همت أن ألقى أصحابي وكهنت  
أن أخلف وأراك وحيداً من أهلي فتيلاً ، فقال له الحسين عليه السلام قد تم فإني  
لاحقون بك عن ساعة ، فتقدم وهو يقول

عرا ، لآل لهصطفي و يانه علي حسن حيران الناس مسطع محمد

عراء لرهراء لستى وروحها حرارة علم الله من بعد أحمد  
عراء لأهل الشرق والعرب كلهم وحزماً على حش الحسين المسدود  
ومن مبلغ عتي السي و سه بأن أسكم في مجهود أي مجهود  
فقال حتى نحن بالحراشات وقيل (رض) قلبه فبس من عبدالله الصائدي  
ابن عم له كان له عدواً لع

وخرج رهبري النيس وهو يرتجر يقول  
أب رهبر دانا ابن النيس أؤذوكم بالسيوف عن حسين  
إن حسناً أحد السنين من عترة اسر التقي الرين  
ذلك رسول الله غير المين أصركم ولا اري من شين  
بأيت نسي قد مت قسمين فعائد حتى قتل ماء وعشرين  
رحلاً، وشدة عليه كثر من عدائه الشعبي ومهاجرين أوس التميمي فقتلاه  
فقال الحسين بكم حين صرع هير لا بعدك لله بارهبر وعن قديك  
لعن الدين مسخوا قرودة وختازير

أقول قد مر أن رهبراً قاتل مع العرب أعماً وأن أحدهما يسمي  
طبر صاحبه وإد شد أحدهما شد الآخر  
وقد ذكر أهل السمران رهبراً قاتل رحلاً شريفاً في قومه بولاً  
فيهم بالكوحة شجاعاً، له في العمري موقف مشهورة ومواطن مشهورة  
وكان أن لا غمماً صحيحاً ستة سنين في أهله ثم عاد من الحج  
وجعل في الطريق يسير الحسين بكم فلم يكن شيء بعرض إليه من أن  
يسأله في منزل فإذا سار الحسين بكم بعلف هو ، وإد زن بكم  
تقدم حتى رل في منزل لم يجدد من أن يسأله فيه منزل رهبري  
حاسب وبل الحسين بكم في حاسب إلى آخر ما تقدم في ص ٦١

وهير من القين ومعاطيته أهل الكوفة (١٤٣)

و هو الذي قال للحسين (عليه السلام) بني جسم بعد الحمد والشاء ، قد سمعنا هداك الله الخ ما تقدم في ص ٧٢ ، وهو الذي دلله (عليه السلام) بـصاً في ليلة العاشر والله لوددت اني قلبت نم شرت الخ ما في ص ٩٠ .  
ويذكر المحدث القمي (ره) كلاماً في حقه يدل على حلاله شأه وعلو مرتبه بهجتي هنا نقله

قال : قال الرازي لما رجعنا قبل الحسين (عليه السلام) خرج اليه وهير من القين على فرس له ذئوب (١) شاك في السلاح ، فقال يا أهل الكوفة بدر انكم من عذاب الله مدار إن حقاً على المسلم صبيحة أخيه اسمام و نحن حتى الآن اخوة على دين واحد و ملة واحدة ما له يقع بينا وبينكم السيف ، وانتم للمصيبة معنا أهل يذا وقع السيف انقطعت العصمة وكنا نحن امّة وانتم امّة

إن الله قد اسلانا وانماكم بدرية بينه نحن ~~وهم~~ ليطرما نحن وانتم عاملون ، انما ندعوكم إلى نصرهم و حلال الطاعة من الصعية عبيد الله بن رباد ، فانيكم لا تدركون منهما إلا سوء سمعان اعينكم و يقصمان ايديكم و أرذلكنم و مذلان كنكم و رقع كنكم على جدوع المذل و مذلان مذلكنم و فر كنكم ، أمثال حجر بن عدى و صحابه ، و هاشمي بن عروة و أشباهه

قال فسوءوا انوا على ابن رباد وقالوا والله لا نرحم حتى تقتل صاحبك و نحن معه أو سمعت به و صحابه إلى الأمير عبيد الله بن رباد سلما فقال لهم يا عبدالله إن ولد فاصمة أخى بالود و النصر من ان سمعة ، فن لم تنصروهم فاعدكم الله ان تقتلوهم خلوا بين هذا لرجل

ويبين ابن عمته يزيد بن معاوية لعمرى إن يزيد ليرضى عن طاعتكم  
بدون قتل الحسين عليه السلام

فرماه شمر بسهم وقال اسكت سكن الله ثأمتك (١) مرثنا  
كثرة كلامك ، فقال له رهبر ما من الوال على نفسه ما إيتاك احب  
إحبات همة ، والله ما طبتك بحكم من كان الله آتينا ، فاشتر  
بالعري يوم لقامة و لعذاب الأليم فقل له شمر إن الله قبلك وصاحبك  
عن ساعة قال أهداموت تحو في فوالله للموت معه أحب إني من  
احلدمعكم

وقد تم قبل على الناس رافضونه فقال عباد الله والله لا يعرفكم  
من ديسكم هدا الحلف الحادي وأشباه فوالله لا تبال شعاعة محمد صلى الله عليه وآله  
قوما أفرقوا دماء دريتيه وأهليته وقباوا من عرهم وذب عن حرهم  
قال فاده رجل فقال له إن أهد الله يقول لك قد لعمرى  
لئن كان مؤمن آل فرعون يصح لقومه وألمع في ادعاء لعن مصحتهمؤلاء  
وألمعتاوبع لتصح و لأبلاغ سبي

وخرج أنس بن الحارث الأسدي السكاهي وكان صحيباً كسراً  
عسبن رأى النبي صلى الله عليه وآله وسمع حديثه وشهد معه يوم بدر وحسنه كان  
فما سمع منه وحدث به ما رواه حم عمير من العامة والخاصة عنه  
أنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول و الحسين بن علي في حجره  
إن سي هذا قبل بأرض العراق ألا فمن شهده فليصره ، وأما رآه في  
العراق وشهد نصره وقتل معه

و كان جاء إلى الحسن عليه السلام عند بروله كربلاء وانقضى معه ليلاً  
١- أي موتك

فيمم أدركته لستعدده ، و لما جاءت بوسه استأذن الحسين عليه السلام في القتال (١) وكان شيخا كبيرا فأذن له

ولما أذن له الحسين عليه السلام القتال شد وسطه بعمامة ثم دعى بعصاة ، تعصب بها حاجبه ورفعها عن عييه ، والحسين عليه السلام ينظر إليه وسكى و يقول شكر الله لك يا شيخ ، فبرز وهو يقول

قد علمت كاهلب ودودان (٢)      والحدفيون وقيس عيلان (٣)  
 ذل قومي آفة للأقربان      بدوم كويوا كأ سود خفان (٤)  
 واستقلوا القوم بصر الان      آل علي شعبة الرحمن  
 و أن حرب شعبة الشيطان      فقتل أربعة عشر و قين ثمانية عشر  
 رجلاً ثم قتل فارس \*

و برز سعد بن حنظلة التميمي وكان من أعيان عسكر الحسين عليه السلام

وهو يقول

صرأ على الأسباب لامة      صرأ عليها لدخول الجمة  
 و حور عين بعمات همة      د نفس للراحة و جهدة  
 و في طلائع الحبر فارعة  
 ثم حمل رقبته على شدة ثم قتل فارس \*

(١) سده چون بر سر در مدگی      بش چدان هوای مدگی  
 رسم خدمت ر دو ان صاره کی      می رختش سر حصه اراده کی  
 رسم است که سالکان تحریر      آزاد کننده بنده پیر  
 ٢- بطن من اسد

٣- بطو قیس است و در اصل یعنی کفتار تر است

٤- کعبن سم لنگان دب الاسود مرید من الکوفة

وكان الحجاج بن مسروق المذحجي الجعفي من الشيعة صاحب  
 أمير المؤمنين عليه السلام في الكوفة، قتل في الاصار لما حرق الحسين عليه السلام إلى مكة  
 خرج من الكوفة إلى مكة لما لاقته فصحه وكان مؤذنا له في أوقات الصلاة  
 ولما كان يوم العاشر استأذن الحسين عليه السلام فأذن له ثم عاد إليه وهو مختضب  
 بدماؤه فأنشده

فدنتك بمسي هاديا مهدياً      اليوم ألقى جدك الأبي  
 ثم أباك ذا الذي علياً      ذلك الذي نعرفه وصيها

فقال عليه السلام له نعم وأنا الفاهما على أرك ورجع يقال حتى قتل «رأس»  
 وفي نفس المموم برز وهو يقول

أقدم حسناً هادياً مهدياً الح

فقتل حسناً وعشرين رجلاً وفي السقيح قتل من القوم في مرتين قرب  
 الخمسين رجلاً ثم قتل

واستأذن الحسين (ع) يريد بن مفضل (١) بر جمع المذحجي الجعفي  
 و كان قد أدرك السي عليه السلام وشهد القادسية في عهد عمر و كان أحد  
 الشيعة من الشيعة والشعراء المجيدين وكان من أصحاب علي عليه السلام  
 حارب معه في صفين وبعثه في حرب الحرير من الحوارج و كان مع  
 الحسين عليه السلام في محبته من مكة و لما التحم القتل يوم العاشر استأذن  
 للبراز فأذن له فتقدم وهو يقول

وأي يميني يصل سيك حصلا

عن الحسين الماجد المفصل

أنا يريد و أنا ابن مفضل

أعلنوا الهامات وسط القسطل

ثم قاتل حتى قتل «رأس»

أبو عمرة وعبد الرحمان الأرحبي وسويد بن عمرو (١٤٧)

قال الراوى كما في الاصار شهد كربلا فرأيت رجلا يقاتل قتالاً شديداً لا يحمل على قوم إلاّ كشفهم ثم يرجع إلى الحسين عليه السلام فيقول له : اشرف هديت الرشد يا ابن أحمد في حنة الفردوس تعلقو صعداً فقلت من ههنا قالوا أبو عمرة الحظلي واعتزله عامر بن بهشل أحد بني بيم اللات ابن تيملة وأحضر رأسه ، وكان اسمه ريثاد بن عريب الهمداني لصاندي وكان شجاعاً ناسكاً معروفاً بالمعزة متبعاً وكان عبد الرحمن بن عبد الله الهمداني الأرحبي وجهاً تابعياً شجاعاً مقداماً و قدّم أهل الكوفة إلى الحسين عليه السلام في مئة مع قيس ابن مسهر في الوفادة الثانية ومعهما كتب في يده من ثلاث وخمسين ولما سرح الحسين عليه السلام مديناً إلى الكوفة سرح معه قيساً وعبد الرحمن ههنا وشمارة بن عبيد (عبد الله ح) السلولي وكان من حملة البوورد ، ثم عاد عبد الرحمن إليه فكان من حملة أصحابه حتى إذ كان يوم العاشر ورأى الحال استأذن في القتل فأذن له الحسين عليه السلام فتقدم يصرب سيده القوم ويقول :

صراً على لأسياف والأسمّة  
صبراً عليها لدخول النجاة  
ولم يزل يقاتل حتى قتل مره

وتقدم سويد بن عمرو بن أبي المطاع الأماري الحثعمي وكان آخر من بقى مع الحسين عليه السلام ، وكان شجاعاً شريفاً عادياً كثير الصلاة وكان شجاعاً مجرباً في الحرب ، وقاتل حتى انحن بالجراح وسقط على وجهه فطعن ناسه قتل ، فلما قتل الحسين عليه السلام وسمعهم يقولون : قتل الحسين ، وجدبه اذقة وكان معه سكين قد خبأها وكان قد أخذ

سيفه منه ، فقاتلهم سكتينه ساعة ثم أسهم تعطعوا عليه فقتله عروة بن  
يكنار السعلي وريد بن ورقاء الجهني ، وكان آخر قتيل كفاي نفس المموم  
قال في الاصار قتل بعد الحسين عليه السلام في الصف من اصاره أربعة  
مروهم سويد بن أبي المطاع ، وعبد بن أبي سعيد بن عقيل و سعد بن  
الحارث ، واخوه

أقول تقدم مقتل سويد عن قوس ، وسيجي ، إيشاء الله مقتل محمد  
ابن أبي سعيد في الفصل السادس

وأما سعد بن الحارث الأصباري العجلي وأخوه أبو الحنفية  
فانتهما كانا من أهل الكوفة ومن المحلطة خرجا مع عمر بن سعد ،  
فلما كان يوم العاشر وقتل الحسين عليه السلام وصارحت ابيال والأصهار للأعلى  
قتلة الحسين عليه السلام وجعلوا يصرون بان فيهم سبعين حتى قتلوا بعد كذا في الاصار  
تمة

وقال في الاصار أيضاً - وليلعلم أنه قدم من اصار الحسين عليه السلام  
بعده من الجراحات ثلاثة نفر

الاول الموقع (١) بن ثمامة الاسدي وكان معه من جاء إلى  
الحسين عليه السلام في الطيف وخلص إليه ليلاً مع من جلس قال أبو محمد  
إن الموقع صرع فاستقده قومه وأنزاه إلى الكوفة فاحموه وبلغ ابن  
رباع حصره فأرسل إليه ليعمله ، فشجع جماعة من بني أسد فلم يقتله ولكن  
كسّله بالعديد وبعاه إلى الرّاء ، و كان مريضاً من الجراحات التي به  
فبقى في الرّاء مريضاً عكلاً حتى مات بعد سنة ، و الرّاء موضع  
بعمّان كان يسمى إليه زياد واسه من شاء من أهل البصرة والكوفة



الثاني سوار بن منعم بن حانس بن أبي عمير بن نهم الهمداني  
السهمي كان ممثلاً أبي الحسين <sup>عليه السلام</sup> أيام المهادنة وقاتل في الحملة  
الأولى فخرج وصرع قال في الحداثي الوردية قائد سوار حتى  
إذا صرع أبي به سيراً إلى عمر بن سعد فراد قتله فشمع فيه قومه وبقي  
عندهم حرباً حتى بوقى على رأسه ستة أشهر ، وقال بعض الموزحين  
بسته بقى أسير حتى بوقى ، وإنما كانت شدة قومه الدافع عن قتله ،  
وبشهادة ما ذكر في القامعات السلام على الجريح المأسور سوار  
ابن أبي عمير السهمي ، على أنه يمكن حمل العارفة على أسره في أول الأمر ،  
والسهمي بالبور المفتوحة والهاء لـ ، كة والميم ، فالهمي بالفاء تصحيف .

الثالث عمرو بن عبدالله الهمداني الجندعي بالسون والحيم  
والمهمتين بعده سنة إلى جندع كعبد سوار جندع بطن من همدان  
وكان عمرو ممثلاً أبي الحسين <sup>عليه السلام</sup> أيام المهادنة في الطرف وبقي معه  
قال في الحداثي إنه قاتل مع الحسن <sup>عليه السلام</sup> ووقع صريعاً مرتشياً بالحرابات  
قد وقعت ضربة على رأسه بلغت منه ، فاحتمله قومه وبقي مريضاً من  
الضربة صريعاً فمات سنة كاملة ثم بوقى على رأسه الستة رص .  
وبشهادة ما ذكر في القامعات السلام على الجريح المرتش عمرو بن  
عبدالله الجندعي انتهى

فهذا آخر الفصل وقد ذكرنا في هذا المختصر من الشهداء ثلاثاً  
و ثمانين ، مع قبس من مسهر و سليم . ابن رزيق و عبدالرحمن  
الأصمدي المذكور في الهاشمي ص ٩٦ . منهم أربعة و ستون  
أسماءهم مذكورة في الزبارة ، والباقي في كتب التواريخ ذكرناهم لمناسبة  
لائق ، فلم نختص الفصل بأبيات مما قيل في حقهم رضوان الله عليهم

وحشربا الله معهم إيشاء الله

لهي لركب صرعوا في كربلا  
تعدو على الأعداء طامعة الحشا  
كانت بها آجالهم متدانية  
وسيقوهم لدم الأعداء طامعة  
نألوا بنصرته مراتب سامية  
وقصورهم يوم الجرا متحاذية  
صروا من شمسهم طوبى لهم  
قد حادروه ههنا بقصورهم

### الفصل الخامس

في مقابلة أهل البيت ومقتلهم وتراحمهم عليهم السلام

ولما قتل أصحاب الحسين عليه السلام ولم يبق معه سوى أهل بيته ، وهم  
ولد علي وولد جعفر وواد عقيل وولد الحسن وولده عليهم السلام ،  
اجتمعوا بؤدع بعضهم بعضاً وعزموا على الحرب (١)  
علي بن الحسين عليهما السلام

فتقدم علي بن الحسين (ع) : كان من أصبح الناس وجهاً وحسبهم  
خلقاً واستأذن أماء في القتال ، فذن له ثم نصر إليه طر آيس منه  
وأرخص عينه وسكى ودفع شيبته نحو السماء ، قال : اللهم اشهد على  
هؤلاء القوم وتدرى إليهم علام أشبه الناس خلقاً وخلقاً ومطلقاً برسولك  
كنا إذا اشتق إلى بيتك نظربا إلى وجهه ، اللهم اصعبهم بركاب الأرض  
وفرقتهم بفريقا ومرهم مربقا واجعلهم طرائق قديا ولا تترك الولاية عنهم  
أمدأ ، فاتهم دعوا لبصرونا ثم غدوا علينا يقتلوننا

ثم صاح بعمر بن سعد ما لك قطع الله رحمتك ولا يارك الله لك

١- آئيد تا كرتيم چو ابرو در سهاران تا سبك اله خيبر وم و داع يارن

لو كنت ساعة بيننا ما بينا وشهدت كيف تكرر التوديعا  
أليقت ان من الدموع تحدثا وعلمت ان من الدموع حديثا

في أمرك وسلط عليك من يدعك بعدي على فراشك كما قطعت رحمي  
ولم تحمد قراني من رسول الله ﷺ ، ثم رفع صوته وتلا

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ  
عَلَى الْعَالَمِينَ ، ذُرِّيَّةً نَفَصَهَا مِنْ بَقْضِي وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ

ثم حمل علي بن الحسن عليهما السلام على القوم وهو يقول :

أما علي بن الحسين بن علي	من عصاة جد أبيهم النبي
والله لا يحكم فيما ابن لدعي	أطعمكم بالرمح حتى يشني
أضربكم بالسيف أحمر من أبي	صرب علام هاشمي علوي

فلم يرل يقاتل حتى ضح الناس من كثرة من قتل منهم ، وروى أنه قتل  
على عطشه ماءً وعشرين رجلاً ، ثم رجع إلى أبيه وقد أصابته جراحات  
كثيرة فقال : يا أبا العرش قد قللني ونزل العبد أجهدي فمر إلى شربة  
من ماء سيل أنقوى بها على الأعداء ، فسكى الحسين عليه السلام وقال : واغوثاه  
يا بني فأتاه قليلاً فما أسرع ما تلقى جدارك عهداً عليه السلام وسقيك بكأسه  
الأدوى شربة لا يظما بعدها أنداً

وفي الخبر أنه قال : يا بني هات لسناك فأخذ بلسانه فمصه  
ودفع إليه خاتمه وقال أمسكه في فمك وارجع إلي قتال عدوك فإني  
أرحواستك لا تمسي حتى بسقيك جدارك بكأسه الأدوى شربة لا تطما  
بعدها أنداً ، فرجع إلى القتل وهو يقول :

البحر قد بات لها الحقائق	و طهرت من بعدها مصادق
والله رب العرش لا يبارى	بجموعكم اوتغمد النوارق

فلم يرل يقاتل حتى قتل تمام المائتين ، وكان أهل الكوفة يتقون قتله

فیصر به مرتة بن مقد بن نعمان المدي لشي فقال : علی آثم العرب  
 إن مرتی يفعل مثل ما كان يفعل إن لم أنکله أباه ، فمر بشدة علی الناس  
 سمعه فاعرضه مرتة بن مقد وصر به علی معرق رأسه صرقة صرخته وصر به  
 الناس بأسيافهم ثم اعتنق فرسه فاحتمله العرس إلى عسكر الأعداء  
 فقتلوه بسيفهم إرباً رباً فاجعل صريحا لي الأرض

ولما بلغت الروح الشرفي ولزاعف صوته يا أمته عليك السلام  
 هذا حدي رسول الله قد معاني بكائه الأوفى شربه لا أطمع بعدها  
 أبداً ، وقرئت السلام و يقول العجل العجل فإن أث كئسه محدوده  
 حتى تشربها السماعة ، وشوق شهقة فارق الدنيا

فجاء الحسين عليه السلام حتى وقف عليه و صاع حدة على حدة و يقول  
 قتل الله قوماً ولوك أسى ما حراهم على الرحمن وعلى انتهاك حرمة  
 الرسول ، و انهم لم يسياء بالذووع و رفع صوته بالبكاء و لم يسمع أحد  
 إلى ذلك الزمان صوته بالبكاء ثم قال علي اندب يا معديك اللهما أمما  
 أنت ياسي فقد اسرحت من كرب لدنيا عمتها وما سرع اللعوق بك  
 وخرجت زينب ابنت الحسين عليه السلام مسرعة مادي يا أخيتاه واس  
 أخيتاه ، وجات حتى أمكت عليه فاحمد الحسين عليه السلام برأسها وردد  
 إلى القبط و أمرت بانه يقل احملوا أكتكم ، فحملوه من مصرعه حتى  
 وضعوه بين يدي القبط و يدى كانوا يملكون أمامه  
 ولنعم ما قيل .

شبه عشاق حلاق محاسن	كف بگرفت آر ، بیکو محاسن
ناله و ناله گشت ای داور من	سوی میدان کین شد اکرم من
بخلق و خلق واز رفتار کردار	بداین نورسته همچون شاه محتر

نه که متقد آن عذار جو حواری  
سمد افکند سوی شاه بی یار  
شد از شمشیر آن مردود گمراه  
عبان شق القمر از فرق آن شاه  
چو رفت از دست شاه عشق دلبد  
روان شد از پی گم گشته فردید  
عمای دند باگه پر شکسته  
علی امانه زین از هم گسسته  
سری بی اسیر و فرقی دریده  
بعد از آن بسته جان از خود بریده  
توانائی شدش از تن دمر هوش  
گرفت آن بسکر جو مرد را عوش  
بگفت با آن چکیده جان عشقش  
پس از تو حاکم بر دنیا و عیش  
چو آوردند شمال بسمر سینه<sup>سینه</sup>  
برون از خنده آمد دخت حیدر  
روان شد سوی بعض برگزیده  
بدشالشی زبان داغ دیده

وفي الرئاسة المروية عن الصادق عليه السلام في أت وامتي من  
مذبح ومقول من غير حرم ، و بأبي أنت ، أمي دهك ادم نهي به إلى  
حيب الله ، و بأبي أنت وامتي من معدن بين يدي أليك يحسبك وبيكي  
عليك ، محترفا عليك فانه يرفع دماك كفه إلى أعنان السماء ، لا ترجع  
منه قطرة ولا يسكن من أليك رفرة

وفي لذة لما قتل علي بن الحسين عليه السلام دخل الحسن عليه السلام  
الفسطاط فأكب ما يؤمنا عن نفسه جرسا فقالت سكينه هلم اترك نعل  
نفسك ويدر طرفك أين أخي ، فقال عليه السلام قتلوه اللثم ، فصاحت والأخاه  
وامهجة قلما ، فأرادت أن تخرج من الخيمة فمبعا الحسين عليه السلام وقال  
يا سينة ابقى لله واستعلى الصرقات ، يا أستاذ كيف بصر من قتل أخوها  
وشره أبوها

أقول تولد علي بن الحسين عليه السلام في إحدى عشر من شعبان  
كما عن أبيس الشيبعة في أوائل خلافة عثمان و دوى الحديث عن جدّه

أمير المؤمنين عليه السلام كما حققه ابن ادريس في السرائر ونقله عن علماء  
التاريخ والتسبب كما في الاصدار ، أنه ليلة بنت أبي مرة بن عروة بن  
مسعود الثقفي ولم يظهر لها سنة وفاتها ولا مجيئها إلى الطيف وإن سبه  
الدربندي إلى بعض التأليفات المجهول مؤلفها كما قيل ، ولعلها كانت  
متوفاه قبل الطيف ، وهو ذل قيل في الوقعة يوم الطيف من آل أسطالاب  
وقال في نفس المهموم : احصلوا في سنة الشريف احتلافًا عظيمًا  
فقال محمد بن شهر آشوب و محمد بن أبي طالب الموسوي : أنه ابن ثمانين  
عشر سنة ، وقال الشيخ المفيد (ره) : إن له يومئذ سبع عشر سنة ،  
وعليه ما يكون هو الأصغر من أخيه زين العابدين عليه السلام : قيل : أنه ابن خمس  
وعشرين سنة ، وقيل غير ذلك ، ويكون هو الأكبر ، وهذا هو الأصح  
والأشهر اهـ .

وقيل في كتاب زيب لكبرى نقلا عن رسالة العلامة السيد  
عبد الرزاق التي كتبها في ترجمته علي الأكبر ولد علي الأكبر وبكتي  
ثاني الحسن في حدود سنة ثلاث وثلاثين ، وله يوم الطيف (ما يمارط) سبع  
وعشرين سنة ، و يلقب بالأكبر لأنه أكبر من الإمام السجاد الذي له  
يوم النصف ثلاث وعشرون سنة الحـ

أقول ولعل هذا القول ذاته الأكبر هو الأوجه ، ويؤيده ما  
عن تاريخ اليعقوبي ومعارف ابن قيسه و تاريخ ابن حنكلان بأنه ليس  
للحسين عليه السلام عقب إلا من علي بن الحسين الأصغر مع التصريح في الاخير  
بأن الأصغر هو زين العابدين عليه السلام ، وما عن أخبار الطوال أنه لم يح  
من أصحاب الحسين عليه السلام إلا أنه علي الأصغر ، وما في معادل الفضاليين  
أن علياً عليه السلام قال في جواب يزيد ملع في مجلسه بعد ما قال له اللعين :

أولم يقتل الله علياً - قد كان لي أح أكرم متي يسمي علياً فقتلتموه إلى غير ذلك ، بل الأخير نص في المطلوب كما لا يخفى والعلم عند الله .

قال في نفس الممهور : روى أبو الفرج عن مغيرة قال معاوية من أحق الناس بهذا الأمر ؟ قالوا : أنت قال لا ، أولى الناس بهذا الأمر علي ابن الحسين بن علي ، جده رسول الله ، وفيه شجاعة سي هاشم وسخاء بني أمية ، ورهون تقيده . ويحق لي في هذا المقام أن أتمثل بهذه الآيات وأسكي

لا نأمن الدهر يوماً بعدما	أردى نال المصطفى الأطهار
بحررت نهورهم بمرصة كربلا	عصا و ماء الشمر فيها جاد
ابكتهم نعت المجاح وفيهم	ناو شبيه المصطفى المختار
فكأنني بالسلاط جاث حوله	بدعو بدمع هاضل مدرار
يا كوكبا ما كان أقصر عمره	وكداتكون كواكب الاسحار
ان الكواكب في محل غروبها	لترى صدار و هي غير صغار
فاذا بطلت فانت أول منطقي	واذا سكنت فانت في مصماري

### عبدالله بن مسلم بن عقيل

وبرز عبدالله بن مسلم بن عقيل وكانت أمه رقيقة بنت هاشم المؤمنين عليه السلام وأمه العتبية أم حبيب بنت عمار قيل بيعت لعلي من سبي اليمامة وقيل من سبي عين التمر فأولدها علي عليه السلام عمر الاطراف و رقيقة ممرور وهو يرثجز ويقول :

اليوم التي مسلماً وهو أبي	و فتية نادوا على دين السي
ليسوا يقوم عرفوا بالكذب	ليكن خيار و كرام التسب

من هاشم السادات أهل الحسب

فقاتل حتى قتل ثمانية و تسعين رجلا في ثلاث حملات ، ثم رماه

عمرو بن صبيح الصيداوي ، سهم فوضع عبدالله يده على جبهته يتقمه  
فأصاب السهم كفة وبعد إلى جبهته فمترها به فلم يسقط تحريكها ،  
ثم استعوى عليه آخر برمح فطعمه في قلبه فقتله سلام الله عليه  
محمد بن مسلم بن عقيل

وفي بعض الكتب ثم خرج أخوه من غير أمه محمد بن مسلم  
يطلب نار أخيه محمد بن علي القوم وفلوله ، وفي السقيح وعمره على ما قبل  
اثنا عشرة سنة أو ثلاثة عشرة سنة ، وفي الأصار محمد بن مسلم بن عقيل  
أمه أم ولد قاتل أبو جعفر محمد بن سوايط طالب بعد قتل عبدالله حملة وحملة  
فصاح بهم لحسن بن علي صراً علي الموت ناسي عموته فوق وقع فيهم محمد  
ابن مسلم ، قتله أبو حمر "مر" هم الأردني - ليعط بن أبياس الجعفي

عون بن عبدالله بن جعفر

وإبراهيم بن عبدالله بن جعفر قاتلاً

إن تذكر في قاتل ابن جعفر شهيد صدق في الجنان الأزهر  
يطير فيهما جناح احضر كفي يداشرف في له حشر (١)

١- أقول يظهر من السج أن من الشهداء في الطل هونان ، هون بن  
عبدالله بن جعفر وأمهم ولد الصفة و هون بن جعفر وأمهم بنت هون  
الضمية اسم إلى أم أمير المؤمنين (ع) طابع منح لرجل روجه أمير المؤمنين  
عليه السلام رسول الصري لكتابة نام كلوم كبرى ولارم أمير المؤمنين (ع) وانهم  
سنة إلى الحسن (ع) ثم إلى الحسن (ع) ولم يداره هو وروجه حتى وردوا كركلا  
وأسادون وبرر وقتل جماع من القوم ثم قتل وكان له من المبروم قتل سب أو سبع  
وحسن سنة

سبه تكون هذه الآيات طاهراً هون بن جعفر لا هون بن عبدالله بن جعفر فبأمر



ثم قاتل حتى قتل من القوم ثلاثة واربعة عشر رجلاً ثم قتله  
عبدالله بن قطلة السهاسي

قال في نفس المموم اعلم ان لعبدالله بن جعفر كان اسان مسميان  
يعون الأكر وامه زيب العقيلة بنت علي عليه السلام ، والأصغر وامه جماعة  
بنت المسيب بن نجبة ، والظاهر ان المقتول بالطرف هو الأول  
محمد بن عبدالله بن جعفر

وبرز محمد بن عبدالله بن جعفر وامه العوصاء بنت جعفر  
ابن تقيف وامها هند بنت سالم بن عبدالمريز وهو بنشد  
شكوا إلى الله من العدوان فعاد قوم في الردى عريان  
قد تركوا مصالح القرآن و معكم السرل و التبيان  
وأظهروا الكفر مع الطغيان

فقتل عشرة أمم ثم قتله عامر بن بهشل النخعي  
قال في الأصار: قال أهل السر لما خرج الحسين عليه السلام من مكة  
كتب إليه عبدالله بن جعفر كتاباً يسأله فيه الرخوع عن عرمة، وأرسل إليه  
ابن جعفر وعبدالله بن جعفر كتاباً يسأله فيه الرخوع عن عرمة، وأرسل إليه  
إلى عمرو بن سعيد عامل المدينة فسأله أما بالبحسين عليه السلام ، فكتب  
وأرسل إليه مع أخيه يحيى بن سعيد وخرج معه عبدالله بن جعفر فأتيا  
الحسين عليه السلام بدات عرق ، فأقر آما الكتاب فأبى عليهما وقال : إني رأيت  
رسول الله ﷺ في منامي فأمرني بالمسر وإني عنه إلى ما أمرني به  
وكتب جواب الكتاب إلى عمرو بن سعيد فعارفاه ورجعا ، وقد أوصى عبدالله  
ولديه بالحسين عليه السلام واعتذر منه

و لما ورد يحيى الحسين عليه السلام و بعهما إلى المدينة كان عبدالله

جالساً في بيته ، فدخل الناس يمزّونه فقال غلامه :  
 (نو السلاسل ح ) هذا ما لقينا و دخل عليّ من الحسين عليه السلام ، فعدوه  
 عبدالله سله فقال : يا ابن اللغناء الحسين عليه السلام تقول هذا والله لو شهدت  
 لما ورفته حتى أقبل معه ، والله إنهما لعمّا يسجن بالنفس عهما  
 إنهما صيب مع أحى و ابن عمّي مواسين له صابرين معه ، ثم أقبل على  
 لجلسه ، فقال الحمد لله ( الذي ) اعزّز على بمصرع الحسين عليه السلام ان لم  
 اكن آسيت حسباً ( بيدي ) فقد آسيت به بولدي هـ  
 عبدالرحمان بن عقيل

وبرر عبدالرحمان بن عقيل رامة أم ولد وهو يقول  
 أبي عقيل واعرفوا مكاني من هاشم و هاشم احوالي  
 كمون صدق سادة الافران هذا حسين شامخ السيان  
 وسيد الشيب مع الشبان  
 فقتل سبعة عشر فارساً ثم قله عثمان (عمر) بن خالد الجهمي  
 جعفر بن عقيل

وبرز جعفر بن عقيل رامة العوصاء بنت عمر وهو يقول :  
 أما العلام الاطحي الطالبي من معشر في هاشم و غالب  
 ونحن حقاً سادة الدواب هذا حسين اطيّب الاطياب  
 فقتل رجلين وفي قول خمسة عشر فارساً ثم قله بشر بن سوط الهمداني  
 وقيل قتله عبدالله الغنصمي  
 أبو بكر بن الحسن (ع)

وبرز أبو بكر بن الحسن بن علي و امه أم ولد يقال ان اسمها  
 رملقة هو أخو القاسم لايه و امه كما في نفس الممهموم قتله عبدالله بن عتبة لعوى

وقتل قبل أحبه القاسم وقيل بعده والله العالم

أقول يظهر من مجموع ما بيدينا حال التحرير من كتب التواريخ  
والسير أن للحسن عليه السلام كان ابنان مسميان بعد الله أحدهما الأصغر  
وسمى بشيخ، إني شاء الله ترحمته والآحر الأكبر وهو المكشي بأبي بكر بن الحسن  
وكان أخو لقاسم لأبيه وأمه وقد روجه الحسن عليه السلام إسنه سكية  
وقال العلامة معاصر السيد عبدالرؤف الجعي المقيم في مدينة  
أبو بكر بن الحسن اسمه عند الله وهو أخو القاسم من أمه رمله وكان متهرباً  
من مكبة بنت الحسين عليه السلام وقيل عنها يوم نطف مبارزة ولعلم الله  
قاسم بن الحسن (ع)

وخرج قاسم بن الحسن وهو غلام صغير لم يبلغ الحلم فلما  
نظر الحسين عليه السلام إليه قد برز اعتقه وجعل يسكنه حتى عشي عليمه ،  
ثم استأذن الحسين عليه السلام في المبارزة فأبى الحسين عليه السلام أن يأذن له فلم  
يرل الغلام يقتل يديه ورجليه حتى أدرك له مخرج ودعوه سبيل على  
حذيه وهو يقول

إن تكروني فأنا ابن الحسن      سطت الدسي المصطفى المؤمن  
هذا حسين كالأسير المرهون      بين أباس لا تقوا صوب المرهون

ويقول :

لا جرمي بعسي فكلّ فإن      الدوم تلقين ذرى الجبان  
فقبل قتالاً شديداً حتى قبل على صفرة خمسة وثلاثين رجلاً

قال حميد بن مسلم : كنت ابصر إلى هذا العلامة عليه ازار وقميص  
وبعلان قد انقطع شسع أحدهما ما أنسى أنه كان اليسرى ، فكان عمر بن  
سعد الأردني : والله لأشدن عليه فقلت : سبحان الله وما نريد بذلك والله

لوضرسي ما بسطت إله يدي يكفيه هؤلاء الدين براهم قد احوشوه  
 قال والله لأفعلن

فشد عليه وما ولي وجهه حتى صرب رأسه بالسيف ، ووقع  
 الفلام لوجهه وبأدى بأعماه (١) فجاء الحسن (عليه السلام) كالصقر المفض (٢)  
 وتدخل الصفوف وشد سدة النيث الحرب فصر عمرأ قاتله ، لمسيه  
 و، مابنده (٣) فطسها من (نبي) الحرفق فصاح صيحة سدها هل المسكرتم  
 تمحي (عليه السلام) عد وحملت حمز أهل الكوفة ليستعدوا من الحسين (عليه السلام)  
 فوطنه الحسن حتى هلك عليه

واجملت العبرة فدا بالحسن قنم على رأس الفلام و هو مضمض  
 برحله وحسن يقول بعدا نفوم قنوك ومن خصمهم يوما قيامه فبك جدك  
 ثم قال عز والله على عاتك ن مدعوه فلا تجسك أو يحبك فلا ينفعك  
 احبائه ، هذا يوم والله كثر دابرهم وقل ناصره

ثم أحتمله على صدره فكأنني أنظر إلى رحلى الفلام يحتمل في الأرض

١- صديقي توگردم در روز رحلت	مكن مقاتله شاهي دمي شاي وراك
تو جند مني باش بر وقت ر عمام	شست بر سر سم آمد سحر جام
تا من كه اجل آمد مرا دل مر	كه بر سر من سارو مان من
خوشت آنكه بسم خيال مه روت	بهر آيم دم مردن بروی د جویب
قد اوطنوه الصافات فصدرة	المضار للأصدا و الايراد
محتوم جسم هتمت اصلاعه	و كمير طهر من خيول رباد
٢- مثل باز فرو آينه از هوا	
٣- پس دست خود را بشهر داد	

وقد وضع <sup>عليه السلام</sup> صدره على صدره فقلت في نفسي ما يصنع به فجاه به  
حتى أتاه مع ابنه علي بن الحسين وقلبي من أهل بيته ثم قال - اللهم  
احصهم عدداً ، واقلهم بديداً ، ولا تقارر عنهم أحداً ، ولا تعرفهم بديداً  
وفي بعض الكتب يوقى الحسن <sup>عليه السلام</sup> و للقاسم مثل فرسه  
الحسين <sup>عليه السلام</sup> في محبته و كعبته مع سائر أخوته ، و كان يوم عاشورا  
عمر القاسم ثلاثة عشر سنة كان عالماً لم يلع العلم ، و كان وجهه كفلقة  
قمر و لما تقدم إلى عمر بن سعد قال ، عمر . أما نخاف الله أما ، راقب الله  
يا عمي القلب أما نراعي رسول الله فقال عمر أما كفاكم الشجر أما  
تعيهون يريد ، فدل لقاسم . لا حراك لله حيراً يدعي لأهل البيت و آل  
رسول الله عطاشاً ظمأً قد اسودت الدنيا بأعسهم فوقف هتينة فما رآه  
أحد تقدم إليه

فعمي فرسه في حومه الميدان ثم طالب المارّة فجاه له رجل (١)  
يعدّ نائب فارس قتيله و كان له أربعة أولاد فحرقوا واحداً بعد واحد  
فجعلهم مقتولين فصرخ فرسه و عاد يقبل الفرسان إلى أن ضعفت قوته  
فهم ، بالرجوع إلى الحيمة وإذا بالأرراق الشامي قد قصع عليه الطريق  
و عارضه فصرخ القاسم على أم رأسه ففعله ورجع إلى عمته و قال يا  
عمّة ، اعطش العطش إذا كسي شربة من الماء فصرخ الحسين <sup>عليه السلام</sup> لأعضاء  
جائمه فمصّه قال و لما وضعه في عمي كأنه عين ماء فارتبت ، و انقلب  
إلى الميدان ثم جعل همته على جعل الهواء فأحاطوا به بالنسل و كانوا  
بصر بونه بالأحجار قال حميد بن مسلم آه (٢)

١ - يظهر من بعض الكتب أن هذا الرجل هو أروق الشامي

٢ - أقول قد مر في و ما بع له المشور ١٠٩٠ ما جعل عمي شهادة

للموت و أنه أحس من العمل على الله عليه وعلى آله

## أبو بكر بن علي (ع)

وبرز أبو بكر بن علي (ع) واسمه محمد الأصغر أو عبدالله كما في  
الإبصار وأمه لثلى بنت مسعود بن خالد ، وهو أول من خرج من اخوة  
الحسين (عليه السلام) تقدم وهو يقول

شيعي علي ذو الفدا والأيام طول  
من هاشم الحير كريم المفضل  
هذا حسين بن السي المرسل  
عنه بحامي بالحسام المفضل  
عديبه نفسي من ح مجمل

فلم يرل يقابل حتى قتله رجس بدر لثمي ، وقيل عبدالله بن عقبة  
الموي ، وقيل رجل من همدان ، وقيل واحد في ساقية مقتولاً وفي  
نفس المجهوم أبو بكر بن علي لم يعرف اسمه و محمد الأصغر بن علي أمه  
أم ولد رماه رجل عن بني أسد بن دارم وقتله وحاه برأسه  
أقول الظاهر أن هذا هو المراد منه في الزيارة لمكان نسبة قتله  
إلى الدارم فيها والله العالم

## عبدالله بن علي (ع)

ولما رأى العباس بن علي كثرة انقضى في أهله وإن لاحوته  
من أمه وهم عبدالله ، وجعفر ، وعثمان ، ياسر أمي تقدموا بنسي  
أنتم فجمعوا عن سيدكم حتى موتوا دونه وأراكم قد بصحته لله ورسوله  
فإنه لا ولد لكم

فتقدم عبدالله وقيل قتلًا شديد وهو يقول

أما ابن ذي السجدة والافضل ذلك علي الحير ذو المعال  
سيف رسول الله ذو السكال في كل يوم ظاهر الأحوال

فاختلف هو وهدي بن نيب الحيرمي صرتين فقتله هاشم وكان عمره

خمسا وعشرين سنة ، لأبته ولد بعد أخيه العباس نحو ثمان مئتين  
و تبقى مع أبيه عليه السلام ست سنين ومع الحسن عليه السلام ست عشر سنة ومع  
الحسين عليه السلام خمسا وعشرين سنة ، وذلك مدة عمره

جعفر بن علي (ع)

وتقدم بعده جعفر بن علي قائلا

أبي أما جعفر ذو المعالي      ابن علي الخبير ذو الشوا  
ذاك الوصي ذوالسا والوالي      حسبي نعم جعفر والعدل  
أحمدى حسبت ذالسدى المفضل

فقتله حولي بن يزيد الأصمحي وفي الاضار قتله هادي لدي قتل أخيه  
وفان فيه أيضا ، ولد جعفر بعد اخيه عثمان بنحو ستين ، وتبقى مع أبيه عليه السلام  
نحو ستين ، ومع أخيه الحسن عليه السلام نحو اثني عشر سنة ، ومع أخيه  
الحسين عليه السلام نحو احدى وعشرين سنة وذلك مدة عمره و روى أن  
أمير المؤمنين عليه السلام سمّاه باسم أخيه جعفر لعنه إياه

عثمان بن علي (ع)

وبرر بعده كما عن أعيان الشيعة وبعد أخيه عبدالله كما عن غيره عثمان

ابن علي قائلا

أبي أما عثمان ذو المفاخر      شجعي علي ذوالعمال الصاهر  
هذا حسين سيد الأخابر      ومبيد الصغار والأكابر

فرماه حولي بن يزيد منهم حسبي مفضل لعنه فجذبه رجل من بني أمية  
بن درم فقتله وأحرق رأسه ، قال في الاضار ولد عثمان بعد أخيه عبدالله  
بنحو ستين وتبقى مع أبيه عليه السلام نحو أربع سنين ومع أخيه الحسن عليه السلام  
نحو أربع عشر سنة ومع أخيه الحسين عليه السلام ثلاثا وعشرين سنة وذلك مدة

عمره ، و روى عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال : إنما سميت عثماني  
بعثمان من عظموني حتى

## عباس بن علي (ع)

ولما رأى العباس وحده أنا أخاه وقال يا أخى هل من  
رحمة ؟ فبكى الحسين عليه السلام بكاء شديدا ثم قال يا أخى أنت صاحب  
لوائى و إذا مضت تفرق عسكرى ، فقال العباس عليه السلام قد صاب صدري  
و شئت من الحياة أراد أن أطلب ناري من هؤلاء امافيين ، فقال  
لعيسى عليه السلام و طلب لهم هؤلاء الأبطال قللاً من الماء

فذهب العباس عليه السلام و عظمهم و حذرهم فلم يسمعهم ، فرجع إلى  
أخيه فأخبره فسمع الأفعال يادون العطش العطش فركب فرسه و أخذ  
رمحه و القرية و قصد نحو اعرات و حاصره أربعة آلاف من كوا  
مواكين بالعرب و رموه بالنبال فكشهم فقتل منهم على عاروى نماين  
رجلاً حتى دخل الماء ، فلما أراد أن يشرب عرفة من ماء ذكر عطش  
الحسين عليه السلام و هل سته

آمد يادش از آب خشك برادرش شد عير سقرات دو چشم رحوں رش  
گفت حورده آب گلستان خندى تارى توصل آب كهاشد برادرى  
تشه ست آيكه و گل باغ و سواست لب برمكن ر آب كه دور از مرور است  
رمى الماء (١) و لسان حاله :

با نفس من بعد الحسن عوى و بعد لا كنت أن تكومى

١- طلب : يا بن أمير المؤمنين

ان المكالم والمصار والمضى

و بعد و اسرف اسؤمل و لى و صب عيك و لس بالسرودع



هذا الحسين وارد المنون و شرين بارد المعين  
 هيهات ما هذا فعال دني و لا فعال صادق النقيس  
 وماله القرية وحملها على كتفه الأيمن وبوجهه نحو الحيمة فقطعوا عليه  
 العريين و أحاطوا به من كل جانب فحاربهم حتى صر به يقول الأرون  
 على يده اليمنى قمصها ، فحمل القرية على كتفه الاسر فصر به يقول فقطع  
 يده اليسرى من الرئد ، فحمل القرية ، فسأله وجده سهم فصاب القرية  
 وأريق ماؤها ثم حاته سهم آخر فصاب صدره فذهب عن فرسه و صاح  
 إلى أخيه الحسين عليه السلام أدركني ، فلبث أياماً صريعاً ، وفي الأبرار  
 ووقف عليه محبوا وحاس عند رأسه سكي

ومد ساقه إلى ربح العطاب وجاءه بصوت حزين من حوى العرين مكمداً  
 وفرق عنه عصابة العمى وانحس عليه يطلب دلاسي موقفة ،  
 أنا الفضل ابن لؤعد أن صكبة تؤمّل ورد الماء منه بموعد  
 أنا لفضل من يحمي النساء إذا سروا بهن سباب محشداً بعد محشد  
 حتى فاصت نفسه ، ثم حمل على القوم بضرب سهم يميناً وشمالاً فيعرون  
 من بين يديه كما يعرف المعري إذا شد فيه الدثب وهو يقول ابن تفرّون  
 وقد قتلتم أخي ابن تفرّون وقد فتتم تصدي ، ثم عاد إلى موقفه معرداً  
 وكان العباس آخر المحاربين لاعداء الحسين (ع)

وفي البحار كان العباس السقاء قمر بني هاشم صاحب لواء الحسين  
 عليه السلام وهو أكبر الأخوان مصى يطلب الماء فحملوا عليه وحمل هو عليهم  
 وجعل يقول

لا رهيب الموت أو الموت رقا (١) حتى أدرى في المصاليق لقاء

نفسى لمفس مصطفى الطاهر روى أنى أنا العباس أعدو بالسقا  
و لا اخاف الشر يوم الملتقى

فرفقهم فكمن له ريد بن رفاء الجهنى من وراء بخلّة وعاديه حكيم بن  
أخيهيل الشمسي فعثره على يمينه فأخذ لسيف شماله وحمل وهو يرتجر  
والله ان قطعتموا بعيني  
و عن امام صادق اليقين  
إني احابي أبدأ عن ديس  
بجل انسي الظاهر الامين  
فقاتل حتى ضعف فكمن له الحكيم بن لطويل الطائي من وراء بخلّة  
فضر به على شماله فقال :

يا نفس لا تحشى من الكفار  
مع النبي السيد المختار  
و انشروا مرحمة الجبار  
قد قطعوا سمهم يساري

فأصلهم يا رب حرّ النار

فصره مأمون وعمود من حديد قتله فلما رآه الحسين عليه السلام صرخاً  
على شاطي العرب بكى و أشأ يقول :

تعدّيتم يا شرّ قوم سمكم  
أما كان خير الرسل أوصاكم بما  
و حالفتموا دين السيّ محمد  
أما كان من سبل النبي البسّ د  
لعتنم و اخبرتم بما قد جنتم  
أما كانت لؤس هراء امي دوسكم  
فصروا تلاقوا حرّ نار و قد

و عن الطريحي في كبيعة قتله أنه حمل عليه رجل فصره وعمود من  
حديد على أمّ رأسه فعلق هامته فوق على الأرض وهو ينادي يا أبا عبد الله  
عليك هنّي السلام و روى عن أبي جعفر عليه السلام ان ريد بن رفاء الجهنى

و يقولون هذا ضل الاساس و ام يؤخذ ساره و رب هامه حتى شار كذا  
في ابصار العين .

و حكم من الطاعيل الطائي قنلا العباس بن علي ، و لما قتل العباس  
قال الحسين عليه السلام الآن انكسر صهري ، و قلت حيلتي  
سبسي أما الفصل المواسي نفسه أحماء و نار الحرب للموت صاعد  
ح ما جدام يحرقه يوم مشهد له عصف في السامات و ساعد  
و روى عن علي بن الحسين عليه السلام انه نضر يوما إلى عبدالله بن العباس  
ابن علي عليه السلام فاستعير ثم قال ما من يوم أشد على رسول الله صلى الله عليه و آله من  
يوم أحد قتل فيه عمه حمزة بن عبد المطلب أسد الله و أسد رسوله ،  
و بعده يوم موقعة قتل فيه ابن عمه جعفر بن أبي طالب ، و لا يوم كيوم  
الحسين عليه السلام اذ دلف إليه ثلاثون ألف رجل يرعمون أنهم من هذه الامة  
كل يتقرب إلى الله (عج) بدمه و هو يذكرهم بالله ، فلا يتعطون حتى  
قتلوه مذبذباً و عدواناً

ثم قال رحم الله العباس فلقد أنزوا نبي و هدى أخاه نفسه حتى  
قطعت يداه فأدله الله عز وجل بهما صاحب يضير بهما مع الملائكة  
في الجنة كما جعل لجعفر بن أبي طالب و ابن العباس عبدالله معلقة يغضطه  
بها جميع الشهداء يوم القيامة

حقيق باليكاء عليه حرماً	أبو الفضل الذي واسى أخاه
و حاهد كل كفار طلوم	و قبل من صلاته هدا
وداه نفسه لله حتى	تفرق من شجاعته عدا
و جادله على طمأ بده	و كان رضا ابيه مستغاه

و كان العباس رجلاً حميلاً يركب الفرس المصم و رجلاً  
تحطان في الأرض ، و يكنى أما الفصل و بلقب السقاء لأنه استقى  
الماء لآخيه الحسين عليه السلام يوم الصف و قتل دون أن يبلع إياه ، و قبره

قريب من الشريعة حيث استشهد ، و كان صاحب راية الحسين (عليه السلام) في ذلك اليوم و أمه أم السبين و هو أكبر ولدها ، و هو آخر من قتل من اخوته لأمه و أبيه و فيه يقول الشاعر

أحق الناس أن يسكى عليه      فتى أسكى الحسين بكرهه

أخوه و ابن والده علي      أبو العصل المضرج ولد له

و من واساه لا يشبه شيء      و جادله على عطش نهاره

و في التماسح أن روحه أبي العصل كانت لبنة بيت عبدالله من عباس بن عبد المطلب ، و أمه بولدين فصل و عبدالله و بوق في فصل قبل عبيد الله.

و في نفس المجهوم قال الصادق (عليه السلام) كان عمي ، العباس ابن علي نافذ البصرة ، صلب الإيمان ، حاهد مع أبي عبدالله (عليه السلام) وأبلى بلاء حسناً و مصى شهيداً ، و دم العباس في سبي حنيفة و قتل و له أربع و ثلاثون سنة ، و أمه و أم اخوته عثمان و جعفر و عبدالله أم الحسين بنت حزام بن خالد بن ربيعة \* إلى أن قتل.

و قد روي أن أمير المؤمنين (عليه السلام) قال لأخيه عجل و كان سنان عالماً بأسباب العرب و أخبارهم انظر إلى امرأة قد أولدتها عذولة من العرب لا تروى عنها فتلدني عالماً فرساً ، و عدل له تزوج أم السبين انكلايته فاته ليس في العرب أضجع من آياتها فردحها \* إلى أن قتل. و قتل هو و اخوته الثلاثة في ذلك اليوم

أقول و كانت ولادته في الرابع من شعبان سنة ست و عشرين من الهجرة كما في رشب الكرى ، \* نعم هافيل بدلت أبا عباس نعتاً بعبسة لصر حسين عر بالجد عن مثل

أُتيت التداد الماء لئلا تتداد  
فحس فعال المرء فرغ على لأصل  
فأت أحوال السطين في يوم مفر  
و في يوم بدل الماء أت أوالقص  
قال في لا يصار : أن استرق حداً من رياه أمه فاطمة أم السبعين  
اندى أشده أوالحسن لأخفش في شرح الكامل ، و قد كانت تحرح  
إسى النقيب كل يوم تربيته ، و تعدد ولده عبيد الله فيجتمع بسماع رثائب  
أهل المدينة و فيهم مرءان من الحكم فيكون لشجى لشدته قولها «رض»  
بها من رأى لعماس كر على حمير القند (۱)  
و وراه من أمه حيدر كل لست دو لشد (۲)  
است ان اسى اصيب برأسه مقطوع يد  
و بلي على شلى ام ————— ل برأسه ضرب العمود  
لوكدن سبعت في يدك لمد دسى مه أحد  
و قولها

لا بدعوى و بك أم السن  
كست بون لي ادعى يوم  
ارعة مثل سور الرسي (۳)  
تارغ الحمران اشلاهم (۴)  
بلاست شعري كما احبروا  
و في نفس المهموم حكى أنه قدم لقمار من سمرقانية غلامه  
نه كرسى بليوث اهرين  
و ليوم اصعبت ولا من سن  
قد راصلو لموت قطع الواس  
فكلهم أمسى عربط طعن  
بأن غاس قطع اليمس  
و في نفس المهموم حكى أنه قدم لقمار من سمرقانية غلامه

۱ - حجاب كوسمه

۲ - شربم در

۳ - سور جمع سر نار شکاری وری جمع ربوه سمن سندی و نام موضعی

است بین مکه و مکه به .

۴ - برکنده میزها اصحاب آبهاراه

في الطريق فقال ما فعل أبي؟ قال مات، قال ملكت أمري، قل ما فعلت أمري؟ قال: ماتت، قال جدد فراشي، قال ما فعلت احتي، قال: ماتت، قال سترت عورتي، قال ما فعل أخى؟ قل مات، قال انمداح طهرى، وانت تركت ذكر بعض الأبيات من بعض القصائد، قيل في حقه اللعن

ونسى أو الفصل القوائد بكصاً  
بطل تورث من أبيه شعاعة  
بطل إذا ركب المظلم حاته  
لولا القضاء لمعى الوجود بسيفه  
فهوى بجنب العلقمى وليته  
ومشى لمصرعه الحسين وطره  
ألفاه محبوب العمال كآته  
فانكب منحنياً عليه ودمعه  
فدراهم يلثمه فلم ير موضعاً  
نادى وقد ملأ الوادى صيحة  
ماحى في دعة الآله تركسي  
ماحى من يحمي بنات محمد  
يا مالكا صدر الشريعة إني  
أبصاً:

افق الهداية فستشاط طامع  
بغى له الأشراف طامعاً هاهنا  
حيث السراة كباها أقدامها  
عنه العجاجة يسبكر قتاعها

الله أكبر أى بدر آخر عن  
فمن المعري السطسطاغد  
و اخ كريم لم يغنه بمشهد  
تالله لاسي اس فاطم إذ خلا

و هوى عليه ما هالت فانا  
اليوم سارعن لكتائب كبشها  
اليوم مات اعين بك لم تتم  
اشقين روحى هل براك علمت ذ  
ابحلت طلقت السماء على اشرى  
ليكن اهان الحطاب عندك اسى  
اليوم مات عن اليمس حسامها  
اليوم مات عن الصلاه امامها  
وتسهدت اخرى فعز منامها  
عوزت و اشات عليك لكما  
أودك دكت فوق الرمي اعلمها  
بك لاحق أمر قصى علامها

## الفصل السادس

في مقتل سيدها المظلوم أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه مصرعه  
و شهادته و في اودع المشخرة عن قلبه إلى رحلة عمره من بعد عن  
كرماله و فيه شهادة عبدالله الرضيع ، و عبدالله بن الحسن ، و محمد بن  
أبي سعيد بن عقيل .

## الطفل الرضيع

قاد في اللهوف و لما رأى الحسين عليه السلام مصداق فتياه و حبه  
عزم على لقاء الغوم بمهجته ، و نادى هل من ذاب بذب عن حرم رسول  
الله صلى الله عليه وآله ؟ هل من موجد يحاف الله فيه ؟ هل من معش يرجو الله باعائش ؟  
هل من معين يرجو ما عند الله في إعاسا ؟ و رفعت أصوات النساء بالعويل  
فتقدم إلى باب الخيمة و قال لربيب . يا وليي و لذي لصغير و في السحر  
يا و لي علي بن الطفل حتى اودعه ، فأخذه و أودى إليه ليقلبه فرماه  
جرملة بن كاهل (لع) اسمه فوقع في بحره فدمجه و منهم ما قيل :

و معطف أهوى لتمسل صغله  
فقتل لربيب حديه ، ثم باق الدم مكعبه فلما أصلا ترمى بالدم نحو  
لسماء ثم قال هو على ما نزل بي أنه بعين شه ، قال الساق عليه السلام فلم

يسقط من ذلك الدم قطره إلى الأرض

لب رخساره اش دید آن شه ورد شده ار تشنگی چون کهر با ورد  
نه مادر شیر دارد نه پدر آب بود آن طفل را ار تشنگی تاب  
همی بوسید روی چون گل او همی بوئید مشکین مسل او  
شناکه حرمله آن شوم گمراه بدید آمله در آغوش آن شاه  
بیاض گردنش چون لعل نور بود رخسده پیداست ار دور  
سه بپلو تیری آن بر سره مردود رهاسد ار کمن کیه نش زود  
کلاوش بر درید از گوش تا گوش خوش الحان مرغ شه گردید حماموش  
و فی نفس المعلوم قال عقبة الأسدي - قال لي أبو جعفر عليه السلام إن لنا فيكم يا  
نبي مدوما قلت فما ذی أنا رحمك الله و ما ذلک قال انی الحسین عليه السلام  
بصی له فهو فی حجره ادرعاه أحدکم یا سی أسد منهم قدسحه فلتقی  
الحسین عليه السلام دمه فلما ملا كعبه منه فی الأرض ثم قال رب إن تک  
حسنت عا العسر من السماء فاجعل ذلک لما هو خیر وانتقم لنا من  
هؤلاء الظالمین.

وفي التذكرة قال هشام بن محمد لما رآهم الحسين عليه السلام مصرين على قتله  
أخذ المصحف و بشره و جعله على رأسه و نادى يبي و بينكم كتاب  
الله و جدی محمد رسول الله يا قوم هم يستعملون دمي ألسنت ابن سبئ بيكم ؟  
إلى ان قال ، فالتفت الحسين عليه السلام و نادى اطعم له يسكى عطشا ، فأخذه  
على يده و قال : يا قوم إن لم ترحموني فارحموا هذا الطعم ، فرماه  
رجل منهم بسهم قدسحه

لهف نفسي على الرصع الطامي فطمه السهم قبل الفصام  
فجعل الحسين عليه السلام يبكي و يقول اللهم أحكم بيننا و بين قوم



دعوا النصر ويا فقتلوا فتورى من الهواء دعه فن له مرصعاً في الجثة (١)  
 مهمما سميت فلا اسى الحسين وقد كرت على قلبه الأفواح والرمز  
 كم قام فيهم حصياً صدراً و تلا آناً فما أعيت الآيات والندد  
 قن اسسوني فجدى أحمد و سلوا ما قال في فلم يكذبكم الخضر  
 دعوا دعوى لصرى أس نصر كم وايمما خطت الأقلام والزبر  
 حالاً تمونا عن الماء لمساح وقد أصبحت ساهله الأعداء و الغمر  
 هل من مغيث يغيث الآل من طماء شرمة من مبر مالها حصر  
 هل راحة يرحم الطفل الرضيع وقد حفر الرضاع وما للطفل مصطر  
 هل من صبر محامد اخى حسب يرعى السبي فلا حاموا ولا نصروا  
 وعز ابن ماله <sup>الذي</sup> حملته فوصعه مع قتلى اهل بيته وفي الاحتجاج انه لما نفي  
 فرد ليس معه إلا له علي بن العابد بن وان آخر في الرضاع اسمه  
 عند الله قدم إلى رب الحيمة وأخذ الطفل ليودعه فجعل يعملو يقول يا بني  
 ويل لهؤلاء القوم إذا كان حصصهم عهد <sup>في الدنيا</sup> فإذا بهم قد أقل حتى  
 وقع في أمة الصبي فقتله، فبرل عن فرسه وحفر للصبي جفن سيفة ورمته  
 دمه وروحه، وفي مطالب السؤل وصلى عليه وروحه وقال هذه الآيات

كفر القوم وقد ما رغبوا الخ

وفي لا بصار عبدالله بن الحسن <sup>عليه السلام</sup> ولد في المدينة وأمه رباب  
 بنت امرء القيس الكلبى وهى لى يقول فيها الحسين <sup>عليه السلام</sup>

١ مكر مكر وبلا آت مستحسن بود	كه ار عشت عكك نانه سمان بود
كلوى حبه بر آت خوشگوار مراد	حق حشك على اصغر آت بيكان بود
و كسه هرقه بى اندر دوش آتش	سرادى كه در او جوش دريان بود
كه در بوع مكر بود مهر شاه شهيد	كه باسه رودش روى حاك غريان بود

لعمرك ، أنني لأجبت داراً  
 يكون بسكينة والرتب  
 أحسنهما وأندر حلّ مالي  
 وليس لعاب عدي عاب  
 وكانت الرّتاب عند الحسين عليه السلام وولدت له سكينة وعبد الله هذا

أقول اشهر في الألسن هذا الصّبيّ يعني الأصغر جعل الله قدماه  
 وقيل سجد لهما وإن عند الله الرّضيع غيره ، وإن أمّه م سحوق بنت  
 طلحة ، و أمّه ولد في كربلاء في يوم عاشوراء ، فلما ولد جرى به إلى  
 الإمام عليه السلام فوضعه في حجره ولما برقه ، فرماه عبد الله العوي أو هاشمي  
 العصرمي فحجّره في ذلك لحالة في حجر أمه في أبيه ، وإن عليّ  
 الأصغر قيل في معركة فتل زمام حرمله من كاهن لاسدي فدفعه وأعلم  
 عذابه .

### الحسين الشهيد سيد الشهداء عليه السلام

يوم الفراق من العبادة ضول والموت من ألم العرق حمل  
 قفا وأرجل فقلت لست براجل لكن موحي التي ترحل  
 ولما بعث الحسين عليه السلام إلى نيس وسمن وحالا من أهل بينه صرعى  
 التفت بي الحمة ونادى يا سكينة يا فاطمة يا ربيب يا أمّ كلثوم عليكن  
 صبيّ لسلام

فدنه سكينة يا أنه استسلمت للموت ، فقال كيف لا تستسلم للموت  
 من لأبصاره ولا لعين ، فقلت يا أنه ردنا إلى حرم جدنا ، فقال

١ . ولما دنا به نصر في الطلوع روي عن أبيه الحسين (ع) و صار جسا  
 من فمهم وحديث مع لسان لا رأس ، رأس عديّ ، حسن الرضيع قال أبو به  
 جاءت إن أباه الحسين (ع) حمّاه به فيه حسن سعة و دمه كما مرّ و رأس  
 آخر لرواه عن أبيه الحسين (ع) من فمهم من وضع رأسه و صدره عن أبيه  
 حيث قرره لا عن عمه سأنه لا صار

هيبت لوترك القصف ليام ، و كان يحسها حساً شديداً فصمها إلى صدره  
ومسح دموعها وقال :

سطلول بعدي ياسكبة فاعلمي منك السكاه اذالحمام دهاى  
لا تعرقى قلبي بدمعك حسرة مادام مني الروح فى جنماى  
فادا قلت فانت اولى بالدي تأييه بسا خيرة السوان

وفى بعض الكتب قال (عليه السلام) وكأنى بكم عيرسيد كالسيد بسوقوبكم  
أمام الركب وسوموبكم سوء العذاب ، فله سمعت زينب ذلك سك  
و نايت واوحدناه ، اقله باصراه واسوء منقلبه وانوم صاحاه ، فشقت  
نوبها وشرت شعرها ولطمت على وجهها فقال لها الحسين (عليه السلام) مهلاً  
يا ست العرنضى إن السكاه طويل

لا تلطمى يامنة الرهراء حدك من فلى وقد غمر ب أعضك أشجان  
ولا شفى على الحبيب صراحة والشقى كشموش الشعر حدلان  
و ان نعرفت الايام فندبى لجمعها فالعراء فى الحشر غمران  
واستسق من حصصك انما ان شكت عطشا ربما رقى ان الشط هلان  
هدا على ابوها ان دعت باب و المؤمنون لها فى الله اخوان  
فأراد ان يحرح من الحيمة فليقت به زينب وقالت مهلاً يا أخى  
توقف حتى أترود من نظرى فهذا ودع لا يلقى بعده

مهلاً أخى قل المصاب هيئة لترد عنى لوعة و عليل

وأحط به السوان فتصارخن بالسكاه فسكتن الحسين (عليه السلام) وقال لهن  
مهلاً فان السكاه امهكن وبداى ما احتاء ايتيى شوب عتيق لا يرعب  
فيه أحد من القوم أجعله نحتا نيايى كالا اجرد عنه بعد قتلى فاني مقتول  
مسلوب ، فأنته سان قال لا ذاك لباس أهل الدلة فانت بشوب آخر

فأخذه الحسين عليه السلام وخرقه و مرقه وجعله تحت يديه وودعه وداع  
مفارق لا يعود ولمّا قتل حرّ دمه

لباس كهنه بيوشيد زير پيرهنش كه دايرون كند خصم بدمش رتش  
لباس كهسه چه حاجت كه يرسم ستور سي بهد كه پوشد حاشه ياكهش  
و حشم و سحر هر چن لگد كوست كر آن توان پذيرد بوي پيرهنش  
عياالش از به بهره در اين سر بودي اراد حذر بر سیدی مردم و طش  
و عن انار الوصية ثم احصر علي بن الحسين عليهما السلام وكان عالياً فاضلي  
عليه بالاسم الاعظم وموازيث الأسماء وعرفه الله دفع العاوم والصاحب  
و المصاحف و السلاح إلى م سلمة (رس) و امرها أن تدفع جميع  
ذلك إليه

و عنه أيضاً إن الحسين عليه السلام أوصى إلى اخته رباب بنت علي عليها السلام في  
الطهر فكار ما خرج من علي بن الحسين عليهما السلام في زمانه من عام يسب  
إلى رباب بنت علي عليها السلام عمته سرّاً على علي بن الحسين عليهما السلام و تقيّة  
وانقاء عليه

اما بعدت دصفا و صفا و او كانت لأمالك والناس كتب  
ومن خدمها حارس عقول أولى الهوى ومن صرّها كلّ الحقائق تعجب  
وعن الكشي عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال إن الحسين عليه السلام لما احصره  
ابن حصر دعى ابنه الكمرى فاطمة بنت الحسين عليهما السلام فدفع إليها كتاباً  
ملفوفاً ووصية ظاهرة ، وكان علي بن الحسين مطبوعاً معهم لا يرون إلا  
أنه أمامه ، فدفعت فاطمة الكتاب إلى علي بن الحسين ثم صار والله  
وذاك الكتاب البيا ما ردد ، قل قلت ما في ذلك لكتاب جعلني الله

فذلك ، فإن فيه والله سبحانه إليه ورد آدم عند خلق الله آدم إلى أن  
تفنى الدنيا ، والله إن فيه الحدود حتى إن فيه أرض أحدث

وعن الصادق (عليه السلام) إن الحسين (عليه السلام) أوصى إلى ابنه علي بن الحسين  
و جعل خاتمه في أصبعه و فوض إليه الأمر كما فعله رسول الله (صلى الله عليه وآله)  
بأمر المؤمنين (عليهم السلام) و هذا مير المؤمنين بالحسن (عليه السلام) ، ثم صار ذلك الحام  
إلى أبي عبد الله ، و منه صار إلى فهو عدي و أتى لأرسد كل حميره  
و اصيلي فيه

فإن أدب امير المؤمنين (عليه السلام) ثم قدم الحسين (عليه السلام) و ركب فرسه و تقدم  
إلى القتال و هو يقول :

كفر لقوم و قد ما رعو  
عن نواب الله رب الشعلين  
إني أحر الأبيات ، ثم وقف قتلة يوم وسيعه فمطت في سه أسب عن  
أحياة غارها على الموت و هو يقول  
أنا بن علي الطاهر من آل هاشم  
و حديثي رسول الله أكرم من مشي  
و وصم أمتي من سائلة أحمد  
و فيما كتب الله أنزل صادق  
و نحن من الله نداء كلهم  
و نحن و لاه العوس بسعي و لاس  
و شيعتنا في الناس أكرم شيعه  
ثم دنا دعائنا إلى المرافل يزل يقل كل من دني منه حتى  
قد همم مقتلة عطية ثم حمل على المعصية و قال

الموت خير من ركوب العار و لغار أولي من دخول النار

ثم حمل على عيسرة وهو يقول :

يا الحسين بن علي آليت ان لا اشي

أحمى عيالاتي أحمى على دس النسي

قال السيد في الهوى : ول معنى الرّواة فوالله ما رأيت مكنوراً  
قط فداً قتل ولده ، هل بينه وأصحابه أرض جاشاً مدد ، وان كانت الرّحال  
تشدد عليه فيشد عليها بسعة فكشف عنه ، وكشف العري إذا شد  
فيها لذائب ، ولقد كان يحمل عاسهم وقد يكملون ثلاثين ، فما فيهم من  
بين يديه كأنهم الجراد المششر ، ثم يرجع إلى مركزه وهو يقول  
لاحول ولا قوة إلا بالله

وما سمعت اذى ولا اذن سامع ما ست منه في النلقا وهو وحده  
يحمى وراء ، لصد هرات معاهد ما على ذك له حمى الى جهاد

ولم يرك عاتن حقتى قتل منهم جماعة كثيرة ، سوى المجروحين ،  
فقال عمر بن سعد نقوم المولى لكم أندرون من مائون هذا ابن اربع  
الطين هذا ابن قتال العرب فاحملوا عليه من كل جانب ، وكانت الرّمة  
أربعة آلاف فرموا بالنسبهم فحلبوا فيه وبين رحله

فصاح بهم وبحكم يا شيعة آل أبي سميان إن لم يكن بكم دين  
وكنتم لا يحافون الهاد فكونوا أحراراً في دياركم وارجعوا إلى حاساكم  
ان كنتم أعراة (عرا ح) فاداه شعر فقال ما تقول يا ابن طعمة؟ قال

أقول : يا الذي اقبلكم واهم تغالبوني و انتساء ليس عليهم جناح  
فاهموا عتاسكم عن التعرض لحرهم ما دمت حياً ، فقال شعر : بك هذ  
ثم صاح : إليكم عن حرم الرّحل وقصوده في نفسه فلعمرى هو كوكب كريم

فقصده القوم وهو في ذلك يطلب شربة من ماء ، فكثما حمل نرسه على  
العرات حملوا عليه ، فجمعهم حتى حلوه عنه

فاسرع منهم هاشم بن التمر الكندي فشم الحسين عليه السلام صر به  
على رأسه ، سبب ذلك كان عليه فلسوة فقصعها حتى وصل السيف إلى  
رأسه فزعمه فملاأت العاصوه دم ، فقال له الحسين عليه السلام لا آكلت  
ممنك ولا شربت بها وحشرك لله مع الطامعين ، ثم لقي القلسوة ودعى  
بهرقه فشد بها رأسه ، استدعى فلسوة أخرى فلبسها وعظم عليها وقد  
دعى ولبس به الكندي حتى أجد المرسي (١) وكان من آخر قدمي  
قدم به من ذلك على امرأته أقل بعسل المرسي من لدم فقات له امرأته  
أسلب ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ندخل بيتي ، أخرجته عني ، وذكر أصحابه  
أنه لم يرل فقراً شراً حتى مات

وفي الحار لم يرل فقيراً أسوأ حالاً وسست دماؤا كانتا في الدنيا  
بصحةا وهو في الصيف تصابان بأستمن كأنهما عودان

ولما نزل النساء أن شيته محضبة بالدم صحن ولطمن وجوههن  
وقامت الفجة يسور فقال الحسين عليه السلام مهلاً فإن المكاء أمانكم  
ثم ودع تائب أهل بيته وأمرهم بالمصبر ووعدهم بالشوب والأجر  
و أمرهم بلبس ازدهم وقال لهم استعدوا للداء واعلموا أن الله تعالى  
حافظكم وحاميكم وسنجيكم من شر الأعداء ويجعل عقبة أمركم إلى  
خير وبعدب أعديكم ما وقع الداء ، وعوضكم الله عن هذه المليئة بأواع  
الدم والكرامة فلا تشكوا ولا تقولوا بأفسكم ما يفس من قدركم

شد آفتاب دین چور و آن سوی درمگاه از دود آه پرده گیاه شد چو ماه سیاه  
 سر گشته باوان سرا پرده عفاف روح حلقه گرد او همه چو سحره کرمه  
 آن سر دربان ساله که شد حال مار بون دین هو کسان بگریه که شد در و راه تپاه  
 پس بادل شکسته حگر گوشه سول ر دل کشید دانه و اعدا را احاطه  
 دختی عین مدار که کردم بدور بو و در بات ر ب و به شدم عمار راه  
 من بکن عزم دشتی بر ابر عراس و بر شکسنگ ستم دیده بی شاه  
 و فی لاسخ و غره تم و حبه الی قبال أعدائه و جمع بظفر و بیا  
 و شمل آقام بر اعدا من اصاره ، و ذی ی مسلمه من عین ، و یا هدی من  
 عروة با حجب من مطهر ، و ی زهر من انیس ، الی ان قال : و ی  
 ابطال الصفا و بافرسان الهجاء

هالی انا دیکم فلا یجیبونی ، و ادعوکم فلا یتسمعوننی ، اثم یام  
 ارجوکم یتسمعون ثم حالت هودیکم عن امامکم فلا تنصرونه ، فمده بماء  
 الرسول ، لفقدهم قد اذهبن النحول ، و هو هوا من و معکم ما الکرام  
 و ادعوا عن حرم الرسول الطعنة اللئیم . امکن و الله صر عکمه ریب  
 المون ، و عذرکم اندهر الحنون ، و الا لما کنتم عن صرتی نقصرون  
 و لا عن دعوتی تحتحون ، فما یعن عابکم مفتجعون ، و کم لاحقون ،  
 فا تالله و انا الیه راجعون .

و فی المذار قال : و انصرح و جعد الحسن علیه السلام یطلب الماء و شمر  
 بقول : و الله لا نرده اذ برد السار ، و فعل له رجل الا ترى الی لغرات  
 یا حسین کأنه بطون الحبثان و الله لا یتوقه اوت موت و عشب ، فقال الحسن علیه السلام  
 اللهم ائتمه عا شیا ، و الله ائتمه کان هذا الرجل یقول اسقونی ماء  
 فیؤتی ماء فیشرط حتی یخرج من فیه ، ثم یقول اسقونی قتلنی العنش



فلم يرل كذلك حتى مار (١)

قالوا ثم رماه رجل من الغوم يكسني أنا المحتوف فوق السهم  
في حسنه فبرعه من حسنه فالت ادماه على وجهه ولحته  
وعال اللهم إني ترى ما أبا فيه من عاذك هؤلاء العصاة ، اللهم احصهم  
عدداً واقتلهم بندا ولا تدرك على وجه الأرض منهم أحداً ولا يعرلهم أبداً  
ثم حمل عليهم كاللث المعصب و السهم تأخذ من كل ناحية  
وهو يتقيها سحره و صدره حتى أصابته حرا حرا عظمه حتى قيل ألم  
وتسهمه حرا حرا وكنت السهم في درعه كالشوك في جلد القيد ،  
وروى أسما كانت كسها في مقدمه ، وقال الماور عليه السلام أصيب الحسن عليه السلام  
ووجدته ثلاثاً وثلاثين وعشرون جعة بريح وصرية مسف أو رمية بسهم  
أقول وقد دل أن من ذلك وأكثر

قالوا ووقف يستريح ساعه وقد ضعف عن القتال فسما هو واقف  
إذ أتاه حجر فوقع في حسنه فأخذ الثوب لمسح الدم عن وجهه فأناه  
سهم محدد مسموم له ثلاث شعب فوقع في صدره وفي اللهاو على قلبه  
فقال اللهم الله وعلى هذه رسول الله ، ورفع رأسه إلى السماء وقال ،

١ - قد هك وأسن في يوم عاشور ع جماعة منهم جد الرجل مسموم  
اس حوزة روى عبد الحار عن احمد بن روى بن والي كما في نفس لمهموم  
فار كتب في أو ان الحبل من سار لي الحسين ع فقلت أكون في أو ثوب  
لنفي صدر رأسي حسين ع فصد به مرة عبد اس راد ، فب سوسة امي  
لحسن ع فقدم رجل من الغوم به له اس حوزة فقال فكم حسين ،  
فار فمكت الحسين ع فالحاها مائة فمكت حتى بد كانت نائلة دل ع  
بولوانه نعم جد حسن فالحا حيت ، فان يدعيني اشر بالدار فان ع كذبت

إلهي إنيك تعلم أنهم يقولون رجلاً ليس على وجه الأرض ابن نبي  
غيره ثم أخذ السهم فأخرجه من قعاه فادبعت الدّم كالْمِيرَاب .  
فوضع يده تحت لَحْرَج فلما امتلأت رمى به إلى السَّمَاء وما  
رجع من ذلك الدّم قطرة وما عرفت الحجرة في السَّمَاء حتى رمى الحسن  
بِالسَّهم مدحه إلى السَّمَاء ، ثم وضع يده ثانياً فلما امتلأت لَطَحَ رُؤسَه  
ولحيته وقال هكذا أكون حتى لقي حدي وَمَا مَحْضُوبٌ بِدَمِي  
وأقول يا رسول الله قبلني فلان وفلان

مرکز بار شد سلسل ابرار	که آساید دمی از رزم پیکار
فلک سسگی فکند از دست دشمن	به پیشانی وحشه الله احسن
چه رد از کسه آرسک حمرا	شکست آینه ابرو نما را
که کلمگون گشت در پی عشق سرمد	چو در درو آید روی محمد <small>صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>
بداهان کرامت خواست آشاء	که خون ر چهره زرد اید ساکاه
دلی روشن تر از خورشید روشن	نماند شد در زیر چرخ جوشن
یکی الماس و شیری ر لشکر	گرفت اندر دل شه جای تا بر
که از پشت پناه آهن ایمان	عیان گردید رهرا آوده پیکان
مقام خالق بکندی بیچون	رد رهرا آوده به کان گشت بر خون

بن آدم می رب عود و معج مضاع من آید در ن خوره

در مرفع لدس (ع) مدحی رأی باس نصفه من دوی لسان م

قال اللهم حره الى الدار قال مصدق ابن خوره مدحاً لمعلمه الله انفس و سه

و بیه مهر عقبت قدمه بالركاب و جانب به دفرس سقط عبا ، من ما نقصت

قدمه و سانه و غنمه و معی جاسه الاخر مملک بالركاب ، ارجع مسروق و برك

الخیل من ورائه و قال لقد رأيت من آهن حد البيت شبه لا اقلهم أندا

سهم أصاب حناك يابى محمد ظلماً أصاب حشا البطين الاورع  
وأصاب قلب المصطفى والبضعة الرهراء والحنن الركنى الاورع  
تم ان شهر بن ذى الجوشن أقبل في ابر حالة نحو الحسين عليه السلام  
وأحد الحسين عليه السلام يشد عليهم وينكشعون عنه ثم أحاطوا به احاطة  
وفي النهوف وضعه صالح بن وهب على خاضرته طمئة فسقط عن  
ورسه إلى الارض على حدة الامن وهو يقول بسم الله والله وعلى ملة  
رسول الله

به ذو الجناح دگر حال استقامت داشت به سيد الشهدا بر حذر طاقت داشت  
بلند مرتبه شاهي ر صدر رين افرد اگر غلط بكم عرش ر همين افاد  
هوا ريد محلف چو بيدگون کردند عر و همه را اسير مگوي کردند  
ولشوا هسته تم عا دوا إليه و احاطوا به

### عبدالله بن الحسن (ع)

فخرج اليهم عبدالله بن الحسن وهو غلام لم يراه من عند النساء  
يشد حتى وقف إلى حب الحسن ولحمه ذسب ست علي عليه السلام لحسه  
فقال لها لعين عليه السلام احسبه يا احني فاني وامتع عليها امسا عا شديداً  
وقال : لا والله لا افارق عني

صیاد پی صید دویدن عجبی بیست صیدار پی صیاد دویدن عجب آمد  
واهوی بحر بن کعب إلى الحسين عليه السلام بالسيف فقال له الغلام ويلك  
يا ابن النخيلة أقبل عني ؟ فصر به بحر بن كعب وقيل حرمله بن كاهن  
بالسيف فصره الغلام صده فأضتها إلى العجلده فإذا بده معلقة ، فصرى  
الغلام يا ماء ( عمه ) فأحده الحسين عليه السلام فصره إليه وقال .  
يا بن اخی اصبر علی ما برل نكواحتصب في ذلك الحير فان الله يلحقك

بآياتك الصالحين رسول الله وعلي بن أبي طالب وحمزة وجعفر والحسن  
ابن علي عليهم السلام ثم رفع الحسن عليه السلام يده وقال :

اللهم أنسث عنهم فطر لستم وأمعهم بركات الأرض إنهم قن  
متنعهم إلى حد ففرقم فرقا واحملهم طرايق قدوا ولا ترض الولاية عنهم  
أبدًا ، فاستهم دعوى ليصروا ثم عدوا علي فقتلوا ، فرماه حرملة بن  
كاهل بسهم فدمعه وهو في حجر عمه الحسين صلى الله عليه وعلي آله  
وبآل صعب الحسين عليهم السلام بأدى شعر ما وقواكم وما سطورون بالرحمن  
قد أنجمه الجراح السهم أحملوا عليه تكاسكم أمهاتكم ، فحملوا عليه من كل  
جانب ورشقه بالسهم حتى صار كالهعد

وخرحت ركب من باب القسطنطين وهي ناري وأحياه واسيداه  
وأهل بيته ، أبت أسماه اطعت على الأرض دليت لحياتكم كذا كذا  
على السهم ، وقد دى عمر بن سعد من حسين فمات بأمر من سعد بن  
أبو عبد الله وأنت سطر إليه ، قال فكنتي أخرج إلى دموع عمر وهي  
تسيل على حبه ولحمه وصرف بوجوهها ، فمات وبحكم ما بيكم  
مسلم :

لهمي لرسب وهي تدعو بينهم      يا قوم هل في جمعكم من مسلم  
أنا سب المصطفى وصيه      ومحمد رأسي العظيم وروم  
ولم يجنب أحد شيء

محمد بن أبي سعيد بن عقيل

قال في الأنصار قال أهل الشير نقلاً عن حميد بن مسلم أنه  
قال : لما صرع الحسن عليه السلام خرج غلام مدعور يذقت يميناً وشمالاً  
وشد عليه فارس نصرته فماتت عن الغلام ، فقبل محمد بن أبي سعيد بن

عقيل وعن العباس فقبل لقص بن اباس (١) الجسمي

و قال هشام الكلبي حدثت سكوي عن هاني بن ثابت لحضرته  
قال كنت مع من شهد قتل الحسين عليه السلام فان فوالله بي لواقف عاشر  
عشرة ليس هناك رجل إلا على فرس وقد حلت الحمل وتضعفت إذ حرج  
علام من آل الحسين عليه السلام وهو ممسك بعور من تلك الأئمة عليه اراد  
وقميص ، وهو مدعور بالعت يمناً و شمالاً فكأني أصر الى درتين في  
أذنيه تدندن كلتا العت ، إذ أدل رجل يركس حتى إذا دنى منه  
من عن فرسه ثم قصده العلام فقطعه بالسيف

فان هشام قال لسكوي هاني بن ثابت هو صاحب هذا العلم  
ولم أعب عليه كشي عن نفسه ، وفي التبعيح كان لهذا العلم من العمر سبع  
سنين له براهق .

فلم ترعي كالصغار مصابهم بقلب أكباد انكباد على البحر  
و لمّا سعد الحسين عليه السلام مكث صواً من النهار ولوشه لئاس أن  
يقتلوه افعالوا ولكنهم كان شقي بعضهم سمع ، ويحب هؤلاء أن يكفهم  
هؤلاء ، فمادى شمر في الناس ويحكم ما مضون بالرجل قتالوه فضره  
ذرة من شربك على ( كعبه ح ) بده البصري وضره آخر على عاتقه وطعته  
سمن من أس بالرجل فوقع رجل إليه شمر فحرق رأسه وسلمه إلى  
خولي الأصمحي و في المروي أرسل من أس صرره بالسيف في حلقه  
الشتر فتم اختر رأسه المحدث المعظم ثم أسهوا سلمه

و جاءت لشمر ريب ست فاطم نعتة عن أمره و تعزل  
تدفعه بالكعب طوراً و تارة إليه بطاف حدها تتوسل

نقول له مهلاً فهذا ابن أحمد      وشمل على المرتضى المفصل  
 يا شعر لا تجعل على ابن محمد      قدى ترة في مثلها ليس بعجل  
 و مرّ يهرّ البحر غير مراقب      من الله لا بحثن ولا سوجل  
 و عن تظلم الرّهراء أنّ المرويّ عن عليّ بن الحسين (عليه السلام) أنّ  
 القتاتل منان ليكن الأشهر أنّه شعر: قيل أنّه خولني والأطهر أنّ أقاتل  
 ثلاثهم و إن كان شعر و منان ادخل انتهى

وفي الرّسالة الواردة عن السّاحبة المعدّسة  
 والشّمرُ جالسٌ على صدركَ ، مُوَلِّعٌ (واضعٌ ح) سَيْفُهُ  
 على نَحْرِكَ ، قَدِضٌ (على خ) شَيْفَتِكَ بِيَدِهِ ، ذَا سَحْ لَكَ  
 لِمُسْنَدِهِ ، قَدْ سَكَتَ حَوَائِصُكَ ، وَخَفِيتَ أَنْفَاسُكَ ، وَرَفَعَ  
 عَلَى الصَّارِئِ رَأْسُكَ ، وَنَسِيَ أَهْلُكَ كَأَنْفَسِهِ ، وَصَفَدُوا فِي الْحَدِيدِ ،  
 فَوْقَ أَقْتَابِ الْمُصِيبَاتِ ، نَلَقَحُ وَجُوهَهُمْ حَرُّ الْهَاجِرَاتِ ،  
 يُسَاقُونَ فِي الزَّرَارِيِّ وَالْفَلَوَاتِ ، أَيْدِيَهُمْ مَعْلُوقَةٌ إِلَى الْأَعْقَاقِ . الخ  
 روری که شد سیرم سر آن در رکوار

خودشید سر برهت بر آمد ز کوهسار  
 موحنی بجمش آمد و برخاست کوه کوه  
 اری سارش آمد و مگرست رد زار  
 آن حیمه که گیموی حورش طلب بود

شد سر مگون ز باد مخالف حبات وار (۱)

جمعي که پس محملشان داشت حریریل

گشتند بی عساکری محمل شتر سوار

تا آنکه سر زدن عمل از امت بی

روح لایم ز روی بی گشت شرمسار

ولم انه والضر من فوق صدره يهشم صدرأ وهو لعلم مجمع

ولم أنس مظلوماً ذبيحاً عن الفما وقد كان نور الله في الأرض يلمع

يقلبه الهادي النبي بحره و موضع تقبيل النبي يقطع

وحش كريمات التول حواسرا و لم يبق حبيب لا يشق و برقع

تفس حشمار الحسين صكية و ضم لها بالسوط ظلما يمنع

وفي مصائب المؤذنين أحراراً رأس مسد رسول الله ﷺ وحشة

الحسن عليه السلام بشا الحداد ، و رفعوه كما يرفع رأس ذوى الأمان على

رؤوس الصناد ، و اخترقوا به أرحاء الملاد بين العباد ، و اسدقوا حرمة

و أفعاله أدلاء من الاصطهاد ، دأركوه على احشاش الأقداب بغير طاء

و لامهاد هذا مع علمهم بأنهم الدرية لتسوية المسؤول لها المودة بصريح

القرآن وصحيح الاعتقاد

، فلو عطلت السماء و لأرض لرس لها و أرضها و لو عطلت

عليه (عليها ج) مرده الكفره لسكبها و بدمها ، و لو حصرت مصر عها عتاه

طلعت من القسطا ذكره و بانه كذا أنى من عرى كابد ، نأ و انهموم

حتى يصى (لج) و أراد بالوج بحر ك موج بعسكر حـ موجوا كاحال و أمدوا

بهم انضمام للاعارة ، و أرد بالاسرى المعاني عوى الله ، و الاصفاء الصداق

عنه (ع) حبيب سكب عرسها كالسبى بهطل و البصر لوليل و بعباد ما يملو

لها كالقبايل .

اجاهلية لأكتها (لأساح) و معها ، ولو شهدت وقعتها بغاة الحيايرة  
لأغانتها ونصرتها الخ

واربع في السبعة في ذلك الوقت عرة شديدة سوداء مطامة لا  
يرى فيها عين ولا أنوحى طين القوم من العذاب قد جاثمهم ، فلبثوا  
كذلك ساعة ثم أبعثت عنهم

وفي الموهوف روى هالك بن بايع قال : إني كنت واقفا مع أصحاب  
عمر اذ صرح صراح : اشر أيها الأمير فهذا شمر قبل الحسين عليه السلام ،  
فخرجت من الصفيين فوقعت عليه وأتته ليجوز سمعه فوالله ما رأيت قط  
قتيلاً مضطجاً ، أحسن منه ولا أنور وجهاً ، ولقد شعلني ، وروحهم وحمم  
هسته عن المكرة في قلبه ، فاستمع في تلك الحال ما

سمعت رجلاً يقول : والله لا أدق الماء حتى ترد الجماعة فتشرب  
من حميمها ، فسمعه يقول : يا ويلك أنا لا أرد الجماعة ولا أشرب من  
حميمها ، بل أرد على حدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وسكن معه في داره في مفعد  
صديق عبد هابك مقتدر ، وشرب من ماء عمر آسن وأشكو إليه ما أرتكبتم  
مسي وفعالتهم بي

قال : فعصوا بأجمعهم حتى كأن الله لم يجعل في قلب أحد منهم  
من الرحمة شئ فاحترؤ رأسه وأتته ليكلّمهم ، فتمجست من فلة رحمتهم  
وقلت : والله لا أجامعكم على أمر أمدأ

أبقتل ظمأنا حصن مكرنا  
وفي كل عصو من أيامه بحر  
وولده السافي على الحوص في عد  
وقاطعه ماء البحار لها مهر

قال : في البحار قال : نوجع عبي عليه السلام كان أبي عطونا يوم قد أنوه عليه السلام  
إلى أن قال عليه السلام ، ولقد قتلوه قتلته هي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يقتل



بها لكلا ، لقد قتل بالسيف والسيان والحجارة وبالعشب وبالعصا  
ولقد أوطؤوه بالخيول بعد ذلك

و ردى عن الصادق عليه السلام أنه لما ضرب الحسين بن علي عليه السلام  
بالسيف وسقط ثم أريد أن يقطع رأسه ردى صار من مصلاب لعرش الأ  
ئمة الأئمة المعجزة الصلاة بعد موتها لا وقعكم الله لأحصى ولا فطر ،  
وهي خير آخر لصوم ولا فطر ثم قل لا جرم والله ما وفقوا ولا  
يوفقون حتى تورثوا الحسين بن علي (ع)

وأيضاً عنه عليه السلام أن الحسين عليه السلام لما قتل أنه آت بهم في معسكر  
فصرح فصر فقال لهم كيف لا أصرح ورسول الله فأنتم تنهروا إلى الأرض  
مرة و سطر إلى حرمكم وأنا أحلف أن يدعو الله على أهل الأرض فاهلك  
فيهم ، فقال بعضهم لبعض هذا إنسان محزون ، فقال التوايرون ، تالله  
ما صعب ما نعيش أقبلنا لابن سمية سيد شباب أهل الجنة ، فمروا على  
عميد الله فكان من أمرهم ما كان قال قلت له : جعلت فداك من هذا  
الصارح ؛ قال ما زاه إلا حسرتك

معى الروح جبريل بن ذوى لعدو اراقوا دم الموقين لله بالند  
معى ذات قدس يعلم الله أنها مرة الأفعال في السر والجهر  
معى ساحداً وصلت إلى الله روحه قصي رأسه المرفوع من سجدة الشكر  
معى شاكرأ بال الشهادة صابراً وقد يجتنب شهدا العواقب بالصبر  
و في بعض الكتب لما قتل الحسين عليه السلام من مصاد من السماء  
قتل والله الامام اس الامام أحوال الامام أوالأئمة الحسين بن علي بن  
أبي طالب .

ومما ظهر يوم قتله من الآيات أيضاً أن السماء اسودت اسوداداً

عظمه حتى رثت له نجوم بهراً ولم يرفع حجر إلا وجد تحته دم عبط  
و روى مسنداً عن سدة قال دخلت على أم سلمة وهي تبيكي  
فقلت لها ما بك ؟ قالت رأيت رسول الله ﷺ في المنام وعاى رأسه  
ولحيته أثر شراب فقلت ما بك يا رسول الله معراً ؟ قال شهدت قبر  
الحسين ﷺ يوماً

وهي من الكتب والحار بصا معرب عن علي بن الحسين ﷺ  
قال لما قيل لحسن بن علي ﷺ جاء عراب فوقع في دمه ثم تمرع ثم  
طار فوقع بالمدينة على حدار فاطمة بنت حسين ﷺ وهي الصغرى  
فرفعت رأسها وصرت إليه فمكت بكاء شديداً واشتت بقول

عرب العراب فقلت من بعد وملك - عرب

قال الإمام فقلت من قال الموقى للصب

إن الحسين بكرى من الأئمة والصرا

فما كى الحسين مصره رضى الأبهمة لثواب - لح

أقول لا يجهل أن فاطمة الصغرى بنت الحسن ﷺ كانت بكرى  
وجرى عليها ما جرى على أهل البيت عليهم السلام من الأذى والذل  
ونهب ﷺ حطت بعد حواها الكوفة وحطتها الآسفة المصقلة إلى غير  
ذلك معاً وسيرت ذلك في طي العصور لآفة من نهب كانت مع  
أهل البيت عليهم السلام ولم بكر في المدينة ، وإنما نقله عن سعاد  
لدهن أرباب المقتل والعلامة المجلسي (ره) حيث ذكره في المعام  
واسنده إلى الإمام ﷺ ولعلم عداوته وعلى كل حال

فبقول أيضاً - ولد الحسين ﷺ بالمدينة قبل - في ثالث شعبان

وقيل : في الخامس منه وقيل في الخامس من جمادى الأولى سنة

أربع من الهجرة وقبل في آخر شهر ربيع الأول سنة ثلاث منها وقتل في يوم جمعة وفي يوم السبت وقيل يوم الاثنين العاشر من المحرم سنة إحدى وستين بعد صلاة الظهر منه ، وسنة ثمانين وخمسون سنة وخمسة عشر ، وقيل سبع وخمسون وخمسة أشهر ، وقيل ثمان وخمسون سنة (١) أقام معها مع حدة ثمانين سبع سنين ، ومع سنة (٢) ثلاثين سنة ، ومع حبة ثمانين عشر سنين ، وكانت مدة خلافته بعد أخيه (٣) إحدى عشر سنة .

و كان له (٤) ستة أولاد كما عليه الميعاد (ره) علي بن الحسين لأكرم كنهته أبو محمد وأمه شاه ريان ست كسرى برزخرد ، وعلي بن الحسن الأصغر قيل مع أمه (٥) ، لطف وقد تقدم وأمه ليلى بنت أبي مرّة النخعيّة ، وحمير وأمه نصاعة كان وفاته في حياة الحسين (٦) وعنده الله أسكنية ومهم الرّباب بنت امرء القيس ، فاطمة وأمه المأمّ سحاق بنت طلحة بن عبد الله تميميّة ( تيميّة ) اسمي

وفي بعض المسموم أنّه قيل لعلي بن الحسين ما كان أبوك ولدًا ليك؟ قال (٧) العصب كيف ولد له كان (٨) يصلي في اليوم واليلة ألف ركعة ومتى كان يفرغ للتساء

وفيه أصابع كشف العنة عن كمال الدّين أنّه قال : كان له (٩) من الأولاد عشرة ستة ذكور وأربع أنثى (الح)

أقول لو أردنا أن نسط الكاظم في هذا المقام وما كثر قبلا من تاريخ حياته (١٠) ومما ورد في هذه حياته ، وعلمه وفصاحته وجوده

١- ولا يقضى عليه دعوى لا خير في ولا وحده الأخير فلا آخر كما فيه بعض المورخين  
٢- مر به حذف اسحق بن اسحق هو الأكرم مراجع صفحة ١٥٤ .

وسحاوته ، وصبره وشجاعته وغيره من مناقبه ومكارم أخلاقه لجر حجاج  
 ووضع الراس له لأنها متكئة له لثمن ربح بهضته بشيء فقط ولا نعم ترجمة  
 حياته المقدسة .

على أن كلما يقول في حقته وكتب في وقته وأما هو على قدر  
 عقولنا لقاصرة وأخرها العسرة ، وإلا فهو بشيء قوي ميمون وفوق ما  
 نقوله القائلون ، لا يسفه سابق ولا يلحقه لاحق ، وهذا أقول فيمن ورد  
 في حقته بشيء من ردف الحسين بشيء كن كمن رار الله في عرشه ،  
 وإن رياره عدل عشرين حجة وفصل من عشرين حجة فللرب  
 كنت مع أبي عبد الله بشيء حتى أتاه رجل فعاب بي وحدثت تسعة عشر  
 حجة فدعته برفدي ، أمام العشرة ، قال : فهل ردت الحسين بشيء ؟  
 قال : لا ، قال بشيء أرماله خير من عشرين حجة

ال في رواية موسى بن حبيب عنه بشيء قال : من رافض الحسين بشيء  
 يوم عرفه كتب الله له ألف ألف حجة مع العثم بشيء ، وألف ألف عمره  
 مع ربه ، ولله بشيء ، واعتق ألف ألف نسمة ، وحوال ألف ألف ورس  
 في سبيل الله ، وصماه الله عني اصدق آمن ، وعندي وقاب لملائكة  
 فلان صدق ركن الله من فوق عرشه ، وسمى في لأرض كرؤسا

إلى غير ذلك من الأخبار الواردة في هذا الباب وعمره من الأبواب  
 وقد عقد شرح لصاحبه الأقدم حمزة بن مؤونه المتوفى سنة ٣٦٧ في كاهن  
 البريات في هذا الموضوع أبوابا ، وذكر في كل باب أخبارا ، من أراد  
 الاطلاع عليها فليراجعها ، والجملة أن الأولى سافي هذا المقصود أن نصمت  
 وسكت ونقصر على ما نحن صدد له لغة شعلتي ، تليد وطالعية وحذلية وسالية  
 ( ١٢٣ )

قال الرازي ثم أقبلوا على سلب الحصن بفتح فأخذ قميصه إسحاق  
الحصرمي فلبسه فصار أرضاً وامتطى شعره ، و سراهيله بحر التميمي  
فصار زمام معداً من رحليه ، وعمامه أحسن الحصرمي وقيل خابر الأودي  
فأتم بها فصار معنوهاً وبعليه أسود ، وقطيعه قيس بن الأشعث ، وورعه  
عمر بن سعد ، و سبه جمع بن الحلق وقيل رجل من بني تميم وقيل  
الغلام السهلي ، و قطع أصبعه وأخذ حاتم بن جندل الكاسي

ولما صرع الحسين بفتح جعل فرسه يهامي عنه و يشب على  
العارس فخطه عن سرجه ويدوسه حتى قتل العرس أربعين رجلاً كما  
عن مدسة المعاصر ثم مرّ في دم الحسين بفتح وأقل بركس هو  
خبة السماء وهو بصل ، فسمعت ساء التي صباه فخرجن فاد العرس  
بالراكب ففروا أن حصيباً قد قتل

ندكه دهره معراج أن شاه  
برودش برار خون دسه گریان  
مر آن آدم وش و بیکر بمیمه  
سوی میدان شد آن حیوان محشر  
ندام چون بدی حادث در آن حال  
بدید کس بحر دایای احوال  
وراح جواد المبطل نحو ساله  
خرجن نیات الرسول حواسرا  
فأدین باللطم الحدود لتقده  
واسکن دمعاره لیس بمطلي  
و في الرسالة الواردة عن الناجية المعدسة يقول الناجية بفتح معاً محطاً  
لجده بفتح

وَأَسْرَعَ قَرْنُكَ شَارِدًا ، إِلَى خِيَامِكَ قَصْدًا ، مُخْتَصِمًا

بَاكِيًا ، فَلَمَّا رَأَى السَّاءَ جَوَادَكَ مَحْزِنًا وَنَظَرَنَ سَرْنَجَكَ  
عَيْنُهُ مَلُوبِيًا ، تَرَزَّنَ مِنَ الْخُدُورِ ، فَبَشَرَاتِ الشُّعُورِ ، عَلَى الْخُدُودِ  
لَا طِمَاتٍ ، أَلَوْجُوهَ سَافِرَاتٍ ، وَبِأَقْوِيلِ دَاعِيَاتٍ ، وَبَعْدَ الْعِزِّ  
مُدَّلَّلَاتٍ ، وَإِلَى مُضْرَعِكَ مُسَادِرَاتٍ (الح)

و أعظم خطب لا تقوم بحمله	منون الحال الرّ سیاب لهطایم
عوبدسات المصطفى مدأبی لها	حواد قنیل الصف دامی القوائم
ینحن کما یدح الحمام ، بالسکاه	لاغرر دمعاً من سکاه الحماائم

وفي الموهوب وتساوق القوم على مهب بيوت آل الرسول ، وقرّة  
عين (الرّهرا، ح ) القول ، حتى جعلوا مترعون مدحمة المرأة عن  
طهرها ، وخرجن ساب رسول الله وحريمه يتساعدن على السكاه ، وبتدن  
لفراق العمة والأخياء

چو کار شاء و لشکر بر سر آمد	سوی حرکه سپه عارتگر آمد
بدست آن کرده بی مروت	بعبد زوت مهرت مروت
زدند آتش همه آن خیمه که را	که سرراید دودش مهرومه را
بتول دو بهمن شد در طلالطم	نمودی دست دریای حویشن گم
گهی در حیمه گاهی در مروت شد	دل را آن غصه اش دریای حوین شد
من از تحریر این غم با توانم	که تصویرش دده آتش بجام
و دوی حمید بن مسام قان	رأیت امرئه من (سپه) سکر من وائل

كانت مع زوجها في أصحاب عمر بن سعد ، فلما رأب القوم قد اتجمعوا  
على سبائ الحسين عليه السلام و أسقطوه و هم يسلمونه ، أخذت سيفاً  
و أقبلت نحو الأسطوخ ، و قالت يا آل بكر وائل أسلب مات رسول الله  
لاحكام لا لله ، يا شاراب رسول الله ، فأخذها زوجها و ردها إلى رحله  
ثم مال لئاس على الورس . الحال . الامل فانهوها و سلموا سائمه  
قال حميد بن مسلم فوائده لقد كنت أرى المرأة من سائمه و أهله و سائمه  
تتأزع ثوبها عن صهرها حتى يعلب الله فذهب به منها

و محمد رات من عقائل أحمد  
ارز من بعد السند و حواسرا  
هجمت عليها الخيل في أبنائها  
سلب العدى منها لرد دانه صما

و سل شمر سبه ليقول علي بن الحسين عليه السلام قال حميد بن مسلم  
سمعت ابنه أنقل هذا المريض ، لا تقبله و ان بعضهم إن عمر بن سعد  
أخذ بيده و قيل أما تستحي من الله تريد أن يعل هذا العلام المريض  
قال شمر قد صدر أمر الأمير عسكانه أن يمل جميع أولاد الحسين ،  
و الباع عمر في معه حتى كف عنه فمرب حراق خيام أهل بيت المصطفى

فرقة سرودين ي حب  
سوحند آن رگاه كبر  
خاهاه دس شدار آن آتش سد  
برده بوشل روى در صحران بهاد  
آن يكى آتش گرفته دامنش  
وامدگر چك از جفا پر هوش  
شد ساد ار و ان تاج و در  
كوشوار از گوش و معجزه در سر

و في بعض الكتب في الحجاز أيضا قلت و طمة المصمري كنت  
واقفة ذات الحيمه و ان اطار إلى نبي و اصحاب نبي مجرر ن كالأصاحبي  
على الرمال و الخبول على أحسادهم تجول و افكر فيما يقع عينا بعد  
نبي من سيامة أيقلسا أويار و سفا دا برجل علي طهر جواده يسوق

النساء بكعب رمحه ، وهن يادن بمصنّ بعض وقد أحد ما عليهن من  
أخمرة وأسورة ، وهن يمعن واحداه وا اساء واعلتاه واقاه باصراه  
واحصاه ، أما من محير بجدرنا ؟ أما من ذائد يذود عنا ؟

قطر فؤادي وارعدت فرائصي فجعلت احيل بطرفي يميناً وشمالاً  
على عمّتي أمّ كلثوم حشية مه أن يأنيسي ، فسنما أنا على هذه الحالة  
وإذا به قد قصدي ففررت مبهمة رسي اصن آي سلم منه وإذا به قد  
تمني ، فدهلت حشية مه ، وإذا بكعب الرمح بين كعبي سقطت على  
وجهي فحرّم اذني وأحد قرطى ومقنعتي ورك الدماء سيل على حدى  
ورسي تصهرة الشمس ، ووالي راحمنا إلى المقيم وأمامعشى على  
وإذا أنا به متى عندى تبكى « إلى أن قال » وما رجعت إلى

الحيجة إلا وقد همت ومافيها

ها اس لا اس العجاج ساء اد	هجمت خيولهم على العسائط
احرجن منه والهاث تشكى	بعد انتك السقر ضرب سيوط
صغت تراقبها دما آذانها	اذ حرّمت تشهب الأفرط
ما حال ست نجل أو شهدت	بمنوس عازم الأوسود
وترى كريمة بجلب محصورة	بدهاء فوق عو مل الأشره (١)
يا وقعة أم نمضط فجعنا	هيوت قد اعدت على الصصاص

قال الراوي ثم اخرج النساء من الحيجة وشملوا فيها النساء ،  
فخرجن حراسهن حواف كيات يمشين سد يافي اسرا بدله وقلن  
بحقّ الله إلا ما مررتم ما على مصرع الحبس ، فلمّا نظرن النسوة إلى

١ - لرجاء من مر هذه الابواب أو سمع أن بعض جنها من لسا ولاين  
ولا لا يبره ها ولا يسمها صغت تراقبها دما آذانها « الخ »



القتلى صحن وخربن وجوههن

آه اردمیکه ارستم چرخ کجمدار آتش گروغ خیمه بر باد شد دیار  
 دایک دخیل علعله در کاروان فکند شد باوان پردۀ عصمت شرسوار  
 عادتگران کوفه ز شاهشه حجار گدداشتند در یشعی مکج مار  
 آمد بلرره عرش رفرباد اهلبيت در قتلگه چو قافله عم فکند مار  
 قال لرازي فوالله لا أسي ريب ست علي <sup>عليه السلام</sup> وهي تدب الحسن وتنادي  
 بصوت حزين وقلب كئيب : يا محمد ام صلاتي عليك عليك السماء ، هذا  
 حسين مرقتل بالدماء ، مقطوع الاعضاء ، وساك سايا إلى الله المشتكى ،  
 وإلى محمد المصطفى ، وإلى علي المرتضى ، وإلى واطمة الزهراء ، وإلى  
 حمزة سيد الشهداء ، هذا حسين بالبراء ، نسعى عليه الصبا ، قنيل  
 أولاد اليايا وحرباء واکرماء ، اليوم مات جد يرسل الله ولسان حالها  
 کس حفته خوش به سرخون دنده مار کن احوال ما بسن بس خواب باز کن  
 ای وارث سریر امامت بیای خیز بر کشتگان بیکه خود بمار کن  
 صفالان خود بودند بحر بلا مگر دستی ندسگیری ایشان دراز کن  
 بس درد هاست دردم ر دست درو گار دستی نگردم کن و گوشم برار کن  
 بر حیر صبح شام شدای میر کاروان ما را سوار بر شتر بی چهار کن  
 بادست ما بگیر از ابدشت بر هراس باز دگر روا سه بسوی حجاز کن  
 یا اصحاب محمد ، هؤلاء ذرئۃ المصطفى ساقور ، سوق السمايا  
 وفي بعض الروايات ما قالت يا محمد ام سالتك سمايا وذريتك مقيلة  
 تسقى عليهم روح الصا وهذا حسين محروذ الرأس من الثفاء مسلوب العمامة  
 ولر داه نأني من أضحى عسكره يوم الاثنين نهباً ، نأني من لاعاب فرجی  
 ولا حريح فيداوى النخ

ای آه ده ناله ده ای ناله ده به آه  
 در بر کشید پیکر پاک مرادش  
 بگشود دیده ز بی نظاره اش و لیک  
 گشت ای بحون طبلده که در آفتاب گرم  
 ناید ز من رعایت اطفال بی پدر  
 ار لطفه طیا چه بین عارصم کبود  
 اخی یا اخی ای المصاب اشکی  
 ام اثوب مملو بآام الحکم عاریا  
 ام الطهر مرصوصا ام الشیب دامیا  
 ام الرحل مبهونا ام المهر ناعیا  
 ام الضایعات المافدات حواسرا  
 اخی لیت هذا البحر کان بحر  
 وعن التمسری (ره) ما معناه نم آن الحوراء وضعت ثوبا علی بحر  
 اخیها المنحور و قتلت موضعا ام یقلده سی ولا رضى دلا امها الرهراء  
 وهي تقول نابی من یسی له الهداء ، نابی المہموم حتی قصی ، نابی  
 العطشان حتی مصی ، نابی من شمتہ تقطر بالدماء ، نابی من جدہ  
 تخر المصطفى ، نابی من جدہ رسول الہ السماء ، نابی من هو سبط  
 نبی الہدی

زینب چو در پیکر اندر میان خوں چون آسمان رحمتش از ارجه مشقروں  
 بیحد جراحتی سوان گفتمش که چند با مال پیکری نتوان دیدش که چون  
 خنجر بر او شمشه چو شهر که برهما بسکال اراده بد چون مژگان که رجعون  
 گفت ای بحون طبلده سائہ نحسین من این نیست آسکه در بر من بود تا کنون

یکدم فزون ترفت که رفت از کنار من  
 این زخمها به بیکر او چون رسیده چون  
 گر این حسس قامت او از چه بر زمین  
 در این حسین دایت او از چه سرگون  
 گر این حسین من سر او از چه بر من  
 در این حسین من تن او از چه عرق خون  
 یا حواء بوده ام من و گم گشته است راه

یا حواء بوده ام که مرا بوده در همنان  
 قال الراوي يا ليت والله كل عدو و صديق وشه در القائل

الله أكبر ما ذ الحادث العدل  
 ما هذه الرفرات لمساعدت اسی  
 قامت قیامة اهل الست واسکرت  
 جرت الاله فلیس العرن بالعه  
 املك ریسب مملوب مقلدها  
 کانتها لم تکن تمنی لفاطمة  
 لئن بدت و حجاب العیون منتک  
 من کان حادما حریر کفیری  
 لو قام یصرخ بالبطحاء صارخا  
 مهلا امیة ان الله مدرك ما  
 هک تعلم من لم یدر حاصلها  
 نعم ان السکينة اعتمدت جسد ایهی وهی نقول یا ابناء البسنى  
 بوامیة نوب الیتیم یا ابناء اذا اطلم علی اللیل من یحمی حمای؟

نفدر لرل سهل همه الارض والجد  
 کانتها شعل ترمی بهما شعل  
 من الدجاء و فیها العلم والعدل  
 لیکن قسا حواء حریر جلال  
 الله اکر هذا الفرح البجل  
 و انتها غیر دین الله تنتحل  
 عنها فان حجاب الله منسدل  
 اصحی یحکم فیها الفاحر الرذل  
 رأی کیف اعوجاج المجد یعتدل  
 اورکنموه فلا یفرزکم المول  
 ای العریقین منصور و متخذل  
 نعم ان السکينة اعتمدت جسد ایهی وهی نقول یا ابناء البسنى  
 بوامیة نوب الیتیم یا ابناء اذا اطلم علی اللیل من یحمی حمای؟

يا أبتاه إذا عطشت فمن بروى طماني ، يا أبتاه انظر الى رؤوس المكشوفة  
 وإلى اكسادنا الملهوفة ، وإلى عمتي المضروبة ، وإلى أمي المسحوبة  
 ولم يس من بن النساء سكسة تقول ودمع العين يجري وبهمل  
 أي أي ها كان أسرع فرقي لديك فمن لي بعدك اليوم يكمل  
 أن جدت أقومي من القبر وانظري حبسك تناول الجبين مرقل  
 عريت على عاري لعراء معة رأ قبلاً حبس بالدماء معسل  
 و ساروا سا با جدتاه حواسرا واوحها بعد التحدّر تبدل  
 فاجتمعت عدة من الأعراب حتى حرقها عه ، وقيل فبنا زحروباوي  
 بالرحيل فقالت للساقى يا هديناك عليكم أسلم اليوم مقيمون ، ثم رحلون  
 قد بل راحلون ، قالت إذا غرمتكم بالرحيل فمرو بهذه النسوة  
 و اركوبي عند والدي أنكي عليه فإن مت سقطت عليكم دمي ، ولاذت  
 بالحسين واستعذرت به فدفعها عنه وحدثها من حوار بينهما واسأل حانها  
 فريدتم كه ير ابن دشت مرا كاري هست

گرچه گل بیست ولی صحنه گرازی هست

سازمان هرزد اینهمه آوار رحیل

آخر این قافله را قافله سالاری هست

وفي فس المموم قالت سكبى لأقل الحسن <sup>عليه السلام</sup> اعتفنه فاعمى

على فسمعته يقول

شعني ماء ان شرتم ري عذب فاذكروني

أو سمعتم بعريب أو شهيد فاندوني

فقامت مرعوبة قد قرحت ما فيها وهي تلطم خدنها وإذا بها تف يقول

سكت لأرض والسماء عليه بدموع غريرة و دماء

يبكيان المقتول في كربلاء      بين عوفه أمة أدياء  
منع الماء وهو عه قريب      حين اسكى المنوخ شرب الماء  
قال الطمري ثم أقبل سنان بن أسحس حتى وقف على باب عسقاط  
عمر بن سعد ثم نادى بأعلى صوته  
أو فرركاني قصة وذهبا      أنا قتلت الملك لمحمدا

وخيرهم إذ يسبون النسبا

فقال عمر بن سعد أشهد أنك لمجدون ما صحت قط ادخلوه على ،  
ولم ادخل خدعه بالنعيب ثم قال يا مجدون أنتكم بهذا الكلام ؟  
أما والله لو سمعت ابن زياد لضرب عنقك

ثم نادى عمر بن سعد في أصحابه من يتدب للحسين فوطئ  
لخيل طاهر ومصدره ، فشدت منهم عشرة فداسوا الحسين عليه السلام بدواقر  
خيالهم حتى رموا صدره وظهره (١) قال الرأوي : وحده هؤلاء العشرة  
حتى وقفوا على ابن زياد فقل أسيد من مالك أحد العشرة

عن رمصا الصدر بعد الظهر بكل بموت شديد الأسر  
فقال ابن زياد : من أنتم قالوا عن الدين وطشاهيول طاهر الحسين

١ و قد وصل من عدد القوم إلى مصر فماتت بعدها وسقط على أبواب  
لدو سركا وجرت عنك دله عديم مزار أكثرهم من ظبها وسقط على  
أبواب لدور كذا عن كتاب المحب لكراسكي

أفدى قتيلا ماله جرم سوى      أن الإله له الأمر أمر  
داسوا ورموا صدره بدواقر      من خيالهم ورد أعليه ومصدرا  
قلوه في أرض الطفوف عيدهم      والكل منهم قد طغي وتجرأ  
أبن التول ترى الحسين مجدلا      فوق البسيطة عاريا بالن يقرا

حتی طعننا حاجن صدره ، فامر لهم بجایرة بسيرة

أقول - هذا الكلام ما فی الرّیاسة - فهو من الی الأرض حریحاً  
تطرك الذی و هو افرها ، و ما فی الرّیاسة - امة فی سن ۱۸۸۹ عن الماقر <sup>اللیث</sup>  
ولقد اوطؤره بالعیل بعد ذلك یدلّ علی أنّهم داسوا صدر إمامنا المظالم  
بحوافر خیلهم

لیکن بطور ممّا عن الکافی خلاف ذلك ، فإنّ فیہ عن إدريس  
عن عبدالله الاردي قال لما قتل الحسين <sup>عليه السلام</sup> أراد القوم أن یوطؤره بالعیل  
فقال فتنة لربیب: یاسیدتی ان سفینه (۱) کسر به فی البحر فخرج

۱- سفینه خادم حصرت رسول (ص) صلّی و فارسی بوده م سینه او را  
حریبه و آزاد کرد و شرط بود بر او که خدمت آن حصرت ساند حصرت او و  
سفینه نام نهاد ، و را که در بعضی از سفرها که در خدمت آن حصرت بود و فی که  
بعضی از اهل فاطمه حسته سینه اسم اسباب آنها را هم بدوش گرفته میل میکرد  
و حج سینه و رزمیده بيشه حصرت در آن سفر باو فرمودند ان سفینه سفی عنه  
همن سفینه می گوید حصرت مرا بعضی از حکما فرستاد بر کشتی سوار  
شدیم و کشتی ما شکست ، و در میان و ماعها همه غرق شدند و من بر نشئه شد شدم  
و مکرر موج مرا حرکت داد و در آخر ساحل رسانید ، در میان ساحل در ماهی گردیدم  
ندگاه دیدم شیخی در شئه بیرون آمده و قصد هلاک من کرد من از حساب خود بومید  
و دست ناآسان برداشته و بصوب و رادی می کردم

پس در دلم افتاد که کفم ای سح من سفینه مولای رسول خدا یم (ص) حرمت  
آن حصرت را در حق مولای او نگه دار ، و الله که چون این را کفم حروش خود را  
مرد گذاشته و ماسه گرفته نزد من آمد خود کاهی بر پای و سب من کاهی  
بر پای چپ من مسالنه ، و در روی من نظر می کرد پس جوابید و اشاره کرد

إلى حزيرة قايلاً هو الأسد فقال يا أبا العارث أأماولى رسول الله ﷺ  
 فهمهم بين يديه حتى أوقفه على الصريق والأسد راخص في ناحية ،  
 فدعني أمتسى إليه فاعلمه منهم صابغون عدداً ، قال فمضت إليه فقالت يا  
 أبا العارث فرقع رأسه ثم قلت أندري ما يريدون أن يعملوا عدداً بأنى  
 عند الله ﷻ ، يريدون أن يوطؤوا الحيل طهره قال . فمشى حتى وضع  
 يده على جسد الحسين (عليه السلام) فأفلت الحيل فلهما ما نظروا إليه قال لهم عمر  
 ابن سعد . فمضوا لا شبروها انتهى

ويمكن الجمع بينهم أذا دوا أن يوطؤوه الحيل نانيا بحيث لا يلقى  
 لحشته الشريعة أنز أصلاً فمعهم الأسد عن ذلك أو أن وطى الحيل وقع

سوى من که سوار شو ، چون سوار شده سرعت جاء مرا بطرقة واحدة دور آید  
 درختان و میوه های بسیار و آبهای شیرین بود  
 پس شاره زد که مرود آیی نامی از آن آبها خورده و رآن میوه ها برداشته  
 تا دوباره سوار شده و مرا در راه دیگری بکند در بار صابغ . ناگه دیدم گشمتی در  
 میان درامسرود پس جامه خور را حرکت دادم که بشان من دیدند ، وجوی سزودیک  
 آمده و مرا سر و شیره دید بسیار به جهت کرده و گفته سوارچی تا رسی ، گفتم من  
 بهمه مولای حضرت رسول (ص) می آیم و سوارچی را خبر می رسانم آن حضرت مرا رعایت می کند  
 چون نام آن حضرت را شنید کسی را لشکر اعانید و جامه ها را برای من  
 آوردند تا به ششم من ، در شیره در آورده و جامه ها را پوشیده و سر و شیره رفته گفتم  
 خدا را در رسول خدا (ص) جری حبه دهد . چون من را گفتم والله ندیم  
 که آب رده داش فرور بوضه وارجدی خود حرکت نکرد من را جل گشتی  
 ندیم و ندیمه من بضر می کرد تا روید به شدم که فی مسی لاجل ملخص  
 دور عاشور نامه حضرت رسد عرص کرد او سمه کسر ، فی البحر (اصح)

في الغد بعد ما معهم الأسد، وإلا فالعشرة المتقدمة قد رصّوا صدره  
وطهره وامتثلوا أمر أميرهم عبدالله، حيث كتب لابن سعد، وإن قتل  
حسين فأطلى النخيل صدره وطهره فأته عاق (ت) طلوم الح

ثم إن عمر بن سعد بعث برأس الحسين (عليه السلام) في يوم عاشورا مع  
خولي بن يزيد الأصمعي وحמיד بن مسلم الأزدى إلى عبيدالله بن زياد  
وأمر برؤوس السابقين من أصحابه وأهل بيته فقطعت (قطعت خ) وكانت  
انثى وسعين رأساً (١)، وسرح بها مع شهر بن ذي الجوشن وقيس بن  
الأشعث وعمر بن الحمصاح فأقبلوا حتى قدموا به الكوفة  
بعض وفابيع ليلة الحادي عشر

وأقبل خولي بالرأس ليلاً فوجد باب القصر مغلقاً، فأبى سه  
منزله فوصعه تحت أجرة في منزله

وله امرأتان امرأه من بني أسد وأخرى حضرمية يقال لها السوار  
فآوى إلى فراشها فقالت له: ما العبر، فقال لها: جئتكم بالذهب،  
وفي نفس المموم نعى الدهر، هذا رأس الحسين معك في الدار،  
فقالت: ويلك جاء الناس بالذهب والفضة وجئت برأس ابن رسول الله  
والله لا يجمع رأسي ورأسك وسادة أبداً

قالت: ففقت من فراشي وخرجت إلى الدار فدفعت بالأسدية  
وأدخلها عليه، وجلست أنظر، فوالله ما دلت أنظر إلى نور مثل العمود  
يصعد من الأجانة إلى السماء ورأيت طيوراً بيضاً ترفرف حولها، وقيل  
إن حامل الرأس كان شرب من ماله، فلمّا وضع الرأس بين يدي أس

١- عدم في ص ١٧٤ أنه قطعت رؤوس أمة الحسين و، صارها جميعاً  
سعد قتلهم إلا رأسين «والخ»



ربید قال

املاً رکابی قصّة و ذهاباً  
و من صلی القمّلتین فی الصّباح  
و قد قتلّت المذکّ المحجّجاً  
و خیرهم اذید کرون النّسّا  
قتل خیر النّاس امّا و انا

نصیب ابن زیاد من قوّته ثمّ قال : اذ قد علمت أنّّه کذلک لم  
قتلته ، و الله لا یلت منی و لا لجمّک به ، ثمّ قدّمه و صرب عنقه  
قال السّید (ره) فی الاضال : اعلم أنّ اواخر الشّهار یوم عاشورا  
کان اجتماع حرم الحسین (علیه السلام) و سائر اهل بابه فی اسر الأعداء ، و مشغولین  
بالعزّ و الموم و النّکاح ، و انقصی علیهم آخر ذلک الشّهار و هم فیما لا  
یحیط به قامی من الدّلّ و الاسکسار ، و بانوا ملک اللّیلة فاقدین لجمّاتهم  
و رجالهم و عرّاء فی اقامتهم و نرحالهم ، و الاعداء یالغون فی الرّائة منهم  
و الاعراض عنهم و اذلّالهم ، یسعونوا بذلك إلی العارق عمر بن سعد  
هو اهل مال محمد (صلی الله علیه و آله) و مقرّح الأکباء ، و الی الرّشدیق عید الله بن  
ربید ، و الی الکافر ربید بن معاویة رأس الألحاد و العبد و لعمّ هاقین  
میکنشد سبک بدل ماله سکمسار اشب

که عر الان حرم گشته گرفتار اشب  
طرفه شود دست در این برده رنگار مگر  
خیمه سلطنتی گشه سکوسار اشب  
مابده در دست عدو قافله راه حرم  
رغمه در جواب مگر قافله سالار اشب  
پر زبان ز آتش دل نضعه رهای سول  
همچو پروانه ندور سر بیچار اشب

يا بوان حرج عصمت اعزاز عفاي همه در فكر سر كوچه بار ارامش

### قصة جمال العيين

قال في الذريعة عن سعيد بن المسيب قال لما استشهد الحسين عليه السلام وحج الناس من قابل دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فقلت له يا مولاي قد فرت الحج فماذا تأمرني ؟ فقال عليه السلام امض على بيتك وحج فحجبت فيهما أطول بالكعبة وإذا برجل مقطوع اليدين ووجهه كقطع الليل المظلم وهو متعاقب بأستار الكعبة ويقول اللهم رب هذ البيت الحرام اغفر لي و ما أحسبك أن تعمل ولو شقعت في سكران سماواتك وأرضيك وجميع ما خلقت لعظم جرمي

قال سعيد : فشعلت و شعل الناس عن الطواف حتى حفر به الناس واجتمعوا عليه فعلموا - يا ويلك لو كنت الياس ما يسعى لك أن تياس من رحمة الله فمن أنت وما ذكرك ؟ فسكى و قال يا قوم أنا أعرف بدسي ونفسي وما جنيت .

كنت حمتلاً لأبي عبد الله الحسين عليه السلام لما خرج من المدسة إلى العراق و كنت أراه إذا أراد الوضوء للصلاة يضع سراويله عدى وأرى تلكه تعشى الأتصار بحسن اشراقها ، و كنت أمتأها أن تكون لي حتى صرنا بكرملا وقتل الحسين عليه السلام وهي معه ، فدفنت معي في مكان من الأرض فلتماجن الليل خرجت فرأيت في تلك المعركة نوراً لا ظلمة و بهاراً لا ليلاً ، والقتلى مطروحين على وجه الأرض ولم أرل أنظر في وجوه القتلى حتى أتيت إلى الحسين عليه السلام ووجدته مكبواً على وجهه وهو جثة بلا رأس و بوزه مشرق من كل بدنه و الرياح ساعية عليه ، فدبوت منه

وصرت بيدي إلى التسكة فإذا هو قد عقد لها عهد كثيرة ، فلم أزل أحلها  
حتى حلت عقدة منها ، فمد يده إليّ وقص على التسكة فلم أقدر  
على أحد يده عنها

فدعني نفسي الملعونة أن أقطع يده ، فوجدت قطعة سيف مطروح  
وأخذتها فلم أزل أحرقها حتى فصلت يده عن ريده ، ثم نحيت عن  
التسكة ومددت يدي إلى التسكة تائباً لأحلمها فمد يده اليسرى ففعلت بها  
ما فعلت باليمنى ، ثم مددت يدي إلى التسكة فإذا لأرض ترجف والسماء  
تهتز وإذا بكاء ونداء وقائل يقول وإساه وامقتولاه وأذيعاه واحسيناه  
وا عربناه

يا بني قتلوك وما عرفوك ومن شرب الماء منعوك فلمّا رأيت ذلك  
صعقت ورعبت نفسي بين الغلى وإذا ثلاث نفر وامرأة وحولهم خلايق  
وإذا واحد منهم يقول يا أئمة يا حسين فذاك جدك وأمك وأخوك  
وإذا بالحسين عليه السلام قد جلس ورأسه على يده وهو يقول لمتك يا جداه  
ويا أئمة ويا أئمة ويا أخاه عليكم من السلام

ثم أبته بكى وقال يا جداه قتلوا الله رجلاً ، يا جداه ما  
والله سائماً بعز عليك أن ترى حالاً وما فعل الكفار بها ، وإذا هم  
جلسوا يسكون حوله على ما أصابه ، وقاطمه يقول : يا أئمة يا رسول الله  
ما ترى ما فعلت أمك تولدي ، ورأيتهم يأخذون من دم شعبة الحسين  
وتمسح به فاحمة باعنتها والنبي وعلى والحسن عليهم السلام يمسحون  
به بحورهم وصدرهم وأيديهم إلى المرائي ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله  
يقول فديتك يا حسين من قطع يدك اليمنى ونسى اليسرى ، فقال  
يا جداه قطعها الجحشال

أقول وبذكر القصة كما مرت ثم نقول فلما أراد حل الشكة  
حس بك فرمى نفسه بين القتلى

فلما سمع النسي ~~تلك~~ سكى سكا شديداً وأتى إلى بين القتلى  
إلى أن وقف دعوى ، فقال - عالي ولك يا جمال تقطع يدين طال ما  
قتلتما جبريل ، أما كعاك ما صعب - الداعس (عوس ط) من الدل  
والهوان ، سو الله وجهك في الدنيا والآخرة ، وقطع الله يدك ورجليك  
وجعلك في حزب من صفك دماثا وتجرأ على الله

فما استتم دعاؤه حتى شلت يداي وحسست بوحشي كأنه الس  
قصا من الليل مظلم ، و بقيت على هذه الحالة فجهت إلى هذا البيت  
استشفع دنا أعلم أنه لا يهرلي أبداً

فلم يبق في مكة أحد إلا سمع حديثه و تقرب إلى الله بلعنه ،  
وكل بهول - حسبك ما حبست بالعين ، وسيعلم الدين ظلموا أي - قلب بقلوب  
أقول وبذكر المحدث القمي - هذه القضية ملخصا في

هاشم - قبله عن مدينة العماجر سقاو بسو ديدكر غيره في غيره عن جبريل  
عند الله الأبخاري تعاو أيضاً ، إلا أنه ذكره في العدة وذكر أن اسم الجمال  
كان برمة بن والي والدعوى - تقادرات و العام - ددو و سمع ، قبل  
وعليك عاطمة التولة في العزا - اكلي يطول فعودها وقيامها  
تكلي ممالك في الحياة عيونها - أصفاو من بعد الممات عظامها

### الباب الثالث

فيما وقع بعد يوم العاشر من رحلة عمر بن سعد عن كربلاء ، وروى

الأجساد الطاهرة ، ورحلة لعيل عنها إلى دخولهم الشام ، وفيه ثلاثة فصول

### الفصل الاول

في رحلة عمر بن سعد ورحلة العيال عن كربلاء إلى دخولهم الكوفة وفيه دفن الأجساد الطاهرة

هلا نكيت على الحسين وأهله	هلا نكيت لمن نكاه محمد
فلقد نكته في اسماء ملائكة	رهر كرام راكعون و سجد
لم يحفظوا حب السي محمد	أذ حرعوه حرارة ما نرد
قلوا الحسين فأنكوه بسطة	فأنكل من بعد الحسين مدد
هذا حسين بالسبوى مصع	منحضب بدمائه مستشهد
عاد ، لا توب صريع في الثرى	بين الحوافر والسناث يقصد
كيف لقرار وفي السناث ريب	تدعو بحرط حرارة بأحمد
يا حذبان الكلب يشرب أما	ربما ونحن عن العرات نطرد

ثم إن عمر بن سعد قام بعبئة بومعه والنوم الذي إلى روال الشمس  
مجمع فذاه وصلى عليهم ودفنهم ، وترك الحسين <sup>عليه السلام</sup> وأصحابه منوذين  
بالعراء ، ثم أمر حميد بن بكير الأحمري فذل بالناس بالرحيل إلى  
الكوفة ، فرحل ممن بحلف من عيال الحسين <sup>عليهم السلام</sup> ، وحمل سائيه على  
أعلاس أقرب الجمال بغير وطء مكشاة الوجوه بين الأعداء وهن  
ورابع النساء ، وساقوهن كمد يساق سبي الترك والرؤم في أشد  
المصائب والهجوم ، وشهد ذلك قتله

ترلرات الدنيا لآل محمد      و كانت لهاضم الجبال تدون  
يصلى على الميعون من آل هاشم      و يغرى سواه أن ذال عجيب  
وعن لدينوري أن عمر بن سعد أمر بحمل ساء الحسين <sup>عليه السلام</sup>

و اخوانه و سانه و جواريه وحشمه في المحامل المستورة على الابل  
ولسان حال العقيلة .

ای بود چشم و جان و دل و روح و بیکرم ای یارین برادر و نا جان برادر  
آخر من حریته همان رسم که تو انداختی ز سانه خود سایه بر سرم  
آبروز کز مدینه سوی کوفه آمدم همراه بود قاسم و عباس و اکرم  
امروز راز این زمین سوی شام میروم خوار و عریب و بیگس و بی یار و یاروم  
ای همسر زمان سواری رسیده است بر حیز کن سوار نوبیکسار دیگرم  
از سکه نداریه ساروی من زدند بلی شده است بکسره نادوی بیکرم  
و عن کامل البهائي أن النساء كن جميعهن عشرين سنة ، و كان  
لربن العائدين عليه السلام في ذلك اليوم إثنان و عشرون سنة ، و لمحمد  
الساقر عليه السلام أربع و كانا كلاهما في كربلاء ، فحفظهما الله ، و عن المناف  
و جازوا بالحرم اسارى إلا شهر مائوه فاسما أتاعت نفسها في الفرات

أقول لكتبه خلاص التحقيق بل الحق أن شهر مائوه هانت في  
فاسها كما عن الصدوق عن الرضا عليه السلام . أن شهر مائوه أم علي بن  
الحسين عليه السلام قد ماتت في فاسها ، و كانت للحسين عليه السلام امة منجولة  
فسلمه إليها ، و كانت هي التي تولت برسته و كان عليه السلام يقول لها امي  
و يحترمها ذلك الاحترام ، و هي التي تزوجها مولاها و اعترس عليه عدد لملك  
ابن مروان و يحتمل أن تكون هذه غير ام الامام عليه السلام

و عن تطلم الرهراء و المعلى أن سي امته جازوا بالنساء قصداً  
و عناداً و عسروهن على مصارع آل الرسول ، فلما ردت ام كلثوم أخاها  
الحسين عليه السلام وهو مطروح على الأرض سفوفه الرّياح و هو مكسوب  
مسلوب ، وقعت من أعلى العير إلى الأرض و حضت أخاها و هي تقول

سكاه و عویل یا رسول الله انظر إلى جسد وندك ملقى على الأرض  
 بغير غسل و كفته الرمل السافى عليه غسله الدم الجارى من وريدیه  
 و هؤلاء أهله یساقون سبب فی سبی الذلّ لیس لهم محام یمامع عنهم ،  
 ولله در القائل

چون خاک جسم یاک برادر سر کشید  
 بر سینه اش بهادر چو آفتاب  
 گهت ای کلو بریده سرانورت کجاست  
 در چیست گشته بیکر یا کت بحون خصم  
 من یاک من صعیغم و یت کاروان أسیر  
 و بن خلق می حمیت در هری پر انداز  
 از آداب پوشمشان یا ز چشم خلق  
 اندوه دل شدمشان یا کسه التهاب  
 گر دل برقت نو بهد کوشکیب و صبر  
 و ز بی نورده شام کم کونواں و ناب  
 دستم ز چاره کوسه و راه در ریش

به عمر من تمام شود به حبه ان حرب

قل قرّة بن قیس السّیمی بطرب إلى تلك امرأة طاهرین  
 بالعسین (عليها السلام) و هله و ولده ، صحن و لطم و حوهم و قل فما سمیت  
 من الأسماء لا انسی قول اسم فاطمة حبن مرث ، أحیها الحسین (عليه السلام)  
 صریحا و هی تقول یا عتده یا عتده صلی الله علیه و آله لکن اسمها ، هذا  
 حسین بالعراء ، مرثل بالدماء ، معصع الأعصاب ، یا محمدناه و بانک  
 سبایا ، و قرّیتک مقتلة ، تسعی علیها اصمّا

ولسان حالها :

اندر جهان عیان شد و عوای و مستخیز  
 ای قامت تو سر و قیامت پهای خیر  
 زینب برت بصاعت مرز جاۃ خان یکف  
 آورده ما ترائد با ایتها العریز  
 هر کس بمقصدی ره راهی گرفته پیش  
 من روی در تو و دگران روی در حیز  
 بگشایار خواب دیده و بگر که از عران  
 چوم شام میرد این قوم بی تعیز  
 محمل شکسته ناله حدی ساز مال سنان  
 ره بیکران و شدگران ناله بی جهر  
 خرگاه دود آه نقایم غبار راه  
 چتر آستین معطر سر دست خاکیر  
 یث کار رار دشمن و من یک تن غریب  
 بو حفته خوش بستر و این دشت فتنه خیر

قال فانك يا الله كلّ عدوّ ومذیق

ریب آمد بر سر بالین شاه	خاست محشر ارقران و مهر و ماه
گفت کی جان بهان در بر دام	این توئی یا من نشان گم کرده ام
سر بر آورد سگری غیر حجار	بابان و اشیران بی چهار
سر بر آر ای قافله سالار من	بست عشق سوی کوفه دار من

وفی الحدیث المشهور عن رابده عن علی بن الحسین (علیه السلام) کما فی

کمال الرب یارات قال (علیه السلام) : إله لما أصابنا بالطف ما أصابنا وقل أي (علیه السلام)



وقيل من كان معه من ولده وأخوته وسائر أهله وحملت حرمه وسائر  
على الأفتاب ير وسا الكوفة ، فجعلت أنظر إليهم صرعى ولم يواروا فعام  
ذلك في صدري ، واشد لما أرى منهم قلبي ، فكادت بمسى يخرج وبيست  
ذلك منسى عمتي رشب الكبري بنت علي فقالت مالي أراك تجود بعسك  
يا بنية جدي وأبي وأخوتي ، فقلت وكيف لا أجزع وأهلح وقد أرى  
سيدي وأخوتي وعمومتي وولد عمتي وأهلي مصرعين بدمائهم ، مرتلين  
بالعراء ، مسلمين ، لا يكفون ولا يوارون ولا يعرج عليهم أحد ولا يقربهم  
بشركتهم أهل بيت من الديلم والعز

فقالت لا يعز عنك ما يرى ، فوالله إن ذلك لعهد من رسول الله ﷺ  
إلى جدك وأبيك وعمك ، ولقد أخذ الله ميثاق أباس من هذه الأمة لا  
تعرفهم فراعته هذه الأرض ، الأمة خ ، وهم معروفون في أهل السماوات  
أنهم يجمعون هذه الأعصاء المتفرقة فيوارونها ، وهذه الجسوم لمصرجة  
وينصون لهذا الطف علما لقبر أباك سيد الشهداء ، لا يدرس أثره ، ولا  
يعفو رسمه ، على كرو والليالي والأبنام ، وليجتمدن أمة الكفر وأشباع  
الضلالة في معوه وتطمسه فلا يزداد أثره إلا ظهوراً وأمره إلا علواً الح  
أقول قد ظهر مما سبق أن القوم مروا بالأسارى على القتلى  
مرتين

مر في اليوم العاشر بعد ما قتلوا الحسن ﷺ وهمحوا على الحيام  
واحرقوها وسبوا سماته وعياله ، مروا بمن على القتلى عاشيات حائيات  
ياكبات حاسرات في اسر الأعداء وهن يندس على قتلين ، فخطاب  
زينب جدها ونرني أحاسا ، وسحق سكيته أناها وتظهر شكواها واواها  
إلى أن تزلهن قريباً من القتلى ، فبانوا ملك الليلة في تلك الحالة

فاقدين لحمايتهم ، وعزباء في ترحالهم  
 و مرة في هذا اليوم ، وهو اليوم العادي عشر ، مردود من دهن  
 على أفتاب الجمل راكبات ، وبعد العر مدلات  
 أم أس زينب بعد الحدوحاسرة تبدي السياحة العجايا والعايا  
 تدعو أباها أمير المؤمنين ألا يا والدي حكمت فينا رعايا  
 بدعو فلا أحد يصو لدعوتنا وإن شكوا فلا يصغي لشكوا  
 فامس لعلك من أسر أصرنا تمكنا أو تولى دهن قلابا

### دفن الاجساد الطاهرة

ولما انفصل ابن سعد عن كربلاء خرج قوم من بني سعد كانوا مردلا  
 بالقاصرية إلى الحسين عليه السلام وأصحابه ، وصلوا عليهم ودفعوا الحسين عليه السلام  
 حيث قبره الآن ودفعوا امه علي بن الحسين الأكر عند رجلية ، وحمروا  
 للمشهداء من أهل بيته وأصحابه الدس صرعوا حوله ممّا يلي رجلي  
 الحسين عليه السلام وجمعوهم ودفنهم جميعاً ، ودفعوا العباس بن علي عليه السلام  
 في موضعه الذي قتل فيه على طريق القاصرية حيث قبره الآن  
 و دفن سو اسد حسباً عند رأس الحسين عليه السلام حيث قبره الآن  
 اعتداءً بشابه ، و دفن الحر أقاربه في موضعه الذي قتل فيه ، و افتخرت  
 بنو أسد على قبائل العرب أنصافاً على الحسين عليه السلام ودفنوا وأصحابه  
 ودفنهم بعدما قتلوه ثلاثة أيام كما عن ملاح الطبري ، بعدما  
 قتلوه بيوم كما عن المسعودي وأن شهر آشوب ، وكانوا يحذرون لأكثرهم  
 قبوراً وبرون طيوراً يصب كما عن الثالث

و نقد في بعض الكتب عن الأسرار وفي بعضها عن دار السلام  
 للشيخ العراقي مامعاه أنه ذكر بعض النعم أنه روى السيد نعمة الله

الحزاري في مدينة لعلم عن عبدالله الأسدي أنه قال : كان إلى جنب  
العلامة حي من سي أسد ، ومشت ساء ذلك الحي إلى المعركة فزأين  
جئت الطاهر بـ مسوذاب ، العراء تسقى عليها ربح الصفاء ، ومعجس من ذلك  
ورجع إلى حسن وقل لرجالهن ما شاهدته ، وقلن لهم ، إن فانكم  
النصر عن ابن بنت سكم فقوموا واعسلوا بعض الدون عنكم وادوا  
جنته الشريفة .

قالوا بفعل ، فنوا إلى المعركة و أرادوا أن يواروا جنة لحسين  
عليه السلام أو لا ثم الساقين فجعلوا بطرون إلى المعركة ولم يعرفوا جنته ،  
لأن الرؤوس قد أبوها عن الأجساد ، فيدهم كذلك إذ أقبل فارس  
وقال لهم ، ها بالكم ، قتلوا جئنا بوادي الحنث الطاهرة لكنا لم نعرف  
العهد من السيد

فلما سمع ذلك رل عن جواده وجعل يتحطى القتلى ، فوقع بظفره  
على حسد الحسين عليه السلام فاحسنه وهو يسكي ويقول : يا أبناء تقتلك قرت  
عيون لثامتين وفرحت سوا أمية ، فمشر فريباً من محل جنته واهل  
يسيراً من التراب فان قبر محفور فواراه في ذلك المرفد كما هو الآن  
وفى نفس الممحم عن رواية الشيخ الطوسي ان سي اسد حذر واسرته  
جديدة وفرشوا لها تحت الحسين عليه السلام

وفي الدفعة الساكة و سمعته يقول طوبى لأرض تضممت  
جسدك الشريف ، أما الدنيا فبعدك مغللة ، والآخرة مسورك مشربة  
أما العرق فسرمد ، والليل فسمود ، حتى يختار الله لي دارك لتي أنت  
مقيم به ، فعليك متى السلام يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته .

ثم شرح عليه اللس وأهل عليه التراب ، ثم وصع كفه على  
القر وخطه بأمله وكتب . هذا قبر حسين بن علي بن أبي طالب الذي  
قتلوه عطشاً عرباً

وعن الأسرار ودار السلام عن الحريري أنه حين يقول هذا فلان  
وهذا فلان ، الأسديون يوارونه ، حتى يمشي إلى جنة العباس فدونه هـ ، ثم  
عطف على جنة الأتباع وجر لهم حفرة واحدة وواراهم فيها لا حبيب  
ابن مظاهر حيث أنى يعز بني عمته ذلك ودونه في ناحية عن الشهداء .  
فلما فرغوا ركب العارس جوانده فتعلق به الأسديون وقولوا له .  
يحق من واديه عليك من أب ؟ قال أنا حجة الله عليكم أنا علي بن الحسين  
عليه السلام جئت لأبدي جنة أبي ومن معه ، والآل راجع إلى سجن عبيد الله  
ابن زياد ، فودعهم وأصرف عنهم ورجع الأسديون مع سائرهم إلى جنتهم  
وفي البحار عن الصادق عليه السلام قال أصبحت يوماً ثم سلمة يسكي فقبل  
لها . ثم تكاذبك ؟ فمالت . لقد قبلتني الحسين الليلة ، وذلك أنني ما  
رأيت رسول الله ﷺ بعد مضي ( مات ح ) إلا الليلة ، فرأيت شاحداً  
كثيراً فقلت ما لي أراك يا رسول الله شاحداً كثيراً قال ما زلت الليلة  
أحفر القبور المحسين عليه السلام وأصعده

لله كم لهم ، الطاف من حسد  
ملقى على الأرض هوياً مدعرتة  
مسر بل يقبض المقع عربان  
بلا حبوط ولا عسر وأكفان

### الفصل الثاني

فيما وقع عند دخول أهل البيت عليهم السلام الكوفة إلى خروجهم  
عنها إلى الشام وفيه مقتل عبيد الله بن عميف (ره)

## بعض وقائع اليوم الثاني عشر

قال في التماسح ما معناه ولمّا بلغ الحضر إلى ابن مرجانة ن  
السايف فربوا من الكوفة، أمر أن ينادي المنادي أن لا يحمل أحد معه سلاح،  
وجعل عشرة آلاف من الأبطال يس فارس وراجل على الشرع و لطوارق  
حتى إذا دخل العيال الكوفة لا يتمكن أحد من الشيعة أن يهيج الفتنة  
عليه ويخلص العيال، وأمر أن يستملوا بالرؤوس العيال ويؤتوا بها جميعاً  
إلى الكوفة و يطاف بها الأسواق ليرعب بذلك قلوب أهل الكوفة  
وفي نفس المغموم فعملوا الرأس الشريف على الرمح وعلوا برؤوس  
الماقين ذلك و سلكوا بها قدام القوم حتى و ردوا البلد، ثم طافوا  
برؤوس الشريف في السكك والأسواق انتهى

واحتدم أهل الكوفة للسطر النهي قال الراوي فأشرفت امرأة  
من الكوفيّات فقالت من أي الأسارى أشفقتم من أسارى آل محمد  
فزلت من سطوحها وجمعت ملاء و أزراراً ومقاييع، وأعطتهن قتلين  
بها

## خطة عقيلة الهاشميين عند ورودها الكوفة

روى الشيخ الطبرسي (قد) في الاحتجاج عن حذام (حذام خ) بن  
سنير الأسدي (١) قال لما أتى علي بن الحسين (عليه السلام) الكوفة من كربلاء  
وكان مريضاً وإذ أساء أهل الكوفة سندن مشققات الجيوب والرجال  
معهم سكون، فقال زين العابدين (عليه السلام) بصوت ضئيل وقد بهكت العلة:  
إن هؤلاء يسمكون علينا فمن قتلنا عرهم؟

١ - روى بعض كتب معاني حميم بن شير مسموعة كرده ست حديم بكسرجا

وسكون دل وفتح باد، وشير ناشن معصومة وفتح باعوسكون باع

فَوَاعَتْ زَيْبٌ عَلِيًّا <sup>عَلَيْهِ السَّلَامُ</sup> إِلَى النَّاسِ بِدَسْتِكُونَ، قَرَحَدَامٌ لَمْ  
أَرَوْا اللَّهَ خَفَرَةً قَطًّا أَتَعْلَى مَهَا كَأَنَّهَا تَنْطِقُ. نَهَرَ عَ عَلَى لِسَانِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ <sup>عَلَيْهِ السَّلَامُ</sup>  
وَفَدَا شَارَتْ إِلَى النَّاسِ أَنْ أَنْصُوا، فَارْتَدَّتْ لِأَعْيَاسٍ، وَسَكَتَ لِأَجْرَاسِ (۱)  
ثُمَّ قَامَتْ بَعْدَ حَمْدِ اللَّهِ وَالصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِهِ -

أَمَامَهُ (۲) يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ يَا أَهْلَ الْخُثَلِ وَالْغَدْرِ وَالْحَدَلِ،  
أَلَا قَلِيلًا رَفَاتِ الْقَمَرَةِ وَلَا هَدَاتِ الزُّقَرَةِ، إِيَّاهُمْ مِنْكُمْ كَمَثَلِ  
أَلِي نَقَصَتْ عَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَانًا تَنْخِذُونَ أَتَيْنَكُمْ دَحَلًا

۱- روى نسخة نسخة (ب) هذه الحصة في أمثلة مدون من حداد  
ابن مسلم حداد - قدمت الكوفة في الحرم سنة إحدى و مئتين سنة مئتين  
على من الحسن (ع) بالسوء من كربلاء و معهم الأجساد يطفون بهم و قد  
خرج ساسي ليعبر بهم علما أهل بهم على لعل من وعده جعل ساء  
أهل الكوفة ساسي و بعد من قدمت على من الحسن (ع) وهو يقول دعوت  
مسن و قد نهكت ليله و في هذه الحصة و قد معدونة إلى هذه إلا من  
هؤلاء السوء يمكن من هذا حداد و رأيت زيب بنت علي (ع) و من  
رحمة خطا من مها كذا نهر ع لسان أمير المؤمنين (ع) من و قد أرمات  
إلى الناس أن اسكنوا ، فارتدت الأعاس و سكنت الأصوات معالي الحمد لله  
والصلاة على أبي رسول الله (ص) (ع)

۲- أي أهل كوفة أي أهل مدائن و مكر و حداد ههنا آگاه ناشيد كه  
هرگز در ماساده است چشم و ساكن نكنه است نه جريين بست كه من  
شاهنشاين زيب كه رفته خود را محكم مياييد و نازمي كشود چه شا سر رفته ايدي را

يَسْكُمُ، هَلْ فِيكُمْ إِلَّا الصَّافُّ وَالْعَجَبُّ وَالشَّفُّ وَالْكَذِبُ  
وَمَاتِ الْأِمَاءُ وَغَمَزُ الْأَعْدَاءِ، أَوْ كَمَرَعِي عَلَى دِمْنَةٍ أَوْ كَيْفَةٍ  
عَلَى مَلْحُودَةٍ، أَلَا نَسَا قَدَمْتُمْ لَكُمْ أَنْفُسَكُمْ أَنْ سَحِطَ اللَّهُ  
عَلَيْكُمْ وَفِي الْعَذَابِ أَنْتُمْ حَالِدُونَ.

اَتَسْكُونُ أَخِي أَجَلَ وَاللَّهِ فَأَنْكُوا فَأَنْكُمُ أَخْرِيَاءُ «أُخْرَى خ»  
بِالْكَاءِ، فَأَنْكُوا كَثِيرًا وَاضْحَكُوا قَلِيلًا، فَقَدْ بُلِيتُمْ بِأَرْهَاءِ  
وَمُهَيْتُمْ بِشَارِهَا، وَلَنْ تَرْحُضُوهَا أَتَدَا، وَأَنْتِ تَرْحُضُونَ

به سبب و از گرسنه و بکفر برگشته سمعت در میان شما احد و جلال در  
و خود پستی کردن و دشمن روی و دروغ گفتن و سبک کردن بپوشش سودن  
و مثل دشمنی عماری کردن، مثل شما من گناهی است نه در مرتبه و جای  
که ب روئیده باشد کسی است به آرایش مری آن کرده شده «شده  
( در پاسخ جمله او که مری می دهم او گفته می منموده ر سقوط رجه کرده  
باب مر آن و سم با سر و رانند که به و حمل کل بر خد بود و نه مرید و حل  
توانید شد ) آگاه باشید پس بد نوشته است که نفسهای شما از برای شما ذخیره بدارد  
و سخط خدا بر شما لازم کرد که شما را حدود ۹ در دروخ حای داد

«ا سرادرم گریه میکند سو کند بعدا بگردد که شما بگرسن مر او رند  
پس بسیار بگرسد و کم بخندید چه است که صاحب خود را بگرسد و عار آندی آرایش  
دادید که لوت آن بهیج آبی هرگز شسته نگردد چگونه تواند شست گشتن چکر

قَتَلَ سَابِيلَ حَاتِمِ النُّوَّةِ، وَمَقْدِنَ الرِّسَالَةِ، وَسَيِّدَ شَابِ أَهْلِ  
الْجَبَّةِ، وَمَلَّاحَ حَرْبِكُمْ، وَمَعْدِيَّ حَرْبِكُمْ، وَمَقَرَّ سَلِيمِكُمْ، وَآسِي  
كَلْبِكُمْ، وَمَقَرَّعَ نَازِلِكِكُمْ، وَالْمَرَجَّعَ إِسِيهِ عِنْدَ مَقَالِكُمْ،  
وَمِدْرَةَ حُجَّجِكُمْ، وَمَسَارِ مَحَجِّجِكُمْ.

الْأَسَاءَ مَا قَدُمْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ، وَسَاءَ مَا تَرَوْنَ لِيَوْمِ  
تَقْبِكُمْ، فَتَنَّا نَفْسًا، وَتَكْنَا نَكْسًا، لَقَدْ خَابَ السَّعْيُ،  
وَتَبَّ الْأَيْدِي، وَخَسِرَتِ الصُّقَّةُ، وَكُؤُتُمْ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ،  
وَضُرِبَتْ عَايِكُمُ الذَّلَّةُ وَالنَّسْكَةُ، أَتَذَرُونَ وَيَاكُمُ أَيُّ كَسَدٍ  
لِمُحَمَّدٍ ﷺ فَرَّقْتُمْ، وَأَيُّ عَمْدٍ نَكَنْتُمْ، وَأَيُّ كَرِيمَةٍ لَهُ

گوشه حاتم سمران و معدن رسالت و سد جو بن اهر پشت را که ملل حرب شما ،  
و مللاذ حزب شما ، و پیشانیان صلح شما ، و میان اجساد شما و مقرع و ازل و نایاب شما  
و مرجع کلام شما ، و رسم و مظهر حجج شما و روسی طرب شما بود

آگاه باشید که بزرگ و بزرگی برای حشر خود د-یره بهارند پس هلاکت بار  
بر شما و مرد در عذاب بیداد و از می و کوشش خود نومید شوید و در رند باد و شندی شما  
و موردت حیران و رین باد صیغه شب و همانا بازگشت سودمند نصیب حذر و ربوبی  
و حوری حاطه کرد بر شما ، و دی بر شما آید باید که چه حکری را در رسول خود  
پاره کردید و چه عهدی را شکست و چه بر رکیان عصمت او را از پیره بیرون



أَبْرَزْتُمْ، وَأَيُّ حُرْمَةٍ لَهُ هَتَكْتُمْ، وَأَيُّ دِمٍّ لَهُ سَفَكْتُمْ، لَقَدْ  
 جِئْتُمْ شَيْئًا إِذَا، تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنْشَقُّ الْأَرْضُ  
 وَتَجِرُّ الْجِبَالُ هَدًى، لَقَدْ جِئْتُمْ بِهَا شَوْهَاءَ، صُلَمَاءَ، عُنُقَاءَ،  
 سَوْدَاءَ، فَقَاءَ، خَرْقَاءَ، كَطِلَاعِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَفَعَجِبْتُمْ  
 أَنْ قَطَرَتِ السَّمَاءُ دَمًا، وَأَمْدَابُ الْآخِرَةِ أَحْزَى وَمُمْ لَا يُبْصَرُونَ،  
 فَلَا يَسْتَجِيبُكُمُ الْمَلَكُ فَإِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْفِرُهُ الْبِدَارُ، وَلَا  
 يُحْشَى عَلَيْهِ قَوْتُ النَّارِ، كَلَّا إِنَّ رَبَّكَ لَمَّا وَلَهُمُ لَبِائِلٌ مُضَاعِدٌ  
 ثُمَّ أَنْشَأَتْ تَقُولُ

ما إذا تقواون إذ قال السبي لكم	مادا صنعتم وأنتم آخر الامم
نهض بيني وأولادي و تكرمي	هضم اسارى و هم صر جواندم
ما كان ذاك جرائي إذ بصحت لكم	آن بدلهوي بدوهي و ذيارحه

افكند و چه حرمي را دودك بود و چه دمي را و چه دمي را  
 نصبح و رهي بعد آورند كه دريك است آسمانها را آن بكاف و رهي  
 حرب و كوهها را دگربرد اين كار صبح و جاهلان شما اين را فكر ورشت و حمله  
 و شبح و دروك و سر كس بود كه رهي و اسان را گرفت آيا عجب كردند كه  
 آسمان خون باريد آنچه در آخرت شما ظاهر خواهد كردند رعد و درون عظيم بر  
 و رسو بر خواهد بود پس بدست مهرب كه اسد حوسنان و مرور بشيد چه  
 حد زند سكهات عجله مي كند هكاه اسعاه را موت مي شود و خداوند در كه سگاه  
 ما و ايشان است

إِني لَأَحْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ يَجْعَلَ لَكُمْ  
نَمًّا وَأَنْتَ عَنْهُمْ ، قَالَ حُذَامُ فَأَرَأَيْتَ النَّاسَ حَيَارَى قَدْ رَدُّوا  
أَيْدِيَهُمْ فِي أَقْوَامِهِمْ ، وَلَعَلَّتْ إِلَى شَيْخٍ فِي حَاسِي يَسْكِي وَقَدْ اخْضَلَّتْ لَحِيَّتُهُ  
بِالسَّكَاةِ وَيَدُهُ مَرْفُوعَةٌ إِلَى السَّمَاءِ دُخُولُهُ قَوْلَ : يَا أَيُّهَا النَّاسُ وَاقِفِي ، كَمَا وَلَّيْتُمْ حَيْرَ كَمَا وَلَّيْتُمْ  
وَسَائِهِمْ خَيْرَ شَيْءٍ ، وَسَائِهِمْ خَيْرَ شَيْءٍ ، وَنَسَلُهُمْ سُلَّ كَرِيمٍ ، وَفَضْلُهُمْ  
فَضْلُ عَطِيَّةٍ ، نَمًّا أَشَدَّ .

كحولهم حير الكحول و نسلهم إذا عدّ نسل لا يبور ولا يخرى  
 فقال علي بن الحسن عليه السلام يا عمّة سكنتي معي الباقي عن إمامي  
 اعتبار ، و أنت بعد الله عالمة غير معلّمة ، فمة غير مفهومة ، إن البكاء  
 والحنين لا يردّان من قد أبدى الدهر ، فسكنت ، ثم رل عليه السلام و صرب  
 وسطاط ، و ازل سائه و دخل العسقاط

خطبة علي بن الحسين (ع)

و فيه أيضا قال حذام بن حذاف بن زين العاصم بن عكرمة إلى  
الناس - أو ما إليهم أن اسكروا ، فاسكروا وهو قائم فحمد الله وأتى عليه  
وصلى تلى بيته عليه السلام ثم قال (١)

أَشْهَدُ النَّاسُ مِنْ عَرَفِي فَقَدْ عَرَفِي وَ مَنْ لَمْ يَعْرِفِي فَأَنَا  
عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمَدْبُوح بِشَطِّ الْفُرَاتِ ، مِنْ غَيْرِ ذَحْلٍ وَلَا  
زَلٍّ ، أَدَا بَنُ مِنْ هَيْكَلِ حَرَبِهِ ، وَسُلَيْبِ نَعِيمِهِ ، وَ تَهْبِ

مَالُهُ، وَوَسِيَّ عَيْدُهُ، أَنَا ابْنُ مَنْ قُتِلَ صَرًّا (۱) وَكَفَى بِذَلِكَ  
فَخَرًّا، أَتَيْهَا النَّاسُ فَاشْتَدُّتُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَقْنَمُونَ أَنْكُمْ كَتَبْتُمْ  
إِلَى أَبِي وَحَدَّثْتُمُوهُ، وَأَعْطَيْتُمُوهُ مِنْ أَنْفُسِكُمُ الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ  
وَالْيَمَّةَ وَقَتَّيْتُمُوهُ (فَتَمَّتْ خ)، فَتَنَا أَنْكُمْ مَا قَدَّمْتُمْ لَا أَنْفُسَكُمْ  
وَسُوءَةَ لِرَأْيِكُمْ بَأْيَةَ عَيْنٍ تَنْظُرُونَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذَا  
يَقُولُ لَكُمْ فَتَنَّتُمْ عِقْرِي، وَانْتَهَكْتُمْ حُرْمِي فَلَسْتُمْ مِنْ أُمَّتِي.

قار واربعه اصوات الناس بالهكاء ويدعون بعضهم بعضا هلككم وما تعلمون  
فقال علي بن الحسين عليه السلام رحم الله امرأ قبل نصيحتي و حفظ وصييتي  
في الله و في رسوله و في أهل بيته و في اب في رسول الله اسوة حسنة ،

آنکه هفت خمره او خورد و مالش را بهار برید و عدلش را سیر کرد و هم  
برید آنکه و در آن حال خمر کشید و عین خمر را قاسب و این مردم سوگند میدهند  
سوار بخود آنکه میدادند به نامهای مردم و سوار به او حمله کردند و با او عهد  
ببندیدند و بعد از آنکه در هلاکت نام رسانیدند و بعد از آنکه حور فرسایدند  
چه رشت است رأی و بری حور میدهند و کدام چشم روی رسول خدا (ص)  
نظر بخواهند کرد آن و نسکه سجد فرماید که کسیه عرق من و هفت کردید  
حرم من پس ببیند شما را من

۱- من انجدت نبي عن مثل شيء من ادب حرم هو ان يمسك

شيء من ادب الروح خدا نه برمي نبي حتى صوب

فَقَالُوا مَا جُمِعَ لَهُمْ - تَحْسِبُنَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ سَامِعُونَ مُطِيعُونَ ، حَافِظُونَ  
لِدَعَاكَ غَيْرِ زَاهِدِينَ فِيكَ ، وَلَا رَاعِيِينَ عَيْتِكَ ، فَمَرْنَا بِأَمْرِكَ رَحِمَكَ اللَّهُ  
فَمَا حَرِبَ لِحَرْبِكَ ، وَسَلَمَ لِسَلَامِكَ ، أَمَا حَذَنَ تَرْتِكُ نَوْرَتَهُ ، مِمَّنْ طَلَعَكَ وَطَلَعَنَا  
فَقَالَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (۱)

هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ أَيُّهَا الْقَدْرَةُ الْمَكْرَةُ حَبْلُ يَسْكُمُ وَ يَنْ  
شَهَوَاتِ أَنْفُسِكُمْ ، أُرِيدُونَ أَنْ تَأْتُوا إِلَيَّ كَمَا أَتَيْتُمْ إِلَى آبَائِي  
مِنْ قَتْلِ ، كَلَّا وَ رَبِّ الرَّافِضَاتِ إِلَى مِنِي فَإِنَّ الْجُرْحَ لَمْ يَنْدَمِنْ  
قَتَلَ أَبِي بِالْأَمْسِ وَ أَهْلُ بَيْتِهِ مَعَهُ قَتَمَ يَنْسِي تَكْلُ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ وَ تَكْلُ أَبِي تَسِي وَ بَنِي أَبِي ، وَ وَجْدُهُ بَيْنَ « شَقِّ لَهَارِ مِي خ »  
لَهَائِي ، وَ مَرَارَتُهُ بَيْنَ حَفَا جَرِي وَ حَلْقِي ، وَ غُصْمُهُ تَحْرِي فِي  
فِرَاشِ صَدْرِي ، وَ مَسْئَلَتِي أَنْ لَا تَكُونُوا لَنَا وَلَا عَلَيْنَا ، ثُمَّ  
قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

۱ هيهات هيهات ای صداران حمله اندوز که هر خدعه و مکر حملی  
میدست نکرده ، دیگر من غریب شمارا بسجود آید یا اراده کرده اند که نامی  
روا درید آنچه در که با سواران من بعد آورید ، حاشا و کلا بعدا قسم هیور  
جراحاییکه از شهادت پدرم برحک و دلی ماضی گشته ، پیوری پیدا نکرده ، دیور  
بود که پدرم با اهدب شبیه گسید و هنوز مصائب و موفقتها و پدرم و برادرانم  
فراموش نکرشته و حزین و اندوه را بشان گلو گیر من شده و تلقی آن درد هانم  
و گلویم مرده است می باشد و عیة آن در راه ستم جریان میکند ، من ارشاد  
همی خواهم که نه با ما باشید و نه بر ما ؛ پس فرمود

لا عررت قبل الحسين : شجته  
فلا تفرحوا يا أهل كوفان بل لي  
قتيل بشط النهر نفسي فداؤه

حَقْلِهِ تَفْضِيلاً ، فَكَذَّبْتُمُونَا ، وَكَفَرْتُمُونَا ، وَرَأَيْتُمْ قِتَالَنَا  
حَلَالاً وَأَمْوَالَنَا سَهْبًا كَانَتْ أَوْلَادُ زَكِ أَوْ كَالِي .

فَقَاتَلْتُمْ جَدَّنَا بِالْأَمْسِ وَنُيُوفَكُمْ تَقَطَّرُ مِنْ دِمَائِنَا أَهْلَ  
الْبَيْتِ ، اِجْعِدْ مُتَقَدِّمٌ ، قَرْنٌ بِذَلِكَ عُيُوفُكُمْ ، وَفَرَحَتْ  
قُلُوبُكُمْ اِجْتِرَاءَ مِنْكُمْ عَلَى اللَّهِ ، وَمَكْرًا مَكْرُومًا وَاللَّهُ خَيْرُ  
الْهَادِيِينَ ، فَلَا تَدْعُونَكُمْ أَنْفُسُكُمْ إِلَى الْجَذَلِ بِمَا أَصَبْتُمْ مِنْ  
دِمَائِنَا ، وَنَالَتْ أَيْدِيَكُمْ مِنْ أَمْوَالِنَا ، فَإِنْ مَا أَصَابَنَا مِنْ  
الْمَصَائِبِ الْجَدِيَّةِ ، وَالرَّيَا أَلْغَطِيَّةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنْ قَوْلِ  
أَنْ تَبْرَأَهَا إِنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ، لِكَيْلَا تَأْسُوا عَلَى مَفَاتِكُمْ

تفصیل داده بود پس مکذبت کردید ما را و کافر شدید ما را ( تا کافر شده  
بر ما ) و کس ما را حلال و امور ما را غارت کردند که کوی ما را دزدان  
و کامل هستیم .

دیروز بود که جد ما را کشتند ششبرخی شده روحی پوی مدعی بدب طهره  
میرود معبه کشته در سه دبی جهت جسمهای شده روش و زبانی شما فرحت ک است  
سلفه چهرت ارشما بر خداوند عالیشان حیبه کردند حبه " دبی و خداوند پادشاه  
دهنده مکر کنندگان سب و سه دعوت کند ما را معنی شده سوی شادی معبه  
و بغت شدن خون ما و غارت شدن اموال ما را را آنچه ما رسید در محاسنای زک  
و معنهای عظیم در بوج معهود خدا بد نور پس را که آیهها بوجود آوریم

وَلَا تَقْرُحُوا بِأَنفُسِكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَلِفٍ فَخُورٍ .  
 تَنَاءَلَكُمْ فَانظُرُوا اللَّعْنَةَ وَالْعَذَابَ ، فَكَأَنَّ قَدْ خَلَتْ  
 ( خَلَّخَ ) بِكُمْ ، وَتَوَاتَرَتْ مِنَ السَّمَاءِ نِقَمَاتٌ فَيُسْحِتُكُمْ بِهَا  
 كَسَنَتُهُ ، وَيُدِيقُ بَفْضِكُمْ نَاسٌ يَقْضِي ، ثُمَّ تَعْلَدُونَ فِي الْعَذَابِ  
 الْأَلَمِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ بِمَا ظَنَّمْتُمْ ، أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ .  
 وَيَذَكُّكُمْ أَنْتَذِرُونَ آيَةً يَدِ طَعْنَتَا ( صَاعْتَا ح ) مِنْكُمْ ؟  
 أَوْ آيَةً نَفْسُ تَرْغَبُ ( تَرْغَبُ ح ) إِلَى فِتْلَةٍ أَمْ بَأَيَّةٍ رَحِمَ لِي  
 مَشِيَّتُمْ إِيَّاهُ نَتَقُونَ ( نَتَقُونَ ح ) مُعَارِ بَقَا ، فَسَتْ قُلُوبُكُمْ ،  
 وَغَلَطَتْ أَكْسَادُكُمْ ، وَطُغِيَ عَلَى أَفْئِدَتِكُمْ ، وَحُتِمَ عَلَى

که این ار خدا آسمان است یا محروم شده رزق و زاد باشد ؟ آیه  
 رده شده است بشما که خدا هر متکبر و فخر کننده را دوست ندارد

هلاکت و رسماً مبرهن و عذاب بعد باشد که گوید لا شما را در  
 شده است و بعد از مرگ عذاب را آسمان بعد از مرگ است و بعد از شمارا بجای  
 عمل شما برگشته و بعد از مرگ در هر نفس دیگر از شمارا بشمارد و بعد از آن  
 به پیشانی در عذاب در دوزخ و قیامت و بعد از آن حساب شما می که در حق ما بوده  
 آگاه باشد که بعد از مرگ شما حساب شما را حساب

وای ای شما آن عذاب که منتهی است به هر چه روید و بکنید پس بجهنم  
 چنانکه ما وارد شدیم و بکنید با ما همان که آمده ، پسهای شما صبر و حکمهای شما

سَنَعِيكُمْ وَنَصْرِكُمْ، وَسَوَّلَ لَكُمْ الشَّيْطَانُ وَأَمْلَى لَكُمْ، وَجَعَلَ  
 عَلَى بَصَرِكُمْ عِشَاوَةً فَأَنْتُمْ لَا تَهْتَدُونَ، تَبَا لَكُمْ يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ  
 كَمْ تَرَاتِ لِرَسُولِ اللَّهِ قَبْلَكُمْ، وَذُحُولَ لَهُ لَدَيْكُمْ، ثُمَّ  
 غَدَزْتُمْ بِأَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ نَجْدِي وَأَسَ عِثْرَةَ النَّبِيِّ لِطَاهِرِينَ  
 الْأَخْيَارِ.

فافتخر بذلك معجزة فقال -

معن قتل علی و سی علی  
 و سیبا سائهم می ترک  
 و طحماهم و ای مدح  
 فقالت (۱)

بِعَيْتِ أَتَيْتُ الْفَائِلُ الْكَثِثُ، وَلَكَ الْأَنْتَبُ، افْتَحَرَتْ  
 بِقَتْلِ قَوْمِ زَكَوَاتِ اللَّهِ وَصَهْرَتِهِمْ وَأَذْهَبَ عَنْهُمْ الرِّخْسَ، فَكَطِمْ

غلطه و دلایل شد مهور و گوش و چشمه سدا حه و شصت رسد عاب و بر جسم شدا  
 برده و به اسب که دیگر رسد عول همداد بخوادند کرد و هلا که در بر شد ی آهن  
 کوه چقدر حوسه رسول حد (س) در برده رسد در وجه مدحوها را برای  
 اوسد برد شد بعد از آن که کرد در حق برادرش علی آبی طاهر حد من و نه  
 مردندی او که دویة پاک یسیر و برگرد گاشد

۱- به رعب حد دارای گویده و بر نو مار حد و سبک، فخر کری

مکشه شدن قومی که حد آهار با فرموده و انک گردانده سب پس عیض خود



وَأَقْبَحَ كَمَا أَقْبَىٰ أُبُوكَ ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ ،  
حَسَدْتُ نُونًا وَإِلَّا لَكُمُ عَلَىٰ مَا فَضَّلَا اللَّهُ  
فَمَا ذُنُوبُ أَنْ جَاشَ دَهْرًا يُجُورُنَا

وَنُخْرُكُ سَاحَ لَا يُوَارِي الدَّمَامِصَا

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤَاتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ  
نُورًا فَهِيَ لَهُ مِنْ نُورٍ.

قال وترفعت الأصوات بالمكاء وقالوا حسبك يا أمة الطيبين ، وقد  
أحرق قلوبنا ، وأصعبت بحورنا ، وأصرمت أحوامنا ، فسكنت علينا  
وعلى أبيها وجديها السلام

### خطبة ام کلثوم (ع)

وفي اللهوف وحطت ام کلثوم ست عالي <sup>التي</sup> في ذلك اليوم  
من وراء كلثها (۱) رافعة صونها بالسكاه فعات (۲)

يَا أَهْلَ الْكُوفَةِ سَوِّتُهُ لَكُمْ ، مَا آتَاكُمْ خُذْ لَكُمْ حُسَيْنًا

برود و پس دم خود چنانچه در آب شست و ست برای هر مرد مگر آنکه شش  
هر دانه ست و ای بر شما چه درود و در مقابل آنچه خدا بآیات خود فرموده (پس گاه ما  
چیت اگر بحوش آید و راز سود در باغی برگی و علم ما و در برای نوحانی و کم  
تست که رعد و صهارا سپوشند)

( الدعوى دویة سوداء تقوم فی الباء )

۱ . نکهت بالسر لیس بقاط کالس شوقی به من البی

۲ . ی اهل کوفه بدان بر شما چه سر حسین (ع) را خود و سوده و اورا کشید

وَقَتْلُكُمْ، وَأَنْتُمْ أَمْوَالُهُ وَوَرَثَتُوهُ، وَسَيِّئُكُمْ نَفْسُهُ  
وَلَيْسَتْكُمْ، فَتَنَّا لَكُمْ وَحَقًّا، وَبَيْنَكُمْ أَتَدْرُونَ أَيَّ  
دَوَاءِ دَهْتَكُمْ؟ وَ أَيْ وَزَرَ عَلَى طُحُورِكُمْ حَمَلَتْ؟ وَ أَيْ دِمَاءُ  
سَفَكْتُمْهَا؟ وَ أَيْ كَرِيمَةَ أَصْنَعْتُمْهَا؟ وَ أَيْ صِشَّةً سَلَنْتُمْهَا؟  
وَ أَيْ أَمْوَالِ أَنْتُمْ أَصْنَعْتُمْ؟ فَتَنَّا حَيْرَ رِحَالَاتِ بَعْدَ النَّبِيِّ،  
وَلَزَعَتِ الرَّحْمَةُ مِنْ قُلُوبِكُمْ، إِلَّا إِنْ حَرَّبَ اللَّهُ ثُمَّ الْفُتُورُونَ،  
وَحِزْبَ الشَّيْطَانِ ثُمَّ الْعَسْرُونَ. ثُمَّ قَاتِ

وإني لأبكي في حياتي على أخي      على خير من بعد النبي سيولد  
 جمع عرب مسهل مكفكف      على الحد عني دائما ليس يجمد  
 قال فصاح الناس بالسكر والسكر والذبح وشرب النساء شورهن  
 وذهبن اشتراب على رؤوسهن وخمشن وجوههن وصرن خدودهن  
 ودعن بالويل والنسور وبكى لرحل ونعوا لحاهم ولم ير مأكية ولا بك  
 أكثر من ذلك اليوم

## خير مسلم الجصاص

قال مسلم الجصاص كما في الحار دعي ابن زياد لاصلاح دار الامارة  
 بالكوفة فينما أنا الجصاص الأواب وإذا أنا بالزعمات قد ارتفعت من جنبات  
 الكوفة ، فأقلت لي حادم كان يعمل معي فقلت : مالي ، يرى الكوفة  
 تضح فقال السماع أو برأس غارحي خرج علي يزيد ، فقلت : من هذا  
 الحارحي ؟ فقال الحسين بن علي  
 قال : فتركت الحادم حتى خرج ولطمت وجهي حتى خشيت  
 على عيني أن يدهس ، وعسلت يدي من الدم وخرجت من طهر القصر وأنتيت  
 إلى الكناس فينما أنا واقف والناس يتوقعون وصول السبايا والرؤوس  
 إذ قد اقبلت نحو أربعين شقة يحمل علي أربعين جملا فيها لحرم  
 والنساء ، أولاد فاضمة ، وإذا علي بن الحسين عليه السلام على غير غير وطاء  
 وأواجه شخب دما وهو مع ذلك يبكي ويقول

يا أمية لستوا لائقياً لربكم      يا أمية لم تراعى جدنا فينا  
 لو أننا ورسول الله يجمعنا      يوم القيامة ما كنتم تقولوا  
 تسيروا على الألف عارية      كأننا لم نشهد فيكم دينا

نبي أمية ما هذا الوقوف على تلك المصائب لا تلون دعي  
تصفقون علينا كقتكم قرحاً وأسم في فجاج الأرض تسونا  
أليس حدثي رسول الله ويلكم أهدى البرية من سبل المصلينا  
يا رقعة الطلع أثر تشي كمد و لله يهتك ضرر المسيئين

قال و صار أهل الكوفة يسألون الأفعال ادين على المعامل  
بعض الثمر ، الحمر ، الحور ، فصاحت بهم أم كلثوم يا أهل الكوفة إن  
الصدقة علينا حرم ، و صاروا يأخذون ذلك من أيدي الأفعال و أخوهم  
وترى به إلى الأرض ، قال و انشأ من سكون على ما أهدى بهم

ثم إن أم كلثوم صعدت رأسها من المعامل و قالت لهم صد ما  
أهل الكوفة بعل ، و حاكم دسكيب يسأركم ، فأنذركم بيه ، يسكنكم الله  
يوم فصل غصه ، فسمعتهم فجاءهم إدار مصحة قد رعت و يدهم  
قد أبوا دار و دس قد مهران لخصه بختين وهو ريس رهري قمري شبه  
المخلق برسول الله ، <sup>١</sup> ولحيته كسعد السحاح قد فصل (١) بها المعجب  
و وجهه داره قمره ح و الرشح لخب بها ، شيدلاً (٢) ، و سمعت

١- فصل المصائب من الجنة - صوفيا و هو رسول و من سحر من  
٢- (و من دس) (١) من ربحه من دس من دس في دس و دس  
و دار بؤروس مرفوعة على بؤروس و دار بؤروس من غير عهد و دار بؤروس  
قال و من دس بؤروس ريس على ربحه أس و دار بؤروس و لم  
عنه آرا الفصل وهو بؤروس و بؤروس صاحب ، ربح لصور ، دار بؤروس ، يهابه من  
أن قال دس العين لافصل ثم سكب لفيه في فصل له مرأه من دس لساء من  
و دس و من باعاه في اسعد حبر و من باعاه حدمه في كافي و سرايل و عازرائيل  
و من عتقه لسلامة من و من اعز بيله عرش العبد و من باعته لافصل محمد لمصطفى  
و على سريسي و فاطمة لفرها ، و الحسن ، سركي (رخ)

زیب ورت رأس أخیها طاحت حسها بمقدم المحمل حتی رأی الدم  
یخرج من تحت قناعها

سر اکبر دخر شیر خدا  
یاحب اردن طافت آب رشک و مهر  
سروان چون زاله بر برك گشت  
کی سرب سرمیه سودای من  
سوخت دورار و فداک کاشانه ام  
هـ روح رقیع هـ بر سر معمر  
و اومت به بحرقه و جعلت نفوس

یا هلا لا لما استتم کمالا  
ما توهمت یا شقیق فوادی  
یا اُحیی فطلم الصغیره کسها  
یا اُحیی قللت الخمیق علیما  
یا اُحیی لو نری علی لدی الاسر  
کما اوجوهه بالصر ب نادان  
یا اُحیی صمه الیث و قرنه  
ما أدل الیسم حیث ینادی

دید چو زینب مکوفه غارت دین است

شورش غوغای روز باز پسین است

شهر بر آشوب مرد و زن تماشا

همچو شب و روز دس کهر قرین است

خلق به انگشت میکنند اشاره  
 بر صرخی کین سر امام عیین است  
 کرد بروں سرز برج محمل چوں خور  
 دید مهر منصف در آبر نشین است  
 خواند هلالاً لما استتم کمالاً  
 گفت که یاللعجب حسین من این است  
 گفت که ای ماه من به وقت غروب است  
 روح شهادت در وقت تو غمین است  
 پرشی ای همسر در همسران کس  
 جان من آئین دوستی به چین است  
 بود ترا جا صادر سفاک احمد  
 حال ترا جا سوک بیره کین است  
 بیره بلند است دست کوتاه دل خون  
 صبر کنم دل منگرمه شک عجیب است  
 سر شکم پای بیره سرب ای شه  
 گر بودم حاصلی ز عمر همین است

رید بی ارقم و مجلس ابن زیاد

ولما وصل رأس الحسين عليه السلام ووصل ابن سعد من غد يوم وصوله  
 ومعه سات الحسين عليه السلام وأهله جلس ابن زياد للناس في قصر الإمارة  
 وأذن للناس إقبالاً عاماً وأمر بإحضار الرأس، فأحضر بين يديه في طست  
 من ذهب فجعل ينظر إليه ويتنسم ويده قصيب يضرب به ثيابه دية ول

## دخول العترة الطاهرة مجلس ابن زياد (٢٣٥)

لقد أمرع الشيب: إليك يا أبا عبد الله فقال رجل من القوم: ههنا سي رأت رسول الله ﷺ يلثم حث تصع قضيك ، فقال : يوم يوم بدر ،

و كان إلى حصة زيد بن أرقم صاحب رسول الله ﷺ وهو شيخ كبير فلما رآه يضرب بالقصب ثابا له ارفع قضيت عن هاتين الشفتين فوالله لذي لا إله غيره لقد رأت شفتي رسول الله ﷺ ما لا احصيه كثرة نقتلهما . ثم انسحب باكيا فقال له ان رددت نسكى الله بميث أنسكى لفتح الله والله لولا أنك شبح كبير قد خروا وذهب عتاك لصرمت عدك ، وفي لذكره فمن هو يقول أنها الهاس ثم اعيد بعد ليوم ، فمتم من طلبة وأمرتهم ان مرجانة ، والله ليقال خياركم وايسرهم شراركم ، فعدا لمن رضى بالنيل والعدا

ثم قال : يا ابن زياد لا حدثت لك حديثا هو أعظم إليك من هذا ، رأت رسول الله ﷺ فعد حسا على فحده اليمنى واليسرى على اليسرى ثم وضع يده على ما فوقهما ، وقال اللهم إني استودعت إيتاهما وصالح المؤمنين فكيف كانت وبعده رسول الله ﷺ عندك يا ابن زياد ؟

## دخول العترة الطاهرة مجلس عبيد الله بن زياد

وفي لا رشاد ودخل تيل الحسين (عليه السلام) على ابن زياد ودخلت رتب احت الحسين (عليه السلام) في حملهم مسكوة و عليها أودل ثيابها فقصت حتى جلست ناحية القصر وحف بها إياها ، فقال : ان زياد من هذه التي اعدت وجلست ناحية ومعها سائرهما ، فلم يحبه رتب ، فأعد ثابته و نالته ، سأل عنها فقال له بعض أماتها هذه رتب ست فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، فأقبل عليها ابن زياد وقال : الحمد لله

لدي فصيحكم وقيلكم وأكذب احدوتكم، وفالت ريب: الحمد لله الذي أكرمنا  
سبته ~~عنه~~ وظهرنا من الرخص تطويراً، وإسمها يفتضح الماسق  
ومكذب المعجر وهو غير ما في الحمد لله

فقد اس زياد كيف رأيت صبح الله تعالى بأهل بيته؟ قلت هارأيت  
إلا حميلاً، هؤلاء قوم كتب الله عليهم القتل فزرزوا إلى مصجمعهم وسبجمع  
الله ينزل وبسوم وحاج ذنبا صم فاصبر لمن يكون، وعلج يوشد هيلك  
اهلك يا ابن مرجانة، قل الرازي فوصف اس زياد وكاتبه هم بها (۱)

۱- بعضی در عهد اردو بعضی هم به عهد بر آینه هسکه حضرت ریب (ع)  
اس را در دوازده مطمح بر رب در رش مر حاده که بیری بود مشهوره بر ناسرودش  
کرد آتش خاص شعله ور گشت به جود من ممدرو کرد و صرف آن حضرت و بعد  
کنس اس می بی را بود و هر صفا به ارجانت اس امس اطلاع را شد و دامبد که  
اگر اس ممدون من حضرت برسد مقصد خود را بحکم خود داد و بر آفر کتب کرده  
حلو اس حساب آمده و ن بقی ول و د را برگرداند من عهد عمر و بن حارث  
بود که گفت ایها المرأة والامراء لا يؤخذن شیء من مصنفها دلخ

أهون و نعم ما من المدخر

دو چیز تم که شیوه خدا چون بخت خفت در دم که آهوان حرم و سنگیر شد  
در جبر کین کردن محدودی عجب و روانه جرح من که چه سبب گیر شد  
عمر و حرم اگر چه اردشمان حضرت امیر (ع) و در دوسان سی عید بود  
و در برد آنها عویق و محبزه و بر طرف آنها والی کوه و در حسی عجب برده شد  
و من بمسئله معایت همس حساب بود نس مع دلت در د مورد کار خوبی ار آن  
لین سرود منی در همین مجلس بود که این را در و مقصد خود دارد سر ، و یکی  
دیگر هم در در مجلس و در قصرهای من بود و هسکه حضرت مسلم را حرسید و احسن



فقال عمرو بن حريش: إنما امرأة المرأة لا تؤاخذ بشيء من منطلقها ولا تدم على حضنها

فقال لها ابن زياد: قد شفى الله نفعي من طائفتك، العصاة من البيت، فرقت زيب (ع) وسكت وقال له لعمري لقد ولدت كهلبي وارت أهلي وقصمت فرعي واحشنت أصلي، فإن شئت هذا فقد شئت، وقال ابن زياد: هذه صفة عه وله بري لقد كان هو، سجعاً شاعراً، فقلت ما امرأة و السجاعة و ب ي عن السجاعة لشعلاً، ولكن صاري بعث بياقت، وفي بيتك أنبأ قاسم و ب ي لا أعجب ممن يشفى بعث أئمنته، و بعثهم منهمون منه في آخره

فمار علي بن الحسين (عليه السلام) على عمته فقال لابن زياد: لي كم بيتك عمتي من من يعرفهم لا يعرفها، وضع الله يدي ورحمتك، فاستشاط عصباً فقال له: من أنت؟ فقال (عليه السلام): علي بن الحسين (عليه السلام)، فقال له: ليس قد قبل الله علي بن الحسين؟ فقال له: علي (عليه السلام) قد كان لي أخ يسمى علياً، قتله الناس، فقال له: ابن زياد: من الله قبله، فقال علي بن الحسين

فصار كسب حصار، ورد مصر منه وكورة ب را ريد، اب حواسد مقدم من عمرو باللهي نفس كه ن جوب رد دار و كتب أروها ما أروها بلغ خمس عمرو من حرسه بركة غلامش و دربار اب ورد و قد له شرس فاحد سرب دمللا

القدح دماً الخ ماقي ص ٤٥

نوعى استي (ص) وهو ان سبي عترة ومات هوسه حس و حاسي كذا  
في لفتح وله قصة مع عي (ع) في مرأة سمعت عي روجه فحك (ع) لزوجها  
من عي وعرافه عه (ع) حب بر فيما علب (ع) دمر بكاهه دكره اهلالة  
المحسني اعلا لله مقامه في لسبح من لبحار و انخوني في شرح بهج اللاعة

الله شوقى الأفعى حس موتها

فغضب ابن زياد وقال : وبك حرقة لجواسي وفيك بقية للرد علي  
أذهبوا به فاصربوا عنقه ، فعلقته ، فزيب عليها السلام وقالت يا ابن زياد  
حسبك من دماء ، واعتنقه ، قالت والله لا أفرقه ، فإن قتله يقتلني  
معه فطار ابن زياد منها ، إليه ساعة ثم قل عجباً للرحم والله لا  
لأصبتها ودب أشى أفلح معها ، دعوى تى راء لما به مشغول  
وأخذ ابن زياد روحه لحسن <sup>عليه السلام</sup> رأسه وضعه في حجرها وقتلته وقالت  
و حسبنا فلا سيك حنين أقصدته أسة الأذعيرة  
عادروه مكرماً صريفا لاسمى الله حاسي كرملاً

حمل السابا الى البحر أو الى الدار وطواف رأس الحسين (ع)  
فى سكك الكوفة

ثم أمر علي بن الحسين <sup>عليه السلام</sup> فعمل وحمل مع النسوة والسبا  
إلى السجن ، وفي اللهوف أنهم حملوا إلى دار في حب المسجد لأعظم  
فكانت ريب لا يدخلن علي عريته إلا ثم ولد و معاوكة ، فإسن  
سبين كما سبيناً

ثم أمر ابن زياد بن الحسن <sup>عليه السلام</sup> وطيف به فى سكك الكوفة  
كلها وقتلها قال زيد بن أرقم لما مر به على وهو على وجه و نافي  
عرفة لى فامنا حارامى سمعته بقره ، أم حسنت بن أصحاب لكم  
و الرقيم كانوا من آيات عجبا فوقه والله شعري على و ناديت رأسك  
و الله يابن رسول الله أعجب وأعجب (١)

دش ابن ست تخذ و وصیته      للباطرس على قبة ترفع  
و المسلمون، مضرو و مسموع      لا مكر موم و لا متعجع  
كجالت، ببطرك العیون عداية      و أهم درك كل در، تسمع  
أيقظت أجفاناً و كنت لها كرى      و امت عیانم بكن بك مجمع  
ما روضة الا نمت أسها      لك حرة و احفظرك مصجع

فلما فرغ القوم من التطواف به بالكوفة ردوه إلى باب القصر  
ودفعه ابن زياد إلى زحر بن قيس ، و دفع إليه زو دس أصحابه و سرّجه  
إلى يزيد بن معاوية ، و كتب إليه كتاباً يخبره بقتل الحسين عليه السلام و خسر  
أهل بيته عليهم السلام

نویه رشح صدوق رضوان الله علیه سؤال بود که چون سر امام حسین (ع) در بریده  
رودن آن سر سوره تهنیت تلاوت میفرمود این حرف صعب در دهانه صدوق (ره)  
در جواب نوشت که این جزو واسعه رکعتی شد از سر مهر امام فرست سوره کهن  
و در امام روا شده و من مدبران نسیم بلکه میگویم من با دست من حد و حد داده  
است در کتاب خود که روایت دستها و پاهای من میگوید و سهارت در اعیان  
ما می رود و چون خدا قدره شد که دست و پای گدازگار را سخن در آورد پس قادر  
است که سر امام حسین (ع) در درون دستهای خود با آن که این جانب جانشین پیغمبر خدا  
است و امام و یکی از دو سفید صلب اهل بیت و سر سیده نساء است و بدوش من  
و حسن و امیر مؤمنان است پس باید برای حسین (ع) انکار در سوره ، و در قدرت  
خدا مستند است ، بلکه عجب در این مرحله است از کسیکه ملائکه برای او گریستند  
و حسن بر او حزن گریه کردند و جیای بروی بویحه بودید پس هر که بیرون میکر است  
شریع و معجزات پیغمبر مکر است زیرا که همه را با من بخور و شکم ده بد

## شهادة عبد الله بن عفيف

وفي الميقات ثم إن ابن زياد صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه  
وقال في كلامه الحمد لله الذي أظهر الحق وأهله ونصر أمر المؤمنين  
وأشاعه ، وقل الكذاب ابن الكذاب ، فبرأه على هذا الكلام شيئاً  
حتى قام إليه عبد الله بن عفيف الأزدي وكان من جبر شتاء وهو ردها  
وكان عليه اليسرى ذهب في يوم الجمعة ، الأخرى في يوم صبيح ، وكان  
بالأمم المسجد الأعظم يصلي فيه إلى أبيه في كل يوم ، ابن مرحبه إن  
الكذاب ابن الكذاب أنت وأبوك ثم من سمعك وأبوه باعده الله ، يقتلون  
أسماء لتبين وتكلمت مع هذا الكلام على منابر المؤمنين قال لراوي  
فصحب ابن زياد وقال من هذا المستظم ، فقال ابن الكذاب ، عنه الله  
يعمل لمرئيتة الفاهرة التي قد أذهب الله عنها لرحمته وأنت على  
من لا إله إلا الله ، وأعوذ به أن أولاد المهاجرين والأصهار لا يعمون من  
طاعتك أجمع ابن اللعين علي لسان محمد رسول رب العالمين

قال الراوي فازداد غضب ابن زياد حتى أجمعته رده وقال  
عليه ، وسأدرب إليه الجائزة من كل ناحية خدوه ، فصاروا أشرف  
من الأردن من سي عنته بطلوه من أيدي الجائزة وأخرجوه من باب  
المسجد وأطلقوا به إلى منزله ، فقال ابن زياد اذهبوا إلى هذا الأعمى  
أعمى الأردن أعمى الله قلبه كما أعمى عليه فأبوس به ، فقال ويطلقوا إليه  
فلما بلغ ذلك لأرد اجتمعوا واجتمع بهم قائل ابن لم يسمعوا صاحبهم  
فقال وبلغ ذلك ابن زياد فجمع قائل مصر وصمهم إلى محمد بن

الأشعث وأمرهم بقتال القوم ، قال الراوي : فاقبلوا قتالاً شديداً حتى قتل بينهم جماعة من العرب ووصل أصحاب ابن زياد إلى دارعبدالله بن عفيف فكسروا الباب وافتحموا عليه فصاحت ابنته ( صفية كما في غير اللهوى ) أنك القوم من حيث نهدر ، فقال : لا عليك ، يا وليني سيعي فتأولته إياه ، فجعل يذب عن نفسه ويقول .

أما ابن ذى العسل العفيف الطاهر عفيف شيعي و ابن أم عامر كم دارع من حذركم وحاسر و بطل جدته مغادر و جعلت ابنته تقول : يا أبت ليشي كست رحلاً احاصم بين يديك اليوم هؤلاء الفجرة قاتلي الخرة البررة ، وحمل القوم يدورون عليه من كل جهة و هو يذب عن نفسه وليس يقدم عليه أحد ، كلما جاءوا من جهة قالت ابنته : يا أبا جازوك من جهة كذا حتى تكثروا عليه وأحاطوا به فقالت أسته . وأذلاه يعطى نأبي و ليس له ناصر يستعين به ، فجعل يدير سيفه ويقول .

أقسم لو يفسح لي عن بصري صاق عليك موردي ومصدرى  
فماز ألوا به حتى أخذوه ، ثم حمل فارحل على ابن زياد فلمّا رآه قال  
الحمد لله الذي أحراك ، فقال له عبدالله : يا عبد الله وماذا أخرجني الله  
والله لو يفرج لي عن بصري صاق عليك موردي ومصدرى

فقال ابن زياد : يا عدو الله ما تقول في عثمان بن عفان ؟ فقال يا عبد سي  
علاج يا ابن مرجانة وشتمه ، ما أنت و عثمان بن عفان أساء أو أحسن  
وأصلح أم أفسد ، والله تبارك وتعالى وليّ حلفه يقضى بينهم و بين عثمان  
بالعدل و الحق ، وليكن سلسي عن أيك وعك وعن يربد وأبيه فقال ابن  
زياد : والله لا سألتك عن شيء أوتدوق الموت غصة بعد غصة

فقتل عمداً الله الحمد لله رب العالمين ، ما أني قد كنت أسأل الله  
رسي أن يرقي الشهادة قل أن بلدك أمك ، وسألت الله أن يجعل ذلك  
على يدي ألص حلقه وأعصم إليه ، فلمّا كفّ بصري يسّست عن الشهادة  
والآن ولحمد لله الذي رزقها بعد اليأس منها وعرفني الاجابة في قديم  
دعائي ، فقال ابن زيد : «لح» اصبروا ، عقه ، فصرر عنه وسأله في نسخة (١)  
رصوان الله عليه

وعن سعيد (ره) فلمّا أخذته جلازة بادي شعار لأرد ، واجتمع  
مهم سبعة رجل وشروع من الجلازة فلمّا كان الليل أرسل إليه ابن  
زيد من احرجه من بيته فصرر عنه وصلبه في نسخة

بعث ابن زياد السائر الى السواحي بقتل الحسين (ع)

ثم بعث ابن زياد البشائر الى السواحي بقتل الحسين (عليه السلام) وفي  
النهو فكتب إلى يزيد يحضره بقوله «لح» وحضر هليته ، ولمّا وصل الكتاب  
إلى يزيد ووقف عليه أعاد الجواب إليه ، مرة فيه ، يحمل رأس الحسين (عليه السلام)  
ورؤوس من قتل معه وحمل أنفاله وسائه وعياله

ودعا عبد الملك السلمي وأرسله إلى لمدسة وقل : اطلق حتى  
تقدم المدينة على عمرو بن سعيد فشره بقتل الحسين ولا يسقك لحصر ،  
و أعطاه دسبير وقال لا تقتل : إن قامت بك راحلتك فاشتر رحلة ،  
قال السلمي ، فقدعت المدينة فنفسي رحل من قريش فقال : ما الخبر ؟  
قلت : الخبر عند الأمير ، فاسترجع وقال : قتل الحسين بن علي (عليه السلام) ،  
قل : فدخلت على عمرو بن سعيد فقال : ما وراءك ؟ قلت : ما سر الأمير

قتل الحسين بن علي فقال ناد بقتله ، فادبت بقتله فام أسمع والله واية  
قط مثل واية ساء شي هاشم في دورهم علي الحسين عليه السلام فقال عمرو  
ابن سعيد وضحك

عجبت ساء شي زياد عجة كعجيج سوتناعدة الارب  
فالآن أشفيسا العلوب بقتله دسعي حسين جرعة لم يشرب  
إلى أن قال ثم قال عمرو : هذه واية بواية عثمان بن عفان ، ثم  
صعد المسر فأعلم الناس قتله عليه السلام وقال في حصته : إنها لدمة بلدمة ،  
و صدمة بصدمة ، كم حطمة بعد حطمة ، و موعطة بعد موعطة ، حكمة  
بالعة وما تعن النسر ، والله لوددت إن رأسه في يديه ، وروحه في حسده  
إحياءاً كان ساء و مدحه ، و يقطعه و يصله ، كما ساء عادته ، و لم يكن  
من أمره ما كان ، وليكن كيف يصع من سل سيعه يريد قتلنا إلا أن  
ندفعه عن أنفسنا ،

فقام عبدالله بن السائب وقال لو كانت فاطمة حية و رأيت رأس  
الحسين عليه السلام لسكت عليه ، فحبسه عمرو وقال نحن احق بمعامته منك  
أبوها عمنا ، و زوجها أحموا ، و أسها أسنا ، لو كانت فاطمة حية و رأيت  
رأس الحسين عليه السلام لسكت عيسها و حررت كدها و ما لامت من قتله و دفعه  
عن نفسه .

و لما أتى نعي الحسين عليه السلام إلى المدينة خرج أسما بنت عقيل  
أس أبطال في جماعة من سائها حتى انتهت إلى قبر رسول الله صلى الله عليه و آله  
فلاذت به و شهقت عنده ، ثم التفت إلى المهاجرين و الأنصار و هي تقول :  
ماذا تقولون إن قال النبي لكم يوم الحساب و صدق القول مسموع  
خدا لثم عترني أو كنتم غيبساً و الحق عند ولي الأمر مجموع

أسلمتموهم بأيدي الظالمين وما مسكم له اليوم عبدالله مشعوع

قال - فما رأينا ناكياً ولا باكية أكثر مما رأينا في ذلك اليوم

قال شهر بن حوشب : يسما أباعد أم سمنة اذ دخلت عليها صارخة

تصرخ وقالت فذل الحسين عليه السلام ، قالت أم سلمة ، فعلوها ملائكة قبورهم

ناداً ثم سكنت حتى عشي عليها

أقول قد مرّت قصة شهر بن حوشب مع أم سلمة ناسط من هذاهي

من ٢٣ و تقدمت أيضاً قصة عبدالله بن جعفر بن أبي سلمة شهيدة أبيه في ص ١٥٧ فر جمع

وفي التذكرة لما بلغ عبدالله بن الزبير قتل الحسين عليه السلام خصب بمكة

وقال -

إن أهل العراق قوم غدر فجر ، ألا وإن أهل الكوفة شرارهم ،

إنهم دعوا الحسين عليه السلام ليولوه عليهم ليقم أمورهم ونصرهم على

عدوهم ويبعد معالم الاسلام ، فلما قدم عليهم نادوا عليه ، قتلوه ، قاتلوه ،

له - إن لم تضح يدك في يد العاجر الملعون اس رماذ الملعون فيرى

فيث رأيه ، فحتر الوفاء الكرمية على الحياة الذميمة ، فرحم الله حسيناً

وأخرى قاتله ولعن من أمر بذلك ورعى به

أبعد ما جرى على أبي عبدالله ماجرى بطمس أحد إلى هؤلاء ،

يقبل عهود العجر والعدو ، أما والله لقد كان عليه السلام هو أم بالسهار قواماً

بالليل وأولى بسيمهم (يسهم) من العاجر ابن اعاجر ، والله ما كان يستبدل

بالقرآن العساء ولا بالسكاه من خشية الله العبد ، ولا بالصبيم شرب الخمود ،

ولا نقيم الليل الزمور ، ولا بمجالس الذكر الرقص في طلب الصبور

و اللعب بالقرود ، قلوبهم وسوى يلقون غيماً ، إلا الله الله على الظالمين ، ثم رل



و مكث ربيع بن خثيم (١) عشرين سنة لا يتكلم إلى أن قتل الحسين (عليه السلام) ، فسمعت منه كلمة واحدة قال لما بلغه ذلك أوقف فعلوها ثم قال : اللهم فاطر السموات والأرض عالِم الغيب والشهادة أنت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون ، ثم عاد إلى السكوت حتى مات

١ - هو أحد الأربعة الأتقياء ، المصاحبي لامير المؤمنين (ع) وارهوا حدو حدوا

من لرهاد النجاشي ، حفر في دمه مراً و كان اذا وجد من قلبه صاوة رجل به واصطاح ومكث ماشاً ، فله سم يقول رب ارحمني بطنى اعمل صابعا صابرا كعب ، يردده ، ثم يرد على نفسه يا رحمة رحمتك فاعمل

و كان يصيح فزعاً ما بين يديه مكتوب عليكم به ثم يخاص به في عشيته له و دعيه ويقول آه آه بغي مصبور

و روى به ثم سكت حتى ، من مورد لثدي عشرين سنة ، هذا يوما لبعض اصحابه هل لكم مخرج في مرضكم ، فقال له نعم فقال له ابيك حي أم لا ، ثم لم يسمي كلامه وحاطب فله دألا ، يوسع سودا مصعبك ثم لم يتكلم بعد ذلك من مورد لثدي الى ان قتل الحسين (ع) ، فقال له رجل عمل ابن رسول الله فلم يتكلم بشيء ، ثم جاءه ناع آخر و آخره يدك فلم يزل سباً ، هذا آخره كانت تكي وقال اللهم فاطر السموات والارض الالهة ومي رواية انه قال قتل من كان ليبي (ص) بحجة في حجره و صبح ده على صه

وهو تمييز لتدعى أنه كان لرجل من شيد واقعة المصعب جشم بهامهات يمي برؤوس لشهداء لقد علم مصعبه لو اذركهم رسول الله (ص) لقتل ابراهيم واجلسهم في حجره ثم قرأ الآية لثمنه

وهو ممن مصعب السلمي أنه كان ولساقروين من صل أمير المؤمنين (ع) ومن روضة الصفا أنه كان أمراً على الارجماء ، الذين منهم صلى (ع) الى قزوين



فقلّ نعلٌ إلى عقه ثمّ سرح بهم في أثر الرأس مع هختر بن ثعلبة المائدي و شمر بن ذى الجوشن، فاطلقوا بهم حتى احقوا بالقوم الذين معهم الرؤوس ولم يكن علي بن الحسين (عليه السلام) بكلمة أحداً منهم في الطريق كلمة حتى بلغوا دمشق (الح)

وفي الزيارة الواردة عن الساحة المقدسة في كيفية مسي أهل البيت عليهم السلام و اعادهم إلى الشام يقول الحجة عجل الله تعالى فرجه -

وُسَيِّ أَهْلِكَ كَالْعَبِيدِ ، وَصَفَدُوا فِي الْحَدِيدِ ، فَوْقَ  
أَقْتَابِ الْمَطِيَّاتِ ، تَلْفَعُ وُجُوهُهُمْ خَرَّ الْمَاجِرَاتِ ، يُسَاقُونَ  
فِي التَّرَارِي وَالْقَتَوَاتِ ، أَيْدِيهِمْ مَمْلُوءَةٌ إِلَى الْأَعْقَاقِ ، يُطَافُ  
بِهِمْ فِي الْأَسْوَاقِ .

قلت ولم يخرج أحد في كيفة سبيهم و اعادهم إلى الشام مثل ما احبره الحجة (عج) فعلى الدربة الطاهرة المظلومة المسبية المصعدة المملولة فليكن لنا كون و ليندب النادبون.

قال العلامة السماوي في الابصار : بقيت عمالات غير الطالبين من أنصار الحسين (عليه السلام) بالكوفة ذلك لأنهم حين الوصول إلى الكوفة شفع فيهم ذؤاد قرياش من القائل عند اس رباد فأخذهم من السبي و سبيت الطالبات إلى الشام

و في بعض الكتب و لما خرجوا من الكوفة كانوا حائمين من قائل العرب لعل فيهم شيء من الحيّة و الغيرة على اعامهم فيبيعوا و يحصلوا العيال و يأخذوا الرؤوس ، فلماذا عدلوا عن الطريق الأعظم

والنجادة الكبرى من الكوفة إلى الشام خوفاً من الطلب ، فعليهذا كانوا  
يقطعون مسيرة يومين يوم ويسرون جاس البر والقرى ويجدون في  
السير خوفاً من الطلب

ولما رلوا في أول مرحلة جعلوا يشربون و يشبهون بالرأس  
ويماينهم ، فخرجت عليهم كف من الحايظ معها فلم من حديد فكشبت  
أسطراً بدم .

أرجوا مة قتلت حبياً شقاعة جد يوم الحساب

فعرعوا من ذلك وارتاعوا ورحلوا عن ذلك المرل

### قصة دير الراهب

فساروا إلى أن وصلوا إلى دير في الطريق فزّلوا ليقبلو به فوجدوا  
مكتوباً إلى بعض حذراءه أرجوا مة الحج فسألوا الراهب عن السطرو عن  
كتبه ، فقال : إنه مكتوب ههنا من قبل أن يبعث بسكم بمئة عام  
وعن القبط الرأودي في لحراج باساده إلى سليمان بن مهران  
الأعشى ما ملخصه أنه قال : يسما أنا في الطواف إذ رأيت رجلاً يقول  
اللهم اغفر لي وأنا أعلم أنك لا تغفر ، فدنوت منه وقلت يا هذا أنت في  
حرم الله وحرم رسوله ﷺ فام تياأس من مغفرة الله ، قال يا هه ذبي  
عظيم ، قلت : أعصم من حل تهامة وبوارق الجبال الرأسيات ، قال نعم  
فإن شئت أحرك

فخرجنا من الحرم فقال لي : أنا أحد الأربعين الذين حملوا رأس  
الحسين عليه السلام من الكوفة ، ولما حملناه على طريق الشام نزلنا على دير  
وكان الرأس معاً ركوزاً على دمع ومعه الأحراس ، فوضعنا الطعام

وجلسوا لتأكل فإذا بكف في حائط الدبر يكتب  
 أنرجو أمة قتلت حسينا شعاعة جدد يوم الحساب  
 فجزعنا من ذلك جرعا شديدا وأهوى بعضنا إلى الكف ليأخذها ففقت ثم  
 عاد أصحابي إلى الطعام فإذا الكف عادت تنكس  
 فلا والله ليس لهم شفيح وهم يوم القيامة في العذاب  
 فقام أصحابنا إليها فقايت ، ثم عادوا إلى الطعام فعادت تنكس  
 وقد قتلوا الحسين بحكم جور وخالف حكمهم حكم الكتاب  
 ثم أشرف علينا راهب من الدبر فرأى بورا ساطعا من فوق الرأس فقال :  
 من أنتم ؟ قلنا أصحاب ابن زياد ، قال : وهذا رأس من ؟ قلنا : رأس  
 الحسين بن علي ، قال : ابن فاطمة أنت تسكنهم ؟ وابن ابن عم نبيكم  
 قلنا : نعم قال نبينا لكم والله لو كان لميسى بن مريم ابن لحم له على أحدنا  
 ثم قال عندي عشرة آلاف درهم ( دينار ط ) ورثتها من آتائي تأخذوها  
 وتعطوني الرأس يكون عندي إلى وقت الرحيل ثم رددته إليكم  
 فناولهم الدراهم ( الدينار ط ) وناولوه الرأس فخذوه وعملوه وبضعوه  
 ووضعوه في حجرهم ولم يرل سوح يسكني حسني نادوه وظلموا أمه ، الرأس فقال يارأس  
 والله لا أملك إلا نفسي وإذا كان عدوا فاشهد لي عند جدك محمد ~~عليه السلام~~  
 أنني أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا عبده ورسوله ، أسلمت على يديك  
 وأمامك فأعطاهم الرأس وتزل من الدبر يلحق بعض الجبال بعد الله تعالى (١)

## ١- ونعم ما قيل

ي ردغ بوردي حون دل و دنده حور  
 و تماشاى تحلاى بو مدهوش كليم  
 بى تو عالم همه ماستكده ت مضمه صور  
 اى سرت سر انا الله سان نضه طور  
 دير ترسا و سر سطر رسول مدي  
 اكر طمه قرآن ربه احسين ربور

ولما دعى عمر بن سعد من دمشق طالب خيافته وأمر أن يفتح  
الجزائير فذا الدناير قد تحولت خروفاً ، فطر إلى سكتها فذاً على  
جانبيها مكتوب : « لا تحسن الله عاقلاً عما يعمل الظالمون » و على  
الجانبي الآخر مكتوب : « و سيعلم الدين ظلموا أى منقلب ينعلمون »  
فستر جمع وقال خسرت الدنيا والآخرة ، ثم أمر علمائه فطرحوها في النهر  
وفي المأثور عن ابن أبي عمير قال : كنت أطوف بالبيت ، ويسوق  
قريباً معاً إلى أن قال : اعلم أنا كتبنا خمسين قرأ من سر مع رأس  
الحسين عليه السلام إلى الشام فكنا إذا أمسينا وضعنا الرأس في ثيابوت  
وشربنا العمر حول الثيابوت ، فشراب أمصعاني ليلة حتى سكروا ، و ام  
اشرب معهم

فلما جن الليل سمعت دعاءً و رأيت برقاً ، فذا أبواب السموات  
قد فتحت ، و برز آدم و نوح و إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب عليهم السلام  
ومعهم جبرئيل و خلق من الملائكة ، فدعى جبرئيل من الثيابوت وأخرج  
الرأس وصمته إلى نفسه و قبله ، ثم كذلك فعل الاسباء كلهم و بكى  
النبي صلى الله عليه وآله على رأس الحسين وعزاه الأسياء

وقال جبرئيل يا محمد إن الله تبارك و تعالي أمرني أن اطيعك  
في أمرك فان أمرني ذارلت به الأرض وجعلت عاليها سافلها كما فعلت  
نقوم لوط ، فقال النبي صلى الله عليه وآله لا يا جبرئيل فإن لي معهم موقفاً بين  
يدي الله تعالى يوم القيامة ثم جاء الملائكة يحبون ليقنلوا فقلت الأمان

بأي در مسئله مجادو سر داج برید	حاک عدم سر و افسردہم تصور
ناجہاں باشد و برداشت کہ در دست شان	مردان جہنہ نکاح اندر و مہمان سوز
سرمی تنی کہ شدہ است طلب آتہ کہ	یا کہ دیداشت مشکاکہ سور آیہ نور

الأمان يا رسول الله ، فقال : اذهب فلا عقر الله لك

### ذكر بعض المنازل الواقعة في الطريق

قال في نفس المهموم . اعلم أن ترتيب المنازل الذي نزلوها في كل مرحلة بانوائها أمعروا منها غير معلوم ولا مذكور في شيء من الكتب المعتبرة ، بل ليس في أكثرها كيفية مصادرة أهل البيت إلى الشام لح

أقول : ولهذا نحن مكتفون في هذه الوحيدة بذكر بعض مما هو المعتبر منها ذكره المحدث القمّي (ره) هناك

متها مشهد الرأس بالموصل فإنّ القوم لما أرادوا أن يدخلوا الموصل أرسلوا إلى عامله أن ييسر لهم الرّاد والعلوفة وأن يزبّن لهم السّدة ، فاتفق أهلها أن يهتئوا لهم ما أرادوا ، وأن يستدعوا منهم أن لا يدخلوا السّدة ، بل يرلّون خارجها ويسبّرون من غير أن يدخلوا فيها فزلّوا طاهر البلد على فرسخ منها

ورفعوا الرّأس الشريف على صخرة فقطرت عليها قطرة دم من الرّأس المكرّم ، فصارت تسع ويملى منه الدّم كل سنة في يوم عاشورا وكان النّاس يجتمعون عندها من الأَطراف ويقومون مراسم العزاء والمناظم في كلّ عاشورا

وبقى هذا إلى أيام عبد الملك بن مروان ، فأمر بنقل الحجر فلم يربعد ذلك منه أنروا ليكن شوا على هذا المقام قبة وسمّوها مشهد النّقطة ومنها مشهد السّقط قال في معجم البلدان في جوشن ما لعظه . جوشن جبل في غربي حلب و منه يحمل السّحاس الأحمر و هو معدّه

و يقال إنه نزل منذ عير عليه سبي الحسين عليه السلام وسأوه و كانت زوجة  
الحسين عليه السلام حاملاً فانسقطت هالك فطلب من الصباح في ذلك المجد  
خبراً وماء فشتموها ومنعوها فدعت عليهم فمن الآن من عمل فيه لا يريح  
و في قبلى العجيل مشهد يعرف بمشهد السقط و يسمى مشهد لدكة ،  
والسقط سمي معسن بن الحسين  
ونظر إلى خط هذا الاسم كيف لى من الآخر ما لاقى من الأول  
ومنها مشهد الرأس مد مشق فهو معلوم لا يحتاج إلى البيان  
وفي التذكرة قال سليمان بن يسار وجد حجر مكتوب عليه  
لا بد أن ترد القصة فاعلمة وقمصا دم الحسين عليه السلام  
ريل لمن شعاعه حصصاؤه والصورة في يوم القبة يبعج

## الباب الرابع

في ورود أهل البيت عليهم السلام الشام إلى رجوعهم عنها  
ودخولهم على المدسة وفيه فصلان

### الفصل الأول

في ورودهم الشام ودخولهم مجلس يزيد وفيه خطة علي بن الحسين  
عليه السلام ، وروى بيت الحسين عليه السلام ، و بعث السوانح الواقعة في الشام  
منسفي النساء الفاطميات أصحت من الأمر يستترهن من ليس برهن  
ومع أبرزوها جبهة من خدورها عشية لاحام يدور و يكف  
لقد قطع الأكباد حزناً مصابها وقعداور الأحشاء تمقو و ترجف



ومن ملع الرُّهراء أن نسائها  
 تطوف بها الأعداء في كل بلدة  
 قل السيد: «ره» في اللهوف: فأما قبري وأمن دمشق دستام كلثوم من شعر  
 وكان من حملتهم فقلت له لي إليك حاجة، فقال ما حاجتك؟ قالت: إذا  
 دخلت بنا البلد فاحملنا في درب قليل السطارة، و تقدم إليهم أن يخرجوا هدهم  
 الرؤوس من بين المعامل وينحوا عنها، فقد خزي بنا من كثرة الطرأ لنا  
 ونحن في هذا الحال، فأمر في جواب سؤالها أن تجعل الرؤوس على  
 الرماح في أوساط المعامل نغياً منه وكراً، وسلك بهم بين السطارة  
 على تلك الصفة حتى أتى بهم باب دمشق

وقال في نفس المموم: وفي كامل السهائي قال: أوقفوا أهل  
 البيت عليهم السلام على باب الشام ثلاثة أيام حتى يرتسوا البلدة فزيئوها  
 بكل حلي وزينة: «ره» آة كانت فيها، فصارت بحيث لم ترعين مثلاً، ثم  
 استقبلهم من أهل الشام زهاء مائة ألف من الرجال والنساء مع الدفوف  
 وخروج إمراء الناس مع الطبول والصنوح والبوق، وكان فيهم ألوف  
 من الرجال والشبان والنساء يرقصون ويصرون بالدف و الصبح  
 والطنبور.

وقد تزين جميع أهل الشام بألوان الثياب والكحل والخضاب  
 وكان ذلك يوم الأربعاء عشرين ربيع الأول، وكان يخرج البلد من  
 كثرة الحلائق كعرصة المعشر، موح بعضها في بعض  
 وقال الكفعمي والسهائي والمحدث الكاشاني (ره) في أول صفر  
 ادخل رأس الحسين عليه السلام إلى دمشق، وهو عيد عند بني أمية، وهو يوم  
 يتجدد فيه الأحرار

كانت ماتم بالعراق تعدّها  
 وفي التذكرة قال الرهري . لما جائت الرؤوس كان يزيد في منظره  
 على جيرون ، فأشد لنفسه  
 لم يمت تلك العمول واشرفت تلك الشمس على رماجيرون  
 معها الغراب فقلت صبحاً لا تصبح فلقد قصيت من الغريم دوسي  
 وفي بعض الكتب أن يزيد أمر بالحيش فعماء مائة وعشرين راية  
 وأمرهم أن يستقلوا رأس الحسين عليه السلام ، فقلت الرايات و من تحتها  
 التكبير والتهليل ، وإذا هانف يشد ويقول  
 جاؤوا برأسك يا ابن بنت محمد منرملاً بدمائه ترميلاً  
 وكأشما بك يا ابن بنت محمد قتلوا جهاراً عمداً من رسولاً  
 قتلوك عطشاً ولما يرفوا في قتلك التؤيل والتزويلاً  
 ويكسرون نان قات وإشما قتلوا بك التكبير والتهليل

### قصة سهل بن سعد

وفي البحار قال سهل بن سعد خرجت إلى بيت المقدس حتى  
 توسطت الشام ، فإذا أنا بمدينة مطردة الأنهار كثيرة الأشجار ، وقد  
 علقوا السنود والحجب والذباج ، وهم فرحون مستبشرون ، و عندهم  
 نساء بالوقوف والطلول ، فقلت في نفسي لا ترى لأهل الشام عيداً لا يعرفه  
 نحن ، فرأيت قوماً يتعدّون فقلت ما قوم لكم بشام عيد لا يعرفه نحن ؟  
 قالوا يا شبيب نراك أعرايياً ، فقلت أنا سهل بن سعد قد رأيت محمدأ  
عليه السلام قالوا يا سهل ما أعجبك السماء لا تمطر دماً ، والأرض لا تنفسهم  
 بأهلها ، قلت ولم ذلك ؟ قالوا هذا رأس الحسين عليه السلام عرّة محمد عليه السلام

يهدي من أرض العراق ، فقلت : وأعجابهدي رأس الحسين عليه السلام والناس يهرحون ، من أي باب يدخل ؟ فأشاروا إلي باب يقال له : باب ساعات . قال : فببب أنا كذلك حتى رأيت الرأبان يتلو بعضها بعضاً ، فإذا نحن بـعـرس بمـهـلـهـا هـروـع السـنـان علـه رأس أشه الناس رجهاً برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فدأأنا من رائه رأيت سوة على جمان ، غير وطه ، ودوت من اولاهم فقلت : يا حـدـريه من أنت ؟ فـعـالـت : أنا سـكـيـة بنت الحسين عليه السلام ، فـعـالـت لـهـا : ألك حاجة إلي ؟ فأنا سهل بن سعد ممن رأى حدك عليه السلام وسمعت حديثه ، قالت : يا سهل قل لصاحب هذا الرأس أن تقدم الرأس أمامي حتى يشتغل الناس بالنظر إليه ولا يظنوا إلي حرم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

قال سهل : ودوت من صاحب الرأس فقلت له : هل لك أن تقضي حاجتي وتأخذ مني أربعة دينار ؟ قال : عاهي ؟ قلت : تقدم الرأس أمام العرم ، ففعل ذلك ودفعت إليه ما وعدته ، (وفي الدفعة ثم تقدمت إليه وسأته بالله و سألت معه فاستهزئني ولم يفعل) ووصح الرأس في حقه ودخلوا على يزيد ، فدخل معهم ، وكان يزيد جالساً على سرير وعلى رأسه تاج مكلل بالدر والياقوت . حوله كثير من مشايخ قرش ، فلما دخل صاحب الرأس وهو يقول :

أو قرر كابي قصّة وذهبا أنا قتلت الشهيد المحجّب

قلت خسر الناس أمّا وأنا وخيرهم إذ يسبون المساي (١)

قال : لو علمت أنه خسر الناس له قتلته ، قال : رحوت الجائرة هناك

١- تقدم نقل هذه الايات ورواع بغير هذه القصة في الكوفة في مجلس

ابن رشد أمّا وهل الواقعة واحدة و متشابهة الظاهر المعدر وأجمع حديثه

فأمر بضرب عنقه فحرق رأسه ، ووضع رأس الحسين عليه السلام على طلق من ذهب وهو يقول كيف رأيت يا حسين

وفي الدفعة قال سهل - وكان معي رفيق بصري يريد بيت المقدس وهو متقلد مسبب تحت ثيابه فكشف الله تعالى عن بصره فسمع رأس الحسين عليه السلام بقره القرآن ، يقول «ولا تحسبن الله عافياً عما به عمل الصائمون» الآية فأوردته السعادة فقال أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ثم انضى سيفه وحمل (شد) به على القوم وهو يسكى فيجعل بصره فيهم فقتل منه (منهم ح) جماعة كثيرة فكانوا عليه فقتلوه ، رحمه الله فقلت أم كلثوم ما هذه الصيحة؟ فعكيت لها بالحكاية ، فقلت ذاع جناه البصري يحتمشون لدين الاسلام وامة محمد ، الذين يزعمون أنهم على دين محمد عليه السلام يقتلون أولاده ويسبون حريمه ولكن العاقبة للمتقين (١)

وعن علي بن الحسين عليهما السلام أنه قال حملني يريد علي بن طاع يعبر وطاء ، ورأس الحسين عليه السلام على علم ، وسوتنا خلفي على بغال

١ لا يخفى أن ما في الخبر من قول سهل بن سعد وما في الدفعة من قول سهل الشهير وروى أما سهل بن سعد فقال في استمع عنه السمع ذوو في رجاله نارة منوان سهل بن سعد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وأخرى برودة الساعدي من أصحاب أمير المؤمنين (ع) ولم أصف منه غير مدح ولا مدح وعنه ابن عبد البر وابن ماجة وأبو يعقوب أصاب من لصاحبه وكان غيره عدو باب النبي (ص) خمس عشرة سنة وعاش إلى سنة ثمان ومائتين وهو ابن سبع وتسعين ، وفيه يومية حتى و سبعين

واكفه، والعارضة (١) خلف وحولها بالرفح، إن دعت من أحدا عين قرع رأسه بالرفح، حتى إذا ادخسا دمشق صاح صاحبا، يا أهل الشام هؤلاء سايبا أهل البيت الملعون، سبب إليهم هذه الأسياب

أفاد ذليلا في دمشق كالشي من الرفح عند عاب عنه، صبره  
و جنى رسول بني كل مشهد و شيعي أمير المؤمنين و ريره  
فيلت أمي لم يلدني ثم اكس (٢) براى يريد في الدار اميره

وفي أمالي الصدوق عن جاحظ بن داؤد حدثني جماعة قتلوا بلما دخلوا  
دمشق ادخلوا بالسيب والسبب بالسيب، فقال أهل الشام الجماعة، يا رؤسا  
سايبا أحسن من هؤلاء، فمن أسلم، فقالت سكة نحن سايبا آل عقيل،  
و قدموا على ذريح طاب المسجد حيث امام لسيب و فهم علي بن  
الحسين عليه السلام وهو يومئذ في الشام

### قصة الشيخ في الشام

قال في اللؤلؤ وجاه شمع قدس من سناء الحسين عليه السلام  
وعبائه وهم في ذلك الموضع وقال 'حمد لله الذي وليكم و هلككم و أراح  
الانلاد من رحلكم و تمكن أمير المؤمنين منكم، فقال له علي بن الحسين  
وقد بلغ مأذنة اهـ

وأما سهل الشهر دوى فلم اعبر له على ترجمة وقد ذكر في الدعوى وفي  
عن بعض أصحابه جرى عنه أيضا في الكوفة عنه وروى أهل البيت ع عنها  
في جمع العلم عنه

١- واكفة بالانلاد والعارضة جياحت ظله

٢- وفي بعض نسخ هذا الموضع لم يكن - وبعضها ياب  
في آخر لا ياب

يا شيخ هل قرأت القرآن؟ قال نعم، قال عليه السلام . فهل عرفت هذه الآية قل لا أسئلكم عليه أجراً إلا المودة في القربى . فقال الشيخ قد قرأت ذلك، فقال عليه السلام له . فمن القربى، يا شيخ فهل قرأت؟ وآت ذ القربى حقه، فقال الشيخ قد قرأت ذلك، فقال عليه السلام . فمن القربى

يا شيخ فمن قرأت هذه الآية، واعلموا أن ما عنده من شيء فإن لله حمسه وللرسول ولذي القربى، قال الشيخ نعم، قال عليه السلام . ومن القربى، يا شيخ فمن قرأت هذه الآية، إنما يريد الله ليهب عكم الرحمن أهل البيت ويظهركم مظهرهم، قال الشيخ قد قرأت ذلك، فقال عليه السلام . فمن أهل البيت الذين خصهم الله تعالى بآية الطهارة يا شيخ، قال الراوي فقرأ الشيخ ساكناً نادماً على ما تكلم به وقال يا الله إنكم هم فقال علي عليه السلام يا الله لحن هم من غير شك وحق . بعد ما رسول الله صلى الله عليه وآله إنما لحن هم، فكفى الشح دهمي عما به، ثم رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إنما سره لك من عدد آل محمد عليهم السلام من حسن وإسن، ثم قال: هل لي من توبة؟ فقال عليه السلام نعم إن تبت تاب الله عليك وأنت معنا، فقال: أنا تائب، فباع يزيد من معاوية حديث الشيخ فأمر به فقتل.

وعن الصدوق (ره) ما سنده عن فضل بن شاذان قال سمعت الرضا عليه السلام يقول لما حمل رأس الحسين عليه السلام إلى الشام أمر يزيد فوضع في طست تحت سريرته وبسط عليه رقعة الشطرنج وحلج يلعب بالشطرنج ويدكر الحسين عليه السلام وأباه وجده ويستغفر، يذكرهم، فمضى فمر صاحبه ساول انعماع فشره ثلاث مرات ثم صب فصلته مما يلي الطست من الأرض، فمن كان من شيعة ابي شورع عن شرب العقاقير واللعب بالشطرنج

ومن بطر إلى إلى القناع وإلى الشطرج ولیدکر الحسین عليه السلام ولیلان  
برید و آل برید ، یحوانه بدلت ذبونه ولو کانت کمدد التجوم

وعن علی بن الحسین عليه السلام أنه قال لما وفدنا علی برید بن معاویة  
أنونا محبال ورتقونا مثل الأعمام ، و کان الحبل یسعی وعق ام کاثوم  
وسکف ریب وسکیة والنفات ، و ساقوبا و کلهما قصرنا (۱) عن المشی  
صربونا حتی وقفونا بین یدی برید رله در الغائل

ای چرخ سعله نیر ترا صید کم سود

کیرم عزیز فاطمه صید حرم سود

حلقی که بوسه گاه سی بود روز و شب

حای سان و حجر اهل ستم سود

کی هیچ سفله است بمو مان خوانده آب

کیرم را سجنه اهل کرم سود

داع نمی کردو حگر کوه آب شد

بیچار را تعمق آن داع غم نمود

۱- قصور از مشی را چندوجه مشهور تصور نمود یکی آنکه چون دور در سفر

ار آن که را شک و خسران بود که حضور هر مرد کان العین بمعنی وضو الخ و ابیها را

میدوایدند البته در ایند در ایصال موجب قصور از مشی میشود الخ

دیگر آنکه چون حضورت من و بر شمر بر هه سو رو در در تعبیر و در شکم شمر

سنة بود هه ، بها موجب سستی و غریب س میشود البته همچین شخصی اگر ناجی صبی

بعد از پیاده شدن از شرمهم سنة شود او را و رضی نار حواهد مایه الخ

دیگر آنکه چیهها هم با جزو گای دو شک و تعبیر بودند و البته آنها را بر گای در

پنه در دلف نمیتواند راه بپزند لذا هتب می ماندند ، الخ

پای سریر رازده همد و سر حسین  
در کیش کفر سطله چنین محترم دور

### مجلس یزید

فَلَمَّا دَفَعُوا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُمْ عَلَى ثَلَاثَ لِحَالٍ قَالَ لَهُ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ  
 عَلَيْهِ السَّلَامُ اَشَدَّكَ اللَّهُ تَعَالَى مَا طَبَّقْتَ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ رَأَى عَلَى هَذِهِ الصَّلَاةِ ،  
 أَرَأَيْتَ يَرِيدُ هَيْئَةً قَدِ اجْعَلُهَا فَعَلَى ذَاقَ اللَّهُ مِنْ مَرَحَاتِهِ لَوْ كُنْتَ سَكَمَ وَبِئْسَ  
 قِرَاءَةً مِمَّنْ هَذَا يَكْمُ لَا يَكْتُمُكُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالَةِ ثُمَّ أَمَرَ بِلِحَالِ فَقَطَعَتْ  
 وَفِي يَمِينِ الْأَمَامِ ثُمَّ قِيلَ إِلَى سَمْعِهِ الْبَشِيرُ ثُمَّ تَكَلَّمَ ،  
 فَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي يَمِينِهِ هُوَ سَيِّدُنَا وَحَقِيبُ نَقُومِ  
 فَأَشَأَ السَّجَّادَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لَا تَطْمَعُوا أَنْ تَهْبِطَ فِيكُمْ وَأَنْ يَكْفِيَ الْأَذْنَ مِنْكُمْ وَتُؤْذِنُوا  
 اللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّا لَا نَحْتَكِمُ وَلَا نُلَوِّعُكُمْ إِنْ لَمْ تَحْتَسِبُوا  
 فَإِنْ يَرِيدُ صَدَقَ أَعْدَاؤُهُ وَلَيْسَ أَرَادَ أَنْ يَكُونَ وَحْدَكَ أَنْ يَكُونَ أَعْدَاؤُهُ  
 وَبِحَمْدِهِ نَدَى فَمِنْهُمَا وَبِعَاثَ مِنْهُمَا ، فَقَالَ سَمْعٌ لَمْ تَرَوْا سَبُوءَ  
 وَالْأَمْرَةَ لَا تَأْتِي وَأَحْدَاثِي مِنْ قَبْلِ أَنْ تُولَدَ

وَفِي مَقْعِدِ الْحُسَيْنِ أَنْ يَرِيدَ (لَعَنَ) قَالَ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 مَا اسْمُكَ ؟ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيٌّ ، قَالَ أَوَلَمْ يَقْرَأَ اللَّهُ عِبْدًا ؟ قَالَ قَدْ كَانَ لِي  
 أَحَدٌ كَرِهْتَنِي سَمِعْتَنِي عَلَيْهِ فَعَلْتُمُوهُ ، قَالَ بِنِ اللَّهِ عَلَيْهِ ، قَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ  
 اللَّهُ يَتَوَقَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا ، قَالَ لَهُ يَرِيدُ (لَعَنَ) مَا أَصَابَ مِنْ مَصِيبَةٍ فَمَا  
 كَسَبْتَ أَيْدِيَكُمْ ، فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا أَصَابَ مِنْ مَصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا  
 فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا مَا كَتَبَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَرَاهَا أَنْ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ، لَكِبَلَا



تأسوا على ما فيكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور (١)  
وعن فصول المهمة ثم وضع رأس الحسين بن الحسين يديه وأجلس النساء حوله  
لئلا ينظرون إليه فجاءت سكيبة وفاطمة سطا ولائ اسطرا إلى الرأس الشريف  
فلما رأته صحت وأعلن ناسكها فمكت مكانهن نساء يريم وسات معاوية  
فواصلن دغان أصواتهن قالت وفاطمة سات رسول الله صابا

وفي اللهوى دأما راسي قائم، لما رآته هبوب إلى حبسها فشعبته  
ثم نادى بصوت حزين مرع القلب يا حسين يا حسين يا حسين رسول الله  
يا ابن مكة وعسى يا ابن فاطمة الرهراء سيادة النساء يا ابن ست المعطى  
قال لرأوي فمكت كل من كان في المجلس وبريد ساكت

ثم جعلت امرأة من بني هاشم كانت في دار يزيد تدعى علي بن الحسين بن علي  
وسدى يا حسين ما سيده أهل نساء يا ابن خنساء يا زبيح الراحل واسمى  
يا قتيل أولاد لأدب فان فمكت كل من سمعها

ومعا يزيد لقلب عن مستعزها ويترك ذم المعطى في الصدر وارما  
وقوى سات الوحى عند صليقها محل لها يشجون حتى لا غاديا (٢)

ثم دعى يزيد بنصيب حذر راى فجعل سكك (٣) فأسايا بحسين بن علي  
وقد عليه نويرة لاسلمي (٤) وقال ويحك يا يزيد أمكت نقصيك

١- وعن راسي نساء مذكر هذه لفظة في مجلس بن واد بالكوفة

والعلم عند الله

٢- استبان لاسمي المهور

٣- ليك كتب الارمن ما نصبت دى حص بها حص كالعكر ليهوم

٤- بان في السبع وعن تهراب ابن حجر تفتة بن عبيد أبوبرة الاملى  
معاين مشهور سكيبة اسم من السبع وغرى سبع عزوات، ثم من بصره

نعر الحسين بن فاطمة ، اشهد لقد رأيت النبي ﷺ يرشف ثيابه و ثيابا  
أخيه الحسن عليه السلام و يقول أئمتنا سيّدا شباب أهل الجنة فقتل الله  
قاتلكما و لعه و أعد له جهنم و سألت مصيراً قال - فعضب يزيد و أمر  
بإخراجه فأخرج محمداً (الح) قالت سكينة والله ما رأيت أفسى قلباً من يزيد  
ولا رأيت كافراً ولا مشركاً شرّاً منه ولا أحداً منه

وأقبل ينظر إلى الرأس ويتمثل بأبيات ابن الرّمعي

ليت أشياخي سدر شهدوا	جريح العزرج من وقع الأسل
لأهلوا و استهلوا فرحاً	ثم قتلوا يا يزيد لا تشل
قد قتلنا القوم من ساداتهم	و عدلناه سدر واعتدل
لعت هاشم بالملك فلا	خسر جاء و لا وحى نزل
لست من حمدي (١) ان لم استقم	من بني أحمد ما كان فعل
قد اشدن من علي ثارنا	وقتلنا العادس الليث المظل

ومرّى مراسل ومات بهاسة حسن و حسن على الصحيح هـ ثم يدكر من اسد العانة  
من انه مات بدمعه سنة سبع من موت معاوية و هل مات سنة اربع وسبعين  
ويشهد كثره شعب ما روى من انه كان عند يزيد بن معاوية له امي رأس  
عظيم من هلي (ع) وراءه وهو يركب حر الجبل (ع) يقصب في يده ثار احد  
احد مصيبيك من عمره ماحداً و ساراب رسول الله (ص) يرشده و ما انك يا يزيد يعني  
يوم لقيامة واس يزيد شقيقك و يعني هذا ومحمد (ص) شعبة ثم قام بولي  
«أدور» وهذه الرواية تدفع انوار نامة مات سنة سبعين قبل موت  
معاوية كسلا يعضي والبره دابة الموحدة الصوحه والبره البهجة لسكة  
والزاد البهجة الفتوحه

خطبة عقيلة الهاشميين (ع) فی مجلس یزد (لح)

وفی الاحتجاج قدامت الیه رب ست علی بن ابي طالب علیه السلام قالت (۱)  
 اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِینَ ، وَالصَّلَاةُ عَلٰی جَدِّی سَیِّدِ  
 الْمُرْسَلِینَ ، صَدَقَ اللّٰهُ سُحْحَانَهُ کَذَلِکَ یَقُولُ « ثُمَّ کَانَ  
 عَاقِبَةُ الَّذِینَ اَسَاؤُا السُّوْیَ اَنْ کَذَبُوْا بِآیَاتِ اللّٰهِ وَکَانُوْا بِهَا  
 یَسْتَهْزِؤْنَ »

اُطْلُتْ بِیَ یَزِیدُ حَيْثُ اُخِذَتْ عَلَیْهَا اَفْطَرَا لِاَرْضٍ وَخِیَّتْ  
 عَلَیْهَا اَفَاقُ السَّمَاءِ فَاصْخَحْنَا لَکَ فِی اِسَارِ الدَّلِّ نَسَاقُ اِلَیْکَ سَوْفَا

۱- حمد و ستایش معصم یزدان بزرگ است که بروردگار عالمین است  
 و درود و محبت بر بعد می که سه مجلس است حدارید راست فرموده آنجا که  
 فرمود ( به کان عامه الدین - الخ ) حتی پس میباشد دعوت معصم کسندگان  
 و مردمان ماهر حاکم که نه کردند و آفات حدارا مکذیب و آنها شهرها سوخته هوش  
 و عذاب آنها در آخرت است ( اشاره به آنست که بی مرید بود و اساع بود که او مرمان  
 حدارید و آفات حدار انکار کردید بارگشت شما باش دورج حواحد بود  
 چنانچه در اتم سه دور حدار و خود چندی بوده است) پس رو یزید آورده و فرمود  
 ای برید

آب کان کردی هکامی که - عطار دین و آفاق آسمان و بر منتهی گرفتی ،  
 پس صبح کردیم در حالی که بومارا شهرها شهرهاست سیران دلیله کوچ دادی ،

فِي قِطَارٍ وَأَنْتَ عَلَيَّ ذُو أَقْدَارٍ، أَنْ يَتَا مِنْ اللَّهِ قَهْوَانًا وَعَلَيْكَ  
 بِهِ كَرَامَةٌ وَامْتِنَانًا ، وَأَنْ ذَلِكَ لِعِظَمِ حَظِّكَ وَجَمَالَةِ  
 قُدْرِكَ ، فَشَمَعْتَ يَا نَفِيكَ وَنَظَرْتَ إِلَى عِظْفِكَ ، تَضْرِبُ  
 أَصْدَرِيكَ قَرَحًا ، وَتَقْضِي مِدْرَوِيكَ مَرَحًا ، حِينَ رَأَيْتَ  
 الدُّنْيَا لَكَ مُسْتَوْثِقَةً ، وَالْأُمُورَ لَدَيْكَ مُتَبَقَّةً ، وَحِينَ صَمَاكَ  
 مِنْكُمْ ، وَحَصَّ لَكَ سُلْطَانُنَا ، فَمَهْلًا مَهْلًا لَا تَقْطُسْ جَهْلًا  
 أَسِيتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَا يَخْشَى الدِّينَ كُفْرُوا  
 إِنَّهُ يُنْفِي لَهُمْ خَيْرَ لَأَنْفُسِهِمْ إِنْهَا خَلِي لَهُمْ لِيَزَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ  
 عَذَابٌ مُهِينٌ .

و بر مباحث مدرسی، در میراث و نکاح ما در نزد خدا گامی نه و بر حجت و کرمه خود و فرودی و عرس و مریه خود را نه بروردگار حساب برداشت کردی  
 پس در دفاع خود ادعای و صرف دهن خود منکری، سپهر چم رده و شاه های  
 خود را مرجع و سرور حرکت عدلی و منکوره شاد و حرمی که مملکت دسا سو مال  
 و مونسیت مداری تو جمع و حاصل و هدای گشته است به چنین اسب عدل و رکش  
 و نفعی موقوف دهن و از روی چپا و صلابت اسب که و ممدن مشو منکر فر موش  
 کردی قول خود که فرموده ز لاله گمان نکند تا اینکه کفر و در بندگی مهند رادق  
 ما اسباب را بهر دست برای انسان ضلالت مملکت و دم بشایره یا مرگه خود  
 بپراپند و ز برای ایشان سبب اندک خود کرده >

أَمِنَ الْعَذْلَ يَابْنَ الطُّقَا تَحْدِيكَ خِرَانِكَ وَإِمَانِكَ  
وَسُوقَكَ نَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَابَ قَدْ هَتَكَتْ سُتُورَهُنَّ  
وَأَلْدَبَتْ وَجُوهَهُنَّ تَعْدُو بَيْنَ الْأَعْدَادِ مِنْ نَدَى إِلَى نَدَى،  
وَيَسْتَشِرُّهُنَّ أَهْلُ الْمَدْفَلِ وَيَتَرَزَّنَ لِأَهْلِ السَّاهِلِ، وَتَنْصَحُ  
وَجُوهَهُنَّ الْقَرِيبُ وَالْبَعِيدُ، وَالْعَائِبُ وَالشَّهِيدُ، وَالشَّرِيفُ  
وَالْوَضِيعُ، وَالذَّنْبِيُّ وَالرَّقِيعُ كَيْسَ مَقَهْنٍ مِنْ رِجَالِهِنَّ وَلِيٍّ،  
وَلَا مِنْ خُمَاتِهِنَّ حِمِيٍّ عُمُومًا مِنْكَ عَلَى اللَّهِ وَجُحُودًا لِرَسُولِ  
اللَّهِ، وَدَفْعًا لِأَحَادِيهِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَلَا غُرُوبًا مِنْكَ  
وَلَا عَجَبًا مِنْ قَعْلِكَ وَأَنْتَ يُرْتَجَى مِنْ «مُرَافِقَةٍ مِنْ خ» لِقَظْ

آنا از طریق عدالت استیاری بر اسیرین و مسکداشته و در آردش  
کردند که زبان و کسب و خود را در پس برده جای دهی و در حرات رسول خدا (ص)  
چون اسیرین در شهرها و ساداتها بگردانی همانا پرده حشمت و حرمت اشعار هناك  
کردی و ایشان را از برده برآوردی و در میان و مدهاں به راهی دشمنان کوچ  
دادی و مصحح نظر هر بردش و دور و غایت و حاضر و شرف و وضع و دی و رفیع  
ساحی در حدسی که هر مرد و پیرساران است کسی نه نشان سود و سوداگر مگر سکه  
طیایر بعد بوده و انکار رسول او و عجز بریکه از طرف و آورده بود کردی  
و تعجب نیست رصل تو و چگونه امید می رود که نگاهبانی ما کند کسی که

قُوَّةُ أَكْسَادِ الْأَزْكَيَاءِ (الشُّهَدَاءِ)، وَنَبَتْ لَحْمُهُ (مِنْ خ) بِدِمَاءِ  
 الشُّهَدَاءِ، وَنَصَبَ الْحَرْبَ لِسَيِّدِ الْأَنْبِيَاءِ، وَجَمَعَ الْأَحْزَابَ  
 وَشَهَرَ الْجِرَابَ، وَهَرَّ السُّيُوفَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللَّهِ، أَشَدَّ  
 الْقَرَبِ لِلَّهِ جُحُودًا، وَأَنْكَرُكُمْ لَهُ رَسُولًا، وَأَطْوَرُكُمْ لَهُ  
 عُدُوًّا، وَأَعْتَانِي عَلَى الرَّبِّ كُفْرًا وَطُفْسَانًا، إِلَّا إِيَّاهُ تَبِيعَةً  
 حِلَالِ الْكُفْرِ، وَضَبُّ يُحَرِّجُ فِي الصَّدْرِ لِقَاسِي يَوْمٍ تَذَرُ،  
 فَلَا يَسْتَنْطِئُ فِي بُنْضِ أَهْلِ الْبَيْتِ مَنْ كَانَ نَظَرُهُ إِلَيْهِمْ شَنَا  
 وَشَنَا، وَأَحْسَا وَأَصْفَانَا، يُطَهِّرُ كُفْرَهُ بِرَسُولِ اللَّهِ، وَيَفْضَحُ ذَلِكَ  
 بِإِسَانِهِ، وَهُوَ يَقُولُ قَرَحًا بِقَتْلِ وَلَدِهِ وَسَبِي ذُرِّيَّتِهِ، غَيْرَ

---

حکمر آرداگان را معایب و دردها بکنند، و کوشش بچون شهدا بر رویه و نوکند  
 و همیشه در حرب و جدال با سبب اسباب بوده و حراب را جمع و شمشیر بر روی رسول  
 خدا را بکنند که در، نکار خدا و نکار رسول او و در عداوت و دشمنی بر کفر و بدعت او  
 همه عرب مشرک بود (کنانه از آنکه از مرزنده عسکر حواریه و ابوسلیمان و معاویه چه  
 توقع ناید داشت) همانا سجد کفر جزا بر کند و کسه های بدویه است که در سبزه جوش  
 می رند و چگونه در یک حربه کرد در دشمنی ما اهل بیت کسیکه دیده اش بها بر بعض  
 و عداوت و حسد و کینه و خصومت گشوده باشد، کفر خود را بر رسول خدا نه زبان خود  
 اظهار نموده و قتل و اسیری درین اوشادمان گشته تا کاین واقعت و بیشتر می پس شری

مُتَحَوِّبٍ وَلَا مُسْتَعْظِمٍ يَهْتَفُ بِأَشْيَاخِهِ :

لَأَهْلُواوَا وَاسْتَهْلُوا قَرَحًا      وَ لَقَالُوا يَا تَزِيدُ لَا تَشَلْ

مُسْتَحِيًّا عَلَى ثَنَاءِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ مُقْبِلُ رَسُولِ اللَّهِ  
يَفْكِيهَا بِمَحْضَرَتِهِ ، قَدْ أَلْتَمَعَ السُّرُورُ بِوَجْهِهِ .

لَعَمْرِي لَقَدْ تَكَاتَ الْقُرُوحَةُ وَاسْتَأْصَلَتِ الشَّافَةُ ، بِإِرَاقَتِكَ  
دَمَ سَيِّدِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَابْنِ يَفُوبِ الدِّينِ وَالْعَرَبِ ،  
وَسَمْسِ آلِ عَبْدِ الْمُطِيبِ ، وَهَتَفَتْ بِأَشْيَاخِكَ ، وَتَقَرَّرْتِ  
بِدَمِهِ إِلَى الْكَفَرَةِ مِنْ أَسْلَافِكَ ، ثُمَّ صَرَخَتْ بِدَائِلِكَ ، لَعَمْرِي  
لَقَدْ نَادَيْتُهُمْ لَوْ شَهِدُوكَ وَشَهِدَا تَشْهَدُكُمْ وَ لَنْ يَشْهَدُوكَ ،  
وَلَتَوَدَّنَّ يَمِينُكَ كَمَا رَغَبْتَ شَيْئًا مِنْكَ عَنْ مِرْقَافِهَا وَجُدَّتْ ،

اشناسکده - لاهلو ابغ - در حالی که با چوب بر لب و دهان حسن (ع) که بوسه کاه  
می آید می رود و آن نشان و حداد است

قسم جان خود که دلهای مار معروح کردی ، و اصل و سرخ مارا بر مندی  
و بن جبهه که حور سه شاد اهل حقه و پسر بسوبه بن و عرب و آفات آن عبدالمصدا  
درختی ، و مشایخ حور در دله کردی ، و بر نفس حور او با آنها ضرب حسنی ، و خوش  
درختی که در مجلس و حاضر تبت ، اگر اسان حاضر شوند ، و نه رودی ناشان رسیده  
آنوقت دوست می خواهی داشت که رست و شل و بر سه بود و مار در دین و در می روی

وَأُحْسِنْتَ أَمْرَكَ لَمْ تَخْجُشْكَ وَأَبَاكَ لَمْ يَلِدْكَ حِينَ تُصِيرُ إِلَى تَسْحِطٍ  
اللَّهُ تَعَالَى وَمُعَايِصُكَ رَسُولُ اللَّهِ .

اَللّٰهُمَّ خُذْ بِحَقِّمَا ، وَانْقِمْ لَنَا مِنْ طَلَمِنَا ، وَاحْلُلْ  
عَصَنَكَ عَلٰی مَنْ سَفَكَ دِمَانَا ، وَتَقْضَ ذِمَارَنَا ، وَقَتْلَ حُرَّتِنَا ،  
وَهَتَكَ عَنَّا سُدُوْلَنَا ، وَقَتْلَ هَمَّتِكَ اِلٰی قَعْلَتِ ، وَمَا فَرَيْتَ  
اِلَّا جِلْدَكَ ، وَمَا حَزَزْتَ اِلَّا لَحْمَكَ ، وَاسْتَرَدُّ عَلٰی رَسُوْلِ  
اللّٰهِ ﷺ يَا تَعْمَلْتَ مِنْ دِمِ ذُرِّيَّتِهِ وَانْتَهَكَتَ مِنْ حُرْمَتِهِ ،  
وَسَفَكَتَ مِنْ دِمَاءِ عَتَرَتِهِ وَلُحْمَتِهِ ، حَيْثُ يَجْمَعُ اللّٰهُ بِهِ

که بگوید بگذرد و معاصیه رسول او گرفتار شدی (تنگه معصی و خطاب  
نموده و محرم کرد )

بارها بگو حق ندارد و اسقام کش هر که نام سم کرد ، و آن گردان  
غصب خود بر هر که خون ما را ریخت و حاکمان ما را کشت و حرمت ما را هت  
سود ( من فرمود ) کردی آنچه نردی و یاره کردی مگر بوسه خوردن و سر زدن  
مگر گوشت خود را ، و دزدی از غلات یکی رسول خدا و در خانه که حمل  
باشی و در ریختن خون در بیه او را و هت حرمت او را ، و ریختن خونهای عرت و ناره من او را  
هنگامی که جمع میکند معصی بر کدگی ایشا بر و انعام می کشد از طایفه ها و میگوید



شَمَلَهُمْ ، وَ يَدُهُمْ شَعَثُهُمْ ، وَ يَسْتَقِيمُ مِنْ طَالِبِهِمْ ، وَ يَأْخُذُ لَهُمْ  
بِحَقَّتِهِمْ مِنْ أَعْدَائِهِمْ ، فَلَا يَسْتَفِزُّكَ الْفَرْحُ بِقَتْلِهِمْ ، « وَلَا  
تُخَسِّنَ الدِّينَ قَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ  
يَرْزُقُونَ فَرَحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ » وَ حَسْبُكَ بِاللَّهِ  
وَلِيًّا وَ حَاكِمًا ، وَ رَسُولَ اللَّهِ خَصِيًّا ، وَ بِخَيْرِئِلَ طَهْرًا ،  
وَ سَيَقُومُ مِنْ بَوَاكٍ وَ مَكَّكَ مِنْ رِقَابِ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْسَ  
لِلْعَدْلِيِّينَ دَلًّا ، وَ أَيْكُمُ شَرُّ مَكَانًا وَ أَصْلُ نَسِيلًا .

و ما استصغاري قدرك ، وَلَا استعظمي تقريعتك ، تَوْهَمًا

لَا تَقْدَحُ عِطَابُ فَيْكُ نَعْدَانُ تَرَكْتَ عُيُونَ الْمُسْلِمِينَ لَهُ

حق ۱۰۱۰ ارسمان ، بها ، پس اسه صك بگرداند نور شادی سحر کشش آنها ،  
« و گس مرله ان ركه در راه حد كشته شدند مردگند بلكه اشان رنده  
و در بر حدی خود روری میجوړد و همسه شادمند و كاشب تورا حد وند ر  
جبه داوری ، و رسوم و از جهة مضاميه و داد خوځي و جبرئيل مرای معاوت  
و باری ورود باشد . و بآنگه مو را رسارسده و تورا برگردن مسلمانان سو د  
كرده كه چه مكوهده نفسى برای حالس حس و كدم بت ارشاكمرء راست

و بسب كوچك شمردن من قدر نور و به برك شمردن من سرورش تورا  
از جبه گمان كردن تأييد و عايد كرتن حصاب در تو بود و آنكه چشمهاي مسلمين را

عَبْرِي، وَصُدُورُكُمْ عِنْدَ ذِكْرِهِ حَرِي (۱) ، فَيَتَلَك قُلُوبُ  
 قَائِسِيَّةٌ وَ نُفُوسٌ طَائِعَةٌ وَأَجْسَامٌ مَخْشُوعَةٌ بِسَعَطِ اللَّهِ وَ لَقِيَ  
 الرَّسُولُ قَدْ عَشَّشَ فِيهَا الشَّيْطَانُ وَفَرَّخَ ، وَ مِنْ هُنَاكَ مِثْلَكَ  
 مَا ذَرَجَ وَ نَهَضَ ، فَالْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ لِقَتْلِ الْأَتَقَاءِ وَأَسْبَاطِ  
 الْأَتَقِيَاءِ وَ سَبِيلِ الْأَوْصِيَاءِ ، بِأَيْدِي الطُّغَاةِ الْحَيَّةَةِ ، وَ نَسَلِ  
 الْعَهْرَةِ الْفَحْرَةِ ، تَنْطَفُؤُ أَكْفَهُمْ مِنْ دِمَائِنَا ، وَ تَتَحَلَّبُ  
 أَهْوَاهُهُمْ مِنْ لُحُومِنَا ، وَلِلْجَنَّةِ ( نِلْكَ الْجَنَّةُ خ ) الزَّاكِيَةِ

و من لایفوت امیر و لهذا و لکن جرت علی الدواهی محتاطتکم  
 انی لا انصغر قدرک ، و استعظم تفریعت : و استکثر تویحاک ، لکن  
 العیون عبری ، و الصدور حری الخ  
 و کم من اختلاف فی ضرب العیون من ما یفسد عن الإحتجاج و ما یطه  
 السد برهم فی لایفوت

دشک و ران ، و سببهای آنها را در دو صورت کردی ، همانا من قلوب قدسه و این  
 نفوس طاعه و این جسدی که مملو از سخط خدا و لیس و دور است کی دیگر  
 تلاء و نصیب در آنها را نمیکند مردم که بدو نشان آیه شهادت و منزلگاه  
 جوجه های و باشد چو ماسه پورا برسد و در این آشنایی است که باید بومی  
 کرده و حرکت نموده است چه مری عجب و عظیم است بحیاتی که شکر خدا بد  
 بدست خدا ، چه که لشکر شیطانیست که گردد خون ما از دستهای ایشان  
 میریزد و دماغهای آنها گوشهای ما را پاره میکند و سبب برآی بدبختیهای پاکیزه

عَلَى الْجُنُوبِ الضَّاحِيَةِ ، تَقْصَاهُهَا ( تَنْتَابُهَا خ ) الْمَوَاسِلُ ،  
و تَقْفُوهَا أَثْمَانُ الْفَوَاعِلِ .

قَلْبِي اتَّخَذَ ثَمَانِيَةً لَتَجِدَنِي وَشَيْكًا مَفْرَمًا ، حِينَ لَا تَجِدُ  
إِلَّا مَا قَدَّمْتُ يَدَاكَ ، وَمَا اللَّهُ بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ ، فَإِلَى اللَّهِ  
الْمُسْتَكِي وَالْمُعَوَّلُ ، وَإِلَيْهِ الْمَلْجَأُ وَالْمُؤْمَلُ ، ثُمَّ كَذَبْتُكَ  
وَأَجِدُ جَهَنَّمَ ، قَوْلَ الَّذِي شَرَفْنَا بِالْوَحْيِ وَالْكِتَابِ ، وَالسُّبُوءِ  
وَالْإِيتِحَابِ ، لَا تَذُرُّكَ أَمَدُنَا ، وَلَا تَبْلُغُ غَايَتُنَا ، وَلَا  
تَمُوتُ ذِكْرُنَا ، وَلَا تَرْحُصُ عَنْكَ عَارُنَا ، وَهَلْ زَائِلُكَ إِلَّا

که در همین کسده عارف اند عارف باو دروب مسما به آن‌ها کرکان و حال مرید  
براستی عارفان بجه کفرها

( ی برید ) اگر امروز مارا غیث خود دانی رود باشد که این غیث  
موجود عارف بود و در دو حکمی که سالی عکراجه را که بش مرصادی و است  
جدا و به سم شده برندگان پس جدا است شکایت و اعیان و بسوی او است  
ساده و بر روی ما ( بهی امروز مارا جرحه ملعا و بهی باشد ) اکنون هر مکر  
و حله که بدوای می ، و هر سعی که میضوای می ، هم بغدادتیکه شریف  
فرمود مارا بوحی و کتب ، و سوه و مکر در کی ، که هرگز سوا می درک شود مدت  
مارا و درک سوا می کرد عاب و نهایت مارا ، و سوا می معر کرد ذکر مزار ، و عار  
کردار حور را سوا می وجود شسه و دور گردانی ، و بیست رأی بومکر حط ، و اجم



فقال يزيد (لع) مجيباً لها

ما هو المود على النوائح

يا صبيحة محمد عن صوائح

ثم أمر بردهم

فاطمة بنت الحسين (ع) ومجلس يزيد

قالت فاطمة (١) بنت الحسين عليها السلام لما جلسا بين يدي يزيد  
رق لنا فقام إليه رجل من أهل الشام أحمر فقال يا أمراء المؤمنين  
هب لي هذه الجارية يعسبي ، وكنت حاربه وصيفة فأرعدت وطئت أن  
ذلك جدير لهم ، فأحدث شيا عمتي ربيب ، ثم كانت تعلم أن ذلك لا  
يكون ، قلت يا عمتاه وامت اسعدي ، فقلت عمتي للشامي كذبت  
والله ولو كنت ، والله ما ذلك لك ولا له ، فعصب يزيد وقال كذبت والله إن  
ذلك لي ولو شئت أن أفعل لفعلت ، قالت كلا والله ما جعل الله لك ذلك  
إلا أن تخرج عن ملأ يدين بغيرها

فاستطار يزيد عصا وقال إني سئال من هذا (٢) ! فما خرج  
من الدين أوك وأخوك قالت ربيب ، يدين الله ودين أبي ودين أخي  
اهتديت أنت وجدك وأبوك إن كنت مسلماً ، قال كذبت يا عدو الله  
قالت له أنت أمير تشتم طالماً وتقهر سلطناً ، فكأنه استعجب وسكت ، فعاد  
الشامي فقال هب لي هذه الجارية ، فقال له يزيد ، عوب ذهب الله  
لك حتفاً قاضياً

وفي رواية السيد مرة قال الشامي من هذه الجارية ، فقال يزيد  
هذه فاطمة بنت الحسين ، وتلك ربيب بنت علي بن أبي طالب ، قال الشامي

١- وعن الطبري ومن أنها بنت أمراء المؤمنين

٢- مرة فقال ميسرة بن سعد عني ما من جيب حرف ميري

الحسين بن فاطمة وعلي بن أبي طالب عليهم السلام قال - نعم فقل الشامي  
لعنك الله يريد بمنزلة نبيك ونبي ذريته والله ما نوهتم إلا أنهم  
مسي الروم فقال يزيد - والله لا لحقت بهم وأمر به فصرع عنه  
ثم أمر بساء الحسن عليه السلام وحسن مع علي بن الحسين في مجلس  
لا يكرههم من حر ولا برد حتى تقشرت وجوههم

### خطبة علي بن الحسين (ع) في الشام

قل في الحجر وروى إن برد أمر مسرود خطيب ليعبر الناس  
بمسوي الحسين عليه السلام علي عليه السلام وما فعلا ، فصعد المسرود حمد لله وأثنى  
عليه ثم ذكر الواقعة في علي عليه السلام والحسين عليهما السلام ، حسب في تقرير معاوية  
ويزيد - لع - وذكرهما مكل حميل ، فصاح به علي بن الحسين عليهما السلام  
ويذكر أيتها الحاطب اشترت مرصاف المخلوق بسخط العذيق ، فتموه  
مقعدك من النار

ثم قال علي بن الحسين عليهما السلام يا يزيد ، ناد لي حتى أسمع هذه  
الأعواد فتكلم بكلام فيه لله رضى ولهم ولأهله ، فيه آخر ونواب ، فأبى  
عليه ذلك ، فقال الناس يا أمير المؤمنين ائذن له فليصعد المنبر فلعلنا نسمع  
منه شيئا ، فقال إنه إن صعد لم يرل إلا بضحي وبصبيحة آل  
أبي سفيان ، فقبل له يا أمير المؤمنين وعاقب ما يحسن هذا ، فقل  
إنه من أهل بيت قدرقوا العلم رقتا ، فلم يرأوا به حتى أذن به ، فصعد  
المسرود حمد لله وأثنى عليه ثم خطب خطبة أسكى منها العيون ، ورجل  
منها القلوب

ثم قال أيها الناس اعطيستم وفصل بسمع ، اعطيا العلم ، واحكام

والسماحة، والعصاحة، والشجاعة، والمحنة في قلوب المؤمنين، وفصل  
بأن منا النبي المختار <sup>عليه السلام</sup>، وما الصدق، وما الطيار، وما  
أسد الله وأسد رسوله، وما سبط هذه الأمة الحظوة

وفي كامل النهائي أنه <sup>عليه السلام</sup> سأل يريد أن يحطب يوم الجمعة فقال  
بعم فلما كان يوم الجمعة أمر ملعون وسوق قريبا معه، مر إلى أن يقول  
تسمع الناس فيه فلم يقل شعاعهم، ثم قال معاذية انه وهو صغير لس  
يا أباه ما يبلغ خطبته من له حتى يحطب، قال يريد أنه في أمر هؤلاء  
في شئت إنهم ورتو العلم والعصاحة، وأخاف أن يحصل من خطبته  
فتنة عليا وبالمها، ثم أحارده فصعد المنبر وقال (١)

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا بَدَايَةَ لَهُ، وَالذَّائِمُ الَّذِي لَا نَعَادَ لَهُ  
وَالْأَوَّلُ الَّذِي لَا أَوَّلَ لِأَوَّلِيَّتِهِ، وَالْآخِرُ الَّذِي لَا مُؤَخَّرَ  
لِآخِرِيَّتِهِ، وَالْبَاقِي بَعْدَ فَسَادِ الْحَقِّ، وَدَرْ أَلْيَالِي وَالْأَيَّامِ،  
وَقَسَمُ فِيهَا نِيَّتُهُ الْأَقْسَامُ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْعَلَامُ.

(وساق الخطبة إلى أن قال <sup>عليه السلام</sup>) إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَانَا الْعِلْمَ  
وَالْحَيَاةَ وَالشَّجَاعَةَ وَالسَّعَادَةَ وَالنَّجَاةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ،

١- سبب حدیثی را که در این بیت آورده، و درستی که سببی  
است از راه، اوست که اول از راه اولی است، و آخریکه در کسوة  
است آخر و راه و دینی که بعد از ماهی پیرو باشد تدبیر کرد شیطان و روزگار،  
و قسمت کرد در میان آنها سیاست بر کس که خدا ملک داد (تا آنجا که  
فرمود) در سبب که حیاتی عدم و علم و شجاعت و سعادت و نجات و معصیت  
بود.

وَمِنَّا رَسُولُ اللَّهِ وَوَصِيَّهُ وَسَيِّدُ الشَّهَدَاءِ وَجَعْفَرُ الطَّيِّبِ فِي  
 الْجَنَّةِ وَسَيِّدُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَالْمُهْدِيُّ الَّذِي يَقْتُلُ الدَّجَالَ .  
 أَشْهَاءُ النَّاسِ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَقَدْ  
 أَعْرِفُهُ بِحُصْنِي وَنَسَبِي ، أَنَا ابْنُ مَكَّةَ وَمَسِي ، أَنَا ابْنُ زَمْزَمِ  
 وَصَفَاءِ ، أَنَا ابْنُ مَنْ حَمَلَ الرُّكْنَ (الرَّكَاءَةُ ط) بِأَطْرَافِ الرَّدَاءِ ،  
 أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مِنْ ابْنِ رَوَّانْدِي ، أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مِنْ طَافِ وَنَسَبِي ، أَنَا  
 ابْنُ خَيْرٍ مِنْ حَاحِ وَأَتِي ، (لِي ط) أَنَا ابْنُ مَنْ أُشْرِي بِهِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
 الْأَقْصَى ، أَنَا ابْنُ مَنْ بَلَغَ بِهِ إِلَى مَذْرَةِ الْمُشْتَبَى ، أَنَا ابْنُ مَنْ  
 دَنَى فَتَدَلَّى فَكَانَ قَبْلَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، أَنَا ابْنُ مَنْ أَوْحَى  
 إِلَيْهِ الْجَبَلُ مَا أَوْحَى .

مؤمنان بهاد ، وار ما ست رسول خدا (مس) ووصی و سید الشهداء و جعفر  
 طیار در بهشت وروستای س امام ، و مهدی که دجال را خواهد کشت  
 ایرومان هر که مرا شناسد پس شناسد و هر که مرا شناسد حبس و بهشت  
 خود را خواهد ظاهر کند با شناسد ، هم سر مکه و ... هم سر روم و صفاء ، هم  
 پس آن کسی که برداشته است (و رکاب ط) مرا احرا افردا ، هم سر بهرین نان که در  
 پوشیده ورد مردوش انداخت (مس بهرین مردمان) هم سر بهرین و هر کسی  
 که طواف کرده و سب می بوده هم سر بهرین شناسد حج کرد و سب (سب کف ط) هم  
 پس کسی که سیر و ارحد و ... با مسجد معنی هم سر کشته و سب جدا و ... با سب  
 هم پس آن کسی که بر دیک شد بخدا ریت شدن سخت نرسید با سباره مردی  
 دو کمان یا مردیکتر ، هم سر کسی که وحی کرد با وحی برکت آنچه را که وحی کرد



خطبة علي بن الحسين (ع) في الشام (٢٧٧)

أَنَا ابْنُ الْحُسَيْنِ الْقَتِيلِ بِكَرْبَلَا ، أَنَا ابْنُ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى ،  
أَنَا ابْنُ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى ، أَنَا ابْنُ فَاطِمَةَ الرَّهْمَاءِ ، أَنَا ابْنُ  
حَدِيجَةَ الْكَنْزَى ، أَنَا ابْنُ بَسْمَةَ الْمُتَمَهِي ، أَنَا ابْنُ شَجَرَةَ  
طَوْنِي ، أَنَا ابْنُ الْمُرْمَلِ بِالْذَّمَاءِ ، أَنَا ابْنُ مَنْ يَكُنَى عَلَيْهِ الْجَنُّ  
فِي الظَّمَاءِ ، أَنَا ابْنُ مَنْ بَاحَ عَلَيْهِ الطُّيُورُ فِي السَّهَوَاءِ .

فلما بلغ كلامه إلى هذا الموضع صاح الناس بالبكاء والتعجب  
وخشى يريد أن يكون منه ، فامر المؤذن أن يؤذن للنساء ، فقام  
المؤذن وقال الله أكبر الله أكبر ، قال الامام (عليه السلام) نعم الله أكبر أعلى  
وأحد وأكرم مما أحاف وأحذر ، فلما قال أشهد أن لا إله إلا الله قال  
(عليه السلام) : نعم أشهد مع كل شاهد ، واحتمل على كل جاحد أن لا إله غيره  
ولا رب سواه .

فلما قال أشهد أن محمداً رسول الله ، أخذ عمامته من رأسه وقال  
للمؤذن : أسألك بحق محمد هذا أن تسكت ساعة ، ثم أقبل على يزيد  
وقال : يا يزيد هذا الرسول العربي حدى أم جدك ؟ فإن قلت  
إنه جدك يعلم العالمون أنك كاذب ، وإن قلت أنه حدى فلم قلت  
أنى ظلاماً واشتبهت ماله وصنت بسائنه ، وأهوى (عليه السلام) إلى توبه فشبهه ثم  
بكى وقال : والله لو كان في الدنيا من حده رسول الله فليس عيري فلم

ممن برحسين به شده بكر بلا . ممن بر علی مرتضی . ممن بر محمد مصطفی  
ممن بر فاطمة رهرا . ممن بر حدیجه کنزی . ممن بر بسمه مسمی . ممن بر شجره  
طوبی . ممن بر آغشته بغوبها . ممن بر مکسکه کنریک . ترا و جیار در طلب  
ممن بر آن کس که بوحه کرده ترا و مرغان در هوا

قل هذا الرجل أبي طلعاً وساباً كما تسمى الرّوم  
ثم قال عليه السلام يا يريد فعلت هذا ثم تقول : محمد رسول الله وتستقبل  
القبلة ، فويل لك من يوم القيامة حيث كان خصمك جدي وأبي ، فصاح  
يزيد بالمؤذّن أن يسم للمصلاة فوقع بين الناس دمدعة وزمزمة عظيمة  
فبعض صلى وبعض لم يصل حتى نمرقوا

وكان في مجلس يريد هذا حير من أخبار اليهود فقال من هد  
العلام يا أمير المؤمنين ؟ فقال هو علي بن الحسين قال ومن الحسين ؟  
قال ابن علي بن أسطالب قال ومن أمته ؟ قال فاطمة بنت محمد قال  
الحير : يا سبحان الله فهذا ابن ست بيتكم قتلتموه في هذه السّريعة ،  
نسبكم خلقتهم في دريتة ، والله لو تركت فيا موسى بن عمران سلطاناً من  
صلبه لعصا أنبا كتب بعده من دون ربنا وأنكم إنما فارقكم ببيتكم  
بأناس فونتهم على انه قتلتموه ، سوءة لكم من أمّة

فأمر يزيد فوحى في خلفه ثلاث نعائم الحبر وهو يقول إن شتمت  
فاضر رومي وإن شتمت وقتلوني أو قذروني فسي أجد في التّوراة من قل  
ذرية نبي لا يزال ملعوناً أبداً ما بقي وإذا مات يصليه الله بأرجهتهم

وفي اللّهُوف قال الرّأوي : وعد يريد علي بن الحسين عليه السلام في  
ذلك اليوم أمّة بعضى له ثلاث حاجات ثم أمرهم إلى منزل لا يكتفهم  
من حر ولا برد فأفموا به حتى تفسرت وجوههم ، وكانوا هذه إقامتهم  
في البلد المشار إليه سوحدون على الحسن عليه السلام

قلت سكينة فلما كان اليوم الرابع من مقامها رأيت في المنام  
رؤياً : تقول في آخره : رأيت امرأة راكبة في هودج و بدنها موضوعة  
على رأسها فسألت عنها ، فقيل لي : هذه فاطمة بنت محمد رسول الله أمّ

أبيك فقلت : «الله لأطلقن إليها ولا أخبرن ما صنع بنا ، فسعيت مبادرة  
سجوها حتى لحمت بها ، فومعت بين يديها أنسكى وأقول يا أمماء جحدوا  
والله حقاً ، يا أمماء بددوا والله شملنا ، يا أمماء استأجروا والله حريصا ،  
يا أمماء قتلوا والله المحسن أدا ،

فقلت لي : كمتي صومك ياسكسية فقد قطعت بياط قلبي هذا قميس  
أبيك الحسين عليه السلام لا يمارقني حتى ألقى الله به

وروى عن ذين العائدين عليهم السلام أنه قال لما أبى رأس الحسين عليه السلام  
إلى يريد كل يتحد معاليس الشراب و ياتي بالرأس و يضعه بين يديه  
و يشرب عليه ، فحضر في مجلسه ذات يوم رسول ملك ابروم ، و كان من  
أشراف الروم و عظمائهم فقال : يا ملك العرب هذا رأس من ؟ فقال له  
يريد : مالك ولهم هذا الرأس ، فقال : إنني إذا رجعت إلى ملككم يسألني  
عن كلشي ، رأيت فحسنت أن أخبره بقصة هذا الرأس و صاحبه حتى  
يشاء كك في الفرح و السرور ، فقال يريد : هذا رأس الحسين بن علي  
ابن أبي طالب فقال الرومي ومن أمته ؟ فقال فاطمة بنت محمد رسول الله  
فقال السمراني : أف لك ولد بك ، لي دين أحسن من دينكم إن  
أبى من حوادم داود عليه السلام و بني دبه آماة كثيرة و الصاري يعطونني  
و يأخذون من تراب قدمي تركك ، أي من حوادم داود عليه السلام ، و أنتم  
تقولون ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وآله و ما سه و بين ستمكم إلا أم واحدة  
هي دين دينكم

ثم قال ليريد هل سمعت حدث كيسة الحمار ؟ فقال له قد  
حتى أسمع \* و ذكر ره حكاية في تعظيم الصاري جابر حماد يرعمون  
أنه حماد كان يركه عيسى عليه السلام \* ثم قال هذا شأنهم و دأبهم بحافر

حمام يزعمون أنه حافر حمار كان بركة عسى سبهم ، وأنتم تقتلون  
ابن بنت سبيكم فلا بارك الله بعلبي فيكم ولا في دينكم

فقتل يريد افعلوا هذا النصراني ثلثا يفضي في بلاده ، فلما  
أحسن المصري بذلك قال له أنريد أن تقتلي ؟ قال : نعم قال : اعلم  
أي رأيت المارحة سبيكم في المصام يقول يا نصراني أنت من أهل الجنة  
فتعجبت من كلامه ، وأنا أشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً رسول الله ، ثم  
وثب إلى راس الحسين عليه السلام فوضعه إلى صدره وجعل يقله ويسكن  
حتى قتل . (١)

أقول ولعمري ما دس

يعطس قوم حافراً برءوسه لمركوب من الأسياء الذي مضى  
ويقتل قوم ابن بنت سبهم تأمل به صاف ترى عداة الشقي

وهي العارضة عن المدايني لما انتسب السجادة عليه السلام إلى النبي  
صلى الله عليه وآله قال يريد لملوازم أدخله في هذه البستان وأقناه وأدفعه فيه ،  
فدخل به إلى البستان ، جعل يحفر والسجادة عليه السلام يصلي ، فلما هم يقتله  
ضربته يدهم لهواء فحرق لوجهه وشق ودهش فرآه خالد بن يريد  
وليس لوجهه نقيصة فانهل إلى أبيه فقص عليه فأمر بدفن الجوار في  
الحفرة وإحلافه عليه السلام ، وموضع جس زين العابدين عليه السلام هو اليوم مسجد  
وقال العلامة السند الجزائري (قد) في الأثر والتسمية وروى

١- هكذا نقله أرباب السند عن السجادة (ع) وسبهم السند (قد) في التلخيص  
لكنه لا يساعده الإخبار عموماً صحة كونه لحمار ولعل الرواية بورد  
عن السجادة (ع) لي قوله و يشرق عليه ، و الذي منحي بها وليس بها  
والعلم معاذة

عن المنهال بن عمر قال : بينما أمشي في السَّوق من دمشق وإذ أنا بعلي بن الحسين عليهما السلام يتوكأ على عصي ودحلاه كأنهما قصتان ، واندتم يسيل من ماضيه ، والصفرة قد ازدادت عليه ، فمخنتني العبرة فاعترضته ، وقلت : كيف أصبحت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ قال : فسكى وقال : كيف حال من أصبح أحمراً ليريد من معاونة ، وناساني إلى الآن ماشعن ، طوبهم ولا كسين رؤوسهم ، مانحات الليل والنهار

و . عن باب المنهال كمثل بني إسرائيل في آل فرعون ، يذبحون أنفائهم ويستحيون سائهم ، أمست العرب تصح على العجم بأن تحداً عليه السلام عربي ، وأمست قريش تصح على العرب بأن تحداً عنهم ، وأمسينا معشر أهل البيت معضوبين مقتلين (مقبولين) مشردين ، ما يدعوننا يريد إليه مرة إلا طعن القتل : إنا لله وإنا إليه راجعون .

قلت : يا سيدي و إلى أين تريد ؟ قال : المجلس الذي نحن فيه ليس له سقف ، والشمس تصهر بانه ولا يرى الهواء ، فأفر منه لضعب يدي موبوءة ، وأرجع حشية على السماء ، فبما هو يبطسني وإخاطه وإذا بامرأة تناديه ، فتركس ورجع إليها ، فحققت النظر إليها وإذا بها ترينب ست علي عليه السلام تدعوه إلى أن تمضي يا قرة عيني ، فرجع واضحرت عنه ، ولم أزل أذكره وأبكي .

أظهار يريد الدامة وأنه كان حفظاً للسلطة

قال في نفس الممهوم ماملحظه يظهر لمن تأمل في أفعال يزيد وأقواله أنه لما جئ ، بالرؤوس وأهل البيت سرمد لك عابه السرور ، ففعل ما فعل مع الرأس الشريف ، وقال ما قال ، فلما عرفهم الناس وأطلعوا علي جلالتهم وأتتهم مظلومون من أهل بيت محمد صلى الله عليه وآله كرهوا

فعل يريد بل لغوه وسنوه ، و أقبلوا على أهل الست فزاد أن بفرع  
 ذمته من دم الحسين عليه السلام سب قتله إلى ابن زياد ولعه بفعله ذلك ،  
 وأظهر التدم على قتله ، وعبر حاله مع السجدة عليها السلام وسائر أهل بيته  
 فأمرهم في داره المقاسة حفظا للملك والسلطنة ، وجلبا لقلوب العامة  
 لأنهم يدم على قتله وسائمه ما بعد من زياد بحسب الواقع و نفس  
 الأمر الج .

وقال في التذكرة قال حدثني ليس العجب من قتال ابن زياد  
 الحسين عليه السلام وتسايطه عمر بن سعد على قتله و الشمر وحميد الرؤس  
 إليه : إنما لعجب من خذلان يزيد وصره بالقصيب ثمانية ، وحميد آل رسول الله  
 سديا على أقدار الجمال و غرمة على أن يدفع فاطمة ست الحسين إلى  
 الرجل الذي طلبها واشاده أبيات ابن الرعي

ليت أشياحي سدر شهدوا جرع الحرح من وقع الاس

» إلى أن قال :

أفيموز أن يفعل هذا بالعوارج ، أليس بإجماع المسلمين أن  
 العوارج والبقاء يكفون ويصلى عليهم ويدفون ، وكذا قول يريد ، لي  
 أن أمسيكم ثم طلب الرجل فاطمة ست الحسين عليها السلام قول لا يقع لقائله  
 وفاعله باللعنة .

ولو لم يكن في قلبه أحقاد جاهلية ، و اصفان بدرية ، لاحترم  
 الرأس لما وصل إليه ، ولم يصريه ، القصب و كفته ودقه ، و احسن  
 إلى آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قلت والدي يدل على هذا أنه أسدعى ابن زياد إليه ، واعطاه

## إقامة الماتم على الحسين عليه السلام في الشام (٢٨٣)

أموالاً كثيرة وتحنفاً عظيمة ، و قرب مجلسه ورفع منزلته و أدخله على  
 سلالته ، وجعله نديمه ومكر ليله فقال للمعتصم : عن تم قال يريد مداة  
 اسقى شربة تروى فؤادي      ثم هل فاسق مثلها اس زياد  
 صاحب السر والأمانة عدو      و لتسديد مغمى و جهادى  
 قاتل الحارثي أعنى حسيناً      و مريد الأعداء و الحساد

أقول : فقد أتضح من كلام هذا الرجل الحير الصبور ومن كلام  
 المحدث القمي (ره) أن احترامه لتسجد عليه السلام دأب البيت و إبراهيم  
 في داره الخاصة و إجارته إيتامهم لإقامة الماتم على الحسين عليه السلام في  
 داره كما سيحيى وسنة قتله إلى ان رماذ ، كان حقيقاً لسلطنته ، وخوفاً  
 من أن يهجموا داره ويقتلوه ، لعنه الله وخذله وعدته عداً إليهما  
 وعلى كل حال قال في الارشاد ، ثم أمر بالسوسة أن ينزل في دار  
 عليحدة ممن أخوهن علي بن الحسين فأورد لهم داراً يتصل بدار يريد  
 فقاموا أيتاماً

## إقامة الماتم على الحسين (ع) في الشام

وفي كامل النيهاني و أرسلت ريس عليها السلام إلى يريد تسأله  
 الاذن أن يقمن الماتم على الحسين عليه السلام ، فأجار ذلك وأمرهن في دار  
 المعجزة ليسكن هنالك فأقمن الماتم هنالك سبعة أيام ، و يجتمع عندهم  
 في كل يوم من النساء جماعة كثيرة لا تحصى .  
 فلما دخلت السوسة دار يريد استقلهن ساء آل أبي سعيان  
 وقتلن أيدي سائر رسول الله وأرجلهم ورجلهم ومكين : أقمن الماتم ثلاثة أيام ،  
 إلى أن قال : وحسرت هند زوجة يريد رأسها وشعثت الشيا و هتكت الستور

وخرجت حافية إلى يربد وهو في مجلس خاص و قالت يا يربد أنت أقرب  
 برأس الحسين بن بنت رسول الله أن يشال على الرمح عند باب الدار (وكان  
 اللعن قد أمره به كما في غير الكامل) فلما رأى روحته على ناك الحاققوب  
 إليها فعضها وقال يا هند وعمرى وامكى على ابن بنت رسول الله .

وفي الحار ان يربد استدعى محرم رسول الله ﷺ وجبرهن بين  
 المقام بدمشق والرجوع إلى المدينة ، قالوا سبحان الله لا نروح على  
 الحسين (عليه السلام) ، قال افعلوا ما بدا لكم ، ثم احليت لهم الحجر و سبوت  
 في دمشق ، ولم تنق هاشمية ولا قرشية لا ولست السواد على الحسين  
 (عليه السلام) و بدوه على ما فعل سعة أيام

### وفات بنت الحسين (ع) في الشام

وفي كاه السهائي ملاح من كتاب الحادية أن ساء أهل بيت  
 لموت اخمين على الأبطال شهادة آباءهم ويعلم لهم إن آرائكم قد  
 ماوروا إلى كذا وكذا ، وكان الحال على ذلك المنوال حتى أمر يربد  
 بأن يدخلن داره ، وكان للحسين (عليه السلام) بنت صغيرة لها أربع سنين قامت  
 ليلة من منامها وقالت أين أبي الحسين ، فأبى رأته الساعة في امام  
 مضطرباً شديداً ، فلم تسمع النسوة ذلك سكتن ومكى معهن سائر الأبطال  
 وارتفع العويل ، فاشتد يربد من نومه ، قال ما لهن ، ففحصوا عن الواقعة  
 وقصوها عليه فامر (لع) بأن يدهو برأس امها لها ، فأتوا بالرأس  
 الشريفة وجعلوا في حجرها ، فقالت ما هذا ، قالوا رأس أبيك فصرعت  
 الصبية وصاحبت ومرصت ونوفيت في أيامها بالشام .

وفي بعض الكتب أنها من يوم استشهاد الحسين (عليه السلام) ما بقيت تراه ،



وعظم ذلك عليها واستوحشت لآسم، وكانت إذا طلعت أنفاسها يقولون لها عذائي وضعه مغطلين، إلى أن كانت ليلة من الليالي رأت أنفاسها سوهها، فلما استهت مصاحت وكت وانزعجت فجمعوها (۱) وقالوا ما هذا لك، وانعويل، فقلت: وبي نوالدي وفرقة عيني، ونظم ما جمعوها ازدادت حزنا وبكاه.

فقطعت ذلك على أهل البيت فصعقوا بكاه، وجددوا الأحران وادمو الحنود، وشروا الشموع وقدم الصبايح فاتته يريد من و... وسمع صيحتهم وسكاتهم، فقال ما الحمر؟ فقالوا إن بنت الحسين عليه السلام الصغيرة رأت أنفاسها في صمها فستت وهي تطلبه وسكنى وتصيح

ولما سمع يريد ذلك قال ارفعوا رأس أيها أو خطوه بين يديهم، لتطير إليه، وسلي به، فجروا الرأس الشريف إليها فخطى بمنديل ديمقي فوضع بين يديها، وكشف العطاء، عنه فعالت ما هذ الرأس؟ فقالوا له: رأس أبيك، ترفعه من الطيب حاضنة له وهي تقول يا أساه من ذا الذي حضك بعدك، يا أساه من ذا الذي قطع ويريدك، يا أساه من ذا الذي أبتني على صدر ممتي، يا أساه من مقي بعدك رجوه، يا أساه من للينمة حتى تكبر، يا أساه من للنساء الحاسرات، يا أساه من للأرامل المعسيات، يا أساه من للعمول الساكيات، يا أساه من للعريسات الصباغ الح... ولسان حالها

در شام با پدر بمر بساب عرصه داشت

آنطور حور دسان که تاب توان داشت

کی بای از چه رفته و خود نگفته  
 کوتاب دوری پدر مهربان نداشت  
 در قتلگاه گشتم و شاحتم ترا  
 چون جسم بی نشان بود نشان نداشت  
 عمه پیا نداشت عزایت بگریه  
 آری پدر سحش که عمه امان نداشت

ثم ايتها وصعت فمها على فمه الشريف و مكنت بكاه شددت حتى عشي  
 عليها فلهما حر كوها فاذا هي قد فارقت روحها الدنيا فلهما رأی  
 هل البيت ما جرى عليه اعلنوا (أعلو ح) بالملك واحد روا العراه و كدك  
 كل من حصر من هل دمشق فله رمى ذلك اليوم الاك و باكية  
 وفي ذلك فان بهر الاعظم ذكرناه ملخص

بیکى بو غمچه از ساع زهرا	بجست ارجوب بوشین بلند آسا
گفت ی عمه ما بیدیم کجا رفت	ندانم در بریم دیگر که در رفت
حاجبى ماوان دل شکسته	مگردا گرد آن کودک شسته
حربه جایشان ما آن سمها	بها به طفلشان سر بار غمها
ز آه و ناله وار ناله و افغان	بزد اند خوب بر پا شده راسان
گفت کین معان و ناله ار کیست	خروش و گریه و برید از چیست
نگفتش از ندیمان کی ستمگر	بود این ناله از آل پیمبر
بیکى کودک ز شاه سر بریده	ندانم ساعت پدر در خواب زیده
همان طشت و همان سرفوم گمراه	بیاوردند بر دل لشکر آه
نه پیش روی کودک سر نهادند	ز نو بر دل عم دیگر نهادند
بگفت ای سرور سالار اسلام	ز قتلت مرا مرا رو راست چو شام

پدر بخدا تو محنتها کشیدم  
همی گفتد ما در کوفه و شام  
مرا بخدا تو ای شاه مگانه  
و کعب بیره و از صرب سیلی  
همی گفت و سرشاهش در آغوش  
برید از این جهان و در جهان شد  
خدا و ما توان در باوت آن حال  
مالیش شست آن عم رسیده  
ازین غم شد سال الله اطهر

صحرا و بیابانها دیدم  
که ایان خارجند از دین اسلام  
پرساری شد جز تا زیاده  
تم چون آسمان گشتست بیلی  
ساکه گشت از گفتار خدعوش  
در آغوش بتولش تیشان شد  
که پریده است مرغ میروبان  
بگرد از زبان داع دیده  
در باره کربلا ز تو بخوار

## الفصل الثانی

في رجوع اهل البيت عليهم السلام من الشام إلى دحولهم المدينة  
ولما أجاز برید است رسول الله ﷺ أن ينحن على الحسين عليه السلام  
ويقوم الإمام عليه ، ووعد علي بن الحسين عليه أن يقص له ثلاث حاجات  
فأقم الامام على ما قيل سبعة أيام ، فلما كان اليوم الثامن دعاه  
وعرض عليهم المقام بدمشق فأسن ذلك وقرئ : بل ردنا إلى امدينة  
فأسفها مهاجر حدثنا عليه السلام

و في اليوم آتته قال لعلي بن الحسين عليه اذكر حاجاتك  
الثلاث الاتي وعدتك بقصاتها ، فقال عليه له الاولى ان تريني وجه  
سيدي ومولاي وأبي الحسين عليه فآثره دمه والثانية ان ترد عليهما  
احد ميا والثالثة ان كنت عرفت على قتلي أن توحه مع هؤلاء النسوة  
من يردهن إلى حرم حدن

فقال : أما وجه أياك فلن نراه أبداً ، وأما قتلك فقد عفوت عنك ،  
وأما النسوة فما يردهن إلى المدينة عيرك ، وأما ما أخذ منكم فأنا  
أعوضكم عنه بأصناف قيمته

فقال عليه السلام : ما ذلك فلا يرده وهو موفر عليك ، وإنما طالت  
ما أخذت لأن فيه معزل فاطمة بنت محمد عليها السلام ، وعقمتها ، وقلايتها  
، قميصها ، فأمر برد ذلك و زاد فيه من عده ما أتى دينار فأخذها  
زس لعائدين عليهم السلام وفرقها في الفقراء

وفي السابح ومن المهموم ثم حضر يزيد لهم المعامل ورسمها ،  
و أمر بالأصابع من الأبرسم صب عليها لأمول و قول : ما تم كلثوم حذو  
هذا المال عوض ما أصابكم ، فقالت ما كلثوم يا يزيد ما أقل حياؤك وأصلب  
وحبك تقتل حتى وأهل بيبي ، يعطيني عوضهم حالاً ، الله لا كان ذلك بدأ  
فدعا نعمان بن بشير صاحب رسول الله ﷺ (١) وقال له : جئت  
هؤلاء النسوة بما يصلحهم ، وأبحث معهم رجلاً من أهل الثمام أيضاً صالحاً  
وأبحث معهم خيلاً وعواصاً ، ثم كساهم وحشاهم وفرس لهم لأوراق والأزال  
ثم أمر برد الأسارى وسدوا الحصن ﷺ إلى أصحابهم ، بمدينة الرسول  
ولم يزل نعمان سارهم في الطريق ويرفق بهم كما وصاه يريد  
وكان يسأروهم ليلاً فيكونون أمامه بحيث لا يعفون طرفه ، وإذا برلو  
سعى عنهم هو وأصحابه فكانوا حولهم كهيئة الحرم و كان يسألهم عن  
حاجتهم ويلطف بهم ويرعاهم حتى دخلوا المدينة

١ - كذا في السابح ومن المهموم ولعله مأخوذ عن الشيخ (ره) حيث عدم من أصحاب  
رسول الله (ص) يمكن عدم ما سجد في سن ٣١٦ ملاحظ لسفح بأن ردفته لاشك فيها  
وهو أن الصاغ الذي أنى أن يزيد سير مع أهل بيت النبوة وحلاً من أهل الثمام  
وأوصاه بهم وقعة حين يسير بهم إلى المدينة .

## مدفن الرأس الشريف

أقول : وقع الرأس الشريف في الذي اشتهر بين الامامية أنه  
 إمامهم مع جسد الشريف كما في اليهود حيث قال روى أنه  
 اعد دفن بكرملا مع جسد الشريف ، وكان عمل الطائفة على هذا  
 المعنى المشد إلىه . وعن تاريخ حبيب السير أن يريد من معاوية سلم  
 رؤوس الشهداء إلى علي بن الحسن عليه السلام فاحتموا بها يدان بظاهرة يوم  
 العشرين من صفر ، وكان هذا صبح الروايات في مدفن الرأس المكرم  
 وعن جنات الخلود قال : في العشرين من صفر رجع أهل البيت إلى  
 كرملا ، وتلاقوا بحاراً ، دأبوا بالرؤوس ودعوه

ومما أنه دون عدد أمير المؤمنين عليه السلام كما في حجر علي بن سنان  
 (أساطير) رفعه قبل قال أبو عبد الله عليه السلام إنك إذا أتيت العري رأت  
 قبر من قبراً كبيراً وقيراً صغيراً والكبير قبر أمير المؤمنين عليه السلام ، والصغير  
 رأس الحسن بن علي بن أبي طالب

وخبر يونس بن ظبيان مع أبي عبد الله عليه السلام بعد ما خرج من الحيرة  
 ووصلا إلى موضع فيه ماء . وعن قال موصياً عليه السلام ثم دى من الكوفة  
 فصلى عندها ، ثم مال عليها دسكى ، ثم مال إلى الكوفة رؤسها فعمل مثل  
 ذلك ، ثم قال يا موسى اعمل مثل ما فعلت ، فلما فرغت قال يا موسى اعرف  
 هذا المكان ، قلت : لا ، قال الموضع الذي صليت عنده أولاً قبر  
 أمير المؤمنين أولاً كمة الأخرى رأس الحسن بن علي بن أبي طالب

إن الملعون عيده له من رياء أمما بعث رأس الحسن عليه السلام إلى  
 الشام رد إلى الكوفة فقال أخرجه عنها لا يمسي به أهلها ، وصبره الله

عند قبر أمير المؤمنين قال: أن مع الحسد والجسد مع الرأس (١)  
ولكن عن جواهر الكلام بعد نقل هذا الخبر: نقل ما في الموهوب  
قال: ولعله لا منافاة، لا يمكن دفعه مدّة طويلة ثمّ نقل إلى كربلا، ولا  
نأس بالصلاة وزيارته، مكان وضعه الح  
وفي أقوال آخر لا يمتنع التعرض لذكرها

رجوع أهل البيت عليهم السلام عن الشام ووصولهم كربلا

قال في الموهوب: وبعث رجوع عبد الحميد بن عماره من الشام  
والمعوا العراق قايوا للدليل: هر ساعلى طريق كربلا فوصلوا إلى  
موضع المصرع فوجدوا أخبار من عند الله الأصدري (٢) وجماعه من بني هاشم

١- أي بعد ما من حدث صاهر بعض الناس بكرلا أو صعد مع بعض  
إلى الشام كما في بعض الأخبار و من أمر مؤمنين بمراة لشد لذلك برأس  
وها من نور واحد كذا في البصار

٢- هذه لغة عن لسان (عده) و عماره مصباح الزمان لاسه من أن  
حدث من عند الله كان في يوم الخميس من شهر ربيع الثاني من سنة ١١٠ هـ  
التي من الشام ووصولهم كربلا وعلماهم لخبر كان في العشرين من شهر ربيع  
يوم الاربعين و عنه جم عصر وحق كبر من لسان لإعلام رسول الله  
عليهم

و استعد بعض البصريين و كان لهم جم غفلة الاسماء منهم سوريخ  
اشهر في صدر البصرة فذهب إلى أن وصولهم أهل بيت (ع) كربلا كان  
قبل ذهابهم إلى الشام قال فيه ما لفظه

أهل بيت بدر بدرهم بدر بدرهم معرم معرم أو كربلا بكونه بدر بدر

رجوع اهل الست (ع) من الشام ووصولهم كربلا (٢٩١)

ورحلاً من آل رسول الله ﷺ قد وددوا الريادة فرالحسن عليهما السلام فوافوا  
في وقت واحد و تلاقوا بالسكا والحرن واللطم، وأقاموا المائتة المقرحة  
للا كباد، واجتمع لهم ساء ذلك السوار فأقاموا على ذلك أياماً

پس کشیدند آن قطار بر بلا	ناقه داران سوی دشت کربلا
عدلیان سوی گلش تاخسد	ناله بر اوج سپهر افراختند
ریب از مال گرسن چاک زد	آتش آندو خر من افلاك زد
شکوه ها دارم ز دست قبایلت	برسم از گویم بازارم ذلت
بردر باد آن همه آزارها	قصه شام دسر بارها
خواهرا ت مرود سوی حمیر	ای امر کاروان وقت است چیز

و در روز چهاردهم این حرم در برابر سوی شد و طرفی از برکت  
و در اواخر محرم الحرام بی حد سوزید ، و عمارت شریف در روز ششم  
حد نکوهه رسید که اهل بیت و سرهای شهد را سوزاند و در این زمان  
مدت سه روز همه سفر کردن نشان انداخته و آن را دگوهه بخون برسان  
و ایشان راه سپردند تا به زمین کربلا رسیدند

و در روز دهم آن روز مطهر در روز هجدهم در روز دهم شهر صفر  
بگذرد و در روز دهم صفر در آنجا سوزید ، آنکه عبدالله بن زیاد  
و رؤسای شهداء و اردشال سال دون دست و در کربلا با هم پیوسته ،  
و بعد از عیشی بیوقه دمشق راه سپردند ، و در حقیقت این حرم بود  
حرس که در کامل چنانی مذکور است نه هل بیست در شانزدهم ربيع  
الاول وارد دمشق شدند « الخ »

حد و لکل من النولس وجه لا سمع لعدم لمصحه و ان کل سامی  
حس لظاهر أقرب لی لأعصار والتمن عبدالله

امشب این جمعی که گریان تواند      اندر این غمخواره مهمان تواند  
 میرانا چشم حوسن بار کن      کن دواغ ما و حواص باز کن  
 فانت الیه سات أحمد حسرا      والوج عایة قصدها و مراهما  
 ما بین نانحة و صارخة عدت      ترئی کما برئی الفراح حمامها  
 یا نازلیں بکربلا هل عندکم      حبر نذلانا و ما أعلامها  
 ما حال جنة میت فی أرضکم      بقیت نذلانا لا یرار مقامها  
 بالله هل رفعت جمار بها و هل      صبی صلاة الصیتین امامها  
 بالله هل واریتموها فی الثری      و هل استقرت فی الخجود رماها  
 وعن مصباح الراي عن العطار أنه قال      كنت مع حابر بن عبدالله  
 الأضاري يوم العشرين من صفر، فلما      وصلنا العاصرية غسل في شريعتها  
 ولس قميص كان معه طاهراً، ثم قال لي      أملك شيء من الطيب، قلت  
 معي سعد، ففعل به على رأسه و سدر حسنه،      ثم مشى حافياً حنسى  
 وقف عند راس الحسين عليه السلام، و كثر نالان      ثم حر معشاً عليه  
 و عن إشارة المصطفى عن أعمش، عن عطية قال،      ورششت عليه  
 شيت من الماء فأوفى وقال: يا حسنة نالانا،      ثم قال: حبيب لا يجيب حسنه  
 ثم قال: و اتى لك الحواص و قد شعصت أوداجك      على شحاك و ورق  
 بين يدك و رؤسك، فشهد أنك ابن حاتم      السبيون و ان ميتد الوصيتين  
 (إلى ن قال) ثم جال مصرع حول القبر و قال      السلام عليكم أيتهن  
 لأرواح التي حلت بماء قبر الحسين عليه السلام      و أباخت برحله، إني ن قال  
 والدي نعمت تهادي عليه السلام بالحق لقد شاركناكم      فيما حدثتم فيه



قال عتيبة (١) فقلت لجابر كيف ، و لم يهبط وادياً ، و لم يعمل جبلاً ، و لم يضر سيف ، و انعم قد فرق بين رؤسهم و أقدامهم ، و ادمنت أولادهم ، و رحلت رؤسهم ؟

فقال لي يا عتيبة سمعت حسبي رسول الله ﷺ يقول من أحب قوماً حشر معهم ، و من أحب عمل قوم اشرك في عملهم ، و الذي بعث محمد ﷺ بالحق إن نبي دسسته أمعاي على ماضي عليه العيسين ﷺ و أصحابه .

ثم قال : حدودي نحو أبيات كوفان . فقلت صرباً في بعض الطريق فقال يا عتيبة من اوصيت دماً أطاب أنسى مالهك بعد هذا السهر أحب محب آل محمد ما أحسنهم راحس بعض آل محمد ما أنصهم وإن كان صواباً فوأمراً ، و ارفق بحب آل محمد ، فاتته إن نزل قدم بكثرة ذنوبهم تمت لهم أخرى بمعصيتهم ، فإن معصيتهم تعود إلى الجنة ، و معصيتهم يعود إلى النار (٢)

---

١ - عطية بن سعد توفي ساكن كوفة بواد ناسن است و كونه حجاج  
أوراً چهار صد ارمنه رد كه على (٤) و دشاد وعد سدرت و عاب او در  
سال ١١١ هجريت كذا في ترجمة نفس المصنف

٢ - كان جابر بن عبد الله الأنصاري من أهل البصرة ، و كان يعضد إلى أهل البصرة و السلام و سعد من أصحاب السادة لعنه أو فعوه على حوام لاشاء ، و أسرار الاحكام و أحضه لعديه لزهري (ع) فطراي لنوح النازل على أبيها (س) من السماء و فيه أساء من بني الغلابة الكري من أساء و روى عن النبي (ص) ١٥٤٠٦ حدثك في بعض أساطير العلامة لعنه لعنه لعنه البصري و قد روى في كافي ، و كان من بني بني عبد أمير المؤمنين (ع)

وفي بعض الكتب إن زيب عليها السلام لما وصلت إلى فرائضها  
الحسين (عليه السلام) رمت نفسها من علا ظهر الساقية ، وهي تصرح صراحة بأنها  
وشققت حسنها وبادت وأخاه واحسيناه واحبيب رسول الله ، يا ابن مكة  
ومنى بالاس فاطمة الزهراء ، وابن علي المرتضى آه ثم آه ووقعت مقتلاً  
عليها ، و بشرت أم كلثوم شعرها لصمت جهها ، وبذرت اليوم مات أبي  
علي المرتضى ، اليوم حد النكل بالزهراء ، وحملت سكية و فاطمة  
وساير اسوة من مصوت بفرح القلوب ومهيج الأحرار

اشتريران بالدار دل بر كشيد	پس سكيه دختر شاه شهيد
بيوچون گونم چه آعد بر سرم	گفت ماسور جگر كي داورم
دختر است بر كيري خواستند	شاميان برم سرور آراستند

وكان يقول على عبد الله بن أبي صديقه ، يا معاشر الانصار آذوا اولادكم مني  
حب على (مع) ومن أبي فليظفر في شان امه

وقال ابو لورس لسكي كما في السمع سأل جابر بن عبد الله بن عبد الله بن  
أبي رجب كان على ن أسفاله فرجع حاضره عن عسه وقد كان سفع على عسه  
ذاك خير لسرأما والله يا كالمرف المايعي على عهد رسول الله (ص)  
بعضهم الله

ولسرك به كررو به و الله عن ليو (ص) عسمة على اسماء جنداته واسماء  
آمالهم عليهم السلام واحد بعد واحد اخره بها و علمه بأنه من مكور سواقه مرين  
بها هذه الوجيزة فقول

روي الشيخ الاحل الردي (ع) في كتابه النفس « كذبة لا ير » عن  
جابر بن يزيد الحمفي ، قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما  
امر الله نذرت وسألي على مبه (ص) « يا ايها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا

وكأن لسان حالهن يقول الشاعر :

هنا ذبح الحسن سيف شعر      هنا قد تروا منه العيين  
هنا العباس في يوم عوس      حبال الماء قد أمسى رهبا  
هنا ذبحوا الرضيع سهم حقد      فمارحموا الصغار المرصعا  
هنا قد طيرت أسياف جود      اكف انديتين المفقيا  
هنا حرقوا الخيام وأحرقوها      وقسم فينا في العائينا  
واجمع عليهم ساء أهل الأسود وأحدوا بالنسوح والكاء وإقامة  
المانم إلى ثلاثة أيام ، ثم أمر من المندبين شدة رجاله فشدوها  
وصاحت سكبنة بالنساء لتوديع قرأبيها ، فدنن حوله وحضنت لغير الشريف  
ومكت بكاء شديدا وأثن تقول

أرسول وولي الأمر مني      طيب رسول الله قد عرفنا الله ورسوله من ولي الأمر  
الدين من الله طاعهم بصدقت ، هان رس ، حفاثي وأله الحسيني مدني ،  
وأولهم علي بن أبي طالب ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن محمد  
بن علي المروفي بن لور ، بالامر وسندركه بأخبار ، فارضه حافره من السلام  
ثم جعفر بن محمد بن موسى بن جعفر بن علي بن موسى ثم محمد بن علي بن  
علي بن محمد ، ثم الحسن بن علي بن سبي وكسي حفاث في أرضه و أخته  
في عده ابن الحسن بن علي بن ك لذي عجم في عدي يده مبارق الأرس ومعارها  
ذلك الذي يقيم في شيعته وأولياؤه غيبة لا يلبس فيها علي القول بأمانته إلا من  
بمعين الله فيه له سان

هنا حبيب رسول الله قبل فتح شيعته لاسماع في غيبة ، فقال  
(من) أي والذي - مني - المعنى سيد أئمة السطور سورة ، ويستعملون بولايته ،  
في غيبة كانفع الحسن بالنسب بشرها حجاب ، بأخباره من مكدون سرائره

ألا يا كروبالا يودعك حصما      بلا عل ولا كهن دعبا  
 ألا يا كروبالا يودعك رزحا      لأحمد الوصى مع الأميا  
 وعن المبيع أن فاطمة ست الحسن <sup>عليها السلام</sup> احصت فرأيتها وكت

ومضون علمه و كنهه ولا من عنه دلح دله در الحسن

هم القوم من اصداهم الود محتصا  
 تمك في احراء بالسب الاقوى  
 هم القوم فاقوا العالمين ماثرا  
 محاسنها تحلي و آياتها نروى  
 بهم عرف الناس الهدى فهداهم  
 بقل الذي بقى ويهدي الذي يهوى  
 موالاتهم فرض و حبهم هدى

و طاعتهم قرني و ودهم تقوى

عنه خبر حسن من أن رأى الامير (ع) والحمد سلام الله (س) وهو أول من  
 رآه الحسن (ع) بعد نفيه وصاح عند... الذي (س) في حقه ذلك دعي حسن  
 وبكعبه لك عن صفات كفا في مدرك لمدهقى ، حيث انه يوم رآه الحسن (ع) كان  
 مكعوف البصر وبوم أحمر (ع) سلام الله (س) كان مكعوف البصر رآه (ع)  
 ثم نفعه وكان يقول غرا رسول الله (س) احدى وعشرين عزرة شهدت مباينة  
 عشر عزرة

باب من كان وسوس وعاش أرحا وسوس عامه هدى هو المشهور لكن  
 يظهر عن الامام علي (ع) معامه في المدح به رسول الله عليه اذرك وهاب مولانا  
 الامير (ع) وقد توفي سلام الله عليه سنة مائة وسب أوسع عشرة ، وتمك في ذلك  
 على رواية العيون ، وأبده بروية الكسى دليل جمع والعلم عند الله

خروج أهل البيت (ع) عن كربلاء ودخولهم المدينة (٢٩٧)

بكاء شديداً عند وداع القبر إلى أن أغمى عليها ، ثم ودع القصور ودارق  
غلاب مصدوعه ودموع مسكونة

خروج أهل البيت (ع) عن كربلاء ودخولهم المدينة

قال السدي في اللهم : و ابعثوا من كربلاء طالبين المدينة ،  
قال شيرازي : ولما قرب منها برز علي بن الحسين عليه السلام فحط رحله  
وصرب فسطاطه ، ابرز سائته وقال : يا شيرازي رحمه الله أنك فقد كان شاعراً  
فهل تقدر على شيء منه ؟ قلت : بلى يا ابن رسول الله إني لشاعر ، قال :  
فادخل المدينة واسمع أنا عبد الله الحسين عليه السلام ، قال شيرازي : فركبت فرسي  
وركبت حتى دخلت المدينة ، فلما بلغت مسجد النبي صلى الله عليه وآله روي  
صوفي بالسكاء وأنشأت أقول

يا أهل يثرب لا تقدم لكم بها قتل الحسين فدعني مدرار  
الجسم منه ، كربلاء مصرح و الرأس منه على العلاء يدار  
قال : ثم قلت : هذا علي بن الحسين عليه السلام مع عماته وأخوانه قد حلوا  
بساحتكم وبرلوا بمناياكم ، وناشواكم إني أرى فيكم مكاء ، قال  
فما بقيت في المدينة محدرة ولا مضمومة إلا برز من خدورهن ، مكشوفة  
شموههن يدعون بالويل ، السور ، فلم أرمكأً ولا مأكية أكثر من ذلك ليوم  
ولا يوماً أهر على المسلمين منه ، وسمعت جارية تنوح على الحسين عليه السلام  
وتقول

نعي سيدي ناع ناع فادجعا وأمر صي ناع ناع فادجعا  
فميتي خوذا بالدموع واسكنا وجودا بدمع ، عدد مكعاعنا  
على من دهي عرش الجليل فرعنا فاصحاح المعجود والدين احجعا

على ابن مبي الله وابن وصيته وان كان عناشاحط الدار اشسعا  
 ثم قالت ايها الساعي جدوت عليا حزينا يايعبد الله ﷺ  
 وحدثت ما قروحاً لم تدع ، فمن انت برحمتك الله ؟ فقلت يا شير  
 ابن حذلم و جهني مولاي علي بن الحسين ﷺ وهو سرور في موضع كد  
 و كذا مع عيال ابي عبدالله الحسين ﷺ و سائنه ، قال فتركوني مكاني  
 وبادروا ، فضربت فرسي حتى رجعت اليهم فوجدت الناس قد أخذوا  
 الطرق و المواسع ، فزلت و نهضت رقب الناس حتى قربت من  
 باب القسطنطين .

### خطة علي بن الحسين (ع) حينما وصل المدينة

و كان علي بن الحسين ﷺ داخلاً فخرج معه حرقه يمسح بها  
 دموعه و حلقه خادماً معه كرمي ، فوصعه له و جلس عليه ، و هو لا تمالك  
 عن العبرة ، و ارتفعت أصوات الناس الساكنين و حنين المسود و حوارى و الناس من  
 كل ناحية يعزونه ، فصبحت تلك لمعة سمجة شديدة فأوها بيده إلى الناس  
 أن اسكنوا فسكنت قورتهم فقال

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، مَا لَكَ يَوْمَ الدِّينِ ، يَا رُبَّ  
 الْخَلَائِقِ أَتَجْمَعِينَ ، الَّذِي بَعْدَ هَارِ تَفَعَّي السَّمَوَاتِ الثَّلَاثِ ، وَ قَرَّبَ  
 فَشْهَدَ السَّجْوَى ، تَحْمَدُهُ عَلَى عَظِيمِ الْأُمُورِ ، وَ قَبَّاحِ بَعْثِ الدُّهُورِ

۱ حمد حدی واجب که بروردگار عالمیان و پادشاه روز حرم  
 و آمزیده همه مطروحات است ایچین حدیثی که از درك عقبا دوراست  
 و راهی بهان مرد و آشکار است سیاسی میگذریم و را بر عظام

وَأَلَمِ الْفَحْشَاءُ، وَمَضَامِيَةُ النَّوَاحِ، وَجَبَلُ الرُّدَى، وَعَظِيمُ  
لَمَصَائِبِ الْمَطْلَعَةِ الْكَاطَةِ الْفَارِخَةِ الْجَانِعَةِ،  
أَيُّهَا الْقَوْمُ إِنَّ اللَّهَ وَلَهُ الْحَقُّ أَنْتِلَادُ بَمَصَائِبِ جَدَلَتِهِ،  
وُلُتُهُ فِي الْإِسْلَامِ عَظِيمَةً، قُتِلَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَعِزَّتُهُ، وَنُصِيَ  
بِسَائِهِ وَصِيَّتُهُ، وَدَارُوا بِرَأْسِهِ فِي السُّنْدِلِ مِنْ فَوْقِ عَالِي  
السَّانِ، وَهَدِيهِ الرِّزْيَةُ أَلَيْ لَا مِثْلَهَا رَزِيَّةٌ.

أَيُّهَا النَّاسُ فَيُ رِجَالَاتِ مِثْلِكُمْ تُسْرَوْنَ بَعْدَ قَتْلِهِ، أَمْ  
أَيُّ قُوَادِ لَا تُخْرَجُ مِنْ أَجَلِهِ، أَمْ أَيْهِ عَيْنِ مِثْلِكُمْ تُخْسِدُ دُمُومَهُمَا

امور و مصیبت های دهور و بر مصائب درونک و بر در و اورده ها و بر مصیبت برک و

بر مصیبت مصیبت ها که عم اندوز و آنها و دردها که حسوسو است

ی نوم حمد خدا را که مارا منعم و مصلاحت مصیبت های برک و مرخص

برک که در اسلام واقع شده ها که شده است و بعد از (ع) و عرب و واسیر شده

رس و فرمودن او، و سر مهار گشت را بر سر پیر کرده و در شهرها نکرده اند،

و این مصیبتی است که مثل و شش ندارد

ایب اساس کدام مرد نه ارشاده که خدا را بر مصیبت دشار باشد و کدام

چشم است که پس از دندار بر واقع شک خود را حس و اور بر نفس آن نخل نماید

و تَضُّ عَنْ أَنْبِهَا لَهَا، فَتَقْدُ بِكَتِ السَّمْعِ الشَّدَادُ لِقَتْنِهِ، وَ تَكْتِ  
 الْبَحَارُ وَ أَمْوَاجُهَا، وَ السَّمَوَاتُ بِأَرْكَابِهَا، وَ الْأَرْضُ بِأَرْحَابِهَا  
 وَ الْأَشْجَارُ بِأَغْصَابِهَا، وَ الْحَيَاتَانِ وَ لَحْجُ الْبَحَارِ، وَ أَمَّا لَا تَكْتُهُ  
 الْمُتَرُونُ، وَ أَهْلُ السَّمَوَاتِ أَتَحْمَوُونَ

أَيُّهَا النَّاسُ أَيُّ قَلْبٍ لَا يَنْصَدِعُ لِقَتْنِهِ، أَمْ أَيُّ قُوَادٍ  
 لَا يَحْضُرُ إِلَيْهِ، أَمْ أَيُّ سَمْعٍ يَسْمَعُ هَذِهِ التَّنْمَةَ الَّتِي نَبَتْ فِي  
 الْإِسْلَامِ وَ لَمْ يَصُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ أَصَحَّحْ مَطْرُودِينَ مُشْرَدِينَ  
 مَدُودِينَ وَ شَائِعِينَ عَنِ الْأَنْصَارِ كَاتِبًا أَوْلَادُ تَرْكِ وَ كَالِبِ،  
 مِنْ غَيْرِ جُرْئِمِ اجْتِرَامَاهُ، وَ لَا مَكْرُوهٍ ارْتَكَبْتَهُ، وَ لَا نَامَةٍ فِي

هنا آسانم دی هفکاه برای شهادت حسین (ع) گریست، و در راه ناموجهیای حور  
 سرشت ریخت و از کان آسانها عروش آمدید و زمین با اطرافهای حور بیالیده  
 و در حال ناشاعه های حور آتش از بهاد حور بر و رفت و مهابان دریاها و موجهای بحار  
 و ملائکه معرس و همه، هر آسمان ها در این عصمت همداسن شدند

ایها انسان کدام دلست که از شهاب حس (ع) شکافه شود و کدام حسست  
 که سوی او جان باشد و کدام گوش است این مصیبت را که باسلام رسیده شود  
 و کر شود، ایها انسان ما را سرد کرد و دفع داد، و پراکنده بود و از  
 دیار حور دور افکند و گونا که ما و اولاد ترک و کال غسیم بی آنکه جرم و گناهی کرده  
 باشیم و به مکروهی که آبرام، بکتاب ما شیم و نه وجهی که آبر او را اسلام وارد آورده باشیم



الْإِسْلَامُ ثُمَّهَا ، مَا سَمِعْنَا بِهِدَا فِي آيَاتِنَا الْأَوَّلِينَ إِنَّ هَذَا  
إِلَّا اجْتِلَاقٌ .

قَوْلَ اللَّهِ تَوَاقُنَ السَّيِّئَةِ تَقَدَّمَ إِلَيْهِمْ فِي قَدَالِهَا كَمَا تَقَدَّمَ  
إِلَيْهِمْ فِي لَوْصَايَةِ نَدَا لِمَا أَرَادُوا عَلَى مَا فَعَلُوا بِهَا ، فَإِنَّ اللَّهَ  
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، مِنْ مُصِيبَةٍ مَا أَنْعَمَ وَأَوْجَمَهَا وَأَفْجَعَهَا  
وَأَكْثَمَهَا وَأَفْطَمَهَا وَأَمَرَهَا وَأَفْذَحَهَا ، فَعَمَدَ اللَّهُ تَحْتَسِبُهُ فِيهَا  
أَصَابَ ، وَمَا نَفَعَ بِإِيَّتِهِ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ .

قال الراوي : فقام صوحان بن صمصمة بن صوحان وكان زعمًا ،  
فاعتذر إليه عليه السلام ما عده من رعاة رحابه ، فحانه عليه السلام يقول معتبرته  
وحسن الظن فيه . وشكرته وزحم على أبيه .

وفي بعض المقال ما ملخصه أنه لما بلغ الحضر عهد من العفة  
بعض فوقع فيه فقوم و نارة بسعد ، فقال لا حول ولا قوة إلا بالله  
العلي العظيم إن فيها . الله مصائب آل يعقوب . ثم اركوه حوارده حتى  
حرج من المدينة ، فلم ير إلا أهلاً سوداً ، فقال والله قتل لحسين

تشبهتم اين را در آيات گذشتگان خود

بعد سوگند کریم (من) بعدی آن معترضه که در حق حرمت و حیای  
ما و مو . پس رعایت و صبر بر ما حرفه مندر از بجه کردید و در سبک کردید ،  
فاین واد که رجوع بر معصیتی که چه قدر بر آن و در دین و سوریه و مشقت  
آورید و مصعب و بنج و رشور بود پس از حد و حرام که در مقابل این مصائب  
بد رحمت و جرم عیب کرد و از دشمنان ما عیب کرد که او سب عترت و عصب  
و مستقم معینی

بدوامية (لع) فصاح وحرَّ إلى الأرض معشياً عليه ، فأخبر به الحادم  
الامام ، فخرج عليه السلام ويده حرقه يمسح بهادموعة ، فأتى عمه وأخذ  
رأسه ووضعها في حجره ، ولما أفانق ، قال : يا ابن أخي بين أخى أن تمررة  
وإلا يأتى ابن قرّة يعني أبا نوك ابن أخي الحسين ، فقال علي عليه السلام يا عمه  
ليس معي إلا نساء حاسرات الح .

ترجمة محمد بن الحنفية (رض)

وهو كتاب راسب الكرى للملأمة لشينع جعفر القندي قال  
ولد محمد بن الحنفية بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من أروع لباس وأنفاهم  
بعد نومة الدن ، وكان عامداً متكلماً ، فقمها راهاً شعباً كريماً  
يخدم والده الكرار وأخوته السبعين خدعة صادق ، قال لياقر عليه السلام  
ما نكلتم لحسن عليه السلام بين بني لحسن عليه السلام أعصماً له ، ولا نكلتم محمد بن  
الحنفية بين بني الحسين عليه السلام أعطاه مالاً وكانت الكيسانية تقول بامامته  
ولكنه مرأهم من دعوتهم ، وكان يرى تعدد بني العائدين عليهم السلام ورصاً  
وديناً ، كان لا يتحرك محرقة لا يرصها

وأما عدم حروجه مع الحسن عليه السلام ولدي يظهر من الأخبار التي  
عليها له قول أنه كان مريضاً ، وبه أحاب الملأمة العلي "وده" في المسائل  
المصنوعة ، وفي رواية أن له كانت ثلاثة لعين أساسها ، توفى بالطايف  
سنة إحدى وثلاثين ، وله من العمر خمس وستون سنة ، فدفن فيها وقيل  
في المدينة والأشهر الأول

أقول ويكفي في فصله وورعه وتقواه ما عن أبا صالح عليه السلام أنه قال  
كان أمير المؤمنين عليه السلام يقول إن المعامدة تأتي أن يعصى الله عز وجل ،  
قلت ومن المعامدة ، ول عليه السلام محمد بن جعفر ، ومحمد بن أبي بكر ، ومحمد بن

أبي حذيفة ، وعقد من أمير المؤمنين عليه السلام ابن العنقية (ره) وقال الوجدي في وائرة المعارف قيل لمحمد كيف كان أبوك يقعدك المهالك ويولجك المضائق دون أخوك الحسن والحسين عليهما السلام قال لا ثم ما كان عنده وكنت عنده وكان يقى عبيده سديه .

### دخول العترة الطاهرة (ع) المدية

و لما دخلوا المدسة قالت فاطمة بنت علي عليها السلام لاحتها زبيب . لقد أحسن هذا الرجل ، ليت لي مثل من يملكه شيء ، فعالت والله ما معها ما نصه إلا حلب فخرجنا سوا من رملجس لم يفتت به إليه واعتذرتا ، فرد الجميع وقال لو كان الذي صنعت للدنيا لكان في هذا ما يرصيني ، ولكن والله ما فعله إلا الله ولما راكم من رسول الله وأما الرباب روضة الحسين عليه السلام قيل إنهم أقامت على قبره عليه السلام سنة وعاشت إلى المدسة فما سمع عليه واستعد أقامت على قبره سنة بعد الأعلام ، وقال إنها بعد ما عرفت إلى المدسة خطمها لأشرف فأنت وقالت ما كنت لأتعد حموا ، بعد رسول الله وبقيت بعد الحسين عليهما السلام سنة في المدية لم يطلها سهف بيت حتى بليت وماتت كمد . ولما في رثاء الحسن عليه السلام قولها

إن الذي كان نوراً يستضاءه	بكر بلاه قيل غير مدفون
سقط النسي حزاك لله صالحة	عسا حنيت خسران الموازين
قد كنت لي حلالاً صعب أوزنه	وكبت نصحبنا بالرحم والدن
من الليتامى ومن للسائلين وعن	يأوى إليه وبغى كل مسكين
والله ما يتقى صهراً بصهرهم	حتى أعيب بين الرمل والطين

وأما ام كلثوم فأتتها حين توجهت إلى المدينة جعلت نسكى

و يقول :

مدسة حدثنا لا تفليبا  
 لا فاحر رسول الله عبا  
 وإن رجالنا بالطف مصرعى  
 وقد ذبحوا الحسين ولهم براعوا  
 ففهم ما لغت من عداك  
 فلو دامت حياتك له ترأى  
 مدسة حدثنا لا تفليبا  
 خر حيا منك بالأهلين جمعا  
 وكما في الخروج بجمع شمل  
 ومولانا الحسن لما ليس  
 فحين الصاعقات بالاكمل  
 ونحن نأت يس وطه  
 ألا ، حدثنا قتلوا حسب  
 لقد هكوا النساء ورحلوا  
 ورسم خروجه من حياها  
 سكبته شتى من حر وبرد  
 ورسم العائدين بقيد دل

والاحسر ان الاحسر ان جئت  
 ما قد فحش في أحينا  
 لا رأس وقد ذبحوا السيد  
 حياتك يا رسول الله في  
 ولا قيرط مما قد لقيت  
 إلى يوم القيامة تمددنا  
 والاحسر ان الاحسر ان حنا  
 رجعتنا لا رجال ولا بيننا  
 رجعتنا حشر من مسلمين  
 رجعتنا والحسين به رهينا  
 ونحن التمانعات على أخينا  
 ونحن الباقيات على أينا  
 ولم يرعوا حساب الله فينا  
 على الأفتاب قهر أجمعنا  
 وفاطم وله سدي لأينا  
 سادي لعون رب العالمينا  
 وراموا قتله أهل الجحور

والأبيات أكثر من هذا لم يذكرها حوى عن الأصلة

و أما ربيب فأحدثت بعضا من باب المسجد وبادت يا جده إني

ترجمة عقيلة الهاشميين ويوم ولادتها ووفاتها (٣٠٥)

باعية إليكِ أحي الحسين ، فهي مع ذلك لا تجف لها عبرة ، ولا تمر من  
السكاه و التعذيب ، و كلما نظرت إلى علي بن الحسين عليه السلام بعدد  
حرها و زاد وجدها

گفت ریب کی رسول پاک دین مرز خاک آراہلیت حویش بس  
شد حسینت کشته ای صحر عرب در کنار آب شیرین تشه لب  
یوسف در چنک گرگان شد اسیر من شهر اویم ای یعقوب پیر  
سویت از یوسف شان آوردہ ام بک قمیصی ارمغان آوردہ ام  
من بیارم گفت کہ چون شدش ناتو خواهد گفت خود پیراهنش

ترجمة عقيلة الهاشميين و تعيين يوم ولادتها ويوم وفاتها

أقول كانت ولادة هذه الميمونة الصاهرة في المدينة في شهر  
رمضان ، و في العشر الأخير من الربيع الثاني سنة خمس أوست من  
الهجرة ، و قيل : في أوائل شعبان ، و قيل في العشر من جمادى الأولى  
سنة ست من الهجرة ، و قيل في شهر محرم الحرام ، و قيل : بعد شقيعها  
الحسين عليه السلام بسنتين سنة خمس من الهجرة أي قبل وفات جدّها عليه السلام  
بخمسة سنين

و سر بمولدها أهل بيت السوء ، و شأت شاة حسنة كاملة فاصلة  
عالمة من شجرة أصلها ناست و فرعها في السماء ، و كانت على جانب  
عظيم من العلم و العلم و عكارم الأخلاق ذات فصاحة و بلاعة  
و كماها فحراً أن الصادق محمد بن بابويه طالب قراءه يقول : كانت  
زيب عليها السلام لها بيده خاصته عن الحسين عليه السلام و كان الناس  
يرجعون إليها في الحلال و الحرام حتى برأ زين العابدين عليه السلام

من مرصه

وقال في طرار امدده هي في قصائلها وفواصلها وحاصلها وحلالها  
وعلمها وعصمتها وعقب وبنورها وصنائها وشرف وبناتها ندية امها  
صلوات الله عليهما

وقال بعض الأعلام إن مهجدها لم يترك مجال في مدة عمرها  
حتى في الليلة الحادية عشر من المحرم مع تلك المصائب والشدايد كما  
روى عن السجاد عليه السلام من آهه وآها في تلك الليلة خالصة مشغولة بالعبادة  
وتقدم في سن ٩٣ من آهها عليه السلام في الليلة العشرة لم ترل قائمة  
في محرابها تستعت الى رما

تروى حواء عنده ابن عمها جعفر القصار بعد وفات اخها في خلافة  
عثمان أو معاوية

وللعامة لسيدة الدين الشهرستاني بدء الله كلام يعجزني  
نقله في المقام ملحوظاً ، قل في كتاب نعمة الحسين كما نقل  
ابن تريب تحت الحسن عليه السلام شأن مهم ، وقد صحبت أحمها في  
سهره الحظير صحة من قصد أن شاطره في خدمة الدين و نروج  
أمره ، فكانت تدبّر يماها صافه الرخاء ، وبابسرى جوانح الأبطال  
وذاك نشاط لا يوصف

و المرأة قد يقوم بأعمال يعجز عنها الرجل ، وليكن مدام بقلب  
في ارتياح وبشاط ، أمالوتصدح قلبها ، وأجرححت منها العواطف ، فتراها  
رجاجة أوراق وكسرها لا يحذر ، ولديك أوصى بون الله عليه السلام  
إذ قال أرقى بالفوارير ، فجعلهن كرخاح الفوارير يحتاج إلى لطف  
المدارة

فكانت آه علي عليه السلام قائمة بمهمات رحن الحسين عليه السلام وأهله ،



يوماً مضت من رجب سنة اثنين وستين هجرية ، ووفيت في دار مسلمة  
(مسلم) بمصر (الحج) .

وقيل إنها توفيت في الرابع عشر من رجب من تلك السنة وقيل  
إنها توفيت في العتبة والعلم عند الله

### ترجمة السجاد عليه السلام اجمالاً

وأما علي بن الحسين (عليه السلام) فإنه مكى على أبيه (عليه السلام) ببيعة عمره ،  
صائماً بهاء قائماً ليلاً ، وكان لا يأكل ولا يشرب حتى يبد طعمه من  
دموعه ، ثم يمرح شرابه بدموعه ، ويقول قتل ابن رسول الله حايب ،  
قتل ابن رسول الله عطشاً ، وكان يطرد إلى عماته وأخواته ويكسى  
ويقول : ما طردت إلى عماتي وأخواني إلا وذكر فرارهن من خيمة  
إلى خيمة ومن خباء إلى خباء ، حتى لحق بالله عز وجل .

**أقول** ولد السجاد (عليه السلام) بالمدينة في الخامس من شعبان سنة  
ثمان و ثلاثين من الهجرة أيام خلافة جده أمير المؤمنين (عليه السلام) وذلك  
أن عامله على جانب من المشرق حربث بن حابر لحق أصاب بنتي  
يرد جرد بن شهر بار بن كسرى ، فحمل إليه الحسين (عليه السلام) شاه رمان ،  
فأولدها زين العابدين (عليه السلام) وحمل الأخرى (واسمها مرويد) كما في دلائل  
الامامة ) عن أبي بكر فأولدها العاصم ، وتوفت أم الامام (عليه السلام) في  
نفاها .

وتوفي السجاد (عليه السلام) مع حذو سنين وشهوراً ، ومع عمه الحسن  
(عليه السلام) عشرين ، ومع أبيه (عليه السلام) عشرين ، وبعد أبيه (عليه السلام) أربعاً وثلاثين  
سنة ، وتوفي بالمدينة معه ومعه الحسن بن علي بن المصطفى ستة حمس وتسعين



عن ست وخمسين سنة وشهور ، ودوس بالقيع  
 و قيل في تاريخ ولادته عليه السلام وتاريخ وفاته غير ذلك وما ذكرناه  
 قرب إلى الصواب  
 وأما الهاشميات فعن الصادق عليه السلام كما في الساسع وغيره أنه  
 قال ما اكنت لك هاشمية : لا احضت ولا رؤى في دار هاشمي دخان  
 خمس حجج حتى قتل عبيد الله بن زياد ، وعن الرقي لما قتل الحسين عليه السلام  
 امر ساء بني هاشم السواد والمسوح وكن لا يشنكين من حر ولا برد  
 وكان علي بن الحسين عليه السلام يعمل لهن الطعام للماتم

### ترجمة فاطمة الصغرى واختها مكية إجمالاً

كانت فاطمة الصغرى بنت الحسين عليه السلام من علامات سبه أهل  
 بيت عليهم السلام ، استودعها أبوها الحسين عليه السلام مواريث الأبياء وسلمتها  
 إلى السجادة بعد بره من المرض كما تقدمت الرواية بذلك في ص (١٥٨) عن  
 أبي جعفر عليه السلام وكان الله عز وجل صرف عن هذه المواريث أصار الطالبين  
 وأمها أم اسحاق بنت طلحة

وفي البحار الحسن بن الحسن عليه السلام سأل عمه الحسين عليه السلام  
 أن يزوجه إحدى ابنتيه فاحار له الحسن عليه السلام فاطمة هذه ، وقال له :  
 هي أكثر شهامة مني فاطمة بنت رسول الله ﷺ

وخصتها في الكوفة الماصية نبي عن أنها كانت على حاب  
 عظيم من العلم والفضل ، توفت في المدينة سنة وفات اختها مكية



أحمد بن عيسى ، عن الشيخ السالحي أبي منصور بن عبد الصم بن لثمان  
 البغدادي (ره) قال يخرج من التحية ستة اشيع وخمسين دعاء (١)  
 على يد الشيخ محمد بن غالب الاصفهاني حين وقاف أبي و كست حديث  
 السنن ، وكنت أستاذ في رتبة مولاي أبي عبدالله عليه السلام وريادة الشهداء  
 رسول الله عليهم ، فخرج الى منه

بسم الله الرحمن الرحيم اذا أردت ريادة الشهداء رضوان الله  
 عليهم فقع عند رجلى الحسن وهو مبر علي بن الحسين ، فاستقل انقلة  
 بوجهك فان هلك حومة الشهداء (٢) وأوم واشر إلى علي بن الحسين  
 وقل السلام عليك (الح)

أقول إلى هه نقلها عن البحار ، و تذكر بعدها من الريادة  
 من التبعة لكون نسبتها مصححة بالنسبة إلى سمحة البحار ، وفيه

السلام عينك يا أول قتيل من نسل خير سليل من سلالة  
 إبراهيم الخليل ، صلى الله عليك وعلى أبيك ، ذ قال فيك :  
 قتل الله قوماً قتلوك ، يا بني ما أحرثهم على الرحمن وعلى  
 إتيهاك حرمة الرسول ، على الدنيا بئدك العفا ، كافي بك

١- قال في البحار واعلم أن في تاريخ السير اشكالا لعدمها على ولادة  
 الغائم صواب لله عنه تاريخ سبعين لها كتب ابن وسين ومائتين ، ويحتل  
 أن يكون خروجه عن أبي محمد المكري (ج).

٢- أي مستظهم وأكثرهم (صار)

تَيْنَ يَدَيْهِ مَا نَلَّا ، وَلِلْكَافِرِينَ قَاتِلًا :

أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ نَحْنُ وَنَيْتِ اللَّهُ أَوْلَى بِاللَّهِ  
أَطْعَمَكُمْ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَنْتَهِي أَضْرَبَكُمْ بِالسَّيْفِ أَحْمِي عَرَابِي  
صَرَبَ غَلَامِ هَاشِمِي عَرَبِي وَاللَّهُ لَا يَحْكُمُ فِيمَا بَيْنَ الدَّعِي  
حَتَّى قَضَيْتَ نَحْلَكَ وَاقِفْتَ رَبِّكَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَوْلَى

بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ ، وَأَنْتَ ابْنُ رَسُولِهِ وَابْنُ حُجَّتِهِ وَأَمِينِهِ ،  
حَكَّمَ اللَّهُ لَكَ عَلَى قَتْلِكَ مُرَّةً بِنِ مُنْقِذِ بْنِ السَّمَاءِ الْمَعْدِيِّ  
لَعَنَهُ اللَّهُ وَأَحْرَاهُ وَ مَنْ شَرِكَاكَ فِي قَتْلِكَ وَكَانُوا عَلَيْكَ ظَاهِرًا ،  
وَأَصْلَاحُ اللَّهُ حَسَنَهُمْ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ، وَجَعَلَنَا اللَّهُ مِنْ مُلَاقِيكَ  
وَمُرَافِقِيكَ وَمُرَافِقِي جَدِّكَ وَأَبِيكَ ، وَعَمَّتْ وَأَخْبَتْ ، وَأَمَّتْ  
الْظُلُومَةُ ، وَأَتَرْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ قَاتِلِيكَ ، وَأَسْتَلُّ اللَّهُ مُرَافِقَكَ  
فِي دَارِ الْخُلُودِ ، وَأَتَرْنَا إِلَى اللَّهِ مِنْ أَعْدَائِكَ أَوْلَى الْجُحُودِ ،  
وَالسَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُسَيْنِ الطَّفْلِ الرَضِيعِ الرَّمِيمِ  
الصَّبْرِ الْمَشْحُطِ دَمًا الْمُصْعَدِ دَمُهُ فِي السَّمَاءِ الْمَذْبُوحِ بِالسَّهْمِ

في جِبرِ أبيه، لَمَنَ اللهُ رَامِيَهُ حَرَمَةَ بْنَ كَاهِلِ الْأَسَدِيِّ وَذَوِيهِ  
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ لِبَلَاءِ وَالْمُسَادِي  
بِالْوِلَاءِ فِي عَرَصَةِ كَرْتَلَا الْمَضْرُوبِ مُقْدِلًا وَمُذِيرًا، لَمَنَ اللهُ  
قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ الْحَضْرَمِيِّ

السَّلَامُ عَلَى الْعَاسِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَوَاسِي أَحَادٍ بِنَفْسِهِ،  
الْآخِذِ لِفَيْدِهِ مِنْ أَمْسِيهِ، الْعَادِي لَهُ، الْوَافِي السَّاعِي إِلَيْهِ بِهَاثِهِ،  
الْمَقْطُوعَةِ يَدَاهُ، لَمَنَ اللهُ قَاتِلَيْهِ نَزِيدَ بْنَ وَقَادٍ وَحَكِيمَ بْنَ  
الطُّفَيْلِ الطَّائِي

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، الصَّابِرِ نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا،  
وَالثَّائِي عَنْ الْأَوْطَانِ مُفْتَرِنًا، الْمُسْتَسْتَعِينُ لِلْمُقْتَالِ، الْمُسْتَقْدِمُ  
لِلْزَالِ، الْمَكْنُورُ بِالرُّجَالِ، لَمَنَ اللهُ قَاتِلَهُ هَانِيَّ بْنَ ثُبَيْتِ  
الْحَضْرَمِيِّ

السَّلَامُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، سَعْيِ عُثْمَانَ بْنِ  
مَطْمُوتٍ، لَمَنَ اللهُ رَامِيَهُ بِالسَّهْمِ خُوَلِيَّ بْنَ نَزِيدِ الْأَصْبَحِيِّ  
الْأَيَادِي، وَالْأَنَابِي الدَّارِمِي

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَ الْأَبْدِيِّ الدَّارِمِيِّ

لَعَنَهُ اللَّهُ وَضَاعَفَ عَلَيْهِ الْعَذَابَ الْأَلِيمَ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ يَا  
مُحَمَّدٌ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ الصَّالِحِينَ

السَّلَامُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ الْحَسَنِ الزُّكِّيِّ الْوَلِيِّ الْغَرَمِيِّ  
بِاسْمِهِمُ الرَّبِّيِّ ، أَمَّنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ عَقْمَةِ الْقَوِيِّ  
السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الزُّكِّيِّ ، لَعَنَ اللَّهُ  
قَاتِلَهُ وَرَأْسَهُ حَرَمَةَ بْنَ كَاهِلٍ الْأَسَدِيَّ

السَّلَامُ عَلَى أَنْفُسِهِمُ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَضْرُوبِ هَامَتُهُ  
الْمَسْلُوبِ لَأَمَتِهِ ، حِينَ دَخَلَ الْحُسَيْنُ عَمَهُ ، فَعَلَى (١) عَلَيْهِ عَمَهُ  
كَالْقَصْرِ وَهُوَ يَفْجَسُ رِجْلَيْهِ الدَّرَابَ وَالْحُسَيْنُ يَقُولُ : سُدَّ الْقَوْمُ  
فَتَلَوْتُ وَمَنْ حَضَمَهُمْ يَوْمَ الْقَعْرِ جَدُّكَ وَأَبُوكَ ، ثُمَّ قُلْ عَزَّ وَاللَّهُ  
عَلَى عَمَّتْ أَنْ تَدْعُوهُ وَلَا يُجِيبُكَ أَوْ يُحْيِيكَ وَأَنْتَ قَتِيلٌ جَدِيلٌ  
فَلَا يَنْفَعُكَ ، هَذَا وَاللَّهُ يَوْمَ كُنْتُ وَارِئُهُ وَقُلْ نَاصِرُهُ ، جَعَلَنِي  
اللَّهُ مُفْعَلًا يَوْمَ جَمْعِكُمَا ، وَتَوَأْنِي مُنَوِّكُمَا ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ عُمَرَ  
ابْنَ سَعْدٍ بْنِ قُتَيْبٍ الْأَزْدِيَّ ، وَأَصْلَاهُ جَحِيًّا ، وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا

أَلَيْهَا .

السَّلَامُ عَلَى عَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَقْمَرِ الصَّبْرِ فِي لُجَيَّانَ ،  
حَلِيفِ الْإِيمَانِ ، وَمَرْزُوقِ الْأَقْرَانِ ، النَّاصِحِ لِلرُّحَمَى ، الثَّلَاثِي  
إِلْمُثَانِي وَأَعْرَآنَ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ قُطَيْمَةِ السَّهَابِ .

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَقْمَرِ الشَّاهِدِ مَسْكَانَ  
أَيِّهِ ، وَالثَّلَاثِي لِأَحْيِهِ ، وَوَأَقْبِهِ سِدِّدِهِ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ  
تَهْمَلِ التَّمِيمِيِّ

السَّلَامُ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ عَقِيلٍ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَأْسِيهِ  
بِشَرِّ بْنِ حُوطِ الْهَمْدَانِيِّ

السَّلَامُ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَقِيلٍ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ وَرَأْسَهُ  
عُمَرَ بْنَ خَالِدِ بْنِ أَسَدِ الْجُمَيْيِّ

السَّلَامُ عَلَى الْقَتِيلِ بْنِ الْقَتِيلِ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ مُسَبِّحِ بْنِ  
عَقِيلٍ ، وَلَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَهُ عَامِرَ بْنَ صَعَصَعَةَ

« السَّلَامُ عَلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسَبِّحِ بْنِ عَقِيلٍ وَلَعَنَ اللَّهُ

رَامِيَهُ وَقَاتِلُهُ عَمْرُو بْنُ صُنَيْحٍ الصَّنِداوِيُّ « (١)

السَّلَامُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ عَقِيلٍ ، وَلَقَدْ لَقِيَ اللَّهُ  
قَاتِلَهُ وَرَامِيَهُ لَقِيطُ بْنُ فَاثِرِ الْجَنِيِّ

السَّلَامُ عَلَى سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ (٢) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ  
وَلَقَدْ لَقِيَ اللَّهُ قَاتِلَهُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَوْفٍ الْحَضْرَمِيِّ

السَّلَامُ عَلَى قَارِبِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

السَّلَامُ عَلَى مُسَحِّجِ مَوْلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ

السَّلَامُ عَلَى مُسَيِّمِ بْنِ عَوْسَجَةَ الْأَسَدِيِّ الْقَائِلِ لِلْحُسَيْنِ  
وَقَدْ أُذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ نَحْنُ نَحْلِي عَنْكَ وَنَحْنُ نَعْتَذِرُ

إِلَى اللَّهِ مِنْ أَدَاءِ حَقِّكَ ؟ وَلَا وَاللَّهِ حَتَّى أَكْبِرَ فِي صُدُورِهِمْ  
رُمَحِي وَأَضْرِبَهُمْ بِسَيْفِي مَا نَسْتَفِئُهُ فِي يَدِي وَلَا أَفَارِقُكَ ،  
وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مَعِيَ سِلَاحٌ أَفَاتِلُهُمْ بِهِ لَقَدْ فَتَنَهُمْ بِالْجِبَارَةِ ثُمَّ لَمْ

١- قال في البحار في السير ما اختلف في الاشارة على سعيد بن مسهم  
ابن عجل، وفي مصباح ابن جر على أبي سعيد بن مسهم وفي مراد لعبد على عبد الله  
ابن عجل.

٢- قال في البحار في مراد سعيد بن سليمان مولى الحسن بن أمير المؤمنين  
وفي سائر الكتب مولى الحسين.  
ثبت ويؤيد انساب ما استلصاه في ترجمته في ١١٤ مراجع.



أَفَارِقَكَ حَتَّى أَمُوتَ مَعَكَ ، وَ كُنْتَ أَوَّلَ مَنْ شَرَى نَفْسَهُ ،  
وَأَوَّلَ شَهِيدٍ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ قَضَى نَحْبَهُ ، فَفُزْتَ وَرَبُّ الْكَلِمَةِ ،  
وَشَكَرَ اللَّهُ لَكَ اسْتِقْدَامَكَ وَ مُوَاسَاةَكَ إِمَامَكَ ، إِذْ مَشَى  
إِلَيْكَ وَأَنْتَ صَرِيحٌ فَقَالَ يَرْحَمُكَ اللَّهُ يَا مُسْلِمُ بْنُ عَوَسَجَةَ  
وَقَرَأَ « فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَلُوا  
تَمْدِيلًا » آمَنَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ « الْمُشْتَرِكِينَ خُل » فِي قَتْلِكَ (١)  
عَبْدَ اللَّهِ الصَّابِيَّ وَ عِنْدَ اللَّهِ بْنِ حَشْكَاةَ الْحَلَبِيِّ .

السلام على سعد (٢) نبي عند الله العنبي القابل للحسين  
وقد أذن له في الإنصاف . لا والله لا تحببك حتى يقام  
الله أتنا قد حفظنا غيبة رسول الله ﷺ فيك ، والله لو أعلم  
أنني أقتل ثم أحيى ثم أحرق ثم أدرى ويُفعل ذلك بي سبعين  
مرة ما فرقتك حتى ألقى جهامي دُونَكَ ، وكيف لا أقفل  
ذلك وإياها بي مَوْتَةً أَوْ قَتْلَةً وَاحِدَةً ثُمَّ هِيَ الْكَرَامَةُ الَّتِي لَا

١- الظاهر سقوط لفظ مسلم بن قتيبة .

٢- والصحيح سعيد كما تقدم في ص ١٤٠

إِنْ قِضَاءَ هَذَا أَدَاءً ، فَقَدْ لَقِيتَ حِمَامَكَ ، وَوَأَسَيْتَ إِمَامَكَ ،  
وَلَقِيتَ مِنَ اللَّهِ الْكَرَامَةَ فِي دَارِ الْقَدَمَةِ حَشَرْنَا اللَّهَ مَعَكُمْ فِي  
الْمُسْتَشْهِدِينَ ، وَرَزَقْنَا مُرَافَقَتَكُمْ فِي أَعْلَى عِلِّيِّينَ .

السَّلامُ عَلَى بَشِيرٍ بِشِيرِ خَلٍّ « بَنِي عَمَرَ (١) الْحَضَرِيِّ ،  
شَكَرَ اللَّهُ أَنَّ قَوْلَكَ لِإِحْسَيْنٍ وَقَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الْإِنْصِرَافِ  
أَكَلْتَنِي إِذَا السَّاعُ حَيًّا إِذَا فَرَّقْتُكَ وَتَشَلَّ عَنَّا الرُّكُوسَاتُ  
وَأَحْدَلْتُكَ مَعَ قَبْلَةِ الْأَعْوَانِ ، لَا يَكُونُ هَذَا أَدَاءً .

السَّلامُ عَلَى يَزِيدَ بْنِ حَصِينِ الْهَمْدَانِيِّ لِمَشْرِقِي الْقَارِيءِ  
الْمُجِدِّلِ .

السَّلامُ عَلَى عَمْرَانَ (٢) ابْنِ كَعْبِ الْأَنْصَارِيِّ .

السَّلامُ عَلَى نَعِيمِ بْنِ عَامِرِ الْمَجَلَّالِ الْأَنْصَارِيِّ .

السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ أَبِيهِ النَّجَّارِيِّ لِقَائِهِ لِلْحَضَرِيِّينَ وَاللَّيْلِ وَقَدْ

أَذِنَ لَهُ فِي الْإِنْصِرَافِ لَا وَاللَّهِ لَا يَكُونُ ذَلِكَ أَبَدًا ، أَتْرُكُ

١- الظاهر انه عمرو بن الواد لا عمرو .

٢- تقدم في ص ٣١٦ أن الحضرانية مصحح لعمرو بن حنيفة بن كعب .

ابن رسول الله ﷺ أسيراً في يد الأعداء وأتجوا أنا ، لا  
أراي الله ذلك اليوم .

السلام على عمرو بن قرطه ( قرطه ل ) الأنصاري ،  
السلام على حبيب بن مطهر الأسدي .

السلام على الحر بن يزيد الرياحي ، السلام على عبد الله  
ابن عمير الكندي ، السلام على نافع بن هلال النخعي ( ١ ) المرادي ،  
السلام على أس بن كاهل الأسدي ، السلام على قيس بن  
مسهر الصيداوي ، السلام على عبد الله وعبد الرحمن ابني  
عروة بن حراق النخاريين

السلام على حوث مولى أبي ذر النخاري ، السلام على  
شبيب بن عبد الله القهشي ، السلام على الحجاج بن زيد السعدي  
السلام على قيسط وكرش ( ٢ ) ابني « عبد الله بن ص » زهير  
التفليسي ، السلام على كندة بن عتيق ، السلام على ضرغام

١- مر في ص ١٣١ ان علي بن الحنفية

٢- انظر في صحف الكردوسي وقد تقدم في ص ٦٠

أَبْنِ مَالِكٍ

السلام على جوتينين ابن مالك الصبيحي، السلام على عمرو  
ابن ضيفة الصبيحي،

السلام على زيد « يزيد ط » بن ثبّت القتيبي  
السلام على عبد الله وعبيد الله بن ثبّت القتيبي .  
السلام على عامر بن مسافر ، السلام على قتيبي بن  
عمرو التميمي ،

السَّلامُ عَلَى سَالِمٍ مَوْلَى عَامِرِ بْنِ مُسْلِمٍ ، السَّلامُ عَلَى  
سَيْفِ بْنِ مَالِكٍ ، السَّلامُ عَلَى زُهَيْرِ بْنِ بَشْرِ الْجُعْفِيِّ ،  
السَّلامُ عَلَى زَيْدِ بْنِ مَعْقِلِ الْجُعْفِيِّ (١) ، السَّلامُ عَلَى الْحُبَّاجِ  
ابْنِ مَرْزُوقِ الْجُعْفِيِّ

الْإِسْلَامُ عَلَى مَسْعُودٍ مِنَ الْحَاجَّاجِ وَأَنبَى ، الْإِسْلَامُ عَلَى مُجْتَمَعٍ  
(مُجْتَمَعٍ) نَبِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ الْعَامِدِيِّ ، الْإِسْلَامُ عَلَى عَمَّارِ بْنِ حَسَّانٍ

ابن شريع الطائي ، السلام على حين (١) من الحارث السدي  
الأردني ، السلام على جندب بن حنبل الحولاني  
السلام على عمر (٢) بن خالد الصيداوي ، السلام على  
سعيد مؤلاه ، السلام على يزيد بن زبد بن المظفر (٣)  
الكندي ، السلام على صاهر (داهر بن) مؤلا عمرو بن الحنف  
لحزاعي ، السلام على جندب بن عبيد الشيباني ،  
السلام على سالم مؤلا بني المدينة السكبي ،  
السلام على أنس بن كثر الأردني ، السلام على ربه بن  
سليم الأردني ، السلام على فاسم بن حبيب الأردني ،  
السلام على عمر بن الأخدوث (٤) الحضرمي ،  
السلام على أبي تمام عمر (٥) بن عبد الله الصائدي ،

١ - الصاهرات - صحيف لعمارة وقد قدم في ص ١٢٠ ولم أعر لحيث  
على ترجمة

٢ - الظاهر انه عمرو بالواو كما تقدم في ص ١٢٦

٣ - الظاهر انه تصحيف الباهر كما مر في ص ١٣٧

٤ - الصاهر بن تصحيف عمرو بن حبيب وقد قدم في ص ١١٢

٥ - الصاهر بن تمام عمرو بن فدمر في ص ١٤١ وتمامه ناسخ لمسه المصنوع

السلام عن حنظلة بن أسعد الشامي (الشمي ط)

الْإِلَامُ عَلَى عَيْدِ الرَّحْمَنِ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْكَذِّبِ الْأَرْجِي  
(الْأَرْجِي ض) ، الْإِلَامُ عَلَى عَمَار (أ) مِنْ أَبِي سَلَامَةَ الْهَمْدِي

السلام على عيسى بن شبيب الكري ، السلام على  
شودب مولى شاكر ، السلام على شبيب (٢) بن العارث بن  
سريع ، السلام على مالك بن غنيد بن سريع ،

السَّلامُ عَلَى الْجَرِيحِ الْمَأْسُورِ سِوَارٍ مِنْ أَبِي حَمِيرٍ الْمُهَنِّي (٣)  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عَلَى الْمُرْتَبِ (٤) مَعَهُ عَمْرٍو يَا عَبْدَ اللَّهِ الْخُنْدُ عِي  
 السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا خَيْرَ أَنْصَارِ ، السَّلامُ عَلَيْكُمْ يَا صِرْمُ  
 فَيَعْمُ عُقْبَى الذَّارِ ، يَا كَمُ اللَّهُ مُسَوِّ الْأَرْبِ ، أَشْهَدُ لَقَدْ كَشَفَ  
 اللَّهُ لَكُمْ الْغَطَاءَ ، وَمَهَّدَ لَكُمْ الْوَعْدَ ، وَأَنْزَلَ لَكُمْ الْعَطَاءَ ،  
 وَكُتِبَ عَنِ الْحَقِّ غَيْرُ طَاءَ ، وَأَنْتُمْ لَنَا فَرْصٌ ، وَنَحْنُ لَكُمْ

[illegible]

٢- انضمامه بصحة نقد في احدى المودع بعدم في ١٣٣٣

٣ نعم من مرقى : أن لصحيح هو و من أبي عبد الله لله الحمد .

٤. هو علي صبيحه المعبود ، على رب علي المحبوب ، يا حسن مي المعركة  
 وبنينا أي جريحا) وبه رمقي «بصار»

حُطَّاءٌ فِي دَارِ النِّقَاءِ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ .  
 هذا آخر ما أردنا إيرادَه وَغَايَةَ مَا قَصَدْنَا ذِكْرَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ فِي  
 الْعَالِيَةِ وَالْأَسْفَلِ ، وَالسَّلَامُ عَلَى مَنْ اتَّسَعَ الْهَدْيُ  
 قَدْ وَفَّقَ الْفَرَاغَ مِنْ تَسْوِيدِهِ ، يَعْنِي أَنَّ عَرُوجَهُ وَسُدُودَهُ ، فِي  
 الْجَهَنَّمَ الْأَشْرَفِ فِي مَفْتَحِ سِتْرِ خَمْسِ رُوسَاتٍ بَعْدَ الْإِسْمَاءِ بِيَدِ مُؤَلَّفِهِ  
 (إِبْرَاهِيمَ الْحَسْبِيَّ لِمَرْتَضَى الْمَسَاجِدِ) عَلَى اللَّهِ عَن حَرَامِهِ ، وَاعْطَى  
 كِتَابَهُ يَمِينَهُ وَحَشَرَهُ مَعَ ثَمَّتِهِ وَبَنَاتِهِ ، آمِينَ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
 كَمَا هُوَ آهِلُهُ .

قَالَ : وَأَعَدْتُ النَّظَرَ إِلَيْهِ مَرَّةً ثَانِيَةً . مِنَ الْمَدَايَةِ إِلَى الْهِيَاةِ  
 وَاصْطَمَّتْ إِلَيْهِ بَعْضُ الْحَوَاشِي الْمَافِقَةِ ، وَعَلَّقْتُ عَلَيْهِ بَعْضَ التَّعْلِيلَاتِ  
 الْإِلَاحِيَّةِ وَذَلِكَ فِي طَهْرَانٍ قَبْلَ أَنْ يَطْلُعَ بَمَدَّةٍ قَلِيلَةٍ ، وَتَمَّ طَعْمُهُ فِي  
 الْيَوْمِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ الثَّانِي سَنَةِ «١٢٧٩» وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ .

(المؤلف)

## ( الفهرس )

العنوان	الصفحة
المقدمة	٢
مقدمة الكتاب في ذكر ثلاثة أحاديث في عصرنا على الحسين <small>عليه السلام</small>	٥
كيف صار يوم عاشوراء يوم مصيبة وعم وحرج	٦
الباكون على الحسين <small>عليه السلام</small>	٩
في بكاء السجادة <small>عليها السلام</small>	١٠
في مكاء النبي <small>صلى الله عليه وآله</small> ومكاء كل شيء على الحسين <small>عليه السلام</small>	١٣
الباب الأول في ثلاثة نصوص	١٥
المصل الأول	١٥
دخوله <small>عليه السلام</small> مجلس ولید	١٧
وداعه <small>عليه السلام</small> مع أخيه الحبيبة	١٩
توديعه قمر جده <small>عليه السلام</small>	٢٠
هلاقة أم سلمة <small>عليها السلام</small> أيام <small>عليه السلام</small> ومرحمتها وداود في فضلها والاشارة	٢١
إلى حديث الكساء الوارد عنها	
خروجه <small>عليه السلام</small> من المدينة ودخوله مكة المشرفة	٢٥
تحقيق في أمه <small>عليها السلام</small> كان عالماً بأنه قتل ومن يقتل معه الح	٢٥
المصل الثاني	٢٩
في مكاتب أهل الكوفة إليه وترجمة سليمان بن مرز	٢٩



- وجه بحلف سليمان بن صرد و صراجه معن كتب الى الحسين عليه السلام ٣٠  
ثم لم ينصره عن نصرته  
٣١ برحمة نعمان بن بشير  
٣٢ ردّه عليه السلام جواب مكاتب أهل الكوفة وارساله مسلم بن عقيل  
٣٣ خروج مسلم بن عقيل من مكة وأنه كان في السجف من شهر رمضان  
٣٤ دخوله الكوفة وأنه كان نحس حلول من شوال  
٣٥ قراءة مسلم بن عقيل كتاب الحسين عليه السلام على أهل الكوفة وكلام  
عاس الشاكري وحبيب بن مظاهر والحسين  
٣٥ كتاب مسلم بن عقيل على الحسين عليه السلام بعد بيعة نمابة عشر أئمة  
من أهل الكوفة  
٣٦ خروج ابن زياد عن الحيرة ودخوله الكوفة  
٣٧ ترجمة شريك بن الأعور (ره)  
٣٧ خروج مسلم بن عقيل عن دار المعبر ودخوله دار هاشم بن عروة  
٣٨ عيادة ابن زياد شريك بن الأعور في دار هاشم بن عروة  
٣٨ دخول معقل بن نافع على مسلم بن عقيل وهو في دار هاشم  
٣٩ ادخال هاشم بن عروة على ابن زياد وكلامه معه  
٤٠ خروج مسلم بن عقيل إلى قتال ابن زياد و جدلان أهل الكوفة إياه  
٤١ وصوله عليه السلام باب طوعة  
٤٢ مقابلة مسلم بن عقيل  
٤٣ مكالمة ابن زياد مع مسلم بن عقيل بعد أسره  
٤٥ ترجمة مسلم بن عقيل وتفسير يوم حروجه ويوم شهادته ومدة عمره  
٤٦ القلائد الصغير اللذان قتل في الكوفة وكيفيه قتلها  
٤٧

الصفحة	العنوان
٥١	الفصل الثالث
٥١	في خروج الحسن <small>عليه السلام</small> من مكة وأنه كان يوم التروية
٥٢	خطبته <small>عليه السلام</small> في مكة
٥٣	كلامه <small>عليه السلام</small> مع محمد بن الحنفية
٥٤	ملاقات عبد الله بن عباس <small>عليه السلام</small> وبه عن الحروج وترجمته
٥٤	ومارود في فضله وكتبه إلى يزيد بن معاوية
٥٦	كيفية وفات ابن عباس <small>عليه السلام</small> وملاً عن كعبية الأثر
٥٧	نهي عبدالله بن عمر وعمر بن عبد الرحمن الحارثي <small>عليه السلام</small> عن الخروج
٥٧	من مكة
٥٩	كتابه <small>عليه السلام</small> إلى أهل الكوفة لما بلغ الحاجر من بطن الرملة
٦٠	كيفية شهادة قيس بن مسهر
٦١	ملاقته <small>عليه السلام</small> مع زهير بن انبئ إذا كان بالما فوق درود
٦٢	بلوغ شهادة مسلم بن عقيل <small>عليه السلام</small> في العلوية ورماله
٦٤	قراءته <small>عليه السلام</small> لمس كتب مسلم بن عقيل ونهرفهم عه
٦٥	تسليته <small>عليه السلام</small> لست مسلم بن عقيل
٦٥	ملاقته <small>عليه السلام</small> لشيخ في بطن العفة وما رآه هناك في المصام
٦٦	ملاقته <small>عليه السلام</small> مع الحر الراحي في الطريق
٦٧	خطبته <small>عليه السلام</small> أصحاب الحر بني حسم
٦٨	خطبته الثانية هناك
٧٠	خطبته <small>عليه السلام</small> أصحاب الحر بالبيضة

- خطته عليه السلام بندي حسم أيضاً وكلام زهير بن القيس ، و هلال بن نافع ، و زهير بن خصير ٧٢
- ملاقاه عليه السلام طرمحاح بن عدي و جماعة في عديب ، لمجانب ٧٣
- بروله عليه السلام قصر بني مقاتل و ملاقاه عبيد الله بن الحر الحمصي ٧٥
- ترجمة عبيد الله بن الحر إجمالاً ٧٥
- خففته عليه السلام وهو على ظهر فرسه بعد الأرمال من قصر بني مقاتل ٧٦
- بروله عليه السلام كرملا في واد الحميس الثاني من المعرم سنة ٦١ ٧٨
- الباب الثاني فيه فيسور السته** ٧٨
- الفصل الاول** ٧٨
- في برول الحسين كرملا و كتاب ابن زياد إليه ٧٩
- ورود عمر بن سعد كرملا وهو اليوم الثالث من المعرم و بعنه قرعة من قيس إلى الحسين عليه السلام ٨٠
- كتاب ابن سعد إلى ابن زياد و جوابه ٨١
- خطبة ابن زياد في جامع الكوفة و عريضة الناس إلى حرب الحسين عليه السلام ٨١
- معموم لعنه الله الماء عن الحسين عليه السلام وأصحابه ، وذلك قبل قتله عليه السلام ٨١
- بثلاثة أيام ٨٢
- كلام بريد مع ابن سعد ٨٣
- عجبي العساس عليه السلام بالماء ٨٣
- ملاقاة الحسن مع عمر بن سعد و كتاب عمر بن سعد إلى ابن زياد و جوابه ٨٤

الصفحة	العنوان
٨٥	مهمة عمر بن سعد إلى الحسن <small>(عليه السلام)</small>
	الفصل الثاني
٨٧	دو بع ليلة العاشر وخطته <small>(عليه السلام)</small> بعد قرب المساء . كلمات الأصحاب
٩١	كلام قاسم بن الحسن <small>(عليه السلام)</small>
٩١	كلامه <small>(عليه السلام)</small> مع احمد رتب عليها السلام
٩٣	عمارة وعمارة أصحابه واحده <small>(عليه السلام)</small> في ليلة العاشر
٩٥	حقيقته <small>(عليه السلام)</small> وقت السحر وما رآه
	الفصل الثالث
٩٥	في بعض وقائع يوم العاشر . بعضه الصفوف
٩٨	اجتماعه <small>(عليه السلام)</small> مع العموم
١٠١	مفصل الحملة الاولى وشهادته . مسلم بن عوسجة
١٠٣	شهادة عبدالله بن عمير الكلبي
١٠٥	المستشهدون في الحملة الاولى . راحمهم . رضى
١٠٥	« مسلم بن عوسجة الأسدي »
١٠٦	« عبدالله بن عمير الكلبي »
١٠٦	« يعيم بن العجلان الأسدي »
١٠٦	« قاسط تركرد » . « معسط اساء عبدالله بن رهير »
١٠٧	« كنانة بن عتق العباسي »
١٠٧	« ضرغامه بن هالك الثقفي »
١٠٧	« عمرو بن ضبيعه الضمعي »
١٠٧	« يزيد بن نبط واسم عبدالله وعبيدالله »

- ١٠٨ « عامر بن مسلم وسالم »  
 ١٠٨ « سيف بن مالك »  
 ١٠٨ « ادهم بن مية »  
 ١٠٨ « حلاس والسعمان اب عمرو والازديان »  
 ١٠٨ « عمارة بن أبي سلامة الهمداني »  
 ١٠٨ « زاهر بن امر الكندي »  
 ١٠٩ « جبلة بن علي الشيماني »  
 ١٠٩ « مسعود بن العجناح النيمي واسه عبدالرحمن »  
 ١٠٩ « عمار بن حسان الطائي »  
 ١٠٩ « مسلم بن كثير الأزدي »  
 ١٠٩ « رهبر بن سليم الأزدي »  
 ١١٠ « جوير بن مالك البصري »  
 ١١٠ « قاسم بن حبيب الأزدي »  
 ١١٠ « قعب بن عمرو واسمه مري »  
 ١١١ « حنبل بن حجير الحولاني »  
 ١١١ « بشر بن عمرو والحضرمي »  
 ١١١ « عمرو بن حنبل الحضرمي »  
 ١١٢ « سعد بن الحارث ، و عمر بن أبي مرز »  
 ١١٢ « منيع بن ميم مولى الحسن عنة »  
 ١١٣ « قرب بن عبدالله الدؤلي مولى الحسين عنة »  
 ١١٣ « سالم بن عمرو مولى سي مدينة الكلبي »  
 ١١٣ « شبيب بن عبدالله النهشلي »

الصفحة	العنوان
١١٣	« عبدالله بن بشر الغنصمي »
١١٤	« سليمان مولى الحسين <small>عليه السلام</small> »
١١٤	« يزيد بن حصين المشرقي »
١١٥	الفصل الرابع
١١٥	في ذكر المقتولين بعد الحملة الأولى وتراجعهم «رض»
١١٥	« الحر بن يزيد الرياحي »
١٢٠	« نير بن حضير الهمداني »
١٢٢	« عمرو بن قرطة الأنصاري »
١٢٣	« جوى بن حوى مولا اسد العفاري »
١٢٤	« وهب بن عبدالله الكلبي »
	« عمرو بن خالد الصيداوي ، وسعد مولا »
	« وجناد بن العارث السلمي ومولا «صاح الركي ومجمع العائدي،
١٢٩ - ١٢٦	« وابنه عائدين مجمع ، وطرمح دليلهم »
١٢٩	« جنادة بن كعب بن العارث الأنصاري »
١٢٩	« وابنه عمرو بن جنادة »
١٣١	« نافع بن هلال الجملي »
١٣٣	« عبدالله وعبد الرحمن الثفاريان »
١٣٣	« سيف بن العارث ومالك بن عبد الجاربان »
١٣٤	« حطلة بن أسعد الشامي »
١٣٥	« عاص بن أمي شبيب ، وشوذب مولى شاكر »
١٣٧	« يزيد بن زياد بن مهاصر الكندي »

- ١٣٨ « حبيب بن مظاهر الأسدي »
- ١٤٠ « سعيد بن عبد الله الحمصي »
- ١٤١ « أبو ثمامة الصائدي »
- ١٤٢ « رهير بن القن ومعاظنه أهل الكوفة »
- ١٤٤ « أس بن الحارث الأسدي »
- ١٤٥ « سعد بن حنظلة التميمي »
- ١٤٦ « حجاج بن مسروق الجعفي »
- ١٤٦ « يزيد بن مقل الجعفي »
- ١٤٧ « زياد بن عريب الهمداني الصائدي »
- ١٤٧ « عبدالرحمن بن عبدالله الهمداني الارحبي »
- « سويد بن عمرو النخعي » وكان آخر من بقي من أصحاب  
الحسين عليه السلام
- ١٤٧ « سعد بن الحارث ، واحوه ابو الحنوف »
- ١٤٨
- تتمة
- ١٤٨ « فمن مات من أنصار الحسن عليه السلام من الجراحات بعده وهم ثلاثة »
- ١٤٨ « الموقع بن ثمامة الأسدي »
- ١٤٩ « سوار بن منعم الهمداني »
- ١٤٩ « عمرو بن عبدالله الهمداني الجعدي »
- الفصل الخامس
- ١٥٠ « في مقابلة أهل البيت ومعتلهم وتراجعهم عليهم السلام »
- ١٥٠ « علي بن الحسين عليه السلام »

- ١٥٣ تعيين يوم ولادته عليه السلام وتحقيق اسمه الأكبر
- ١٥٥ « عبدالله بن مسلم بن عقيل »
- ١٥٦ « محمد بن مسلم بن عقيل »
- ١٥٦ « عون بن عبدالله بن جعفر »
- ١٥٧ « محمد بن عبدالله بن جعفر »
- ١٥٧ كلام عبدالله بن جعفر حين بلغ إليه معنى اسمه وهو في المدينة
- ١٥٨ « عبدالرحمن بن عقيل »
- ١٥٨ « جعفر بن عقيل »
- ١٥٨ « أبو بكر بن الحسن »
- ١٥٩ « قاسم بن الحسن »
- ١٦٢ « أبو بكر بن علي »
- ١٦٢ « عبدالله بن علي »
- ١٦٣ « جعفر بن علي »
- ١٦٣ « عثمان بن علي »
- ١٦٤ « عباس بن علي » وكيفية شهادته وما ورد في فصله »
- ١٦٨ تعيين يوم ولادته وأمه كان في الرابع من شعبان سنة ست وعشرين
- ١٧٠ بعض ما قيل من القصائد في حقه
- المفصل السادس
- ١٧١ في مقتل سيدنا المظلوم وفي الوقائع المتأخرة عن قتله
- ١٧١ « لطفل الرضيع وكيفية شهادته »
- ١٧٤ وداع سيد الشهداء عليه السلام
- ١٧٧ مقاتله سيد الشهداء عليه السلام وأمه قتل منهم جماعة كثيرة سوى المعجروحين



## الصفحة

## العنوان

- ١٨١ عدد جراحاته عليه السلام وهلاك جماعة بدعائه يوم العاشر
- ١٨٣ « شهادة عبدالله بن الحسن »
- ١٨٤ « شهادة محمد بن أبي سعيد بن عقيل »
- ١٨٥ كيفية شهادة ستمائة شهيد عليهم السلام
- ١٩٠ تعيين يوم ولادته ، وهدية عمره ، وعدد اولاده عليه السلام
- ١٩٢ بعض ما ورد في فضل رايانه سلام الله عليه
- ١٩٣ في صلوات الحسين عليه السلام وكيفية العادة
- ١٩٦ مرور أهل البيت على القتل وهم في اسر الدلة
- ١٩٧ ندبة العقيلة على أخيها
- ١٩٩ ايات للعلامة السيد بحر العلوم «ود» : الله أكبرها «النج»
- ١٩٩ ندبة السكينة على أبيها
- ٢٠١ من ينسب للحسن عليه السلام وهم عشرة
- ٢٠٢ قصة سمية مولا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
- ٢٠٦ قصة حمزة اللعين

## الباب الثالث في ذلّة فصول

## الفصل الاول

- ٢٠٩ في رحلة عمر بن سعد ورحلة العترة الطاهرة عن كربلاء
- ٢١٠ مرور أهل البيت على القلبي في المرأة الثانية
- ٢١٢ حديث رائدة عن المسجاء عليه السلام
- ٢١٤ دفن الاجساد الطاهرة

الصفحة	العنوان
	الفصل الثاني
٢١٦	فيما وقع عند دخول أهل البيت عليهم السلام الكوفة
٢١٧	بعض وقائع اليوم الثاني عشر
٢١٧	خطبة العقيلة عند ورودها الكوفة
٢٢٢	حصة علي بن الحسين
٢٢٥	حصة فاطمة الصعري
٢٢٩	حطة ام كلثوم
٢٣١	خسر مسلم الجصاص
٢٣٤	ريد بن أرقم ومجلس ابن زياد
٢٣٥	دخول العترة الطاهرة مجلس ابن زياد
٢٣٦	معاينة العقيلة مع ابن زياد
	حمل السابا إلى السجن أو إلى الداروطواو رأس الحسين عليه السلام
٢٣٨	في مكك الكوفة
	سؤال ركن الدولة الديلمي عن الصدوق (ره) عن صحة قراءة الرأس
٢٣٨	الشريف القرآن وجوابه
٢٤٠	شهادة عبدالله بن عفيف (ره)
٢٤٢	بعث بن زياد البشائر إلى النواحي بقتل الحسين عليه السلام
٢٤٣	وبما أتى عن الحسين عليه السلام إلى المدينة
٢٤٤	حطمة عماد الله بن الزبير بمكة لما بلغه قتل الحسين عليه السلام
٢٤٥	ترجمة ربيع بن خثيم

الصفحة

العنوان

## المجلد الثالث

- ٢٤٦ في خروج أهل البيت من الكوفة إلى الشام
- ٢٤٧ كيمّة انفاذ أهل البيت إلى الشام
- ٢٤٧ بقيت عيالات غير الطالبيين في الكوفة وسيت الطالبيات إلى الشام
- ٢٤٨ قصة دير الرّاهب
- ٢٥١ ذكر بعض المصادر الواقعة في الطريق
- ٢٥٢ الباب الرابع فيه فصولان
- المجلد الاول
- ٢٥٢ في ورود أهل البيت عليهم السلام الشام
- ٢٥٤ قصة سهل بن سعد
- ٢٥٧ قصة الشيخ في الشام
- ٢٦٠ مجلس يريد
- ٢٦٣ خطبة عقيلة الهاشميين في مجلس يزيد
- ٢٧٣ خطبة بنت الحسين عليه السلام ومجلس يريد
- ٢٧٤ خطبة علي بن الحسين عليه السلام في الشام
- ٢٧٨ رؤيا مكينة في الشام
- ٢٨٠ المسهل وعلي بن الحسن في الشام
- ٢٨١ طهار يريد المداعة وانه كان حطاً للملك والسلطة
- ٢٨٣ إقامة الماتم على شهيد الطف عليه السلام في الشام
- ٢٨٤ وفات بنت الحسين عليه السلام في الشام

العنوان الصفحة

### الفصل الثاني

- ٢٨٧ في رجوع أهل لست عليهم السلام من الشام  
 ٢٨٩ مدفن الرأس الشريف  
 ٢٩٠ وصول أهل الست كربلا ونعيس آتة في أي وقت كان  
 ٢٩٣ ترجمة عصبة العوفي : حارس عدته الأتصاري  
 ٢٩٧ خروج أهل البيت عن كربلا  
 ٢٩٨ خطبة علي بن الحسين (عليه السلام) حين ما وصل المدنة  
 ٣٠٢ ترجمة محمد بن العصبية  
 ٣٠٣ دخول العرة الطاهرة المدينة  
 ٣٠٥ ترجمة عتبة الهاشميين و تعيين يوم ولادتها ويوم وفاتها  
 ترجمة الست محار (عليها السلام) اجمالا و تعيين يوم ولادته ويوم وفاته  
 ٣٠٨ ومدة عمره  
 ٣٠٩ ترجمة وطمة الصعري و سكنه اجمالا

### مناقمة الكتاب

- ٣١٠ في الزيارة الواردة عن لسجة المعندة

## جدول الخطأ والصواب

الصفحة	المطر	الخطأ	الصواب
٣٨	٤	ولاني	ولاني
٤٥	٢	أشش	يأس
٥٥	٢-	المعروف	المعروف
٥٥	٢٢	ما	ما أنا
٥٨	١١	العرب	الطريق
٦٦	٣	صاوي	صاوي
٨٧	١٤	ماطم	ماصة
١١٤	٨	واولناو و وصاوه	و دلناو و وصاوه
١٢١	٢	برين	برين
١٣٠	٦	مجهت	مصلب
١٧٤	٣	هد	هدا (١)
٢١٥	١٦	ساره	ساره
٢١٥	١٩	مشرة	مشرة
٢٢٠	٤	ومدة	ومدة
٢٢٢	١١	سماط	سماطه
٢٢٧	١٧	فأحد	فأحد
٢٤٠	١٦	محصوه	محصوه
٢٥٩	١	نصرالي	نظر
٢٧٤	١	نصبي	البحس
٣٠٠	٦	السه	السهة
٣١٣	١٣	سبي	سبي
٣٢٠	٥	اسي بيت	اسي بر بدس بيت









Library of



Princeton University.



32101 072569823

